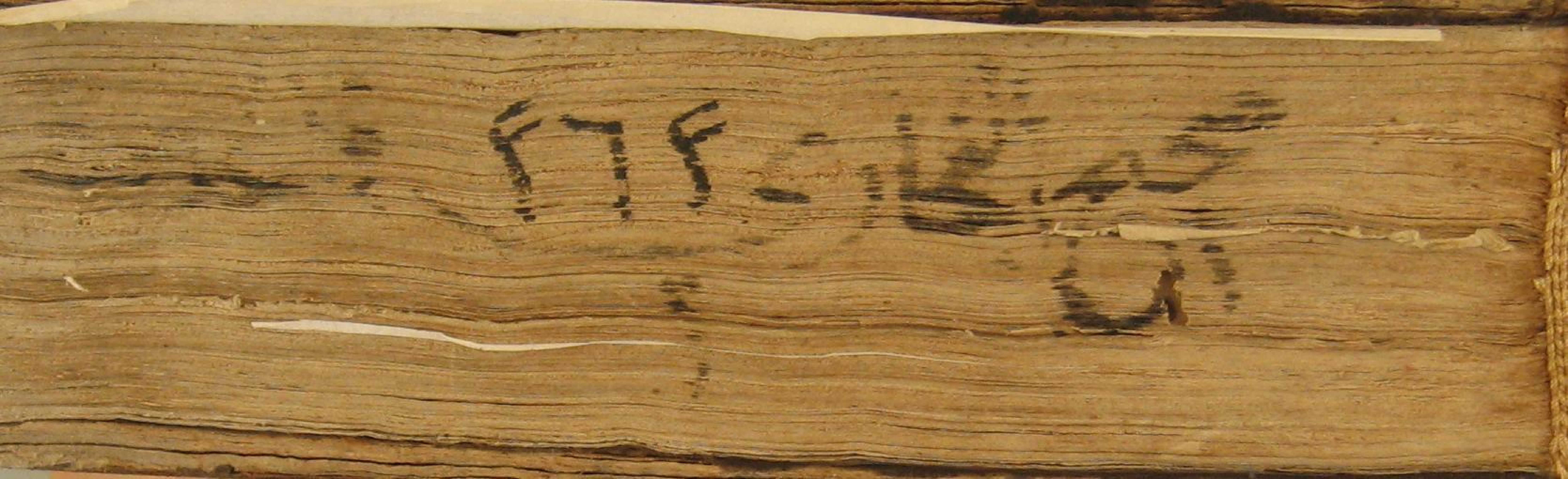








كتاب صحيح البخاري في الحديث.

صحيح [illegible] زاد الادوقوى المتوفر على الرتب



كان [illegible] في جمعه عن المصطفى كتاب



بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده ۝ حدثنا الحميدي عن سفين قال نا يحيي ابن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين

ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ۝ حدثنا يحيى ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين انها قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقارئ

قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي
قالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد
العزى ابن عم خديجة وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا
ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها
جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم
ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف
وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا موسى بن ابي عائشة قال نا سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه
لك في صدرك وتقراه فاذا قراناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه

ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع
فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما كان قرا ❁ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري وحدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس ومعمر نحوه عن
الزهري قال انا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ❁ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله
بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش و
كانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفين وكفار
قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان فقال
ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفين فقلت انا اقربهم نسبا قال ادنوه
مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما
سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد
قبله قط قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني
كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول
اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويامرنا بالصلوة والصدق
والعفاف والصلة فقال للترجمان سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا
فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله وسالتك هل كان
من آبائه من ملك فذكرت ان لا فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه



وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر
الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن
ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون و
كذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت
أن لا وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشة القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بم يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص
إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين
فإن توليت فإن عليك إثم اليريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه
ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب
إيلياء وهرقل سقف على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث
النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر
في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر
فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينا هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر
عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو
أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا
يملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار

هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي
صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر
بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت
ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما
رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها
شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن
كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول و
فعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد
الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا
إيمانا وقوله عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله عز وجل
فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في
الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع
وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن
أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم
ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان
كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال
مجاهد شرع لكم أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا
وسنة

باب دعاؤكم إيمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة
بن أبي سفين عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان

وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب إلى قوله
أولئك هم المتقون قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر العقدي
قال ثنا سليمن بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال الإيمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان باب
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ۞ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عبد
الله بن أبي السفر وإسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب أي الإسلام أفضل ۞ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي
قال ثنا أبي قال ثنا أبو بردة ابن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا
يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب
إطعام الطعام من الإسلام ۞ حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير فقال تطعم
الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب من الإيمان أن يحب
لأخيه ما يحب لنفسه ۞ حدثنا مسدد قال انا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال ثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول من
الإيمان ۞ حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى
أكون أحب إليه من والده وولده ۞ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا آدم قال
ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم
حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين باب حلاوة
الإيمان ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا أيوب عن أبي
قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره
أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار باب علامة الإيمان حب

الأنصار ۞ حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض
الأنصار باب حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس
عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك باب من الدين الفرار من الفتن ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقوله ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ۞ حدثنا
محمد بن سلام قال انا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله
إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه
ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره
أن يلقى في النار من الإيمان ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله
أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد
إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى
أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في
نهر الحيا أو الحيوة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تر أنها تخرج صفراء

ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير ❁ حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت
ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الايمان

❁ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه فان الحياء من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم

❁ حدثنا عبد الله قال ثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن
واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
الصلوة ويوتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله

باب من قال الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون

❁ وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسالنهم
اجمعين عما كانوا يعملون ❁ عن قول لا اله الا الله ❁ وقال لمثل هذا فليعمل العاملون
حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل
فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل

لقوله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو
على قوله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه
مؤمنا فقال اوسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك
عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت
لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب
الي منه خشية ان يكبه الله في النار ❁ ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري
عن الزهري

باب افشاء السلام من الاسلام

❁ وقال عمار ثلث من جمعهن
فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام
على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار اكثر اهلها
النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان ان احسنت الى
احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط

باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ❁ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين ❁

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس عن
الحسن عن الاحنف بن قيس ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد
قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك
فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه
انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم

باب ظلم دون ظلم

❁ حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني بشر

قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم
فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم باب علامات المنافق حدثنا سليمن ابو الربيع
قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن
خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش
باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص
قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة بن عمرو قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق
برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت
خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل باب
تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان
احتسابا من الايمان حدثنا ابن سلام قال انا محمد بن فضيل قال نا يحيى بن سعيد عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم
احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي
عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا

بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب الصلوة من الايمان وقول الله تعالى
وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد
قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة
نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة
العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد
بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت
اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت
انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان
تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
باب حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره
ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن
اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق بن منصور قال
انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل
سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن
المثنى قال نا عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون
فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين ما داوم عليه صاحبه باب
زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا و
قال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله
الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه

وزن ذرة من خير ۞ قال ابو عبد الله وقال ابان ثنا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من ايمان مكان خير ۞ حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس
قال انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود
قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قايم
بعرفة يوم الجمعة

باب الزكوة من الاسلام

۞ وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ۞ حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك بن انس عن عمه ابي سهيل بن ملك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله
يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاير الراس نسمع دوي صوته ولا
نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسئل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد ولا
انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق

باب اتباع الجنايز من الايمان

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال نا روح قال نا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها
ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل
ان تدفن فانه يرجع بقيراط ۞ تابعه عثمن المؤذن قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه

باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا ۞ وقال ابن ابي مليكة
ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف على نفسه ما منهم احد يقول
انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق ۞ وما
يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون ۞ حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال سالت ابا وايل عن المرجئة

فقال حدثني عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ۞ حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحا رجلان من المسلمين فقال اني خرجت
لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحا فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها
في السبع والتسع والخمس

باب سوال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان

والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل
يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا ۞ وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من
الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ۞ حدثنا مسدد قال
نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه
ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم
الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السايل
وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان
في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الآية
ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله
جعل ذلك كله من الايمان

باب

حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني
ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا و
كذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

باب فضل من استبرأ لدينه

۞ حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في المشتبهات
كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا ان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه

ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان. حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء إن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته ونفقة الرجل على أهله يحتسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه. حدثنا حجاج بن المنهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة. حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى إذا نصحوا لله ورسوله. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل. حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح ح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم. حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى. حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر
البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال
هي النخلة باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة
جائزة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفين الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة
والسماع جائزا قال عبد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرأ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني
وسمعت واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه
وسلم آلله امرك ان نصلي الصلوة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان وانما
ذلك قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام قال
نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله
ابن موسى عن سفين قال اذا قرأ على المحدث فلا باس ان يقول قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين
القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن سعيد المقبري عن شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن ملك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في
المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ
بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك فلا تجد
علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسئلك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس
كلهم قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوة الخمس في اليوم والليلة قال اللهم
نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك
ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال
الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى بن اسمعيل

وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب ما يذكر
في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى
الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في
المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان
كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا
عبد الله قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن ملك كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان
يكتب فقيل انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني انظر
الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس باب من قعد حيث
ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى
فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر
فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك
انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس
يوم النحر فقلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم
وان العلماء ورثة الانبياء ورّثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به
علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها
الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت
اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن
عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا حدثنا
محمد بن يوسف قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن
سعيد قال نا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا
عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل
خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك
اني اكره ان امِلّكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة
السآمة علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن
عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية خطيبا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر
الله باب الفهم في العلم حدثنا علي هو ابن عبد الله قال نا سفين قال لي ابن ابي
نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر
شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي
صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال

عمر تفقهوا قبل ان تسودوا حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا اسمعيل بن ابي خالد على غير
ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله
هل اتبعك على ان تعلمن الآية حدثنا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي
عن صالح عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر
بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن
عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل
تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ما كنا نبغ فارتدا على
آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب باب
متى يصح سماع الصبي الصغير حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال نا
ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت
من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو باب
الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث
واحد حدثنا ابو القسم خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال الاوزاعي انا الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال

السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال تعلم احدا
اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتا موسى
لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه **باب**
فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلا قال نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا
فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع
الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحق وكان منها طايفة قيلت الماء **باب**
رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران
بن ميسرة قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امراة القيم الواحد **باب** فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي
عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** الفتيا وهو واقف على ظهر
الدابة وغيرها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه
رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب**

من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاومى بيده
قال لا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومى بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابرهيم قال انا
حنظلة عن سالم سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن
ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عايشة وهي تصلي فقلت ما شان
الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فاشارت براسها اي نعم فقمت
حتى علاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما
من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم
مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل
فاما المومن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فاجبناه واتبعناه وهو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب**
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من
وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس
فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا
الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير
قال احفظوه واخبروه من وراءكم **باب** الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم اهله
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني
عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة

فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح قال ابو عبد الله وقال ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر العقدي قال نا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اغضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت

باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

باب تعليم الرجل امته واهله حدثنا محمد قال اخبرنا المحاربي قال نا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء وقال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا قال حدثنا العلاء

بن عبد الجبار قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى
قوله ذهاب العلماء ❁ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير
علم فضلوا واضلوا ❁ قال الفربري نا عباس قال نا قتيبة قال نا جرير عن هشام نحوه

باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

❁ حدثنا ادم قال نا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت
ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك
الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فواعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن
امراة تقدم من ولدها الا كان لها حجابا من النار ❁ فقالت امراة واثنين قال واثنين ❁ حدثني محمد
بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا ❁ وعن عبد الرحمن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة
لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

❁ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
انا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا
لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه ❁ وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت
عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا ❁ قالت فقال انما ذلك العرض
ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغايب

❁ قاله ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد عن ابي
شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم
به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله و
اليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك
يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ❁ قال نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد
عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد
منكم الغايب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

❁ حدثنا علي بن الجعد قال نا
شعبة قال اخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار ❁ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول
من كذب علي فليتبوا مقعده من النار ❁ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا
فليتبوا مقعده من النار ❁ حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار ❁ حدثني موسى قال
نا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار

باب كتابة العلم

❁ حدثنا ابن سلام قال انا وكيع
عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب
الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر ❁ حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل كذا قال ابو نعيم واجعلوه
على الشك الفيل او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا
يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل
القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر
يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر ❁
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت

أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن
عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب ۞ تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة ۞ حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر
اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما
حال بين رسول الله وبين كتابه **باب** العلم والعظة بالليل ۞ حدثنا صدقة قال نا
ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري
عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا
أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة **باب** السمر بالعلم ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمن بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم
هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد ۞ حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت
الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلتها فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة
تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى
سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلوة **باب** حفظ العلم ۞ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون
أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من
البينات والهدى إلى قوله الرحيم ۞ إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون ۞ حدثنا أحمد بن
أبي بكر أبو مصعب قال نا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن

أبي هريرة قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف
بيديه ثم قال ضم فضممته فما نسيت شيئا بعد ۞ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي فديك
بهذا ۞ وقال يحذف بيده فيه ۞ حدثني إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فأما أحدهما
فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم **باب** الإنصات للعلماء ۞ حدثنا
حجاج قال نا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض **باب** ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله تعالى
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين قال نا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر قال كذب
عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل
فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا
من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته
فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة
وضعا رؤسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه
عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا
إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال
أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع
معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة
فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور
في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى

سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه
فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة
وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فاقامه الخضر بيده فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما باب
من سال وهو قايم عالما جالسا حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا
ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قايما فقال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله باب السوال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال نا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
عند الجمرة وهو يسال فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول الله
حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سيل عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب
قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش
سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة
وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا
يجي فيه بشي تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت
انه يوحى اليه فقمت فلما انجلا عنه قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا قال الاعمش هي كذلك في قراتنا باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم
بعض الناس فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود
قال قال لي ابن الزبير كانت عايشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا عايشة لولا ان قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها
بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير باب من خص بالعلم
قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا حدثنا عبيد الله عن معروف عن ابي الطفيل عن علي قال علي حدثوا
الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا معاذ بن هشام

قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل
قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك وسعديك يا رسول الله ثلثا
قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال
يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما
حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اخاف ان يتكلوا باب
الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عايشة نعم النساء نساء
الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معوية قال نا هشام
عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رات الماء فغطت ام سلمة يعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك
فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس
في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون
قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا باب من استحيا فامر غيره بالسوال حدثنا
مسدد قال نا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت
رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضوء باب
ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عمر
بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة
ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل
اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
من اجاب السايل باكثر مما ساله حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح والزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله

ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس
أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين ❁ آخر كتاب
العلم وأول كتاب الوضوء ❁ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى
المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم
أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلثا ولم يزد على ثلثة وكره أهل العلم الإسراف
فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب لا تقبل صلوة بغير طهور ❁
حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت
ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع
أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيمة
غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضأ
من الشك حتى يستيقن ❁ حدثنا علي قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن
تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلوة
فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ❁ ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن
عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا
يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال
سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي
فآذنه بالصلوة فقام معه إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء
وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك باب إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ

الوضوء الإنقاء ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب
نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة أمامك فركب
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان
بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب غسل الوجه باليدين
من غرفة واحدة ❁ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أنا ابن
بلال يعني سليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة
من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها
وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه
ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى
ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ باب التسمية على كل حال
وعند الوقاع ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره باب
ما يقول عند الخلاء ❁ حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث
تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل
وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل باب وضع الماء عند الخلاء
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القسم قال نا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم
فقهه في الدين ❁ باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه
حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها
ظهره شرقوا أو غربوا باب من تبرز على لبنتين ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر

انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد
الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين
مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله
قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض باب
خروج النساء الى البراز ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع
وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء
وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب
حدثنا زكريا قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد
اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب التبرز في البيوت ❁ حدثنا ابراهيم
بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد
الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ❁ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا يزيد قال انا يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت
ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس
باب الاستنجاء بالماء ❁ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن
ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به باب من حمل
معه الماء لطهوره ❁ وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد ❁ حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء باب حمل العنزة مع الماء في
الاستنجاء ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس
بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء ❁ تابعه النضر وشاذان عن شعبة باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا
يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال ❁ حدثنا محمد بن
يوسف قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب
الاستنجاء بالحجارة ❁ حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده
عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال
ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه
واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن باب لا يستنجي بروث ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا زهير
عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول
اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجد فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة ❁ حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضا النبي صلى الله عليه وسلم
مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين ❁ حدثنا الحسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد
قال نا فليح بن سليمن عن عبد الله ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين باب الوضوء ثلثا ثلثا ❁ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء
بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه راى عثمن بن عفان رضي الله عنه دعا باناء
فافرغ على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلثا ويديه ثلثا الى المرفقين ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما
تقدم من ذنبه ❁ وعن ابرهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران
فلما توضا عثمن قال لاحدثنكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها

قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوءه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثني موسى قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمن بن عفان أنه رأى عثمن دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه إلى المرفقين ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجله ثلثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الأعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية أما الأركان فإني لم أر رسول الله يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال نا إسمعيل قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وفي شأنه كله

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلوة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري إذا ولغ في الإناء ليس له وضوء غيره يتوضأ بها وقال سفين هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فإن لم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا ملك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة أحب إلي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمن قال نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحق قال انا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال أحمد بن شبيب حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابن أبي السفر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه

الشعبي عن

وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي
فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر **باب** من لم ير
الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر لقوله عز وجل او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء
فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك
في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع
خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته وقال
الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس
في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته
وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه غسل محاجمه حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب
قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما
كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة
حدثنا ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى
الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا
سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه
سال عثمن بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع فلم يمن قال عثمن يتوضا كما يتوضا للصلوة
ويغسل ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير
وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك حدثنا اسحق قال نا النضر قال انا شعبة عن الحكم عن ذكوان
ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء
وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب نا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء
باب الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام قال انا يزيد بن هرون عن يحيى عن
موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله
اتصلي قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال اخبرني سعد بن ابرهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث
عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان
المغيرة يصب الماء عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين **باب**
قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابرهيم لا باس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة
على غير وضوء وقال حماد عن ابرهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا
العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي
واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
من لم يتوضا الا من الغشي المثقل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة
عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت
الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء
فقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة الدجال
لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي
ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم
صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته **باب** مسح الراس كله لقوله عز وجل وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب

المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك ايجزئ ان يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله ابن زيد
وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد
الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه
ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه
حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه **باب** غسل الرجلين
الى الكعبين حدثني موسى قال نا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله
بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث
غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يديه فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده
فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين **باب** استعمال فضل وضوء
الناس وامر جرير بن عبد الله ان يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم
قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل
الناس يأخذون من فضل وضوءه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد
الله قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن
المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون
على وضوءه نا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد
يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة
بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا
مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء
على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه الى

الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** مسح الرأس مرة حدثنا سليمن بن حرب قال نا وهيب
قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى
الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض
واستنشق واستنثر ثلثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل
يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيده وادبر بها ثم ادخل يده
في الاناء فغسل رجليه نا موسى قال نا وهيب وقال مسح برأسه مرة **باب** وضوء الرجل
مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله جميعا
باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا
اعقل فتوضأ وصب علي من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية
الفرائض **باب** الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله
بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى
اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه
كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه
عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ
فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت
عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من

سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب الوضوء من التور ❁ حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى
عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يده في التور
فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بهما فغسل وجهه ثلث مرات ثم
غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه
فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا ❁ حدثنا مسدد قال نا حماد عن ثابت عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس
فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين

باب الوضوء بالمد ❁ حدثنا ابو نعيم ❁ قال نا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل وكان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد

باب المسح على الخفين ❁ اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية قال انا ابو عبد الله
محمد بن يوسف قال نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ❁ حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب
قال حدثني عمرو قال ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال
نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره ❁ وقال موسى بن عقبة
اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه ❁ حدثنا عمرو بن خالد
الحراني قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة
فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى ❁ وحدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه

وسلم

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر
عن عروة بن المغيرة عن ابيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال
دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق واكل
ابو بكر وعمر وعثمن فلم يتوضؤا ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم
صلى ولم يتوضا ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن
عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة
فالقى السكين فصلى ولم يتوضا

باب من مضمض من السويق ولم يتوضا ❁ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد
بن النعمن اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى
خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا ❁ وحدثنا اصبغ قال انا ابن
وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها
كتفا ثم صلى ولم يتوضا

باب هل يمضمض من اللبن ❁ حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح ابن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا ❁ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه ❁ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرا

باب الوضوء
من غير حدث ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا
مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا
خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال نا سويد

بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا ● باب من الكباير ان لا يستتر من بوله ● حدثنا
عثمان قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بحايط من حيطان
المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان
وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما
ما لم ييبسا او الى ان ييبسا ● باب ما جاء في غسل البول ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
نا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني روح بن القسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن ملك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به ● باب ● حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا محمد بن خازم قال نا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول
واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا
يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا
الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله ● باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي
حتى فرغ من بوله في المسجد ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام قال نا اسحق عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه ●
باب صب الماء على البول في المسجد ● حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا خالد قال نا سليمن عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طايفة
المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب
من ماء فاهريق عليه ● باب بول الصبيان ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي
فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم
يغسله ● باب البول قايما وقاعدا ● حدثنا ادم قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما ثم دعا بماء فجيته بماء فتوضا ● باب البول
عند صاحبه والتستر بالحايط ● حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة
قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فبال
فانتبذت منه فاشار الي فجيته فقمت عند عقبه حتى فرغ ● باب البول عند سباطة قوم
حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن ابي وايل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول
ويقول ان بني اسرايل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما ● باب غسل الدم ● حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى
عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت
احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ● حدثنا محمد بن سلام
قال نا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة فاذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي
قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت ● باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب
من المراة ● حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن عايشة
كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه ● حدثنا
قتيبة قال نا يزيد قال نا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمن بن يسار سمعت عايشة ح وحدثنا مسدد قال نا
عبد الواحد نا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سالت عايشة عن المني يصيب الثوب فقالت
كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء
باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا عمرو بن ميمون قال سالت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عايشة كنت

أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلوة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو
بن خالد قال نا زهير قال نا عمرو بن ميمون ابن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل
المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا باب أبوال الإبل والدواب
والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ههنا وثم سواء
حدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم ناس من عكل
أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم
فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم باب
ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون و
قال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف
العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبرهيم لا بأس بتجارة العاج
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا
سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن قال نا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال
خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا ملك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة
حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما واللون
لون الدم والعرف عرف المسك باب الماء الدائم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال
أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي
لا يجري ثم يغتسل فيه باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلوته
قال وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وكان ابن المسيب

والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم صلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد
حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمن قال نا شريح ابن مسلمة قال نا إبرهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلى جزور
بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى قوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه
وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم
على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع
رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في
ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت
الذي عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب البزاق والمخاط
ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن حديبية
فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم
في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمعت أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وأبو العالية
وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا
الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام باب
غسل المرأة أباها الدم عن وجهه وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة حدثنا محمد قال
نا سفين بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد
بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بترسه
فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه باب
السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا أبو النعمن قال نا
حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته

يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع ❁ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن
منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك الى الاكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اراني تسوك بسواك فجاني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر
منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما ❁ قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن
اسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي
ارسلت ❁

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل

وقول الله عز
وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون ❁ وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم
سكارى الى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من
الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب
على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء
ثم نحا رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة ❁

باب غسل الرجل مع امراته ❁ حدثنا آدم بن
ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه ❁ حدثني
عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول
دخلت انا واخو عايشة على عايشة فسالها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحوا من
صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي

عن شعبة قدر صاع ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا زهير عن ابي اسحق قال نا ابو جعفر
انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما
يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا ابن
عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من
اناء واحد قال قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم

باب من افاض على راسه ثلثا ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمن بن
صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار
بيديه كلتيهما ❁ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مخول ابن راشد عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا معمر بن
يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد ابن الحنفية قال كيف
الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلثة اكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على ساير
جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا ❁

باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل
يده مرتين او ثلثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدا بالحلاب
او الطيب عند الغسل ❁ حدثني محمد بن المثنى قال ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء من الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق
راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه

باب المضمضة والاستنشاق في
الجنابة ❁ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن
ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره
فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه
وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب
لتكون انقى ❁ حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفين قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحايط

ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه **باب** هل يدخل الجنب يده في
الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة ❁ وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور
ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا افلح عن القسم عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
تختلف ايدينا فيه ❁ حدثنا مسدد قال نا حماد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده ❁ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن
عروة عن عايشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة ❁ وعن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عايشة مثله ❁ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت
انس بن ملك يقول كان النبي صلى الله عليه والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد ❁ زاد مسلم ووهب
عن شعبة من الجنابة **باب** تفريق الغسل والوضوء ❁ ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه
بعد ما جف وضوءه ❁ حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل
به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تحول من مقامه
فغسل قدميه **باب** من افرغ بيمينه على شماله في الغسل ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
ابو عوانة قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث
قال وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين
قال سليمن لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض
او بالحايط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها **باب** اذا جامع ثم عاد ومن دار على
نسائه في غسل واحد ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم
بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعايشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في
الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه

اعطي قوة ثلثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة **باب** غسل المذي والوضوء منه
حدثنا ابو الوليد قال نا زايدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت
رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فساله فقال توضأ واغسل ذكرك **باب**
من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب ❁ حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه قال سالت عايشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عايشة
انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما ❁ حدثنا ادم بن ابي اياس قال
نا شعبة قال نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه ❁ حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى
اذا ظن ان قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا **باب** من توضأ في الجنابة
ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى ❁ حدثنا يوسف بن عيسى
قال نا الفضل بن موسى قال انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفأ بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه
ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض
على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده
باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا عثمن بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت
الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم
ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه ❁ تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري
ورواه الاوزاعي عن الزهري **باب** نفض اليدين من الغسل عن الجنابة ❁ حدثنا عبدان
قال نا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على
شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه

ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل ۞ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر

باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر أفضل ۞ وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيا منه من الناس ۞ حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق الحجر ضربا قال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر ۞ وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ۞ ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب قالت تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ ۞ حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال نا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده الحائط والأرض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه

باب إذا احتلمت المرأة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى قال نا حميد قال نا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانبجست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة فقال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة قال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ ۞ حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ۞ حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت ۞ حدثنا أبو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ ۞ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلوة ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان ۞ حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل ۞ تابعه عمرو عن شعبة مثله ۞ وقال موسى حدثنا أبان قال نا قتادة قال نا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة ۞ حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمن بن عفان فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك

باب نوم الجنب

علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك ❁ وأخبرني أبو سلمة
أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع من ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب
أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي ❁ قال أبو عبد
الله الغسل أحوط وذاك الآخر إنما بيناه لاختلافهم ❁ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم
وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم
أكثر **باب** الأمر بالنفساء إذا نفسن ❁ حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفين قال
سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القسم يقول سمعت عايشة تقول خرجنا لا نرى إلا الحج
فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست
قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي في
البيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** غسل الحايض رأس
زوجها وترجيله ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حايض ❁ حدثنا إبرهيم بن موسى
قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أنا هشام بن عروة عن عروة أنه سئل أتخدمني
الحايض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على
أحد في ذلك بأس ❁ أخبرتني عايشة أنها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
حايض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها
فترجله وهي حايض **باب** قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حايض وكان أبو وايل يرسل
خادمه وهي حايض إلى أبي رزين لتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته ❁ حدثنا أبو نعيم الفضل
بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عايشة حدثتها أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حايض **باب** من سمى النفاس حيضا ❁ حدثنا المكي
بن إبرهيم قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة
حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت

ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب** مباشرة الحايض
حدثنا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عايشة كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله
عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حايض وكان يخرج رأسه
إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حايض أخبرنا إسمعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر قال أنا أبو إسحق
هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عايشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حايضا
فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم
يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه ❁ تابعه خالد وجرير عن الشيباني ❁ حدثنا أبو النعمان
قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حايض ❁ ورواه سفين عن الشيباني
باب ترك الحايض الصوم ❁ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر
أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين
أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة
المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** تقضي الحايض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت
وقال إبرهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل أحيانه ❁ وقالت أم عطية كنا نؤمر أن تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال
ابن عباس أخبرني أبو سفين أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية ❁ وقال عطاء عن جابر حاضت عايشة فنسكت المناسك غير
الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه ❁ حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم عن
عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست
قلت نعم قال فإن ذاك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت

حتى تطهري باب الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه
عن عايشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع
الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي
الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي باب غسل دم المحيض حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر انها قالت سالت امراة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف
تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه
بماء ثم لتصلي فيه باب اعتكاف المستحاضة حدثنا اسحق قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم
فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عايشة رات ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت
فلانة تجده حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا
مسدد قال ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة
باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم قال نا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد قالت عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت
بريقها فمصعته بظفرها باب الطيب للمراة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز وروى هشام بن حسان عن حفصة عن ام
عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف
تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة تتبع اثر الدم حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن امه عن عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض
فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف
قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم باب غسل المحيض حدثنا

مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن امه عن عايشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضي ثلثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا
واعرض بوجهه او قال توضي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم باب
امتشاط المراة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم قال نا ابن شهاب عن
عروة ان عايشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم
يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة
عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي
عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي
التي نسكت باب نقض المراة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج و
كنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي
عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن
بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا
صوم ولا صدقة باب مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن
ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول
يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد
فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه باب كيف تهل الحايض بالحج والعمرة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر
هديه ومن اهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل
الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت
ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم
باب اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها الكرسف

فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة ❁ وبلغ بنت زيد
ابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا
وعابت عليهن ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة ان فاطمة بنت ابي
حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي **باب** لا تقضي الحايض الصلوة وقال جابر بن
عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام
قال نا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعايشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت
احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله **باب**
النوم مع الحايض وهي في ثيابها ❁ حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صايم ❁ وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة
باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر ❁ حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه و
سلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب** شهود الحايض العيدين ودعوة المسلمين
ويعتزلن المصلى ❁ حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع
عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج
اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي
الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب
ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام
عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي
سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذات الخدور والحيض وليشهدن
الخير ودعوة المومنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد

عرفة وكذا وكذا **باب** اذا حاضت في شهر ثلث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل
فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي
وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلثا في شهر صدقت وقال
عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن
ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك ❁ حدثنا احمد
بن ابي رجاء قال نا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان فاطمة بنت ابي
حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا ان ذلك
عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي **باب** الصفرة والكدرة
في غير ايام الحيض ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا
نعد الكدرة والصفرة شيئا **باب** عرق الاستحاضة ❁ حدثنا ابراهيم ابن المنذر الحزامي قال
نا معن بن عيسى عن ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه و
سلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل
فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة **باب** المراة تحيض بعد الافاضة ❁ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله يا رسول الله ان صفية
قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال
فاخرجي ❁ حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص
للحايض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب** اذا رات المستحاضة الطهر قال ابن عباس
تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم ❁ حدثنا احمد بن يونس عن
زهير قال نا هشام بن عروة عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** الصلوة على النفساء وسنتها ❁ حدثنا
احمد بن ابي سريج قال انا شبابة قال انا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان
امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها **باب** حدثنا الحسن
بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة من كتابه قال نا سليمن الشيباني عن عبد الله بن

شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي
مفترشة بحذا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن
بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته ❁ حدثنا
محمد بن سنان قال نا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا سيار قال نا يزيد الفقير
قال انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل
واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة ❁ باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا ❁ حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن
نمير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا ❁ باب التيمم في الحضر
اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء ❁ وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من
يناوله يتيمم ❁ واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة و
الشمس مرتفعة فلم يعد ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال

سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام
حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام ❁ باب هل ينفخ فيهما ❁ حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل
الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر
انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح
بهما وجهه وكفيه ❁ باب التيمم للوجه والكفين ❁ حدثنا حجاج قال نا شعبة عن الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار هذا وضرب شعبة بيديه الارض
ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه ❁ وقال النضر انا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد
الرحمن ابن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار ❁ حدثنا سليمن
بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له
عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما ❁ حدثنا محمد بن كثير قال نا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يكفيك الوجه والكفين ❁ حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
بن ابزى عن عبد الرحمن شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه ❁ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه
من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد
لا باس بالصلوة على السبخة والتيمم بها ❁ حدثنا مسدد بن مسرهد قال نا يحيى بن سعيد قال نا عوف
قال نا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في آخر الليل
وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان
ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر

ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير
حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير
ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل
من صلوته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش
فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا
امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة
ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله قالت الذي يقال له الصابي قالا
هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما
وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك
أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها
وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملئة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في
ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن
الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب
لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر
الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء
والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا
يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل
لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبا خرج من دين إلى غيره وقال
أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور **باب** إذا خاف الجنب على
نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة
فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمن عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن

مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدكم البرد قال هكذا
يعني تيمم وصلى قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص
قال نا أبي عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى
أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد فقال أبو موسى
فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع
بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال
إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله
لهذا فقال نعم **باب** التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام قال نا أبو معوية عن الأعمش عن
شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد
الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه في سورة المايدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت
وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها
ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول
عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول
عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب**
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عوف عن أبي رجاء قال نا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال
يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك آخر كتاب الوضوء وأول

كتاب الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كيف
فرضت الصلوة في الإسراء وقال ابن عباس حدثني أبو سفين في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني
النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن أنس بن ملك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى
السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال
جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل
قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن
يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل
ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت
كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء وابرهيم في السماء السادسة قال انس فلما
مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح قلت من هذا قال هذا
موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت
بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب فاخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك
قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت
الى موسى قلت وضع شطرها قال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت
اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى
انتهى بي السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ
واذا ترابها المسك ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير
عن عايشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر **باب** وجوب الصلوة في الثياب وقول

الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ۞ ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ۞ ويذكر عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ۞ ومن صلى في الثوب الذي
يجامع فيه ما لم ير اذى ۞ وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان ۞ حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين
وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة
يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ۞ وقال عبد الله بن رجاء
حدثنا عمران قال نا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
باب عقد الازار على القفا في الصلوة وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم ۞ حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني
واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة
على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد قال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا
كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا مطرف ابو مصعب قال نا عبد الرحمن
ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في ثوب **باب** الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري
في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت
ام هاني التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه ۞ حدثنا عبيد الله
بن موسى قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد قد خالف بين طرفيه ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي
سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ۞ حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني
بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد

فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة
في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان **باب** اذا صلى في
الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه ❁ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على
عاتقيه شيء ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة سمعته او كنت سالته قال
سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف بين
طرفيه **باب** اذا كان الثوب ضيقا ❁ حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن سعيد بن
الحرث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت
الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي
رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به ❁ حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفين قال نا ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي
ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب الصلوة في الجبة الشامية ❁ وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوس لم ير بها
باسا ❁ وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول ❁ وصلى علي في ثوب
غير مقصور ❁ حدثنا يحيى قال نا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها
فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى
باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها ❁ حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا
زكريا بن اسحق قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك
فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك

عريانا **باب** الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء ❁ حدثنا سليمن بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله
عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا
جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء
في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان
ورداء ❁ حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين
وعن نافع عن ابن عمر عن النبي مثله **باب** ما يستر من العورة ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على
فرجه منه شيء ❁ حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ❁ حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في
مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب**
الصلوة بغير رداء ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر
قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا
يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي هكذا **باب** ما يذكر في الفخذ ❁ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد
بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة ❁ وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم
عن فخذه ❁ وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم ❁ وقال ابو موسى
غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمن ❁ وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه

على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثنا يعقوب بن إبرهيم قال نا إسمعيل بن علية قال نا عبد
العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة
بغلس فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله
عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى
بياض فخذ نبي الله فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
قالها ثلثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني
الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب
فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت
دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها
النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها
فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم
سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به
وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا
حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** في كم تصلي المرأة من الثياب وقال
عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز ❁ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من
المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد **باب** إذا صلى في
ثوب له أعلام ونظر إلى علمها ❁ حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا
عن صلوتي ❁ وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها
وأنا في الصلوة فأخاف أن يفتنني **باب** إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد
صلوته وما ينهى من ذلك ❁ حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاوير تعرض في صلوتي **باب** من صلى في فروج حرير

ثم نزعه ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له
وقال لا ينبغي هذا للمتقين **باب** الصلوة في الثوب الأحمر ❁ حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس
يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه
ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى
العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة **باب**
الصلوة في المنبر والسطوح والخشب ❁ قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد و
القناطير وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة ❁ وصلى أبو هريرة على
ظهر المسجد بصلوة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا
أبو حازم سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر قال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله حين عمل ووضع
فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى
فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض
فهذا شأنه ❁ قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث
قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى
من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفين بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال
لا ❁ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هرون قال أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له
درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا فإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين
فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون **باب** إذا أصاب
ثوب المصلي امرأته إذا سجد ❁ حدثنا مسدد عن خالد قال نا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا

سجد قالت وكان يصلي على الخمرة باب الصلوة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد
في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا
قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من
ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف باب الصلوة على الخمرة حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة قال نا سليمن عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة
باب الصلوة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة
بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه باب السجود على الثوب في شدة الحر
وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك قال نا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود باب الصلوة في النعال
حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال انا ابو سلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلوة في الخفاف حدثنا
آدم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رايت جرير بن عبد الله
بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل
هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة وضات النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على
خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل

عن ابي وائل عن حذيفة انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة
ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف
رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن المهدي
قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا
الله في ذمته حدثنا نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلوتنا
واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على
الله وقال علي بن عبد الله نا خالد بن الحرث قال نا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك فقال
يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا و
اكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال نا
حميد قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق
ليس في المشرق ولا في المغرب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا
او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا
او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله
وعن الزهري عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الله عز
وجل واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال سالنا
ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله دخل الكعبة

رسول الله

فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت
صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن عطاء
قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعى في نواحيه كلها ولم يصل حتى
خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة
حيث كان ۞ وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة فكبر ۞ حدثنا عبد الله بن رجاء
قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل
قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
رجال ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه وجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة
حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ۞ حدثنا
عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما
ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه
قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين باب
ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة ۞ وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم
في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي ۞ حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد
عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن
البر والفاجر فنزلت آية الحجاب ۞ واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال ابو عبد الله وقال ابن

ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا بهذا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا ازيد في الصلوة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين باب حك البزاق باليد من المسجد ۞ حدثنا
قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة
فشق ذلك عليه حتى رءي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي
ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ
طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه
ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى ۞ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصى
من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد
حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا
تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب
لا يبصق عن يمينه في الصلوة ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في
حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل
وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى ۞ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا
عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى ۞
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان

المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
قدمه ۞ حدثنا علي قال نا سفين قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى ۞ وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه باب
كفارة البزاق في المسجد ۞ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن ملك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد حدثنا
اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام
احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا
وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها باب اذا بدره البزاق فلياخذ بطرف ثوبه حدثنا
ملك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها
بيده وروي منه كراهية او رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانما
يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف
ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا باب عظة الامام الناس في اتمام
الصلوة وذكر القبلة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني
لاراكم من وراء ظهري ۞ حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن ملك
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من وراي
كما اراكم باب هل يقال مسجد بني فلان ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها
ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن
سابق بها باب القسمة وتعليق القنو في المسجد ۞ قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان ۞ وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة
جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت

نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال
يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على
كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما
قام رسول الله وثم منها درهم باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب منه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا وجدت النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد ومعه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال
والنساء ۞ حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن
سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس ۞ حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن ملك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان
فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب المساجد في البيوت
وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن ملك وهو
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني
وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى
قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس
حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعنا
ها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين ملك
بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم
قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل قد
حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد
الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك باب
التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله باب
هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور ورأى عمر انس بن ملك يصلي عند
قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تيك الصور واولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن
عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربعا وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين السيوف
فكأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء
ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد
فارسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه
الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا
خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة باب الصلوة في مرابض الغنم حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض
الغنم قبل ان يبنى المسجد باب الصلوة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل قال نا سليمن
بن حيان قال نا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي الى بعيره فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يفعله باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله عز وجل وقال الزهري
اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع باب كراهية
الصلوة في المقابر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلوة في
مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا كره الصلوة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا
يصيبكم ما اصابهم باب الصلوة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل
التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال انا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة
رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله باب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم
قال نا سيار هو ابو الحكم قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه
خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة باب نوم المرأة في المسجد حدثنا

عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب
فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته
او وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني
به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته
قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت
فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عايشة فكانت لها خباء في المسجد او حفش
قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ۞
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ۞ الا انه من بلدة الكفر انجاني ۞
قالت عايشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث
باب نوم الرجال في المسجد ۞ وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه
وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء ۞ حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب
لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد
عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب ۞ باب حدثنا
يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين
ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ۞ باب الصلوة اذا قدم من سفر
وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه
دين فقضاني وزادني ۞ باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف

قال انا ملك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ۞ باب الحدث في
المسجد ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ۞ باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من
جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن
الناس ۞ وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا ۞ وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح بن كيسان قال نا نافع
ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد
وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمن فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره
بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ۞ باب
التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية ۞ حدثنا
مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي
انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى
ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين
فراه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه
الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن ۞ باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر
والمسجد ۞ حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز قال حدثني ابو حازم عن سهل قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن ۞ حدثنا خلاد
قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد
عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر ۞ باب من بنى مسجدا ۞ حدثنا يحيى
بن سليمن قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمن بن عفن رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين
بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من بنا مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنا الله له مثله في الجنة باب
يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد ۞ حدثنا قتيبة قال نا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد
الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها باب
المرور في المسجد ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت
ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ
على نصالها لا يعقر بكفه مسلما باب الشعر في المسجد ۞ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد
ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده
بروح القدس قال ابو هريرة نعم باب اصحاب الحراب في المسجد ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله يسترني
بردايه انظر الى لعبهم زاد ابرهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع
والشرا على المنبر والمسجد ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت
اتتها بريرة تسئلها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت
اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه ملك
عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة
وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عايشة باب التقاضي والملازمة في
المسجد ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا واومى اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب

كنس

كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى
الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى
قبره فصلى عليها باب تحريم تجارة الخمر في المسجد ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما انزل الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب الخدم للمسجد وقال
ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمها ۞ حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد
عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها باب الاسير او الغريم يربط في المسجد ۞ حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني
الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا او تنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ۞ قال روح فرده خاسئا باب
الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد ۞ وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد بن سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب الخيمة في المسجد
للمرضى وغيرهم ۞ حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في
المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها باب
ادخال البعير في المسجد للعلة ۞ وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء النا

وانت راكبة فطفت ورسول الله يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب
حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس ان رجلين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب الخوخة والممر
في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند
الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله عبدا خير بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبكي
ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت
متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير
خوخة ابي بكر باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله قال لي عبد
الله بن محمد نا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن
عباس وابوابها حدثنا ابو النعمن وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قدم مكة فدعى عثمن بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن
عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب
علي ان اساله كم صلى باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب رفع الصوت
في المساجد حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال نا يحيى بن سعيد القطان قال
الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني خصيفة عن السايب بن يزيد قال كنت قايما في المسجد

فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين
انتما قالا من اهل الطايف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال
حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى
كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق والجلوس في المسجد
حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت
له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلوتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد
صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله وذهب واحد فاما احدهما
فراى فرجة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن
الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض
فاعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا
في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمن
يفعلان ذلك باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه وبه قال الحسن وايوب
ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا

فقال

في الحلقة

في هذا المسجد

وياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين باب
الصلوة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب ❁ حدثنا مسدد
قال نا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد
على صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى
المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل
المسجد واذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه
الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ بحدث فيه باب تشبيك الاصابع في المسجد
وغيره ❁ باب حدثنا حامد بن عمر عن بشر نا عاصم نا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو
شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه قال ابو عبد الله وقال عاصم بن علي نا عاصم بن محمد سمعت هذا
الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا ❁ حدثنا خلاد
بن يحيى قال نا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه ❁ حدثنا اسحق قال نا النضر بن شميل
قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي
العشاء قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى
خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه
ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة
وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول
الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم باب
المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق

فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة
وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في
الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي
قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد
الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو كان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا
ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد
الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان
رسول الله ثم يصلي فدحى فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه
وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون
المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلى النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت
ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق
الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي
بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك
المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من
الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل
الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان
بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي
قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور
رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح
من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل

لاصق كراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة ❁ وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب
السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن
ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي
طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة
غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد
الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء
تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الامام سترة من خلفه ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد
حدثنا اسحق قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل
ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء ❁ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت
ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين
تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدركم يكون بين المصلي والسترة ❁ حدثنا عمرو بن زرارة
قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
الجدار ممر الشاة ❁ حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند
المنبر ما كادت الشاة ان تجوزها

باب الصلوة الى الحربة ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي
اليها

باب الصلوة الى العنزة ❁ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة قال سمعت
ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر
والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها ❁ حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا
شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من
حاجته ناولناه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال نا
شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر
والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوءه

باب الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها ❁ ورأى ابن عمر رجلا
يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها ❁ حدثنا المكي قال نا يزيد بن ابي عبيد قال كنت
آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند
هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها ❁ حدثنا قبيصة قال نا
سفين عن عمرو بن عامر عن انس لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري
عند المغرب ❁ وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصلوة بين السواري في غير جماعة ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت اول
الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال
وعثمن بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة
ثم صلى ❁ وقال اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه

باب حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين
يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع
صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا بأس
ان صلى في اي نواحي البيت شاء

باب الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال نا معتمر بن سليمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ

الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله **باب** الصلوة الى السرير حدثنا
عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار
لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل
من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي **باب** يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد
وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فاتله حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد
بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال نا سليمن بن
المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوي قال نا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة
يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره
فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي
سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك
ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان **باب** اثم المار بين
يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر
بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المار بين يدي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين
يوما او شهرا او سنة **باب** استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره عثمن ان يستقبل
الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان
الرجل لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة
فقالت جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة
على السرير فتكون لي الحاجة واكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة نحوه **باب** الصلوة خلف النايم حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال
حدثني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا
اراد ان يوتر ايقظني فاوترت **باب** التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف

قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد
غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب**
من قال لا يقطع الصلوة شيء حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عايشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة
الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي
صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
قال نا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلوة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله **باب** اذا حمل
جارية صغيرة على عنقه في الصلوة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد
الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة
بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **باب** اذا صلى الى فراش فيه حايض حدثنا
عمرو بن زرارة قال نا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة
بنت الحرث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي
حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني سليمن قال نا عبد الله بن شداد قال
سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نايمة فاذا سجد اصابني ثوبه
وانا حايض **باب** هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن
علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القسم عن عايشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار
لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد
ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما **باب** المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا
احمد بن اسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسراييل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال

قال بعضهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب مواقيت الصلوة

باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب البيعة على اقام الصلوة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على

اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب الصلوة كفارة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم

باب فضل الصلوة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثني ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

باب في تضييع الصلوات عن وقتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمن بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال انا عثمن بن ابي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

انّ احدكم اذا صلّى يناجي ربّه فلا يتفلنّ عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى * وقال سعيد عن قتادة
لا يتفل قدّامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه * حدّثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابرهيم قال نا قتادة عن انس
عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا
يبزقنّ بين يديه ولا عن يمينه فانّما يناجي ربّه باب الابراد بالظهر في شدّة الحرّ * حدّثنا
ايّوب بن سليمن قال نا ابو بكر عن سليمن قال صالح بن كيسان نا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن
ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انّهما حدّثاه عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم انّه
قال اذا اشتدّ الحرّ فابردوا بالصلوة فانّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم * حدّثنا محمّد بن بشّار قال نا غندر قال
نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذرّ اذّن مؤذّن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم الظهر
فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدّة الحرّ من فيح جهنّم فاذا اشتدّ الحرّ فابردوا عن الصلوة
حتّى راينا فيء التلول * حدّثنا عليّ بن عبد الله المدينيّ قال نا سفين قال حفظناه من الزهريّ عن سعيد
بن المسيّب عن ابي هريرة عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال اذا اشتدّ الحرّ فابردوا بالصلوة فانّ شدّة
الحرّ من فيح جهنّم واشتكت النار الى ربّها فقالت ربّ اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف اشدّ ما تجدون من الحرّ واشدّ ما تجدون من الزمهرير * حدّثنا عمر بن حفص
بن غياث * قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم ابردوا بالظهر فانّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم تابعه سفين ويحيى وابو عوانة عن الاعمش باب
الابراد بالظهر في السفر * حدّثنا آدم قال نا شعبة قال نا مهاجر ابو الحسن مولى بني تيم الله قال سمعت
زيد بن وهب عن ابي ذرّ الغفاريّ قال كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في سفر فاراد المؤذّن ان
يؤذّن للظهر فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ابرد ثمّ اراد ان يؤذّن فقال له ابرد حتّى راينا فيء التلول فقال
النبيّ صلّى الله عليه وسلّم انّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم فاذا اشتدّ الحرّ فابردوا بالصلوة وقال ابن عبّاس
يتفيّؤ يتميّل باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
يصلّي بالهاجرة * حدّثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهريّ قال اخبرني انس بن مالك انّ رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم خرج حين زاغت الشمس فصلّى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة
فذكر انّ فيها امورا عظاما ثمّ قال من احبّ ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الّا
اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوا فقام عبد الله

بن حذافة السهميّ فقال من ابي قال ابوك حذافة ثمّ اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربّا وبالاسلام دينا وبمحمّد نبيّا فسكت ثمّ قال عرضت عليّ الجنّة والنار آنفا في عرض
هذا الحائط فلم ار كالخير والشرّ * حدّثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم يصلّي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستّين الى المائة ويصلّي الظهر اذا
زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثمّ يرجع والشمس حيّة ونسيت ما قال في
المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثمّ قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثمّ لقيته
مرّة فقال او ثلث الليل * حدّثنا محمّد بن مقاتل قال نا عبد الله قال انا خالد بن عبد الرحمن قال حدّثني
غالب القطّان عن بكر بن عبد الله المزنيّ عن انس بن مالك كنّا اذا صلّينا خلف رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتّقاء الحرّ باب تاخير الظهر الى العصر * حدّثنا ابو النعمن
قال نا حمّاد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عبّاس انّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
صلّى في المدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء باب وقت العصر
وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها * حدّثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن
ابيه انّ عائشة قالت كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يصلّي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها *
حدّثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم صلّى العصر
والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها * حدّثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهريّ عن عروة
عن عائشة قالت كان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يصلّي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر
الفيء بعد * قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر
حدّثنا محمّد بن مقاتل قال انا عبد الله قال نا عوف عن سيّار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي
برزة الاسلميّ فقال له ابي كيف كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يصلّي المكتوبة فقال كان يصلّي الهجير
التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلّي العصر ثمّ يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة
والشمس حيّة ونسيت ما قال في المغرب فكان يستحبّ ان يؤخّر من العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرا بالستّين الى المائة * حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال كنّا نصلّي العصر ثمّ يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلّون العصر
حدّثنا محمّد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة

يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن ملك فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي
معه **باب** وقت العصر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس
بن ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب
الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن ملك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب
الذاهب منا الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة **باب** اثم من فاتته العصر حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته
صلوة العصر كانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا
او اخذت ماله **باب** من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال انا يحيى عن
ابن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة
العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله **باب**
فضل صلوة العصر حدثنا الحميدي قال نا مروان بن معوية قال نا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد
الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا يفوتنكم حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون **باب** من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم
سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان
تطلع الشمس فليتم صلوته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بقاؤكم
فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية

فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين
قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن
كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب
قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود و
النصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا
الى اجرك فاستأجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان صلوة العصر
قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين **باب**
وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال نا الوليد
قال نا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول
كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر
بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب
اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤا اخر والصبح كانوا او كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا
جميعا **باب** من كره ان يقال للمغرب العشاء حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو
قال نا عبد الوارث عن الحسين قال نا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء
باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار
ان يقول العشاء لقوله ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه
وسلم عند العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب
والعشاء ❁ حدثنا عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى
لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعوا الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا
فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا ❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان
فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم ❁ حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان
والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة
نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة
حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا
ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين
قال قال ابو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء ❁ حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن ابي المنهال
عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب ❁ حدثنا ايوب بن سليمن قال حدثني ابو بكر عن سليمن قال حدثني ابو بكر
هو ابن بلال قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها
من اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق
الى ثلث الليل الاول ❁ حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع قال نا

عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا
ثم استيقظنا ثم خرج النبي علينا صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم و
كان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال
ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد
الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه
على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على
الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها
هكذا

باب وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستحب تاخيرها ❁ حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال نا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في
صلوة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا كاني انظر الى
وبيص خاتمه ليلتئذ

باب فضل صلوة الفجر والحديث ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن اسمعيل قال نا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر
فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او قال لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ❁ حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة ❁ وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة
ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا ❁ حدثنا اسحق قال نا حبان قال نا همام قال نا ابو جمرة عن
ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب وقت الفجر ❁ حدثنا
عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني آية ❁ حدثنا الحسن بن
الصباح سمع روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلينا قلنا لانس
كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ❁ حدثنا اسمعيل
بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة
بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن
احد من الغلس **باب** من ادرك من الفجر ركعة ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر
قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر **باب** من ادرك من الصلوة ركعة ❁ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة **باب** الصلوة
بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ❁ حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى
بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها ❁ وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة
حتى تغيب تابعه عبدة ❁ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين
وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة
باب لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد
الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد
الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس ❁ حدثنا محمد بن ابان قال نا غندر
قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد
صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ❁
حدثنا محمد ❁ حدثنا محمد بن سلام قال نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
الشمس **باب** من لم يكره الصلوة الا بعد الفجر والعصر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة
حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى
احدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** ما يصلى بعد
العصر من الفوائت ونحوها ❁ وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه بعد العصر ركعتين
وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد
بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى
ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر ❁ وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم ❁ حدثنا
مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
السجدتين بعد العصر عندي قط ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني
قال نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر ❁ حدثنا محمد بن عرعرة قال نا
شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين **باب** التبكير بالصلوة في يوم غيم
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا
مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة
العصر حبط عمله **باب** الاذان بعد ذهاب الوقت ❁ حدثنا عمران بن ميسرة قال نا محمد
بن فضيل قال نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة

فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا
واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبت عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب
الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما
غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلوة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلوة

وقال ابرهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة

حدثنا ابو نعيم
وموسى بن اسمعيل قالا نا همام عن قتادة عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة
فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري

قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة
للذكرى

وقال حبان حدثنا همام قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب
قضاء الصلوة الاولى فالاولى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال نا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا
بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء السامر
من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عوف
قال نا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان
يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة
حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد
العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا ابو علي الحنفي قال نا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا
حتى قربنا من وقت قيامه فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا

وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا
الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في اخر حيوته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم
ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة
النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن

باب السمر
مع الاهل والضيف

حدثنا ابو النعمن قال نا معتمر بن سليمن قال نا ابي قال نا ابو عثمن عن عبد الرحمن
بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه
بعشرة قال فهو انا وابي ولا ادري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت
ضيفك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا
من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي
او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث
مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثنى عشر رجلا مع
كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الاذان وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا
عبد الوارث قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

حدثنا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون

يتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة

باب الاذان مثنى مثنى • حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة • حدثني محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلوة • حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة • قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة

باب فضل التاذين • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء • وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة • قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالاذان من الدماء • حدثني قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن • حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحرث قال فحدثني عيسى ابن طلحة انه سمع معوية يوما فقال بمثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله • حدثنا اسحق قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى نحوه • قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول

باب الدعاء عند النداء • حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء • اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان • وتكلم سليمن بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم • حدثنا مسدد قال نا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره • حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة • حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد

بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمن التيمي عن ابي عثمان

النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من

سحوره يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح فقال باصابعه ورفعها

الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احدهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه

وشماله حدثني اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القسم بن محمد عن عائشة و

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يوسف بن عيسى قال نا الفضل قال

نا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل

فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم باب كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحق الواسطي

قال نا خلد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت عمرو بن عامر

الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون

السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان

والاقامة شيء قال عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل باب من انتظر

الاقامة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة

الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة باب

بين كل اذانين صلوة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة

عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال

في الثالثة لمن شاء باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد

قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر

من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم

وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب الاذان للمسافر

اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او

المطيرة في السفر حدثنا اسحق قال انا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد

ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان

النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم

ليؤمكما اكبركما حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر

في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر

مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحق

قال اخبرنا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا

وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه

وقال ابرهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى

الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن

ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلوة

وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال

نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع

جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة

فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب لا يسعى الى الصلوة وليأتها بالسكينة و الوقار

وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وقال ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا

ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري

عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم

بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس اذا

راوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني باب

لا يقوم الى الصلوة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى
وعليكم بالسكينة ❁ تابعه علي بن المبارك **باب** هل يخرج من المسجد لعلة ❁ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا
ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل **باب**
اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه ❁ حدثنا اسحق قال انا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى
بهم **باب** قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم
الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصايم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضا ثم
صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الامام تعرض له الحاجة بعد
الاقامة ❁ حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز هو ابن صهيب
عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة
حتى نام القوم **باب** الكلام اذا اقيمت الصلوة ❁ حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى
قال نا حميد سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت
الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة **باب** وجوب
صلوة الجماعة ❁ وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها ❁ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب ليحطب ثم امر بالصلوة فيوذن لها ثم امر رجلا
فيوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد
عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب** فضل صلوة الجماعة ❁ وكان
الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام

وصلى جماعة ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ❁ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة ❁ حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلوته في بيته
وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي
عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة ❁
باب فضل صلوة الفجر في جماعة ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قران الفجر كان مشهودا ❁ قال شعيب وحدثني
نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة ❁ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال
والله ما اعرف من امر محمد شيئا الا انهم يصلون جميعا ❁ حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم
فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام
باب فضل التهجير الى الظهر ❁ حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله ❁ وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا **باب** احتساب الاثار ❁ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب
قال حدثني حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم وقال ابن

حدثني حميد عن انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم

باب فضل صلوة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه

باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هرون قال انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وحدثني عبد الرحمن قال نا بهز بن اسد قال نا شعبة قال اخبرني سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا

وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود كنا عند عايشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلوته والناس بصلوة ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما

حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي

قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم ❁ وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته ❁ نا آدم قال نا شعبة قال نا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه الى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة ❁ وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم ❁ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ❁ وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام ❁ وقال زهير ووهب بن عثمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة ❁ قال ابو عبد الله رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن ووهب مديني

باب اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما ياكل ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا

باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج ❁ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة بيت اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا ملك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى

باب اهل العلم والفضل احق بالامامة ❁ حدثني اسحق بن نصر قال نا حسين عن زايدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن ملك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر فتوفي من يومه ❁ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا

يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره
عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت عايشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل
فانكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري و
قال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قام الى جنب
الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال نا ابن نمير قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان
كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله
صلى الله عليه والناس يصلون بصلوة ابي بكر باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول
فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلوته فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا ملك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس
فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف
في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله
على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر
لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق
للنساء باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم
فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب اذا زار الامام قوما فامهم حدثنا معاذ بن اسد

قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن ملك الانصاري
قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له
الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم فسلمنا باب انما جعل الامام ليؤتم به
وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا
رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين
ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي
سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس قال نا زايدة عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن
عبد الله دخلت على عايشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت
ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد
ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر
بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس
فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك
الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة وخرج بين رجلين احدهما العباس
لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه
وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو
ياتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم
قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عايشة
عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه
قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار

عليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه
الأيمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون ❁ قال أبو عبد الله قال الحميدي
قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** متى يسجد من خلف الإمام ❁ وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم فإذا سجد فاسجدوا
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني
البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد
منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده ❁ حدثنا أبو نعيم نا سفين
عن أبي إسحق نحوه **باب** إثم من رفع رأسه قبل الإمام ❁ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة
عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو ألا يخشى أحدكم
إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار **باب**
إمامة العبد والمولى ❁ وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام
الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة
بغير علة ❁ حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال
نا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن
رأسه زبيبة **باب** إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه ❁ حدثنا الفضل بن سهل
قال نا الحسن بن موسى الأشيب قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا
فلكم وعليهم **باب** إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال

وقال لنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن
عدي بن الخيار أنه دخل على عثمن وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام
فتنة ونتحرج فقال الصلوة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساؤا
فاجتنب إساءتهم ❁ وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة
لا بد منها ❁ حدثنا محمد بن أبان قال نا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة **باب** يقوم عن
يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلوة
باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلوتهما ❁ حدثنا
أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام
يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام
نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ ❁ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك
باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم ❁ حدثنا مسدد قال نا إسمعيل بن إبرهيم
عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه
باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى ❁ حدثنا مسلم قال نا شعبة عن
عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
فيؤم قومه ح وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ
بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان
فتان فتان ثلث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو
لا أحفظهما **باب** تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود ❁ حدثنا

قال عمرو الظاهر أنه مقول ابن وهب ويحتمل التعليق ه

ميمونة
وقمت الثاني عطف على قمت الأول وليس عطف الثاني على نفسه لأن القيام الأول بمعنى النهوض والثاني بمعنى الوقوف أو الأول بمعنى أردت القيام وأصلي حال مقدرة وقال أبو حنيفة لا يجوز للنساء أن يصلين خلف الإمام إلا أن ينويهن ه

قوله فصلى أي معاذ
وكان ينال
والظاهر أن الحديث مختصر هنا إلى آخره داخل تحت الطرق الأول أيضا قوله الرجل إما أن يراد به الجنس فهو في حكم النكرة أو يراد رجل معهود معين قوله ينال أي يعيبه ويتعرض له وفي بعضها تناول وفتان أي منفر عن الدين صاد عنه وهو خبر مبتدأ محذوف وفاتنا خبر كان المحذوف أو صار ونحوه وفي بعضها فاتن والمفصل عبارة عن السبع الأخير من القرآن

سالم المعدود في المهاجرين لأنه هاجر إلى المدينة قبل النبي عليه السلام وفي الأنصار لأن زوجة أبي حذيفة أعتقته وأبو حذيفة تبناه وفي القراء لأن النبي عليه السلام قال خذوا القرآن عن أربعة سالم الحديث ه

احمد بن يونس قال نا زهير قال نا اسمعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا
رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما
شاء باب من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خلد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر
عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في
موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان
خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي
فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او
فاتن انت ثلث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك
الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني
قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب
باب حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها باب من اخف الصلوة عند بكاء الصبي حدثنا ابرهيم
بن موسى قال انا الوليد قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي
كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا خلد
بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت
وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف
مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة ان انس

بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اني لادخل في الصلوة فاريد اطالتها فاسمع
بكاء الصبي فاتجوز لما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال نا قتادة قال
نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمن بن
حرب وابو النعمن قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر كان معاذ يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم باب من اسمع الناس تكبير الامام
حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه يؤذنه بالصلوة قال مروا ابا بكر
فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا
ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه
ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه
وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش باب الرجل ياتم بالامام وياتم
الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثني قتيبة
قال نا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل
اسيف وانه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت
عمر فقال لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل
المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
مقتدون بصلوة ابي بكر رضي الله عنه باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله

بن مسلمة عن مالك ابن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ❁ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت
ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب** اذا بكا الامام في الصلوة ❁ وقال عبد الله
بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصفوف فقرا انما اشكوا بثي وحزني الى الله ❁ حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس في البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس
فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا **باب** تسوية الصفوف عند الاقامة
وبعدها ❁ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت
سالم بن ابي الجعد سمعت النعمن بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او
ليخالفن الله بين وجوهكم ❁ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري **باب** اقبال الامام على
الناس عند تسوية الصفوف ❁ حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا معوية بن عمرو قال نا زايدة بن
قدامة قال نا حميد الطويل قال نا انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري **باب** الصف
الاول ❁ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا **باب**
اقامة الصف من تمام الصلوة ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع

فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة ❁ حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلوة **باب** اثم من لم يتم الصفوف ❁ حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضل
بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة
فقيل له ما انكرت منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم
لا تقيمون الصفوف ❁ وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا
باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف ❁ وقال النعمن بن بشير رايت الرجل
منا يلزق كعبه بكعب صاحبه ❁ حدثنا عمرو بن خلد قال نا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه
وقدمه بقدمه **باب** اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت
صلوته ❁ حدثني قتيبة قال نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضا **باب**
المراة وحدها تكون صفا ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت
انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم **باب** ميمنة المسجد والامام ❁ حدثنا
موسى قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة عن يسار النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي **باب** اذا كان
بين الامام وبين القوم حايط او سترة ❁ وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر ❁ وقال
ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام ❁ حدثنا محمد قال انا عبدة عن
يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلوته
فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام اناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا
حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال
اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل **باب** صلوة الليل ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن

ابي الفديك قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثار اليه ناس فصلوا وراءه * حدثنا عبد
الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد
بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان
فصلى فيها ليالي فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت
من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة باب
ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة * حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلوة
من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى
قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد * حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن انس قال خر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام
او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا * حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح
سواء * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع
راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع * حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه و
سلم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل
ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود * حدثنا اسحق
الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر

ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب الى اين يرفع يديه * وقال ابو حميد في اصحابه رفع
النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه * حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى
يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال
ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود باب رفع
اليدين اذا قام من الركعتين * حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر
كان اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا
قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة
مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في
الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي
باب الخشوع في الصلوة * حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم
وراء ظهري * حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد
ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم باب ما يقول بعد التكبير * حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا
ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال
احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال
اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد * حدثني ابن ابي مريم قال انا
نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة

الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم
رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود
ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت
مني النار حتى قلت اي رب أو انا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل ۞ قال نافع حسبت انه من خشيش
او خشاش **باب** رفع البصر الى الامام في الصلوة وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
في صلوة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ۞ حدثنا موسى قال
حدثنا عبد الواحد قال نا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بما كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب
لحيته ۞ حدثنا حجاج قال نا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب ۞ حدثنا
البراء وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا
قياما حتى يرونه قد سجد ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ۞ حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن
انس بن مالك صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد ثم
قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم
ار كاليوم في الخير والشر ثلثا **باب** رفع البصر الى السماء في الصلوة ۞ حدثنا علي
بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن ابي عروبة قال نا قتادة ان انس بن ملك حدثه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله
في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم **باب** الالتفات في الصلوة
حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة قال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلوة العبد ۞ حدثنا قتيبة قال نا سفين عن الزهري عن عروة عن

عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها
الى ابي جهم وأتوني بانبجانيته **باب** هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في
القبلة ۞ وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني قتيبة قال حدثني الليث
عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين
يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن
احد قبل وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن ملك قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجاهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك
ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم
فاشار اليهم ان اتموا صلوتكم وارخا الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم **باب**
وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت
حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة
سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال
يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء فاركد في الاوليين واخف
في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع
مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن
قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا
يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء
وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني
دعوة سعد قال عبد الملك وانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض
للجواري في الطرق يغمزهن ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن محمود بن
الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب ۞ حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى

الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلوتك كلها

باب القراءة في الظهر ❁ حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وبسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية ❁ حدثنا عمر قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا عمارة عن ابي معمر سألنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته ❁ حدثنا المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية احيانا

باب القراءة في المغرب ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب ❁ حدثني ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين

باب الجهر في المغرب ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء ❁ حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه ❁ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في السفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة حدثني مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

باب القراءة في العشاء ❁ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلوا ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك

باب القراءة في الفجر ❁ وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور ❁ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة ❁ حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلوة الفجر ❁ وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور ❁ حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت

عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شئ حدث فاضربوا مشارق الارض و
مغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو
تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر
فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا
فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن ❁ حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك
نسيا ❁ ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الجمع بين السورتين
في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته
سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من
المثاني ❁ وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع
عمر الصبح بهما ❁ وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل
وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين او يردد واحدة في ركعتين كل كتاب الله ❁
وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قبا فكان كلما افتتح سورة يقرأ
بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان
يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة لا ترى انها تجزئك حتى
تقرأ باخرى فاما تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك
فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى
الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم
هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة ❁ حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في
ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن
فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في ركعة باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر و
هكذا في الصبح باب من خافت القراءة في الظهر والعصر ❁ حدثني قتيبة قال نا
جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته باب اذا اسمع
الامام الآية ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي قال حدثني
عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها
في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان يطول في الركعة
الاولى باب يطول في الركعة الاولى ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلوة
الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح باب جهر الامام بالتامين ❁ وقال
عطاء آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة ❁ وكان ابو هريرة ينادي الامام
لا تفتني بآمين ❁ وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا ❁ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من
وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ❁ وقال ابن شهاب وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول آمين باب فضل التامين ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم
آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
باب جهر الامام بآمين ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ❁ تابعه محمد
بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ ونعيم المجمر عن ابي هريرة باب
اذا ركع دون الصف ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن

عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب اتمام التكبير في الركوع وقال
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال نا
خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال
ذكرنا هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع
وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى
الله عليه وسلم باب اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن
غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران
بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة
اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلوة محمد او لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند
المقام يكبر في كل خفض واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس قال اوليس تلك صلوة النبي صلى
الله عليه وسلم لا ام لك باب التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن
عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم وقال حدثنا ابان قال نا قتادة
قال نا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع
ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين
يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد
في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن ابي يعفور سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما
بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب اذا لم

يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمن قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة
رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه
وسلم باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم هصر ظهره باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة حدثنا بدل بن المحبر قال
نا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده
وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب
امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى
الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
افعل ذلك في صلوتك كلها باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الامام
ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر
فضل اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب حدثنا
معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرى من صلوة الظهر وصلوة العشاء
وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا

عبد الله بن ابي الاسود قال نا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في
المغرب والفجر ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى
الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعا وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع ۞ وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله
عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه ۞ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه
من الركوع قام حتى نقول قد نسي ۞ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن
البراء كان ركوع النبي وسجوده صلى الله عليه وسلم واذا رفع من الركوع وبين السجدتين
قريبا من السواء ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال مالك
بن الحويرث يرينا كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلوة فقام
فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال فصلى بنا صلوة شيخنا هذا
ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد ۞ وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ۞ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري ۞ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول
الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع
راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ
من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم
فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف واهل المشرق

يومئذ من مضر مخالفون له ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت
انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس
فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين
مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا
كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه
الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

باب فضل السجود ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب و
عطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى
هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا
عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين
ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم
قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من
يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر
السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار
فيقول يا رب اصرف وجهي من النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت
ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب

قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت
سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره
فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب
الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت
فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت
العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله
منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله زد من كذا
وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه ۞ وقال أبو سعيد
الخدري لأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله
قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد
إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ۞
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة ۞ قاله أبو حميد الساعدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا لم يتم سجوده ۞ حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي
عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة
ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب
السجود على سبعة أعظم ۞ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا
الجبهة واليدين والركبتين والرجلين ۞ حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا شعبة عن عمرو عن
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف
ثوبا ولا شعرا ۞ حدثنا آدم قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله بن يزيد قال نا البراء بن عازب
وهو غير كذوب كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض باب السجود على
الأنف ۞ حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه
واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر باب السجود
على الأنف في الطين ۞ حدثنا موسى قال نا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي
سعيد فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان
واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط واعتكفنا
معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة
عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني
نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف
المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق
رؤياه باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه إذا خاف أن تنكشف عورته
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدي أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا ۞ حدثنا أبو النعمان
قال نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه
وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره باب لا يكف ثوبه في الصلوة ۞ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا باب التسبيح والدعاء في السجود
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتأول القرآن باب المكث بين السجدتين ۞ حدثنا أبو النعمن قال نا حماد
عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة
ثم سجد ثم رفع رأسه هنيهة فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل

شيئًا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة أو الرابعة فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهاليكم صلوا صلوة كذا في حين كذا صلوا صلوة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلوة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم ❁ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبًا من السواء ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع شيئًا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود ❁ وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى قاعدًا في وتر من صلوته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال أنا هشيم قال أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدًا باب يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة ❁ حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلوة لكني أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته ❁ حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلوة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد أو قال

لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد وكانت أم الدرداء تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت فقيهة ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر قال إنما سنة الصلوة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلاي لا تحملاني ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسًا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد من محمد وابن حلحلة من ابن عطاء وقال أبو صالح عن الليث كل فقار ❁ وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقار باب من لم ير التشهد الأول واجبًا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع ❁ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم باب التشهد في الأولى ❁ حدثنا قتيبة قال نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد في الآخرة ❁ حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام

على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى
احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب** الدعاء قبل السلام حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم و
المغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب واذا وعد
فاخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما
واحد احدهما عيسى والآخر الدجال وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة
قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك
اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو **باب** من لم يمسح جبهته وانفه
حتى صلى قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا تمسح الجبهة في الصلوة
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته
باب التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا الزهري

عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين
يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل
ان يدركهن من انصرف من القوم **باب** يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا
سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن
محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين
سلم **باب** من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة حدثنا عبدان قال انا عبد
الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد
بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان
السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا
فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار
فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم
باب الذكر بعد الصلوة حدثنا اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج
قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس
كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي قال نا سفين قال نا عمرو قال اخبرني ابو معبد
عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي حدثنا
سفين عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابي بكر
قال نا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان
اخذتم ادركتم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون
وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثة وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين
ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله

حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن
وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ۞ وقال شعبة عن عبد الملك بهذا
وقال الحسن حدثني بهذا ۞ وعن الحكم عن القسم بن مخيمرة عن وراد بهذا باب يستقبل
الامام الناس اذا سلم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم قال نا ابو رجاء عن سمرة بن
جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه ۞ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن
خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي
كافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ۞ حدثنا عبد الله
بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات
ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا
وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام
وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة و
فعله القسم ۞ ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح ۞ حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال نا ابرهيم بن سعد قال نا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من
ينصرف من النساء ۞ وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب
كتب اليه قال حدثتني هند ابنة الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية
وقال عثمن بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي اخبرني
الزهري ان هند بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن مقداد وهو حليف

بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني
هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية ۞ وقال الليث حدثني يحيى
بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم ۞ حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر
فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم
فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته
باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال ۞ وكان انس ينفتل عن يمينه وعن
يساره ويعيب على من يتوخى او من تعمد الانفتال عن يمينه ۞ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من
صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف
عن يساره باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث ۞ وقول النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم
قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه
وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم
فلا يقربن مسجدنا ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان
جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته ۞ وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد
لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها
قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني
فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او
في الحديث ۞ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت
نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا

يقربنا ولا يصلين معنا باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم
الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثني ابن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي قال نا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب
عن ابن عباس بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا
ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم
صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يأذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى
ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من
طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا
ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا
عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس
وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته

يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت
باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه
عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض
ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر قال انا يونس عن الزهري قال
حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء
متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال نا بشر قال انا الاوزاعي
قال حدثني يحيى ابن كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي
كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن
عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء
بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم باب صلوة النساء خلف الرجال حدثنا
يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم
قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال حدثنا ابو نعيم قال
نا ابن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه
باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى

قال نا سعيد بن منصور قال نا فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن
بعضا باب استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع
عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت
امراة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا
البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا
يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن
مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا
هو قايم في الخطبة يوم الجمعة اذ جاء رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد
ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
باب الطيب للجمعة حدثنا علي قال انا حرمي ابن عمارة قال نا شعبة عن ابي بكر بن
المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا
ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم
واجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم
يسم ابو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر

يكنى بابي بكر وابي عبد الله باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن
سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب
بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون
الذكر باب حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينما هو يخطب
يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا سمعت النداء توضات
فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل باب الدهن
للجمعة حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن
سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من
الطهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له
ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وما بين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال انا
عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة
واغسلوا رءوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب
فلا ادري حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة
عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن
عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه باب يلبس احسن ما يجد
حدثنا عبد الله بن يوسف عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب راى حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة وقال عمر يا رسول الله كسوتنيها
وقد قلت في عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك

مع كل صلوة ❁ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا شعيب بن الحبحاب قال نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك ❁ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستسند الى صدري

باب ما يقرء في صلوة الفجر يوم الجمعة ❁ حدثنا ابو نعيم ❁ قال نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان

باب الجمعة في القرى والمدن ❁ حدثني محمد بن المثنى قال نا ابو عامر العقدي قال نا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين ❁ حدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ❁ وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته

باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم ❁ وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الغسل ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغد لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا شبابة قال نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايذنوا للنساء بالليل الى المساجد ❁ حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا عبد الحميد صاحب الزيادي قال نا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله عز وجل اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة ❁ وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة نودي بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين ❁ حدثنا احمد قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث ❁ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في

حينهم فقيل لهم لو اغتسلتم * حدثنا سريج بن النعمان قال نا فليح بن سليمن عن عثمن بن عبد الرحمن
بن عثمن التيمي عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة * حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا حرمي بن عمارة قال نا ابو خلدة
وهو خالد بن دينار قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة
واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة * وقال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر
الجمعة * وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

باب المشي الى الجمعة * وقول الله عز وجل فاسعوا
الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس
يحرم البيع حينئذ * وقال عطاء تحرم الصناعات كلها * وقال ابرهيم بن سعد عن الزهري
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد * حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد
بن مسلم قال نا يزيد بن ابي مريم قال نا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله
على النار * حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة
فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثني عمرو
بن علي قال نا ابو قتيبة قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه
الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة * حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق
بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه * حدثني محمد قال انا مخلد بن يزيد
قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل
من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الاذان يوم الجمعة
حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السايب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة
اوله اذا جلس على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس
زاد النداء الثالث على الزوراء * قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة * حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري
عن السايب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمن بن عفان حين كثر اهل المدينة
ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد * وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام
على المنبر

باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء * حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا ابو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفين
وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد
ان لا اله الا الله قال معوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية وانا فلما ان قضى
التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن
المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التاذين * حدثني
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السايب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني
يوم الجمعة امر به عثمن حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب التاذين عند الخطبة * حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال سمعت السايب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام
يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمن
وكثروا امر عثمن يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر * وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر * حدثني قتيبة قال نا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال نا ابو حازم
بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال
والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مري غلامك
النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها

فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ها هنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه و
وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد
فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلوتي حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد
الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات
العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمن عن يحيى اخبرني حفص
بن عبيد الله بن انس سمع جابرا حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل باب
الخطبة قائما وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثني عبيد الله بن عمر قال نا
خلد بن الحرث قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن باب استقبال الناس الامام اذا خطب
واستقبل ابن عمر وانس الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال
بن ابي ميمونة قال نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة
قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عايشة والناس يصلون
قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت
اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن
لاسكتهن فقلت لعايشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة المسيح الدجال
يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو
رسول الله هو محمد جانا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا
قد كنا نعلم ان كنت لمؤمنا به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل

فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته
غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر قال نا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او شيء فقسمه فاعطى
رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني
اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في
قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب
فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر
منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما
قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم
فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن
ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلوة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفين في اما بعد حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعته يقول حين تشهد اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل
بن ابان قال نا ابن الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان
آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس
فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل
قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما
باب الاستماع الى الخطبة حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله

الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت
يا فلان فقال لا قال قم فاركع

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي قال نا سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد
قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله
ان يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابرهيم
بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن
ملك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد
الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا
حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت
فقد لغا

وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام

حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد
لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه
ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسئل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها

باب اذا نفر الناس عن الامام في صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بقي جائزة

حدثنا معوية بن عمرو قال
نا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال نا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله

حدثني سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم جمعة
تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق
عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا
نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال نا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر
يوم الجمعة ثم نقيل

حدثني سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلوة الخوف

وقال الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم
جناح الى قوله عذابا مهينا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري سالته هل صلى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف فقال انا سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد

سجدتين باب صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني أبي قال نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلوة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزئهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال أنس وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ فصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا أو قائما وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف أحدا منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الإغارة والحرب حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما مهرها فقال أمهرها نفسها فتبسم

أبواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا أحمد بن وهب قال أنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب سنة العيدين لأهل الإسلام حدثنا حجاج قال نا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك

في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا **باب**
الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سليمن قال نا هشيم قال انا عبيد الله
بن ابي بكر بن انس عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات
وقال مرجا بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا
باب الاكل يوم النحر حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي
لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا
عثمن قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
قبل الصلوة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي
قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في
بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلوة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان
عندنا عناقا لنا جذعة احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك
باب الخروج الى المصلى بغير منبر حدثني سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل
الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه
او يامر بشيء امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان
وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان
يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله
فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا
يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة **باب** المشي والركوب الى العيد بغير
اذان ولا اقامة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب

بعد الصلوة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلوة قبل
الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلوة
يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله
قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام فبدا بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكر
هن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا
على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا
يفعلوا **باب** الخطبة بعد العيد حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني الحسن
بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمن فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابو اسامة قال نا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل
الخطبة حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها وسخابها
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا زبيد سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال
رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك **باب** ما يكره من حمل السلاح
في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا
حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال نا المحاربي قال نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير كنت
مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها
وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني
قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح

يدخل الحرم ۞ حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني
من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج **باب** التكبير للعيد ۞ وقال عبد
الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح ۞ حدثنا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
فقال ان اول ما نبدء به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا
ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن
نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها
مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك **باب** فضل العمل في ايام التشريق
وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق
وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما
وكبر محمد بن علي خلف النافلة ۞ حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل
منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء
باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه
اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا ۞ وكان ابن عمر يكبر بمنى
تلك الايام وخلف الصلوة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه وتلك الايام
جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمن وعمر بن
عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد ۞ حدثنا ابو نعيم قال نا مالك بن انس قال
حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن
التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه و
يكبر المكبر فلا ينكر عليه ۞ حدثنا محمد قال نا عمر بن حفص قال نا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام
عطية كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف
الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته **باب**
الصلوة الى الحربة يوم العيد ۞ حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع

التكبير — غير كر — الايام — من — في سبيل الله — فرشه — خلف الناس

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي
باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها **باب**
خروج النساء والحيض الى المصلى ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن ايوب
عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة
بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض
المصلى **باب** خروج الصبيان الى المصلى ۞ نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا
سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن فذكرهن وامرهن بالصدقة **باب**
استقبال الامام الناس في خطبة العيد ۞ وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل
الناس ۞ حدثنا ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في يومنا
هذا ان نبدا بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانه شيء عجله
لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك **باب** العلم بالمصلى ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا سفين
قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته **باب** موعظة
الامام النساء يوم العيد ۞ حدثني اسحق بن ابرهيم بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
فصلى فبدا بالصلوة ثم خطب فلما فرغ فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال
باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن
حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن فقال انه لحق عليهم وما

فيصلي — ويعتزلن — وذكرهن — نزل

لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك قالت امرأة واحدة
منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء
أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت
باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة
فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها
فسألتها أسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت
بأبي ليخرج العواتق ذات الخدور أو قال العواتق وذات الخدور شك أيوب والحيض
فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم
أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا باب اعتزال الحيض المصلى
حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج
فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم باب النحر والذبح يوم
النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى باب كلام الإمام والناس
في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص
قال نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك
قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن

كأنه يريد مجلس الناس

صح في الجاهلية

قال ذوات وذوات

والعواتق

ويذبح

أخرج إلى الصلوة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناقا جذعة خير من شاتي
لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد أن أنس بن ملك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم
خطب فأمر من ذبح قبل الصلوة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران
لي إما قال بهم خصاصة وإما قال فقر فإني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي أحب إلي من
شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها
ومن لم يذبح فليذبح بسم الله باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد حدثني
محمد قال أنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح ابن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث
جابر أصح باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت و
القرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا يا أهل الإسلام وأمر أنس بن ملك مولاه ابن
أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلوة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد
يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عايشة أن أبا بكر دخل عليها وعند
ها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر
فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عايشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم
أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب الصلوة قبل العيد وبعدها وقال أبو المعلى
سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال الوتر
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال

إنما قال هو ولي

فقال

وقال محمد بن الصلت عن فليح
عن سعيد عن أبي هريرة

اخبرنا ملك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة
الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة
واحدة توتر له ما قد صلى ✿ وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر
حتى يامر ببعض حاجته ✿ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب
ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم
عن وجهه ثم قرا عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء
ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم
صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ✿ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر
لك ما صليت ✿ قال القسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلث وان كلا لواسع وارجو ان
لا يكون بشيء منه باس ✿ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته تعني
بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين
قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلوة

باب ساعات الوتر

قال ابو هريرة اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم ✿ حدثنا ابو النعمان قال
نا حماد بن زيد قال نا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلوة الغداة
اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة
ويصلي ركعتين قبل صلوة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة ✿ حدثنا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل
اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر

✿ حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني

وقمت
فيسجد
يطيل

فاوترت

فاوترت

باب ليجعل آخر صلاته وترا

✿ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتكم وترا

باب الوتر على الدابة

✿ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد
فقال فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت
الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان
رسول الله كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

✿ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية
بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث
توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

✿ حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا ✿ حدثنا مسدد قال نا
عبد الواحد قال نا عاصم قال سالت انس بن ملك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل
الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين
رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم ✿ حدثنا احمد بن يونس قال نا زائدة عن
التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان ✿ حدثنا
مسدد قال نا اسمعيل قال انا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر ✿ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

✿ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

✿ حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الآخرة يقول اللهم انج عياش
بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله بن عمر صح
او قنت
انك
سنين

قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه وهذا كله في الصبح حدثنا
عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه
ابو سفين فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال
الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم باب سوال الناس
الامام الاستسقاء اذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو قتيبة قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر
وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش لك ميزاب وابيض
يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل قول ابي طالب حدثنا الحسن
بن محمد قال نا الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب
تحويل الرداء في الاستسقاء حدثني اسحق قال نا وهب قال انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد
بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين
قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن
زيد بن عاصم المازني مازن الانصار باب انتقام الرب من خلقه بالقحط اذا انتهك محارم الله
باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد قال انا ابو ضمرة انس بن عياض
قال نا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن ملك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان
وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا فرفع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما
نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا
الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل ادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا هو الرجل الاول
قال لا ادري باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثني قتيبة قال
نا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن ملك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار
القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله قائما ثم قال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
ورسول الله قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال
شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول فقال ما ادري باب الاستسقاء على المنبر
حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان
نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع
الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت
السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة باب من اكتفى بصلوة الجمعة
في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة

الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم
على الآكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب
الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله
بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول
رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة ۞ حدثنا الحسن بن بشر قال نا معافى بن عمران عن الاوزاعي
عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد
العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة باب اذا استشفعوا
الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن شريك بن عبد
الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط ۞
حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق اتيت ابن مسعود
فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا
فيها واكلوا الميتة والعظام جاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا
فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش
يوم بدر ۞ وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا
وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة فسقوا الناس حولهم
باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا ۞ حدثني محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد
الله عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس

وتقطعت

فجاءه ق مبين

عن رأسه فقال

فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال
اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل
عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما يمطر بالمدينة
قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل باب الدعاء في الاستسقاء قائما ۞ و
قال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج البراء بن عازب
وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة
ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم
توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء ۞ حدثنا ابو نعيم
قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فتوجه الى القبلة يدعوا وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة باب كيف
حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس ۞ حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره
واستقبل القبلة يدعوا ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلوة
الاستسقاء ركعتين ۞ حدثني قتيبة قال نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه
ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه باب الاستسقاء
في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن
عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب
رداءه قال سفين واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال باب
استقبال القبلة في الاستسقاء ۞ حدثني محمد قال انا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني
ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله

لم ينزل المطر

فيها جهر

يدعوا

هذا مازيد والاول كوفي هو ابن يزيد باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء
قال ايوب بن سليمن حدثني ابو بكر بن اويس عن سليمن بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس
بن ملك اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله
هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس
ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر
حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق
المسافر ومنع الطريق بشق اي مل وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد و
شريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه باب
رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن
قتادة عن انس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه باب ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر
وقال غيره صاب واصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن
نافع عن القسم بن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا
نافعا تابعه القسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع باب
من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي
قال نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن ملك قال اصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد
الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال
فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال
الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت
الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك

يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم واهلكت
عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل والايات حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثني محمد بن المثنى قال نا حسين بن الحسن قال نا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في
شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد
بن خلد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب باب
لا يدري متى يجئ المطر الا الله وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله و
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في
الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى
يجئ المطر

ابواب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم باب
الصلوة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون قال نا خلد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه
حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد فاذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم
بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فقوموا فصلوا

عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القسم قال نا
شيبان ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله
باب الصدقة في الكسوف ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت
خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع
وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف
وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال
يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف

۞ حدثني
اسحق قال انا يحيى بن صالح قال نا معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال نا يحيى بن ابي كثير
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة

باب خطبة الامام في الكسوف

۞ وقالت عايشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم خسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر
فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى
ثم كبر وركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد
ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان
ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا

لحياته فاذا رايتموها فافزعوا وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث
يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عايشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت
بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة

باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت

۞ وقال الله عز وجل وخسف القمر حدثني سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فقام هو ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى
من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا
الى الصلوة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف

قاله
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا قتيبة قال نا حماد بن زيد عن يونس عن
الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده ولم يذكر عبد الوارث
وشعبة وخلد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده وتابعه اشعث عن الحسن
تابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف بهما
عباده

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه و
سلم ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله

لا يخسفان
الركعة
يخسفان
الى الصلوة
كثير
كانه
في
قال
بنت
ثم قام

ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب طول السجود في الكسوف** حدثنا
ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عايشة
ما سجدت سجودا قط كان اطول منها **باب صلوة الكسوف جماعة** وصلى ابن عباس
لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
ملك ~~بن اسلم~~ عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما
طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال رايت
الجنة والنار وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم
انظر منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر
كله ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط **باب صلوة النساء مع الرجال
في الكسوف** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة عن امراته
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون فاذا هي قايمة تصلي فقلت ما للناس
فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم قالت فقمت حتى
تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى
عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال

جامعة (ق) — النبي صح — تكعكعت (ه) — تناول — فقالوا (ق) — فلم ار (ه) — اي بيدها

له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما
المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
باب من احب العتاقة في كسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زايدة عن
هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **باب
صلوة الكسوف في المسجد** حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد
الرحمن عن عايشة ان يهودية جاءت تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله
من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم
انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من
عذاب القبر **باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته** رواه ابو بكرة والمغيرة و
ابو موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما آيتان
من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام انا معمر عن الزهري
وهشام بن عروة عن عروة عن عايشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة
وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام
فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلوة **باب الذكر
في الكسوف** رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد

للمؤمنا (ق) — قد (ق) — ضحى صح — القيام (ق)

فصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا
لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد
قال نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة ابن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبرهيم
فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد وقال أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرتني فاطمة ابنة
المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد

باب الصلوة في كسوف القمر حدثنا محمود قال نا سعيد بن
عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن عن أبي بكرة
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد
وثاب إليه الناس فصلى بهم ركعتين وانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
وإنهما لا يخسفان لموت أحد فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا
للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له إبرهيم مات فقال الناس في ذاك

باب صب المرأة على رأسها الماء إذا أطال الإمام القيام في الركعة الأولى

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول حدثنا محمود قال نا أبو أحمد قال نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين الأول الأول أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال نا الوليد قال نا ابن
نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف
بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع فإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال الأوزاعي وغيره
سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
مناديا بالصلوة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال وأخبرني عبد الرحمن
بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين
مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة تابعه سليمن بن كثير وسفين بن حسين
عن الزهري في الجهر

أبواب سجود القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد
من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل
كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن سعيد بن
إبرهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلوة
الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب سجدة ص حدثنا سليمن بن
حرب وأبو النعمن قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم
السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم قاله
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحق عن
الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم
إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد
الله لقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجدة المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس
له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والإنس رواه ابن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا
سليمن بن داود أبو الربيع قال نا إسمعيل بن جعفر قال أنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن
يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار
عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها

باب سجدة
إذا السماء انشقت حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد

باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم
بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها حدثنا مسدد قال نا يحيى

عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة
فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته **باب** ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة
حدثنا بشر بن آدم قال نا علي بن مسهر قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا
يسجد عليه **باب** من رأى ان الله لم يوجب السجود ﴿ وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع
السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه ﴿ وقال سلمان ما لهذا غدونا
وقال عثمان انما السجدة على من استمعها ﴿ وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت
وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن
يزيد لا يسجد لسجود القاص ﴿ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمن بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله
بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب
قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت
الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب
ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء
باب من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها ﴿ حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا
بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال
سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه **باب**
من لم يجد موضعا للسجود من الزحام ﴿ حدثنا صدقة قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا
مكانا لموضع جبهته ﴿

بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب تقصير الصلوة**

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر ﴿ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر
يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا ﴿ حدثنا ابو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا يحيى بن ابي اسحق سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا

باب الصلوة بمنى ﴿ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمن صدرا من
امارته ثم اتمها ﴿ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمعت حارثة بن وهب صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كانت بمنى ركعتين ﴿ حدثني قتيبة قال نا عبد الواحد عن الاعمش
قال نا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمن بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل
ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وصليت
مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع
ركعتان متقبلتان **باب** كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ﴿ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدى تابعه
عطاء عن جابر **باب** في كم يقصر الصلوة ﴿ وسمى النبي صلى الله عليه السفر يوما وليلة
وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهو ستة عشر فرسخا ﴿ حدثنا
اسحق قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسافر المرأة ثلثة ايام الا مع ذي محرم ﴿ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة ثلثا الا معها ذو محرم ﴿ تابعه
احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ حدثنا
آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة
تابعه ابن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة **باب** يقصر اذا خرج من
موضعه ﴿ وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال
لا حتى ندخلها ﴿ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس
قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ﴿
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت الصلوة اول ما
فرضت ركعتين فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر ﴿ قال الزهري فقلت لعروة ما بال
عايشة تتم قال تاولت ما تاول عثمن **باب** يصلي المغرب ثلثا في السفر ﴿ حدثنا ابو اليمان

القاصي
كانت
ركعات
قال
يحيى
ابي طالب
اربعا
الصلوات

قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله
يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين
المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية
بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة
ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله وقال عبد الله رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث
حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلوة التطوع على الدواب حيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال
نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع
وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة
عن نافع وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعله **باب** الايماء على الدابة حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله
بن دينار كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت يومئ وذكر عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ينزل للمكتوبة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ براسه قبل اي وجه توجه ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث
كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه
توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب**

السير · يقيم · ولا يسبح

كان يفعله

صلوة

صلوة التطوع على حمار حدثنا احمد بن سعيد قال نا حبان قال نا همام قال انا انس بن سيرين قال
استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب
يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعله لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها حدثنا
يحيى بن سليمن قال ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن
عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر و لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر
يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان
كذلك **باب** من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر
ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هاني ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث
توجهت حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ
براسه وكان ابن عمر يفعله **باب** الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان عن حسين
المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا وعن حسين
عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه و
سلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن
انس جمع النبي صلى الله عليه **باب** هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء

الحمار

يفعله

قال الله

صلوة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يوخر المغرب حتى يجمع بينها وبين
العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا
ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد
العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثني اسحق قال انا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى
قال نا حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء باب يوخر الظهر الى العصر اذا ارتحل
قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي قال نا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما فاذا زاغت صلى الظهر ثم
ركب باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثني قتيبة قال نا المفضل
بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل
قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل
صلى الظهر ثم ركب باب صلوة القاعد حدثني قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا و
صلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال سقط
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا اسحق بن منصور
قال انا روح بن عبادة قال انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سال نبي الله صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحق قال انا عبد الصمد سمعت ابي نا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني
عمران بن حصين وكان مبسورا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا
فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر
القاعد باب صلوة القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين

المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل
ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد باب اذا لم يطق
قاعدا صلى على جنب وقال عطاء اذا لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا
عبدان عن عبد الله عن ابرهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن
حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا
فان لم تستطع فعلى جنب باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن
ان شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا
من ثلثين او اربعين اية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن يزيد
وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ام المؤمنين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين او
اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى
صلوته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به اسهر نافلة لك حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين قال نا سليمن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت المقدم وانت الموخر لا اله الا انت ولا اله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية
ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفين قال سليمن بن ابي مسلم سمعه عن طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا

معمر ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان
الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت
ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا
هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من
النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل
الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة
ركعة كانت تلك صلوته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع
راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلوة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن الاسود بن قيس سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين • حدثنا محمد بن كثير قال نا
سفين عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب

وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة • حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزاين من يوقظ صواحب
الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا
تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت
ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة

قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل
به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلوته ناس ثم صلى
من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان يفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام الليل للنبي صلى الله عليه وسلم

وقالت
عايشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت • حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر
عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم
قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو
بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب
الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما
ويفطر يوما • حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث سمعت ابي قال سمعت مسروقا
قال سالت عايشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت متى كان يقوم
قالت يقوم اذا سمع الصارخ • حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع
الصارخ قام فصلى • حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عايشة
قالت ما الفاه السحر الا نايما

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

ثم اقام الصلوة • حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال نا روح قال نا سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصليا فقلنا
لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين
آية

باب طول الصلوة في قيام الليل

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما حتى هممت بامر
سوء قلنا ما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا حفص بن عمر
قال نا خلد بن عبد الله عن حصين عن ابي وايل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام

للمتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك. باب كيف صلوة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بالليل ◦ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ◦ حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل ◦ حدثني اسحق قال انا عبيد الله قال انا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن
وثاب عن مسروق قال سالت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع
وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ◦ حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن القسم
ابن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها
الوتر وركعتي الفجر. باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام
الليل وقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الى قوله سبحا طويلا ◦ وقوله علم ان لن تحصوه فتاب
عليكم الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ◦ قال ابن عباس نشا قام بالحبشية وطا
مواطاة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا ◦ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء
ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته ◦ تابعه سليمن وابو خالد الاحمر عن حميد
باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل ◦ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ◦ حدثنا مؤمل قال نا اسمعيل قال نا عوف قال نا
ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه
بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة. باب حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص
قال نا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال
نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه. باب الدعاء والصلوة
من آخر الليل وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون ◦ حدثنا عبد الله بن مسلمة

من الليل

ق فقال

ق ثلث عشر وركعتا الفجر

نسخ اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه

عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول
من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. باب من نام اول الليل
واحيى آخره ◦ وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق سلمان ◦ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني سليمن قال نا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود سالت عائشة كيف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت ينام اوله ويقوم
آخره فيصلي الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج
باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره ◦ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة
كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت
يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ◦ حدثني محمد بن
المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون آية
قام فقراهن ثم ركع. باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلوة بعد الوضوء بالليل
والنهار ◦ حدثنا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل
او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي. باب ما يكره من التشديد في
العبادة ◦ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا
حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا
فتر فليقعد ◦ وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت
عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هذه قلت فلانة

ق سماء

ثم يرجع

ق بذلك

ق فقال

تذكر الله

لا ينام بالليل فذكر من صلوتها قال مه عليكم بما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا باب

ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين قال نا مبشر عن الاوزاعي ح و

حدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني

ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين

قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا مثله وتابعه

عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي باب حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن ابي

العباس سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل

وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك

حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم باب فضل من تعار من الليل فصلى حدثنا

صدقة قال اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن ابي امية قال

حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول

ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب فان توضا قبلت صلوته حدثنا

يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة

وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه *** اذا انشق معروف من الفجر ساطع

ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا *** به موقنات ان ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه *** اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو النعمان

قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان في

يدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا

ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم

احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله

يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة

من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان

متحريها فليتحرها من العشر الاواخر باب المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن

يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة

عن عايشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين

بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد

الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن باب من تحدث

بعد الركعتين ولم يضطجع حدثني بشر بن الحكم قال نا سفين قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى

يؤذن بالصلوة باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس

وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا

الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا

السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك

بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم

وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او

قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي

في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي

الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابرهيم عن عبد الله بن سعيد

عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله

بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين

قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد

ثم صلى

يؤذن

دعاء استخارة

العشاء ﴿ حدثنا آدم قال انا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين
حدثنا ابو نعيم قال نا سيف بن سليمن المكي سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر في منزله فقيل له هذا
رسول الله قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا
عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين
قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني النبي
صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا على النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار
وصففنا وراءه فركع ركعتين **باب** الحديث بعد ركعتي الفجر ﴿ حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين
فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفين فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو
ذاك **باب** تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا ﴿ حدثنا بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد
قال نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء
من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر **باب** ما يقرا في ركعتي الفجر ﴿ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين ﴿ حدثني محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد
الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين
قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام القرآن **باب** التطوع بعد المكتوبة ﴿ حدثنا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين
بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته ﴿ وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها ﴿ تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد
العشاء في اهله **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة ﴿ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين

عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر
وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه **باب** صلوة الضحى في السفر ﴿ حدثنا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر
قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله ﴿ حدثنا آدم قال نا شعبة قال
نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود **باب** من لم يصل الضحى
ورآه واسعا ﴿ حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها **باب** صلوة الضحى في الحضر قاله
عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال انا شعبة قال نا عباس عن ابي عثمن
النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر
وصلوة الضحى ونوم على وتر ﴿ حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت
انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة
معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته فنضح له طرف حصير بماء فصلى ركعتين
وقال فلان بن فلان ابن جارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى
غير ذلك اليوم **باب** الركعتين قبل الظهر ﴿ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها
حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ﴿ حدثنا مسدد قال نا يحيى
قال نا شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا
يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن عدي وعمرو عن شعبة **باب**
الصلوة قبل المغرب ﴿ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء

كراهية ان يتخذها الناس سنة ● حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد
بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك
من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت فما يمنعك الآن قال الشغل باب صلوة النوافل جماعة ذكره انس وعايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ● حدثني اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم
فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه
قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي
بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا
اتخذه مصلى فقال رسول الله سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد
النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم فسلمنا حين سلم وحبسته على خزير يصنع له فسمع
اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت
فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله
اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم
ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية
عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت
قط فكبر ذلك علي فجعلت لله ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته
حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان
شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه
كما حدثنيه اول مرة باب التطوع في البيت ● حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب



عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم
ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب ● بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة ● حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك
عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ● حدثنا علي قال نا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد
الاقصى ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن عبد الله
الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال صلوة في مسجدي هذا
خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام باب مسجد قبا ● حدثنا يعقوب بن
ابرهيم قال نا ابن علية قال انا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم
بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قبا فانه كان
ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون
ولا امنع احدا ان صلى في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب من اتى مسجد قبا كل سبت ● حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا كل سبت
ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله باب اتيان مسجد قبا راكبا وماشيا ● حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي قبا راكبا و
ماشيا ● زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين باب فضل ما بين
القبر والمنبر ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ● حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي باب مسجد بيت المقدس ● حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن

النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم
ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى و
مسجدي بسم الله الرحمن الرحيم باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان
من امر الصلوة قال ابن عباس يستعين الرجل في صلوته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق
قلنسوته في الصلوة ورفعها ووضع على رضي الله عنه كفه على رصغه الايسر الا ان يحك
جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى
ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت
على عرض الوسادة واضطجع رسول الله واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
فمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ما ينهى من الكلام في الصلوة حدثنا ابن نمير قال نا ابن
فضيل قال نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا
حدثنا ابن نمير قال نا اسحق بن منصور قال نا هريم بن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن
شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال لي زيد ابن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح
بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس
قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف

يشقها شقا حتى قام في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق
وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلوته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في
الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم باب من سمى قوما او سلم في الصلوة على غيره مواجهه وهو لا يعلم حدثنا
عمرو بن عيسى قال نا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن ابي
وائل عن عبد الله بن مسعود كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض باب التصفيق
للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفين عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
باب من رجع القهقرى في صلوته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال نا يونس قال الزهري اخبرني
انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجاءهم النبي صلى
الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر
على عقبيه وظن ان رسول الله يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلوتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى
الستر وتوفي ذلك اليوم باب اذا دعت الام ولدها في الصلوة وقال الليث
حدثني جعفر عن عبد الرحمن ابن هرمز قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نادت
امراة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج قال اللهم
امي وصلوتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في
وجوه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد
قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك
قال راعي الغنم باب مسح الحصى في الصلوة حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن

ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال
ان كنت فاعلا فواحدة باب بسط الثوب في الصلوة للسجود حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا غالب
عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر
فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب ما يجوز
من العمل في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة
قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام
مددتها حدثنا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و
سلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته
ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمن رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة وقال قتادة
ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الازرق بن قيس قال
كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذ جاء رجل يصلي فاذا لجام دابته بيده فجعلت
الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل
بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب
الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا
سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حين قضاها وسجد ثم
فعل ذلك الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في
مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايته اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم
ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي
سيب السوايب باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن عمرو
نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد
وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلوته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال

في السجود

يتنخمن

في

اراجع

(هامش: ...بهذا ورد الهجوم ... من ... ملك ...)

ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلوة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى باب من صفق جاهلا من الرجال في صلوته لم
تفسد صلوته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا قيل للمصلي تقدم او
انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان
الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدي ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء
لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يرد السلام في الصلوة حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابن فضيل عن الاعمش عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلوة
شغلا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد
من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على
راحلته متوجها الى غير القبلة باب رفع الايدي في الصلوة لامر ينزل به حدثنا
قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو
بن عوف بقبا كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس
وحانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر فكبر
للناس وجاء رسول الله يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام من الصف فاخذ الناس في التصفيح
قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله ورجع القهقرى وراءه
حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال
يا ايها الناس ما لكم حين نابكم في الصلوة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته
فليقل سبحن الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي

عاقدوا

عن ابراهيم

يعني ابن عبد الله النجاشي
شغلا

وقد جاءت   شئت

ثم رجع

حين اشرت اليك

لابن ابي نحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الخصر في الصلوة حدثنا
ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلوة وقال هشام
وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن
هشام قال انا محمد عن ابي هريرة قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا **باب** تفكر الرجل الشيء في الصلوة
وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة حدثنا اسحق بن منصور قال نا روح قال نا عمر هو ابن
سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم
قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في
الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن
بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت الموذن اقبل فاذا ثوب ادبر
فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن
عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة عن ابي هريرة حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عثمن بن عمر قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول
الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة
فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم
ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض
الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد
سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين
من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب** اذا صلى
خمسا حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم **باب** اذا سلم في ركعتين او في ثلث سجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول
حدثنا ادم قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه

وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخراوين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت
عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم
يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك بن انس عن ايوب بن ابي
تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن سلمة بن
علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث ابي هريرة **باب**
يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم
قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان
الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام
قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي
حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس
فلما اتم صلوته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه
مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير **باب** اذا لم يدر كم
صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام بن ابي عبد الله
الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب
بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

الليث

باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم
فليسجد سجدتين وهو جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عايشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن
الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عنها وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عايشة
فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل
ما ارسلوني به الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليها
حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي
بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار
بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الاشارة في الصلوة قاله كريب عن ام سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان
بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر
فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس
في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس
فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء

في صلوته فليقل سبحن الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحن الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي
للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن
اسماء قالت دخلت على عايشة وهي تصلي قايمة والناس قيام فقلت ما شان الناس واشارت براسها
الى السماء فقلت اية فقالت براسها اي نعم حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم في الجنايز ومن كان اخر كلامه
لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح
الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا مهدي بن ميمون قال نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة فقلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة باب
الامر باتباع الجنايز حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاشعث قال سمعت معوية بن سويد
بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنايز
وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا
عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد قال نا عمرو بن
ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض
واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق اخبرنا معمر ورواه
سلامة عن عقيل باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه حدثنا بشر بن محمد
قال نا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل

فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة
فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكا فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين
اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم
الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال
اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله
عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل
حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها • حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فانزلناه في ابياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه قلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين
والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده
ابدا • حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب
وعمرو بن دينار ومعمر • حدثني محمد بن بشار نا غندر قال نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى
الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه • تابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع
جابرا **باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه** حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب
عن سعيد المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات
فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا • حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حميد
بن هلال عن انس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له **باب الاذن بالجنازة** • وقال ابو رافع عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني • حدثنا محمد قال انا ابو معوية عن ابي اسحق

الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات
بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة
ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه **باب فضل من مات له ولد فاحتسب** • وقول الله عز وجل
وبشر الصابرين • حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل
رحمته اياهم • وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث • حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن
الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن
فقال ايما امراة مات لها ثلثة من الولد كن حجابا من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان • حدثنا
علي قال نا سفين سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم **باب قول الرجل للمراة عند القبر
اصبري** حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس بن ملك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري **باب غسل الميت ووضوئه بالماء
والسدر** • وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا • وقال ابن عباس
المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا • وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمن لا ينجس • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن
سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت
ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني
ازاره **باب ما يستحب ان يغسل وترا** • حدثني محمد قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن
محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث
حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع
الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون **باب يبدا بميامن**

الميت ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا خلد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت ❁ حدثني يحيى بن موسى قال نا وكيع عن سفين عن خلد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المراة في ازار الرجل ❁ حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال نا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في اخره ❁ حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ❁ وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلثة قرون

باب نقض شعر المراة ❁ وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المراة ❁ حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا ابن جريج قال ايوب ❁ وسمعت حفصة بنت سيرين حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون

باب كيف الاشعار للميت ❁ وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر

باب يجعل شعر المراة ثلثة قرون ❁ حدثنا قبيصة نا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المراة خلفها ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة قرون والقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحنوط للميت ❁ حدثنا قتيبة قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ❁ حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين

قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا. حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه
قميصه.

باب الكفن بغير قميص

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة
عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحول كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامة. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة.

باب الكفن بلا عمامة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة.

باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار
الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر القبر
والغسل هو من الكفن. حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه
قال أتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم
يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة
لقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي.

باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه
إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير
مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام.

باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق
قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من
مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد
فلم نجد ما نكفنه إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه
فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر.

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها
حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها
قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال
إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه.

باب اتباع النساء الجنائز

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية
قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

باب إحداد المرأة على غير زوجها

حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية
فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج.
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت
أبي سلمة قال لما جاء نعي أبي سفيان من الشأم دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت
عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه
أربعة أشهر وعشرا. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب
بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت
فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب
النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة
الأولى.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه

اذا كان النوح من سنته لقول الله تبارك وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عايشة ولا تزر وازرة وزر
اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في
غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من
دمها وذلك بانه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله قال انا عاصم
بن سليمن عن ابي عثمن قال حدثني اسامة ابن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه
ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ
بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تتقعقع قال حسبته انه قال كأنها شن وفاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه
رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا ابو عامر قال نا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت
عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال
فنزل في قبرها حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال انا ابن جريج قال انا عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمن بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس
بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمن
الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال
ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا
بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب
فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر
دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر
ذكرت ذلك لعايشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد

الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند
ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي
عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا اسمعيل بن خليل قال نا
علي بن مسهر قال انا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب
يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن ما لم يكن نقع
او لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا ابو نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن
علي بن ربيعة عن المغيرة قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على
احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح
عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه
تابعه عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت
يعذب ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر
بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني
قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا
بنت عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم قال نا سفين قال نا زبيد الايامي
عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود و
شق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية

باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد
بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا

فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في
في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت
به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن
حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال
وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق
قال انا بريء ممن برئ منه محمد صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة
والحالقة والشاقة باب ليس منا من ضرب الخدود حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن
قال نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب ما ينهى من
الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن
حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت
لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا
انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت
انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني عمرو بن علي قال نا محمد
ابن فضيل قال نا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل
القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه باب
من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال
يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثني بشر بن الحكم قال نا سفين بن عيينة قال نا اسحق

بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما
رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام
قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح
اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في
ليلتهما قال سفين فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن باب
الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثني محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند
الصدمة الاولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثني الحسن بن عبد العزيز
قال نا يحيى بن حسان قال نا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك دخلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن
عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي
ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله ابن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى
له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشيته فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء
اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب ما ينهى من

النوح والبكاء والزجر عن ذلك ❁ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا
يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر و
عبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب
فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل
ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد
غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله من العناء
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا
النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام
العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان ❁ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى
باب القيام للجنازة ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سالم عن
ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم
قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال انا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع **متى يقعد اذا قام للجنازة** حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع قبل ان تخلفه
حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيي بن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع **باب** من تبع جنازة فلا يقعد حتى
توضع عن مناكب الرجال ❁ فان قعد امر بالقيام ❁ حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع
فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق **باب** من قام لجنازة يهودي ❁ حدثنا معاذ بن
فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة
فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال فاذا رايتم
الجنازة فقوموا ❁ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى

قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها
من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له
انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا ❁ وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى
كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وقال زكريا عن الشعبي عن ابن
ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب** حمل الرجال الجنازة دون النساء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان
كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق **باب** السرعة بالجنازة ❁ وقال انس انتم مشيعون
فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها ❁ حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن
رقابكم **باب** قول الميت وهو على الجنازة قدموني ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا الليث قال نا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان
لصعق **باب** من صف صفين او ثلثة على الجنازة خلف الامام ❁ حدثنا مسدد
عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث **باب** الصفوف على الجنازة ❁ حدثنا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي
صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا ❁ حدثنا مسلم قال
نا شعبة قال نا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم
اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه

قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني
باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال
متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام
فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلوة على الجنائز ❁ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة ❁ وقال صلوا على صاحبكم ❁ وقال صلوا على النجاشي سماها
صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم ❁ وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا
ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه ❁ وقال الحسن ادركت الناس واحقهم على
جنائزهم من رضوهم لفرائضهم ❁ واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم
واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة ❁ وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار
والسفر والحضر اربعا ❁ وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة ❁ وقال ولا تصل على احد
منهم وفيه صفوف وامام ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني
من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك
قال ابن عباس باب فضل اتباع الجنائز ❁ وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت
الذي عليك ❁ وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا
ابو النعمان قال نا جرير بن حازم سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة
فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله باب
من انتظر حتى تدفن ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه انه سال ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا احمد بن
شبيب بن سعيد قال نا ابي قال نا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن
كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين باب صلوة الصبيان مع الناس
على الجنائز ❁ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زائدة قال نا ابو اسحق الشيباني
عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة

قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد ❁ حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن
ابي هريرة قال نعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال
استغفروا لاخيكم ❁ وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما
فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور
ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا
صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا ❁ فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا ❁ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا ❁ قالت ولولا ذلك لابرز
قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا باب الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها باب اين يقوم من المراة
والرجل ❁ حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن ابن بريدة قال نا سمرة بن
جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها
باب التكبير على الجنازة اربعا ❁ وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له
فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي
مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات ❁ حدثنا محمد بن سنان قال
نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشي فكبر اربعا ❁ وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم اصحمة ❁ وتابعه عبد الصمد
باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة ❁ وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب
اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد
عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن سعد بن ابرهيم

عن طلحة ابن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال
لتعلموا انها سنة

باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال
نا شعبة قال اخبرني سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى
الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس
حدثنا محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا
او امراة كان يقم في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال
ما فعل ذاك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا وكذا
قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه

باب الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش عبد الاعلى قال نا سعيد ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه
ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد
انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال
النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما
يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح
صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
ارسل الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد
الله اليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة
سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند
الكثيب الاحمر

باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا

حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا
جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن
بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن هشام عن ابيه عن عايشة لما اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت

يكون

وتولى

فرد

ملك الموت

ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض حبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك
اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق
عند الله

باب من يدخل قبر المراة

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي
عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل
في قبرها فنزل في قبرها فقبرها قال ابن المبرك قال فليح اراه يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا

باب الصلوة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم
يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن و
اني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكن اخاف ان تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر

حدثنا سعيد
بن سليمن قال نا ليث قال نا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد

باب من لم ير غسل
الشهداء

حدثنا ابو الوليد قال نا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب بن ملك عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد

سمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما
كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله وقال انا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له
الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم
واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى

قال

ولم يصل

اهل

الشهيد

أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمن بن كثير حدثنا الزهري قال حدثني من سمع جابرا

باب الإذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفين وقال أبو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفين فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا ليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن

لقطتها

عليه

وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال إسحق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم

في قطيفه

ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية ❁ حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها جدعاء ❁ ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثني
اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل ابن هشام وعبد الله ابن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب
اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه
ما كان للنبي الآية باب الجريدة على القبر ❁ واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره
جريدان ❁ وراى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله
وقال خارجة بن زيد رايتني ونحن شبان في زمن عثمن وان اشدنا وثبة الذي يثب
قبر عثمن بن مظعون حتى يجاوزه ❁ وقال عثمن بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني
عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على
القبور ❁ حدثنا يحيى قال نا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله ❁ يخرجون من الاجداث القبور ❁
بعثرت اثيرت ❁ بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه ❁ الايفاض الاسراع ❁ وقرا الاعمش الى نصب
يوفضون ❁ الى شيء منصوب يستبقون اليه ❁ والنصب واحد ❁ والنصب مصدر ❁ يوم الخروج

من القبور ❁ ينسلون يخرجون ❁ حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس
منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة
واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى
الآية باب ما جاء في قاتل النفس ❁ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خلد عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا
متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال حجاج بن منهال حدثنا
جرير بن حازم عن الحسن قال نا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب
جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله تعالى بدرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ❁ حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي
يطعنها يطعنها في النار باب ❁ ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين ❁ رواه
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال
لما مات عبد الله ابن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال
يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني
يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون ❁ قال فعجبت بعد من جراتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على
الميت ❁ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول

يقول مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى
فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض ۞ حدثنا
عفان بن مسلم نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة
وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال
عمر وجبت ثم مر بأخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على
صاحبها شرا فقال وجبت قال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة
فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله عز وجل اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب
الهون ۞ هو الهوان والهون الرفق ۞ وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ۞
وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب ۞ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا آل فرعون اشد العذاب ۞ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد
بن عبيدة عن البراء ابن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي
ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت
في عذاب القبر ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح قال حدثني
نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال هل وجدتم ما
وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ۞ حدثني عبد الله
بن محمد نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول حق وقد قال الله عز وجل انك لا تسمع الموتى نا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت
عليها فذكرت عذاب القبر ۞ فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر ۞ زاد غندر عذاب القبر حق

حدثنا يحيى بن سليمن نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر
التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ۞ حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى
قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما تقول
في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا
انه يفسح في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في
هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق
من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

۞ حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا شعبة قال حدثني عون ابن ابي جحيفة عن ابيه
عن البراء ابن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وجبت الشمس فسمع
صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ۞ وقال النضر انا شعبة نا عون سمعت ابي سمعت البراء
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا معلى نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني
بنت خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر ۞
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا
والممات ومن فتنة المسيح الدجال ۞

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما
فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره
باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك

حتى يبعثك الله يوم القيامة **باب** كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد
بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير
صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق
باب ما قيل في أولاد المسلمين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبرهيم
قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا
أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبرهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة **باب** ما قيل في أولاد المشركين حدثنا حبان
قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال
نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل
ترى فيها جدعاء **باب** حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جرير بن حازم قال نا أبو رجاء عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلوة أقبل علينا بوجهه فقال
من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل
رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى
أرض مقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد
إنه يدخل ذلك في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا
فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه
ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت

من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا
اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد ووهب بن
جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا
أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي
في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ
وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي
رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى
يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربوا والشيخ
في أصل الشجرة إبرهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن
النار والدار التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبرئيل
وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت
دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك **باب**
موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة دخلت
على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة أثواب بيض سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين
قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل ثم نظر إلى ثوب عليه كان
يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها
قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى
من ليلة الثلثاء ودفن قبل أن يصبح **باب** موت الفجاءة البغتة نا سعيد بن أبي
مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله

وسلم عليه ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها
قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فاقبره
اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه
اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن
في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال
كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عياش عن سفين
التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة نا علي عن هشام
بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت
لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم
عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه
عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى
به ابدا حدثنا قتيبة قال نا جرير بن عبد الحميد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين
عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت
اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين
قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن
الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا
الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا
بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن
عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى
الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا

عبد الله ابن اخت عائشة لان امه اسماء بنت ابي بكر

انما استاذن عليها لان الحجرة كانت لها

كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار
والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفي
لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم باب ما ينهى من سب الاموات
حدثنا آدم نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة
ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش باب
ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي نا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ❁ بسم الله الرحمن الرحيم باب
وجوب الزكوة وقول الله تعالى واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقال ابن عباس
حدثني ابو سفين فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة
والعفاف حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى
شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في
اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد
ابن عثمن بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب
ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة
قال نا محمد بن عثمن وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب بهذا قال
ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان
بن مسلم قال نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد

علي هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا
حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
حجاج قال نا حماد بن زيد قال نا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا
نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن وابو النعمن عن حماد الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله • حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
قال نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا
بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله
ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق باب البيعة على ايتاء الزكوة فان
تابوا واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فاخوانكم في الدين • حدثنا ابن نمير قال نا اسمعيل عن قيس عن
جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل
مسلم باب اثم مانع الزكوة • وقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم • يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون • حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال
انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم تأتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطاه باخفافها وتاتي الغنم
على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطاه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها
ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها ثغاء فيقول يا محمد
فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول
لا املك لك شيئا قد بلغت • حدثنا علي بن عبد الله نا هاشم بن القسم نا عبد الرحمن بن عبد الله

بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم
القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم قرا ولا يحسبن الذين
يبخلون الآية باب ما ادي زكوته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمس اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله عز وجل والذين
يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكوتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل
الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال • حدثنا اسحق بن يزيد قال انا شعيب بن اسحق قال الاوزاعي
اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه
سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون
خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة • حدثنا علي بن ابي هاشم سمع هشيما
قال انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك
هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله قال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك
وكتب الى عثمن يشكوني فكتب الي عثمن ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم
لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني
هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت • حدثني عياش قال نا عبد الاعلى قال نا
الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني اسحق بن منصور قال انا
عبد الصمد قال حدثني ابي قال نا الجريري قال نا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم
قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم
قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج
من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى
سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي
قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا
ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسألهم دنيا ولا استفتيهم
عن دين حتى القى الله **باب** انفاق المال في حقه • حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب**
الرياء في الصدقة لقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله
والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد
والطل الندا **باب** لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله عز وجل
ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم **باب** الصدقة من كسب
طيب لقوله عز وجل ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم • ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات واتوا الزكوة الى قوله ولا هم يحزنون • حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا
عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل • تابعه سليمن عن
ابن دينار • وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** الصدقة قبل الرد • حدثنا آدم نا شعبة قال نا معبد بن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي
عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
فاما اليوم فلا حاجة لي بها • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهم رب المال من يقبله صدقة وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي • حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم النبيل قال انا سعدان بن بشر قال نا ابو مجاهد قال نا محل بن
خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما
العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم
بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن
بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن
شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة • حدثنا
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى
الرجل الواحد تتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **باب** اتقوا
النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة • ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل
الثمرات • حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري قال نا شعبة
عن سليمن عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء
كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية • حدثنا سعيد
بن يحيى نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة
الف • حدثني سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال
سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن
حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير
تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن
له سترا من النار **باب** فضل صدقة الشحيح الصحيح لقول الله عز وجل يا ايها
الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت الى آخره • حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت

صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك
لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت
طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة ● باب صدقة العلانية
وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية ● باب صدقة السر وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
وقوله عز وجل ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها الآية ● باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم
لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف
عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما
اعطاه الله ● باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر ● حدثنا محمد بن يوسف قال
نا اسرائيل قال نا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي و
جدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق
بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت
فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا
معن ● باب الصدقة باليمين ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل
قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم

شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ● حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة
قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس
لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها ● باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين ● حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا
جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ● باب لا صدقة الا عن ظهر غنى و
من تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة
والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس ● قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه
ولو كان بهم خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار المهاجرين ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال
كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ● حدثنا عبدان قال انا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول ● حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال اليد العليا خير من
اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ● وعن وهيب نا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من
اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة ● باب المنان بما اعطى لقوله عز
وجل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الآية ● باب من احب تعجيل

الصدقة من يومها • حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت له او قيل له
فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته • باب التحريض على
الصدقة والشفاعة فيها • حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء و
بلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص • حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة نا ابو بردة ابن ابي موسى عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السايل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا
ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء • حدثنا صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك • حدثني عثمن بن ابي
شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك • باب الصدقة فيما استطاع • حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر انها جاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت • باب الصدقة تكفر الخطيئة
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء
فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف
قال سليمن قد كان يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه
اريد ولكن اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها
باب مغلق قال فيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت
اجل فهبنا ان نساله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فساله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من
تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط • باب
من تصدق في الشرك ثم اسلم • حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن
عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من
صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلف

من خير • باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد • حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن
مثل ذلك • حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال الذي يعطي ما
امر به كاملا موفرا طيب به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين • باب
اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة • حدثنا ادم قال نا شعبة نا
منصور والاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
يعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها ح وحدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن شقيق
عن مسروق عن عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير
مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت • حدثنا يحيى
بن يحيى قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها بما اكتسب وللخازن مثل ذلك
باب قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى • اللهم اعط منفق مال خلفا •
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن معوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا • باب مثل المتصدق
والبخيل • حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما
البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع • تابعه الحسن
بن مسلم عن طاوس في الجبتين • وقال حنظلة عن طاوس جنتان • وقال الليث حدثني جعفر

عن ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان باب صدقة الكسب والتجارة لقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة باب قدر كم يعطي من الزكوة والصدقة ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن خلد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قال بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عايشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من ذلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها باب زكوة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكوة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال نا اسمعيل عن ايوب عن عطاء

بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا تجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين باب زكوة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله على المسلمين والتي

والنبي امر الله به رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في
اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس
وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى
فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين
الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون
فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين
ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في
سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان
فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة
ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها

باب لا يوخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال نا ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

باب اخذ العناق في الصدقة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خلد عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو
منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا
ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق

باب لا توخذ كرائم اموال الناس في الصدقة

حدثنا امية قال نا يزيد بن زريع قال نا روح بن القسم عن اسمعيل بن امية عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا
على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبر
هم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم
زكوة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن محمد بن عبد الرحمن

ابن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس
فيما دون خمس ذود من الابل صدقة

باب زكوة البقر

وقال ابو حميد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتهم
كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن المعرور بن سويد عن
ابي ذر قال انتهيت اليه قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل
يكون له ابل او بقر او غنم لا يودي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون واسمنه تطاه باخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الزكوة على الاقارب

وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة
مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك
وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال
يحيى بن يحيى واسمعيل عن ملك رايح حدثنا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن
عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او
فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على
النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن
مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود

قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت
أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه و
سلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم باب ليس على المسلم
في فرسه صدقة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار
عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه
صدقة باب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب
قال نا وهيب بن خلد قال نا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه باب الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ
بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري
يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا
أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن
مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المال ما أعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل
ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة باب الزكوة على الزوج والأيتام في الحجر
قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته لإبرهيم فحدثني إبرهيم عن
أبي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم قال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام
في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى
أيتام في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال

فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري فقلنا لا تخبر بنا
فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم لها أجران أجر
القرابة وأجر الصدقة حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت
أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي
عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم باب قول الله عز وجل وفي الرقاب وفي سبيل الله و
يذكر عن ابن عباس يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكوة جاز
ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدرعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي
صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد و
عباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله
ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن
عبد المطلب عم رسول الله فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن
إسحق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج مثله باب
الاستعفاف عن المسألة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم و
من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء
خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم
حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه حدثنا موسى
قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من
أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة فمن أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك
شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه
ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه
حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توفي **باب** من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس • حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا
المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من سأل الناس تكثرا
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله ابن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال
سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة
ليس في وجهه مزعة لحم • وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما
هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث
قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه
الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم • وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله
بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة **باب**
قول الله عز وجل لا يسألون الناس إلحافا • وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى
يغنيه لقول الله عز وجل للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض
إلى قوله فإن الله به عليم • حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان
ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي ولا يسأل الناس إلحافا • حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال
نا إسمعيل بن علية قال نا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن
شعبة قال كتب معوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته عن النبي صلى الله عليه وسلم
فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال

وكثرة السؤال • حدثنا محمد بن غرير الزهري نا يعقوب بن إبرهيم عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس
فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى
رسول الله فساررته فقلت مالك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا
ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول مالك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما إني
لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه • وعن أبيه عن صالح
عن إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل • قال أبو عبد الله فكبكبوا
وكبوا مكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه
وكببته أنا • قال أبو عبد الله صالح بن كيسان هو أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس • حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع
فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس **باب** خرص التمر • حدثنا سهل بن بكار
قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة
ولا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل
فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له
ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل

فلما قال ابن بكار كلمة معناه أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور
بني ساعدة أو دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا وقال سليمن بن بلال
حدثني عمرو ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية
عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أحد جبل يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله كل بستان
عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة باب العشر فيما يسقى من
ماء السماء والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح
نصف العشر قال قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر
فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه
أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال
قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة
حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا ملك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق
صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمسة أواق من الورق
صدقة باب أخذ صدقة التمر عند صرام وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا
عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال نا أبي قال نا إبرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى
يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعلها
في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون
الصدقة باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة
فأدى الزكوة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكوة
ممن لم تجب حدثنا حجاج قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي

النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال
حتى يذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن
يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن ملك عن حميد عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار باب هل يشتري صدقته ولا بأس
أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء
لم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله
بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن
عمر لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله
فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن
العائد في صدقته كالعائد في قيئه باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه
وآله حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن بن
علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها
ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم
شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم
بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن
إبرهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن
يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما
تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خلد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها • حدثني يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية • وقال ابو داود انبا نا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا • حدثني محمد قال انا عبد الله قال انا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب

باب صلوة الامام ودعائه لصاحب الصدقة • وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم • حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى

باب ما يستخرج من البحر • وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر • وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس • وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء • وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس • وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز • وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس • واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين

خمسة • وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكوة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس • وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا اخرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام • حدثنا يوسف بن موسى قال انا ابو اسامة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعا ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة • تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس

باب وسم الامام ابل الصدقة بيده • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن ملك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة •

بسم الله الرحمن الرحيم • ابواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر • وراى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة • حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال نا محمد بن جهضم قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او

اُنْثٰى مِنَ الْمُسْلِمِينَ **باب** صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ۞ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ابْنُ عُقْبَةَ قَالَ نَا سُفْيٰنُ
عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نُطْعِمُ الصَّدَقَةَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ
باب صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ
عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ اَبِي سَرْحٍ الْعَامِرِيِّ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ زَكٰوةَ
الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ اَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ اَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ اَوْ صَاعًا مِنْ اَقِطٍ اَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ
باب صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ۞ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ
قَالَ اَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَكٰوةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ اَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ۞ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَجَعَلَ
النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ **باب** صَاعٌ مِنْ زَبِيبٍ ۞ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ
الْعَدَنِيَّ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ قَالَ حَدَّثَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي سَرْحٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ اَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ اَوْ صَاعًا
مِنْ شَعِيرٍ اَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ مُعٰوِيَةُ وَجَاءَتِ السَّمْرَاءُ قَالَ اُرٰى مُدًّا مِنْ هٰذَا يَعْدِلُ مُدَّيْنِ
باب الصَّدَقَةِ قَبْلَ الْعِيدِ ۞ حَدَّثَنَا اٰدَمُ قَالَ نَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَرَ بِزَكٰوةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ اِلَى الصَّلٰوةِ
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ نَا اَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ سَعْدٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعًا
مِنْ طَعَامٍ قَالَ اَبُو سَعِيدٍ وَكَانَ طَعَامُنَا الشَّعِيرَ وَالزَّبِيبَ وَالْاَقِطَ وَالتَّمْرَ **باب** صَدَقَةِ
الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ ۞ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْمَمْلُوكِينَ لِلتِّجَارَةِ تُزَكّٰى فِي التِّجَارَةِ وَتُزَكّٰى فِي الْفِطْرِ ۞
حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَانِ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ نَا اَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ اَوْ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْاُنْثٰى وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ اَوْ صَاعًا
مِنْ شَعِيرٍ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي التَّمْرَ فَاَعْوَزَ اَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنَ
التَّمْرِ فَاَعْطٰى شَعِيرًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ حَتّٰى اِنْ كَانَ يُعْطِي عَنْ بَنِيَّ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ اَوْ يَوْمَيْنِ **باب** صَدَقَةِ
الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ۞ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا يَحْيٰى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ اَوْ صَاعًا
مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ

كتاب الحج

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ **باب** وُجُوبِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ وَقَوْلِ اللّٰهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلًا ۞ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۞
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمٰنَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتِ امْرَاَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَجَعَلَ
الْفَضْلُ يَنْظُرُ اِلَيْهَا وَتَنْظُرُ اِلَيْهِ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ اِلَى الشِّقِّ الْاٰخَرِ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ فَرِيضَةَ اللّٰهِ عَلٰى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ اَدْرَكَتْ اَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ
اَفَاَحُجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذٰلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ **باب** قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ يَاْتُوكَ رِجَالًا وَعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ
يَاْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۞ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ۞ فِجَاجًا الطُّرُقُ الْوَاسِعَةُ ۞ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ عِيسٰى نَا ابْنُ
وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَخْبَرَهُ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ رَاَيْتُ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ يُهِلُّ حَتّٰى تَسْتَوِيَ بِهِ قَائِمَةً ۞ حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيمُ
بْنُ مُوسٰى قَالَ اَنَا الْوَلِيدُ قَالَ نَا الْاَوْزَاعِيُّ سَمِعَ عَطَاءً يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ اِهْلَالَ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ۞ رَوَاهُ اَنَسٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ **باب**
الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ ۞ وَقَالَ اَبَانُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنِ الْقٰسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَهَا اَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَاَعْمَرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ وَحَمَلَهَا عَلٰى قَتَبٍ ۞ وَقَالَ عُمَرُ شُدُّوا
الرِّحَالَ فِي الْحَجِّ فَاِنَّهُ اَحَدُ الْجِهَادَيْنِ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ قَالَ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نَا عَزْرَةُ بْنُ
ثَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَنَسٍ قَالَ حَجَّ اَنَسٌ عَلٰى رَحْلٍ فَلَمْ يَكُنْ شَحِيحًا ۞ وَحَدَّثَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَلٰى رَحْلٍ وَكَانَتْ زَامِلَتَهُ ۞ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نَا اَبُو عَاصِمٍ قَالَ اَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ
قَالَ نَا الْقٰسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اعْتَمَرْتُمْ وَلَمْ اَعْتَمِرْ قَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ
اذْهَبْ بِاُخْتِكَ فَاَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَاَحْقَبَهَا عَلٰى نَاقَةٍ فَاعْتَمَرَتْ ۞ **باب** فَضْلِ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ نَا اِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ
اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُّ الْاَعْمَالِ اَفْضَلُ قَالَ اِيمَانٌ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا
قَالَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ نَا خَالِدٌ
قَالَ اَنَا حَبِيبُ بْنُ اَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِينَ اَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
نَرَى الْجِهَادَ اَفْضَلَ الْعَمَلِ اَفَلَا نُجَاهِدُ قَالَ لٰكِنَّ اَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ ۞ حَدَّثَنَا اٰدَمُ قَالَ نَا شُعْبَةُ
قَالَ نَا سَيَّارٌ اَبُو الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول لم يحج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله ابن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة

باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثنا يحيى بن بشر قال نا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ورواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب مهل اهل الشام

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل نجد

حدثنا علي قال نا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم

ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل اليمن

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب ذات عرق لاهل العراق

حدثني علي بن مسلم قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك

حدثنا الحميدي قال نا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا نا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال نا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك

باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب

قال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى

قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ
بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب
الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء
حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد
أن يحرم ويترجل ويدهن ويشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن
وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم
تر عائشة بالتبان بأسا حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال
كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت
كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و
سلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف
بالبيت باب من أهل ملبدا حدثنا أصبغ قال انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
سالم عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا باب الإهلال عند مسجد
ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال
سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة
باب ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد
نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
أو ورس باب الركوب والارتداف في الحج حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن
جرير قال نا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة

كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى
قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب
ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة
وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا
ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
قال نا فضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه
فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة
ركب راحلته حتى استوت على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين
من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي
له حلال والطيب والثياب باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح قاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا ابن جريج
قال حدثني محمد بن المنكدر عن أنس بن ملك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا
وبذي الحليفة ركعتين فلما ركب راحلته واستوت به أهل حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب
قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا
وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح باب رفع
الصوت بالإهلال حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا وصلى العصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب التلبية حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت إني لأعلم

كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه
ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة انا سليمن سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عايشة باب
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح
وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا
بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس باب من اهل
حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع
عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قايمة باب الاهلال
مستقبل القبلة وقال ابو معمر نا عبد الوارث قال نا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا صلى بالغداة
بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قايما ثم يلبي حتى يبلغ
الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل حدثنا سليمن بن داود
ابو الربيع قال نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة
طيبة ثم ياتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قايمة احرم ثم قال هكذا
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا
الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر قال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه
اذا انحدر في الوادي يلبي باب كيف تهل الحايض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا واهللنا
الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله هو من استهلال الصبي
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا بعمرة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا
بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا باب من اهل
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة حدثني الحسن بن علي الخلال الهذلي قال نا عبد الصمد
قال نا سليم بن حيان سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك قال قدم علي رضي الله عنه على النبي
صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم
بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى
الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى
الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني
فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله
فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
فانه لم يحل حتى نحر الهدي باب قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة
ان لا تحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمن ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار
قال نا ابو بكر الحنفي قال نا افلح بن حميد قال سمعت القسم بن محمد عن عايشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه
فقال من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت
فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه
فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله وانا ابكي

فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي
قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى
الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت
قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال
اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا
حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه
فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة **باب** التمتع والإقران والإفراد في الحج وفسخ الحج
لمن لم يكن معه هدي حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة
فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع
أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك
كذا وكذا فقالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت
بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة
عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن أبي الأسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج
وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم
النحر حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم
قال شهدت عثمن وعليا وعثمن ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي رضي الله عنه أهل
بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة
في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفر ويقولون إذا برا الدبر وعفا الأثر
وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين
بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله حدثنا

محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا ملك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله
ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا
أحل حتى أنحر حدثنا آدم قال نا شعبة قال أنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت
فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور و
عمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي
واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت حدثنا أبو نعيم قال
نا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلثة أيام فقال لي أناس من
أهل مكة يصير الآن حجك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه
حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم
أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان
يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها وقد سمينا الحج فقال افعلوا
ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي
محله ففعلوا قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا هذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمن
وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلى أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا **باب** من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد قال نا
حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر بن عبد الله قدمنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة **باب**
التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن قتادة قال حدثني
مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء
باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل
فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر البراء قال نا عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن
عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم
بالحج عمرة الا من قلد الهدى طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب
وقال من قلد الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا
فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله
عز وجل فما استيسر من الهدى فان لم تجدوا فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى
امصاركم الشاة تجزى فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنه نبيه
واباحه للناس غير اهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام واشهر
الحج التى ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم
والرفث الجماع والفسوق المعاصى والجدال المراء باب الاغتسال عند دخول مكة
حدثنى يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية قال انا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى
الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذى طوى ثم يصلى به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبى الله صلى الله
عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا وليلا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد
الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر قال بات النبى صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى اصبح ثم دخل مكة
وكان ابن عمر يفعله باب من اين يدخل مكة حدثنا ابرهيم ابن المنذر قال حدثنى معن
قال حدثنى ملك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا
ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا
التى بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى حدثنا الحميدى ومحمد بن المثنى قالا نا سفين بن عيينة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من
اعلاها وخرج من اسفلها حدثنى محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام عن عروة عن ابيه عن
عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدى وخرج من كداء من اعلى مكة حدثنا
احمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبى صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كدى
وكداء واكثر ما يدخل من كدى وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان

سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالى كتبى

عروة اكثر ما يدخل من كدى وكان اقربهما الى منزله حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا هشام
عن ابيه دخل النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدا وكان عروة يدخل منهما كلاهما واكثر
ما يدخل من كدا اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدا موضعان باب
فضل مكة وبنيانها وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود الى قوله انك
انت التواب الرحيم حدثنى عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال اخبرنى ابن جريج قال اخبرنى
عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبى صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبى صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى
الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارنى ازارى فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابى بكر اخبر عبد الله بن
عمر عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترى ان
قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا الاشعث
عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت
هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان
بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنى
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم فان
قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعنى بابا
حدثنا بيان بن عمرو قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم قال نا يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت
فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت

به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين
هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال
جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال
ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب فضل الحرم وقوله انما
امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين
وقوله اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب توريث دور مكة وبيعها
وشرائها وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والبادي الآية ومن يرد فيه بالحاد
بظلم نذقه من عذاب اليم البادي الطارئ معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ قال اخبرني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد
انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل
ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل و
طالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون
قول الله ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا
اولئك بعضهم اولياء بعض باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا الحميدي قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم
وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا النبي صلى الله عليه
وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني

بذلك

هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه باب قول الله تعالى واذ قال ابراهيم
رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون باب
وقول الله عز وجل جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد
ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين قال نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال اخبرني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان
يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء فليتركه حدثنا احمد قال نا ابي قال نا ابراهيم عن
الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج قال ابو عبد الله سمع قتادة
عبد الله وعبد الله ابا سعيد تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة
لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا سفين قال نا واصل الاحدب عن ابي وائل قال
جئت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال نا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة
على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء
ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما باب
هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب
ما ذكر في الحجر الاسود حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن
ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت

عز وجل

عن الزهري

ان يتركه

فليتركه

يغزو جيش

الاسود

النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة البيت فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت
أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين
اليمانيين باب الصلوة في الكعبة حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال أنا موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب
قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلثة أذرع فيصلي يتوخى
المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس
أن يصلي في أي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل
حدثنا مسدد قال نا خلد بن عبد الله قال أنا إسمعيل بن أبي خلد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ومعه من يستره من الناس
باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب
قال نا عكرمة عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت
وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبرهيم وإسمعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمن بن حرب قال
نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصحابه فقال المشركون أنه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه
وسلم أن يرملوا الأشواط الثلثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط
كلها إلا الإبقاء عليهم باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل
ثلثا حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب
ثلثة أطواف من السبع باب الرمل في الحج والعمرة حدثنا محمد قال نا سريج بن النعمن
عن فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة
وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد

بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل كنا رأينا به المشركين وقد أهلكهم
الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان
يمشي ليكون أيسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن
سليمن قالا نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي
عن ابن أخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن
بكر أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت
وكان معوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذين الركنين فقال ليس شيء
من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا
الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان قال نا يزيد بن هرون
قال أنا ورقاء قال أنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا أني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال نا حماد عن الزبير
بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله وقال أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت
في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري باب
من أشار إلى الركن إذا أتى عليه حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن
أشار إليه باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خلد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن

اشار اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء باب من طاف بالبيت
اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن
وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة ان اول
شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر
مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه
وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة انس قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف
ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف
بالبيت الطواف الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف
بين الصفا والمروة باب طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
قال ابن جريج اخبرني قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف
تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل الحجاب
قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة
تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي وابت
يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج
الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي
في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا حدثنا اسمعيل
قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب
البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور باب الكلام في الطواف حدثنا ابراهيم
بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان طاوسا اخبره
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان

بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده باب
اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن
الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او
غيره فقطعه باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر
الصديق بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم
النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب
اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلوة او يدفع عن مكانه اذا
سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر
باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل
سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي
الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين
حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عمرو سالنا ابن عمر ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل
ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله قال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة
باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول
حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من
المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة
واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام ● حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس ● وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى ● حدثنا الحسن بن عمر نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عايشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عايشة قعدوا حتى كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون ● حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها ● حدثني الحسن بن محمد قال نا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما باب المريض يطوف راكبا ● حدثني اسحق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر ● حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ملك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله يصلي الى جنب البيت وهو بالطور وكتاب مسطور باب سقاية الحاج ● حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا ابو ضمرة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منا من اجل سقايته فاذن له ● حدثنا اسحق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون

بالصبح

صلوة

البصري

اذا

على

يقرأ

ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه باب ما جاء في زمزم ● وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انس بن ملك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل ● حدثني محمد قال انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قايم ● قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير باب طواف القارن ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حايض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا ● حدثني يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا ● حدثنا قتيبة قال نا ليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كاين بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة

يحل

الليث

قالا

يظهر

بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الطواف
على وضوء حدثنا احمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني
عايشة ان اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمن فرايته اول
شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير
ابن العوام فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار
يفعلون ذلك ثم لا تكن عمرة ثم آخر من رايت ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن
عمر عندهم فلا يسئلونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون اقدامهم من
الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبديان بشيء اول من
البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعاير الله
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عايشة فقلت لها ارايت قول الله
عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه
لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا
قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج
ان يطوف بالصفا والمروة فلما سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول
الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير
الله الآية قالت عايشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس
لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم
ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت
عايشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة
فان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة

فانزل

فانزل الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت
في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة
والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي
بين الصفا والمروة وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين حدثنا
محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى
بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني
الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين
الصفا والمروة اياتي امراته قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا عاصم قلت
لانس بن ملك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعاير الجاهلية
حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن
عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد
الحميدي حدثنا سفين نا عمرو وسمعت عطاء عن ابن عباس مثله باب تقضي الحايض
المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت
قدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى

تطهري • حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال
نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج و
ليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي
فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان
يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت • وحاضت عايشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت
فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن
بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج • حدثنا مؤمل قال نا اسمعيل عن ايوب
عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت
ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا
نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على
احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالنها او قال سالناها قالت وكانت لا تذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بابي قلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات
الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحايض
فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا باب الاهلال من البطحاء
وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى • وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فكان عمر يلبي يوم
التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته • وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال
ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء • وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يهل حتى تنبعث به راحلته باب اين يصلي الظهر يوم التروية • حدثني عبد الله

بن محمد قال نا اسحق الازرق قال نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك
قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم
التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك •
حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش قال نا عبد العزيز لقيت انسا ح وحدثني اسمعيل بن ابان قال نا
ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت
اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل باب
الصلوة بمنى • حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
ركعتين وابو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته • حدثنا آدم قال نا شعبة عن ابي اسحق الهمداني
عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط
وآمنه بمنى ركعتين • حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين و
مع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتين متقبلتين باب
صوم يوم عرفة • حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا سالم قال سمعت عميرا مولى ام
الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى
النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة •
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك
وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه باب
التهجير بالرواح يوم عرفة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن
سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم
عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال
ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال
فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان
كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله

النبي به

عن الزهري به

قال صدق باب الوقوف بعرفة على الدابة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا اختلفوا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه باب الجمع بين الصلوتين
بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف
تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد
الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته باب
قصر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم
عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا
فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال انظرني افيض على ماء فنزل ابن عمر
حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت لو كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفين قال نا عمرو قال نا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي ح وحدثنا
مسدد قال نا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي
فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من
الحمس فما شانه ههنا حدثنا فروة بن ابي المغراء قال انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت
وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب
تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات
ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا
من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات باب السير اذا دفع
من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل

اسامة

اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع
قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام النص فوق العنق باب النزول
بين عرفة وجمع حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى
الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلوة امامك حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر
بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي
بجمع حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن
اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء
فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال
كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ
الجمرة باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم
بالسوط حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابرهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل
فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا
خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما باب الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه
يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء
فقلت له الصلوة قال الصلوة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب
ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما باب من جمع
بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما

ولا على إثر كل واحدة منهما. حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا يحيى بن سعيد قال نا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة.

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى فأذن وأقام قال عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله.

باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل. حدثنا علي قال نا سفين قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله. حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال نا عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن. حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا عبد الرحمن هو ابن القسم عن القسم عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها. حدثنا أبو نعيم قال نا أفلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة

أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به.

باب من يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها. حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر.

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن أبي إسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس.

باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة. حدثنا زهير بن حرب قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي إلى قوله حاضري المسجد الحرام

حدثنا إسحق بن منصور قال أنا النضر قال أنا شعبة قال نا أبو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته

فقال الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم • قال آدم ووهب ابن جرير وغندر عن
شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها
لكم من شعاير الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت الى قوله وبشر
المحسنين • قال مجاهد سميت البدن لبدنها • القانع السايل • والمعتر الذي يعتر بالبدن من
غني او فقير • وشعاير استعظام البدن واستحسانها • والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت
سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلثا
باب من ساق البدن معه • حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس
من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من
كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة ويقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف
ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر
وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى
وساق الهدي من الناس • وعن عروة ان عايشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه
بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب من اشترى الهدي من الطريق • حدثنا ابو النعمن قال نا حماد عن
ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا امنها ان تصد عن البيت

جنوبها

مثل ما فعل

قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل
بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف
لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم
وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه
الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة • حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله
عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة • حدثنا ابو نعيم قال نا افلح عن القسم عن عايشة قالت
فتلت قلايد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه
شيء كان احل له باب فتل القلايد للبدن والبقر • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم
تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي ولا احل حتى احل من الحج • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلايد هديه ثم لا يجتنب
شيئا مما يجتنب المحرم باب اشعار البدن • وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله
عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا افلح بن حميد
عن القسم عن عايشة قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها
او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل باب من
قلد القلايد بيده • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن
عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عايشة ان عبد الله بن عباس قال من
اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عايشة ليس كما
قال ابن عباس انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء احله الله له حتى نحر الهدي باب تقليد الغنم • حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش

وجهها

من المدينة

عشرة

عمرو بن

سفيان

عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ● حدثنا ابو النعمان
قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابرهيم عن الاسود عن عايشة قال كنت افتل القلايد للنبي صلى
الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا ● حدثنا ابو النعمان قال نا حماد قال نا منصور بن
المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
كنت افتل قلايد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا ● حدثنا ابو نعيم قال نا
زكريا عن عامر عن مسروق عن عايشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلايد قبل
ان يحرم **باب** القلايد من العهن ● حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون
عن القسم عن ام المؤمنين قالت فتلت قلايدها من عهن كان عندي **باب** تقليد النعل ● حدثني
محمد قال انا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته
راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها ● تابعه محمد بن بشار اخبرنا عثمن بن عمر
قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الجلال للبدن ● وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نزع جلالها مخافة
ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها ● حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها **باب** من اشترى هديه من الطريق وقلدها ●
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام
حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كاين بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر
البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا
مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم
منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال
كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذبح الرجل البقر عن نسايه من غير امرهن ● حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت
عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة فلما

نحرها
الذي
فقال — هو الصواب
حج
قد اشتراها
هكذا
لا نرى الا الحج

دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه **باب**
النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ● حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحرث نا عبيد الله
بن عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ●
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان
يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر
والمملوك **باب** من نحر الابل بيده ● حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة
كبشين املحين اقرنين مختصرا **باب** نحر الابل مقيدة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ
بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم ● وقال شعبة عن يونس اخبرني
زياد **باب** نحر الابل قايمة ● وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم صواف قياما ●
حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته
فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي
صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين اقرنين ● حدثنا مسدد قال
نا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن ملك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ● وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى
اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة **باب**
لا يعطى الجزار من الهدي شيا ● حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفين
حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني النبي صلى الله عليه
وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيا في جزارتها **باب** يتصدق بجلود

سبع
وقال ابن عباس البدن
الملحين

الهدي. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا.

باب يتصدق بجلال البدن. حدثنا ابو نعيم قال نا سيف بن ابي سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها.

باب واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود. واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه.

باب ما ياكل من البدن وما يتصدق. وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يوكل من جزاء الصيد والنذر ويوكل مما سوى ذلك. وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال نا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا. حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه.

باب الذبح قبل الحلق. حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا هشيم قال انا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج. حدثنا احمد بن يونس قال انا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج. وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال عفان اراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. نا محمد بن المثنى قال نا عبد الاعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج. حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله.

باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر.

باب الحلق والتقصير عند الاحلال. حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين. وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين. حدثنا عياش بن الوليد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين. حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص.

باب تقصير المتمتع بعد العمرة. حدثنا

عن عطاء

ولم تحلل

محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا
او يقصروا **باب الزيارة يوم النحر** وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس اخر النبي صلى
الله عليه وسلم الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منا يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق انا عبيد الله حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عايشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى
الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض قال حابستنا هي قالوا
يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة والاسود عن عايشة افاضت
صفية يوم النحر **باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا** حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله قال
نا يزيد بن زريع قال نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل يوم
النحر بمنا فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت
بعد ما امسيت فقال لا حرج **باب الفتيا على الدابة عند الجمرة** حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل
ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما
سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال
نا ابي قال نا ابن جريج قال اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه
شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا
ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا
حرج حدثني اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى

بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري **باب الخطبة ايام منى** حدثنا علي بن عبد
الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا فضيل بن غزوان قال نا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قال يوم حرام قال فاي بلد
هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد
الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
قال اخبرنا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال حدثنا
قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون
اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
وليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال نا يزيد بن هرون قال انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون
اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرنا نافع عن ابن
عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا
يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى. حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى بن موسى قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له. تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة.

باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال. حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا.

باب رمي الجمار من بطن الوادي. حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة. وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال نا الأعمش بهذا.

باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره. حدثنا آدم قال نا شعبة نا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال نا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف. قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يوم النحر

حصيات

باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل. حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا طلحة بن يحيى قال نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله.

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى. حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل.

باب الدعاء عند الجمرتين. وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله.

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها.

باب طواف الوداع. حدثنا مسدد قال نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض. حدثنا أصبغ بن الفرج قال أنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر

الجمرة

فيقوم صح

وكان

والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به ۝ تابعه الليث قال حدثني
خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت ۝ حدثني عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الرحمن
بن القسم عن ابيه عن عايشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا ۝ حدثنا
ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم
حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا
المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خلد وقتادة عن عكرمة
حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر
اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص لهن ۝ حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان
معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا
من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري
قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا
قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى
التنعيم فاهللت بعمرة ۝ وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى
انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل
مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح ۝
حدثنا محمد بن المثنى قال نا اسحق بن يوسف قال نا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال
سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية
قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك ۝ حدثنا عبد المتعال
ابن طالب قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب

ثم ركب الى البيت فطاف به باب المحصب ۝ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح ۝
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما
هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل
مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة
قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية
التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن
الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع
الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي
الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ۝ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خلد
بن الحرث قال سئل عبيد الله عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعمر وابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب
قال خلد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة ۝ وقال محمد بن عيسى نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح
وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب التجارة ايام الموسم والبيع
في اسواق الجاهلية ۝ حدثنا عثمن بن الهيثم قال انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس
كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب الادلاج من المحصب ۝
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت حاضت
صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري ۝ قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر قال نا الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما
قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري

قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا
فقال موعدك مكان كذا وكذا

ابواب العمرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال
ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة باب من اعتمر
قبل الحج حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن العمرة
قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابرهيم بن سعد
عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال
انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد
الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا ناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسالناه عن
صلوتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن في
رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا امه
يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة
الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن
عروة بن الزبير قال سالت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا
حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة
الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال نا همام عن قتادة سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه
ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة قال نا همام
وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام
المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمن قال نا

شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا
فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين باب عمرة في رمضان
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت
كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان
اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها
حدثني محمد قال انا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب
ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بالحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل
معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي باب عمرة التنعيم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن ابن
ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم
قال سفين مرة سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وكان
علي رضي الله عنه قدم من اليمن ومعه هدى فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
الا من معه الهدى فقالوا ننطلق الى منا وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت
وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قالت فلما طهرت وطافت
قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها
الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه

بالعقبة وهو يرميها فقال اللهم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد باب الاعتمار
بعد الحج بغير هدي حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني
عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت
لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل
مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك و
انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم
فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا
صوم باب اجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون
عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عايشة يا رسول الله يصدر الناس
بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ايتينا بمكان
كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه
من طواف الوداع حدثنا ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن القسم عن عايشة خرجنا مهلين بالحج
في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه
هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي
فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي
قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان
يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك
الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما هاهنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت
نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلوة الصبح ثم خرج موجها
الى المدينة باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج حدثنا ابو نعيم قال نا همام قال نا عطاء
قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة
وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله
على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم

وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل
الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما
سري عنه قال اين السايل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كان
كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفين وابو معوية عن هشام ما
اتم الله حج امرء ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة باب متى يحل المعتمر
وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر رسول
الله واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا
نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما
قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا الحميدي قال نا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت
في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا و
المروة حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا وهو منيخ فقال احججت قلت
نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف
بالبيت وبالصفا والمروة فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت

راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام
وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله ● حدثنا احمد قال نا ابن
وهب انا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء
تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا
قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا
ثم اهللنا من العشي بالحج ● باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو ● حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ● آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ● باب استقبال
الحاج القادمين والثلاثة على الدابة ● حدثنا معلى بن اسد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة
بني فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه ● باب القدوم بالغداة ● حدثنا احمد بن الحجاج
قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات
حتى يصبح ● باب الدخول بالعشي ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او
عشية ● باب لا يطرق اهله اذا دخل المدينة ● حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة
عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا ● باب من اسرع
ناقته اذا بلغ المدينة ● حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته
وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها ● حدثنا
قتيبة قال نا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات ● تابعه الحرث بن عمير ● باب
قول الله عز وجل واتوا البيوت من ابوابها ● حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم

(margin: رسوله — النبي — عبد المطلب — بلغ — درجات)

ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت ليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ● باب السفر
قطعة من العذاب ● حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه
فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله ● باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله ● حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد
الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى
كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى
الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ● بسم الله الرحمن الرحيم ●
ابواب المحصر وجزاء الصيد وقوله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله ● وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه قال
ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء ● باب اذا احصر المعتمر ● حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال
ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من
اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ● حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء قال نا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما
كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام انا نخاف
ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت
عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة
ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل
يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة ● حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا ● حدثنا
محمد قال نا يحيى بن صالح نا معوية بن سلام نا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس

(margin: وليس)

قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر
عاما قابلا باب الاحصار في الحج حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس
احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم
ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه باب
النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما
عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت
فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه باب من قال ليس على المحصر بدل وقال
روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ
فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان
كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال
ملك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى
البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية
خارج من الحرم حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى
مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن
عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم
اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجزيا عنه واهدى
باب قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك
عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم — يقول — عبيد الله — عدو

احلق راسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة باب قول الله عز و
جل او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم قال نا سيف قال حدثني مجاهد
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او احلق
قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى آخره فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك مما تيسر باب الاطعام في
الفدية نصف صاع حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله
بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة
حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ
بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او
اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع باب النسك شاة حدثنا اسحق قال
انا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال
نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهو على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي
شاة او يصوم ثلثة ايام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله
يسقط على وجهه مثله باب قول الله عز وجل فلا رفث حدثنا سليمن بن حرب قال
نا شعبة عن منصور سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه باب قول الله عز وجل
ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه
بسم الله الرحمن الرحيم باب جزاء الصيد ونحوه باب قول الله عز وجل
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا
الله الذي اليه تحشرون باب واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير

او انسك — بشاة — وقمله — وهم — تبارك وتعالى اصل

ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والبقر والغنم والدجاج والخيل يقال عدل
مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة
نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث
النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينا انا مع اصحابه يضحك
بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا
ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا
واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم
قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله
انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي
منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون باب اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال
حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبينا بعدو بغيقة فتوجهنا
نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس
فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه و
سلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف
الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قايل السقيا
فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن
عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت
يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
كلوا وهم محرمون باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثني عبد الله بن محمد قال
نا سفين عن صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة
من المدينة على ثلاث ح حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون
شيا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشي انا محرمون فتناولته
فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال

فبينما
بتعهن
خشيوا
بتعهن
خشيوا
وحدثنا

بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال
قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا باب لا يشير المحرم
الى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة نا عثمن هو ابن موهب
قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا
فخرجوا معه فصرف طايفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل
البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل
ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا
ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم
يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل
لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل حدثنا
عبد الله ابن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا
انا حرم باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على
المحرم في قتلهن جناح ح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر
يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم
ح وحدثني اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم
قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور وحدثني يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة
والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي نا الاعمش

حلالا
هذا وهي
لم نرده

حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت
عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما
وقيتم شرها ۝ حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله ۝ قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منا من
الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا **باب** لا يعضد شجر الحرم ۝ وقال ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يعضد شوكه ۝ حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال
رسول الله فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال
انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة ۝ خربة بلية **باب**
لا ينفر صيد الحرم ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما
احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمعرف ۝ وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر
وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل تنزل مكانه
باب لا يحل القتال بمكة ۝ وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك
بها دما ۝ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه
لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها ۝ قال العباس

يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر **باب** الحجامة للمحرم ۝ و
كوى ابن عمر ابنه وهو محرم ۝ ويتداوى ما لم يكن فيه طيب ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما ۝ حدثنا خلد
بن مخلد قال نا سليمن بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه **باب** تزويج المحرم ۝
حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج نا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **باب** ما ينهى من الطيب للمحرم
والمحرمة ۝ وقالت عايشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران ۝ حدثنا عبد الله بن يزيد
قال نا الليث قال نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس
من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمايم
ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا
تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين ۝ تابعه
موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين
وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين و
قال ملك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم ۝ حدثنا قتيبة
نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته
فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا
تقربوه طيبا فانه يبعث يهل **باب** الاغتسال للمحرم ۝ وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام
ولم ير ابن عمر وعايشة بالحك باسا ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا
بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه
فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر
بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن
عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب

يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على
رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل باب
لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين ● حدثنا أبو الوليد نا شعبة قال أخبرني عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل للمحرم ●
حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا أسفل من الكعبين باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل ● حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى
الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين باب لبس السلاح للمحرم ● وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى
ولم يتابع عليه في الفدية ● حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام ودخل ابن
عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين
وغيرهم ● حدثنا مسلم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم
هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث
أنشأ حتى أهل مكة من مكة ● وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه باب إذا أحرم جاهلا
وعليه قميص ● وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه ● حدثنا
أبو الوليد قال نا همام قال نا عطاء قال نا صفوان بن يعلى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأتاه رجل عليه جبة أثر صفرة أو نحوه كان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه

فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك ● وعض رجل يد رجل يعني
فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة ● ولم
يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو ثوبيه أو ثوبه أو قال
ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي ● بياض صحيح
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته
أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب
سنة المحرم إذا مات ● حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه
بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا باب الحج والنذور
عن الميت والرجل يحج عن المرأة ● حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي
نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية
اقضوا الله فالله أحق بالوفاء باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة ● حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس
أن امرأة قالت ح وحدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا ابن شهاب عن سليمن
بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن
فريضة على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي
عنه أن أحج عنه قال نعم باب حج المرأة عن الرجل ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال الفضل رديف النبي

صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله أدركت
أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب حج
الصبيان حدثنا أبو النعمن نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس يقول
بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا إسحق نا يعقوب بن إبرهيم
نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد
الله بن عباس قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس
وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا
عبد الرحمن بن يونس نا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا القسم بن ملك عن الجعيد
بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج
به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء وقال لي أحمد بن محمد حدثنا
إبرهيم عن أبيه عن جده أذن عمر لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن
عثمن بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتنا
عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو أو نجاهد معكم فقال
لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمن نا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل
عليها رجل إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي
تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال نا يزيد بن زريع قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن
ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج
قالت أبو فلان تعني زوجها حج على أحدهما والآخر يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي
حجة أو حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب

قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين
ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والأضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد
العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى باب من نذر المشي إلى الكعبة حدثنا محمد بن
سلام قال أنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه
لغني وأمره أن يركب حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سعيد بن أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت
أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة قال أبو عبد الله
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث
بسم الله الرحمن الرحيم فضائل المدينة باب حرم المدينة حدثنا أبو النعمن
نا ثابت بن يزيد نا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى
الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله
عليه وسلم بني حارثة وقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه
حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن
علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملا

والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير
إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو عبد
الله عدل فداء **باب** فضل المدينة وأنها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي
الناس كما ينفي الكير خبث الحديد **باب** المدينة طابة حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان
قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد أقبلنا مع النبي صلى الله عليه و
سلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة **باب** لابتي المدينة حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء
بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام **باب**
من رغب عن المدينة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي
يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها
وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون **باب** الإيمان يأرز إلى المدينة حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس
بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها **باب**
إثم من كاد أهل المدينة حدثنا حسين بن حريث أنا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت
سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح
في الماء **باب** آطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن شهاب قال أخبرني

عروة سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري
باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو الوليد قال نا أبو عمرو قال نا إسحق قال حدثني
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطأه الدجال إلا مكة والمدينة
ليس من نقابها إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلث رجفات فيخرج
إليه كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا عن
الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة
بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين
يحييه والله ما كنت قط أشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه **باب**
المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن محمد عن جابر جاء أعرابي
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلث مرار فقال
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن
ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وفرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد حدثني عبد الله بن
محمد نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمن بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة
قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر

إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها باب كراهية النبي
صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة حدثني ابن سلام قال أنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى
المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
ابن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسمعيل
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك أبو بكر وبلال وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله
والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا
في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ
أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن خلد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة
في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن زيد
بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه
عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم باب
وجوب صوم رمضان وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد
الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني
ماذا فرض الله علي من الصلوة قال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما
فرض الله علي من الصيام قال فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي
من الزكوة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الإسلام قال والذي أكرمك

لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن
صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد قال نا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد
الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب أن عراك بن ملك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم
يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر باب فضل
الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل
إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك
طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها باب
الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين نا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال
عمر من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول
فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس أسئل عن ذه
إنما أسئل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال يكسر
قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب
فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة باب الريان للصائمين حدثنا خلد بن مخلد
نا سليمن بن بلال نا أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل
منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل
منه غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد حدثنا إبرهيم بن المنذر نا معن قال حدثني
ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من
أهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من
أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر
بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب

كلها قال نعم وارجوا ان تكون منهم **باب** هل يقول رمضن او شهر رمضن ومن رأى كله
واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضن وقال لا تقدموا رمضن حدثنا قتيبة قال نا
اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء
رمضن فتحت ابواب الجنة وحدثني يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضن فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم
فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان **باب** من صام رمضان
ايمانا واحتسابا ونية وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم
ابن ابرهيم نا هشام قال نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضن ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضن حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه
السلام وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي عليهما السلام القرآن
فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة **باب** من لم يدع قول الزور والعمل
به في الصوم حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان
يدع طعامه وشرابه **باب** هل يقول اني صايم اذا شتم حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام
بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به و
الصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل
اني امرؤ صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف في الصايم اطيب عند الله من ريح المسك للصايم
فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على نفسه العزبة

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله فقال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم
الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى
ابا القسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا
تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة
فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس
الابهام في الثالثة حدثنا آدم نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسايه شهرا
فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن حميد
عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في
مشربة تسعة وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين **باب** شهرا عيد لا ينقصان حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت اسحق
بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد
قال نا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الاسود بن قيس قال نا سعيد بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة
وعشرين ومرة ثلثين **باب** لا يتقدم رمضن بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن

ابرهيم قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضن بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم
صومه فليصم ذلك اليوم باب قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم الى قوله ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صايما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر
لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صايما فلما حضر الافطار
اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته
عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا فرحة شديدة
ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود باب قول الله
عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا
الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال
نا هشيم قال انا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت
وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار باب نا سعيد بن ابي مريم قال
نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان محمد بن
مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في
رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد
من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من
سحوركم اذان بلال وحدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر والقسم بن محمد عن عايشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين
اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا باب تعجيل السحور حدثنا محمد بن عبيد الله

نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون
سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور و
صلوة الفجر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلوة قلت كم بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية
باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم
يذكر السحور حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم
واسقى حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن ملك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة باب اذا نوى بالنهار صوما
وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صايم يومي هذا
وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشورا
ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل باب الصايم يصبح جنبا حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن ملك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع
ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حتى دخلنا على عايشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان اباه عبد
الرحمن اخبر مروان ان عايشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه
الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتقرعن
بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع
بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا
ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عايشة وام سلمة فقال كذلك حدثني
الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى
الله عليه وسلم يأمر بالفطر والاول اسند باب المباشرة للصايم وقالت عايشة
يحرم عليه فرجها حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه وقال

ابن عباس مارب حاجة قال طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء ان نظر فامنا
يتم صومه باب القبلة للصايم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن هشام اخبرني
ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صايم
فضحكت حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن زينب ام سلمة عن امها قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ
حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في
الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها
وهو صايم باب اغتسال الصايم وبل ابن عمر ثوبا فالقاه عليه وهو صايم ودخل
الشعبي الحمام وهو صايم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن
لا باس بالمضمضة والتبرد للصايم وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا
مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صايم وقال ابن عمر يستاك اول النهار
وآخره وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض
به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصايم باسا حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب
نا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه
الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي
فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان
ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك باب
الصايم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس لم
يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان
جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان قال انا يزيد بن زريع قال نا هشام نا ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله و
سقاه باب سواك الرطب واليابس للصايم ويذكر عن عامر بن ربيعة رايت النبي صلى
الله عليه يستاك وهو صايم ما لا احصي او اعد وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه

وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى
نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصايم من غيره حدثنا
عبدان انا عبد الله انا معمر نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمن توضا
فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله
عليه توضا نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من
ذنبه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين
الصايم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصايم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال
عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا
يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه باب
اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض
لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي
وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد
بن هرون قال نا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القسم اخبره عن محمد بن جعفر
بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عايشة تقول
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا
باب اذا جامع رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن
جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال
وقعت على امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا
قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا
قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر
والعرق المكتل قال اين السايل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني

يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام نا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى قال نا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سئل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة نا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر والإفطار

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمع ابن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم وحدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام قال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر

باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من أفطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الأعمش نا عمرو بن مرة نا ابن أبي ليلى قال أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان ۞ وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله عز وجل فعدة
من ايام اخر ۞ وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان ۞ وقال ابرهيم
اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ۞ ويذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس
انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر ۞ حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا
يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عايشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا
في شعبان ۞ قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم باب
الحايض تترك الصوم والصلوة ۞ وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على
خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحايض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة
حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها باب من
مات وعليه صوم ۞ وقال الحسن ان صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز ۞ حدثنا محمد بن
خلد نا محمد بن موسى بن اعين نا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن
جعفر حدثه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن
ابن ابي جعفر ۞ حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا معوية بن عمرو نا زايدة عن الاعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افأقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى قال سليمن
فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا
يذكر هذا عن ابن عباس ۞ ويذكر عن ابي خلد حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة
بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
وسلم ان اختي ماتت ۞ وقال يحيى وابو معوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن
عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة
عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم
نذر ۞ وقال ابو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت
امي وعليها صوم خمسة عشر يوما باب متى يحل فطر الصايم وافطر ابو سعيد

الخدري حين غاب قرص الشمس ۞ حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة قال سمعت
ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم حدثنا
اسحق الواسطي نا خلد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وهو صايم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال
يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح
لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم باب يفطر بما
تيسر بالماء وغيره ۞ حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الشيباني سليمن قال سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صايم فلما غربت الشمس
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان
عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد
افطر الصايم واشار باصبعه قبل المشرق باب تعجيل الافطار ۞ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا ملك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ۞ حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن سليمن عن
ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل
فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل
من ههنا فقد افطر الصايم باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس حدثني
عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر
قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل
لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء ۞ وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام
لا باب صوم الصبيان ۞ وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام
فضربه ۞ حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا خلد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم
بقية يومه ومن اصبح صايما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم

اللعبة من العهن فاذا بكا احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار العهن
الصوف باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله عز وجل ثم اتموا الصيام
الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا
قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل
قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى • حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم
اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم
اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني • حدثني عثمن بن ابي شيبة ومحمد قالا انا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة
لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني • قال ابو عبد الله
لم يذكر عثمن رحمة لهم باب التنكيل لمن اكثر الوصال • رواه انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك
تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا
ان ينتهوا • حدثني يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب الوصال الى السحر • حدثنا ابرهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك
تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني باب
من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له • حدثنا محمد بن بشار
نا جعفر بن عون نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه و

وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها
ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما
فقال كل فاني صايم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء
يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل
ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان باب صوم شعبان • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
النضر عن ابي سلمة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول
لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام
شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان • حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة ان عايشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان
قلت وكان اذا صلى صلوة داوم عليها باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه و
سلم وافطاره • حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا غير رمضان ويصوم حتى
يقول القايل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القايل لا والله لا يصوم • حدثني عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا
نايما الا رايته • وقال سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم • حدثني محمد انا ابو خالد الاحمر
قال انا حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت احب ان اراه من
الشهر صايما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته ولا
مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة و
لا عنبرة اطيب رايحة من رايحة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب حق الضيف

في الصوم. حدثنا إسحق قال انا هرون بن إسمعيل نا علي نا يحيى حدثني أبو سلمة قال نا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر.

باب حق الجسم في الصوم. حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم.

باب صوم الدهر. حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك.

باب حق الأهل في الصوم. رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي

الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين.

باب صوم يوم وإفطار يوم. حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث.

باب صوم داود صلى الله عليه وسلم. حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى.

حدثنا إسحق بن شاهين الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما.

باب صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة. حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث حدثنا أبو التياح حدثني أبو عثمن عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام.

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم. حدثنا محمد بن المثنى قال نا خالد هو ابن الحرث نا حميد عن أنس دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون

ومائة قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة فإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم يعني أن ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد نا غندر نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت

باب هل يخص شيئا من الأيام حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة حدثنا مسدد نا يحيى عن مالك حدثني سالم حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم

يوم

يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ أنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما أظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة نا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي كانت عائشة تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء حدثنا

ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا ان شاء
صام ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشورا فلما فرض رمضان كان من شاء صام و
من شاء افطر ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة قالت
كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في الجاهلية
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشورا فمن شاء صامه ومن
شاء تركه ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه
سمع معوية ابن ابي سفين يوم عاشورا عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم فمن
شاء فليصم ومن شاء فليفطر ۞ حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عبد الله
ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود
تصوم يوم عاشورا فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجا الله بني اسرائل من عدوهم
فصامه موسى عليه السلام قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ۞ حدثنا علي بن عبد الله
نا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشورا
تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضن ۞ حدثنا المكي
ابن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم
يوم عاشورا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلوة التراويح

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ حدثنا عبد الله ابن
يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ قال ابن شهاب فتوفي

رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا
من خلافة عمر ۞ وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري انه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضن الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون
يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على
قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس
يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون
يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى وذلك في رمضان ۞ وحدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة عن عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى
في المسجد وصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح
الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر
اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكن خشيت ان تفترض عليكم
فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ۞ حدثنا اسمعيل قال
حدثني ملك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضن قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها
على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقال الله
عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر ۞ وما ادريك ما ليلة القدر الى آخر السورة ۞ قال ابن عيينة
ما كان في القرآن وما ادريك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلم ۞ حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين قال حفظناه وايما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضن ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ تابعه سليمن بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في
السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وحدثني معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
قال سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط
من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف
مع رسول الله فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف
المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء
والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
فيه عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر نا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابرهيم
عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر
التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين
رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع
فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور
هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها
فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء
في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت
عيني فنظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا وحدثني محمد انا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر
الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن
اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها

جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف
يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون
على نياتهم حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلوته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة
وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط
خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي
يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلوة
ما كانت الصلوة تحبسه حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع
فجلس بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها
تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب من يحبه
قال سفين قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا ابرهيم بن المنذر نا
ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع نا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث
يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه
حتى يستوفيه باب كراهية السخب في السوق حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال
عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في
القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي

سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا
واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن
عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف
اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله باب الكيل على البايع والمعطي وقول الله عز وجل واذا
كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا
عبدان نا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين
فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك العجوة على حدة وعذق
زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في
وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص
منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى
اداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له باب
ما يستحب من الكيل حدثني ابرهيم بن موسى نا الوليد عن ثور عن خلد بن معدان عن المقدام
ابن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم باب بركة صاع النبي
صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى نا وهيب نا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
مثل ما دعا ابرهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني اهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثني اسحق بن ابرهيم
اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون

الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤوه الى رحالهم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم
بدراهم والطعام مرجا قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون حدثني ابو الوليد نا شعبة
نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا
يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي نا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن ملك بن
اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي
حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني ملك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا
الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء باب
بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا
مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ملك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في
ذلك حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن
عمر قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام
يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم باب اذا اشترى متاعا او دابة
فوضعه عند البايع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا
فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن
له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي في هذه الساعة
الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج ما عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي
يعني عايشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة

قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع اخيه ❁ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في انائها

باب بيع المزايدة

وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد ❁ حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

❁ وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل ❁ قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ملك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

❁ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة

❁ وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ❁ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه ❁ حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة ❁ حدثني عياش نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب

النهي للبائع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة ❁ والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته ❁ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ❁ ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر ❁ وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر اكثر ❁ حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو عثمن عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فليرد معها صاعا من تمر ❁ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر

باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

❁ حدثنا محمد بن عمرو نا المكي انا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني

❁ وقال شريح ان شاء رد من الزنا ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ❁ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء

❁ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة ابن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى

عليها مما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق ○ حدثنا حسان بن ابي عباد
نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما
جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء
لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني ○ باب هل يبيع حاضر لباد بغير
اجر وهل يعينه او ينصحه ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له
ورخص فيه عطاء ○ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ○ حدثنا الصلت بن محمد نا عبد الواحد نا
معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر ○ حدثني عبد الله بن صباح نا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار ○ حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس ○ باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين
وابراهيم للبايع والمشتري ○ وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء ○ حدثنا
المكي اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ○ حدثني
محمد بن المثنى نا معاذ نا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد ○ باب
النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع
في البيع والخداع لا يجوز ○ حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله العمري عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد ○ حدثنا عياش
ابن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى
قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا ○ حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا التيمي عن ابي
عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن تلقي البيوع ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله

حسان بن حسان

١٦٥

صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق
باب منتهى التلقي ○ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى
الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام ○
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق
فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد
الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله ○ باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل ○
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها
لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء
لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله في الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق انما الولاء لمن اعتق ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان
تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ○ باب بيع التمر بالتمر ○ حدثنا
ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء
وهاء ○ باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام ○ حدثنا اسمعيل حدثني ملك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا ○ حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد
فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا
بخرصها ○ باب بيع الشعير بالشعير ○ حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب

ووجه دلالة على الترجمة من حيث ان مفهوم نهى بيع الزبيب بالعنب جواز بيع الزبيب بالزبيب ه

عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف
مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر
ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء باب
بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل انا اسمعيل بن علية نا يحيى بن ابي اسحق نا عبد الرحمن
بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء
بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم
باب بيع الفضة بالفضة حدثني عبيد الله بن سعد نا عمي يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي
الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه
مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما
هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب بيع الدينار
بالدينار نساء حدثنا علي بن عبد الله نا الضحاك بن مخلد نا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله مني ولكن اخبرني اسامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن
عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا
عمران بن ميسرة نا عباد بن العوام نا يحيى بن ابي اسحق نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع

٤ فان قلت الترجمة بيع الورق بالذهب والحديث بالعكس قلت الباء انما يدخل على الثمن
اذا كان العوضان غير النقدين اما اذا كانا نقدين فلا تفاوت في ايهما دخلت
فيهما بالمعنى سواء ه

الذهب بالفضة كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع
العرايا قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر
ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد نا ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان
يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب او الفضة حدثنا يحيى بن سليمن
قال نا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفين عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها
اهلها رطبا وقال سفين مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا
قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما
انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
قال لا باب تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى
بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا يكون الا بالكيل من التمر

ايتابيعه لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة ۝ وقال ابن اسحق
في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين ۝ وقال
يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها
رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر ۝ حدثنا محمد انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا
قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات ياتيها فيشتريها **باب** بيع الثمار قبل ان
يبدو صلاحها ۝ وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري
من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه
مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة
في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم و
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين
الاصفر من الاحمر ۝ قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر قال نا حكام نا عنبسة عن زكريا عن
ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع
والمبتاع ۝ حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو ۝ قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر ۝ حدثنا مسدد
نا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار و
يوكل منها **باب** بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها ۝ حدثنا علي بن الهيثم نا معلى بن منصور
الرازي نا هشيم انا حميد نا انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار **باب** اذا باع
الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن حميد عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم
اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه ۝ اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر **باب** شراء
الطعام الى اجل ۝ حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في
السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه **باب** اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه ۝ حدثنا قتيبة
عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا **باب** من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او
باجارة ۝ قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم اخبرنا هشام انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد
والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلث ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط
المبتاع **باب** بيع الزرع بالطعام كيلا ۝ حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما
ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله **باب** بيع
النخل باصله ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع **باب**
بيع المخاضرة ۝ حدثني اسحق بن وهب نا عمر بن يونس حدثني ابي نا اسحق بن ابي طلحة الانصاري
عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة و
المنابذة والمزابنة ۝ حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله
الثمرة بم تستحل مال اخيك **باب** بيع الجمار واكله ۝ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد

يعني لو تلف الثمر لا يبقى في مقابلة عوض صاحبه شئ فيكون اكلا بمال غيره بالباطل فان قلت

الملك نا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل
جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم
على نياتهم ومذاهبهم المشهورة ۝ وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ۝ وقال عبد الوهاب عن ايوب
عن محمد لا بأس العشرة باحدى عشرة ويأخذ للنفقة ربحا ۝ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف ۝ وقال من كان فقيرا فليأكل بالمعروف ۝ واكترى الحسن من عبد الله
بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه
ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه ۝ حدثنا ابو نعيم نا سفين عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت هند ام معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح
فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنيك ما يكفيك بالمعروف ۝ حدثني اسحق
نا ابن نمير نا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمن بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث
عن ابيه انه سمع عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت
في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه ۝ حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة

باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم ۝ حدثنا محمد بن
محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ۝ حدثنا مسدد نا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام
عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري

باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي ۝ حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال خرج ثلثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا
في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال

فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب
فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان
قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر
اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج
عنهم فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل
النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة فقال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني
استأجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته
حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر
وراعيها فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل
الحرب ۝ حدثنا ابو النعمن قال نا معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب
شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه ۝ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان
حرا فظلموه وباعوه ۝ وسبي عمار وصهيب وبلال ۝ وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على
بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم الى قوله افبنعمة الله يجحدون ۝ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة
فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامرأة هي من احسن
النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي
فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام
اليها فقامت توضأ تصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على
زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ تصلي

ويقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر
فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي
قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم و
اعطوها آجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة ● حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد
ابن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر
الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط ● حدثني محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى
غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي ●
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه
قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير باب
جلود الميتة قبل ان تدبغ ● حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح حدثني ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها باب
قتل الخنزير ● وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ● حدثنا قتيبة بن سعيد نا
الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه
رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار اخبرني طاوس
انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله

قوله فلانا باع خمرا قيل كان سمرة بن جندب ه

صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ● قال ابو عبد الله
قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون باب بيع التصاوير التي ليس فيها
روح وما يكره من ذلك ● حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا يزيد بن زريع نا عوف عن سعيد
ابن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي
من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا
ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح ● قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة
من النضر بن انس هذا الواحد باب تحريم التجارة في الخمر ● وقال جابر حرم النبي صلى الله
عليه وسلم بيع الخمر ● حدثنا مسلم نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة
في الخمر باب اثم من باع حرا ● حدثني بشر بن مرحوم نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن
امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعط اجره باب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم حين
اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى
ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة ● وقال ابن عباس قد يكون
البعير خيرا من البعيرين ● واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك
بالآخر غدا رهوا ان شاء الله ● وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين
الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ● حدثنا سليمن بن
حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال
اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي

نسمة بفتح السين

خارجة باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير نا وكيع نا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر
قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة نا سفين عن عمرو سمع جابر ابن عبد الله
يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب نا يعقوب نا ابي عن صالح
نا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها
ولم ير الحسن بأسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت
او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس ان يصيب
من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد
الغفار بن داود نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن ملك قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى
المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة
نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها
الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم حدثنا
عبد الحميد قال نا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

ثمن الكلب باب حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال انا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رأيت
ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله
ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم كتاب السلم في كيل
معلوم حدثني عمرو بن زرارة نا اسمعيل بن علية انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام
والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم حدثني محمد انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب
السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن
ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر
السنتين والثلث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا
قتيبة نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد
نا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثني يحيى نا وكيع عن شعبة عن محمد بن المجالد ح وحدثنا حفص
بن عمر نا شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد وابن
الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت
ابن ابزى فقال مثل ذلك باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد نا الشيباني نا محمد بن مجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله
ابن ابي اوفى فقالا اسأله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت
في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني

النمرة الوسطى النخل وقال رجل كان في جنب ابن عباس المراد منه يحرز ه

الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم الهم حرث ام لا ۞ حدثنا اسحق نا خلد بن عبد الله عن الشيباني عن
محمد بن ابي المجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير ۞ حدثنا قتيبة نا جرير عن الشيباني
وقال في الحنطة والشعير والزبيب ۞ وقال عبد الله بن الوليد عن سفين حدثنا الشيباني
وقال والزيت ۞ حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو سمعت ابا البختري الطائي ۞ قال سألت ابن عباس
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن
وقال الرجل واي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز ۞ وقال معاذ نا شعبة عن عمرو
قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه مثله **باب** السلم في النخل حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل
فقال نهى عن بيع النخل حتى تصلح وعن بيع الورق نساء بناجز ۞ وسألت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه وحتى يوزن
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر عن السلم في
النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز ۞ وسألت ابن
عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن
قال رجل عنده حتى يحرز **باب** الكفيل في السلم ۞ حدثني محمد نا يعلى نا الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي نسيئة ورهنه
درعا من حديد **باب** الرهن في السلم ۞ حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا الاعمش
قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد **باب**
السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن ۞ وقال ابن عمر لا
بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه ۞ حدثنا
ابو نعيم نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار
في كيل معلوم الى اجل معلوم ۞ وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين نا ابن ابي نجيح وقال في كيل
معلوم ووزن معلوم ۞ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن سليمن الشيباني عن محمد

ابن ابي المجالد

ابن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله
ابن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت الى اجل مسمى قال قلت
اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك **باب** السلم الى ان تنتج الناقة
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها **كتاب الشفعة**
بسم الله الرحمن الرحيم ۞ السلم في الشفعة **باب** الشفعة ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود فلا شفعة ۞ حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ۞ وقال
الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له ۞ وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها
فلا شفعة له ۞ حدثنا المكي بن ابرهيم انا ابن جريج اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما
فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة
قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها
اياه **باب** اي الجوار اقرب ۞ حدثنا حجاج نا شعبة ح وحدثني علي نا شبابة نا شعبة نا ابو عمران
سمعت طلحة بن عبد الله عن عايشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاجارة**
باب استيجار الرجل الصالح ۞ وقال الله عز وجل ان خير من استأجرت القوي الامين
والخازن الامين ۞ ومن لم يستعمل من اراده ۞ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ابي بردة
اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن
الامين الذي يؤدي ما امر به طيب نفسه احد المتصدقين ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة
بن خالد حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم

وطيب نفسه بالنصب مضافا الى النفس وانتصابه على الحال واضافته اضافة

وسمى رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل قال لن او لا نستعمل على عملنا
من اراده باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى عن جده
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت
قال نعم كنت ارعيها على قراريط لاهل مكة باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد
اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد ابن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية
قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما
عامر بن فهيرة فاخذ بهم وهو طريق الساحل باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له
بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء
الاجل حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه
غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث باب الاجير في الغزو حدثني
يعقوب بن ابرهيم نا اسمعيل بن علية انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن
يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت
فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه
قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة
ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر باب اذا استاجر اجيرا فبين
له الاجل ولم يبين العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول
وكيل يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله باب اذا استاجر اجيرا
على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما

على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان
بن حرب نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل
اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على
قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى
ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى
قالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
باب الاجارة الى صلوة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ملك عن عبد
الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم
الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود و
النصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من اشاء باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد نا يحيى بن سليم
عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب الاجارة من العصر الى الليل
حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر
معلوم فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال
لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر آخرين بعدهم فقال
اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر
قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار

شئ يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب من استأجر أجيرا فترك الأجير أجره
فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم قال رجل منهم
اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شئ يوما
فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو
مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا
لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت
أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها
عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل
لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس
إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الثالث اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت
أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما
ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني
لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب من آجر نفسه
ليحمل على ظهره ثم تصدق منه وأجر الحمال حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي نا أبي نا
الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فتحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما
نراه إلا نفسه باب أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن

بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو
لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال
النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تلقى الركبان ولا يبيع
حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب
هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش
عن مسلم عن مسروق قال نا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده
فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث
فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله
عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية
على أحياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم
عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم
لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا
وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمن قال نا أبو عوانة
عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شئ لا ينفعه شئ فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا
لعله أن يكون عند بعضهم شئ فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل
شئ لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شئ فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه
ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه
وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو عبد الله وقال شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين
من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل
نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره
حدثنا مسدد نا يزيد ابن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن عمرو بن عامر قال
سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره باب
من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا آدم نا شعبة عن حميد الطويل عن
انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين
وكلم فيه فخفف من ضريبته باب كسب البغي والاماء وكره ابرهيم اجر النائحة والمغنية
وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي
مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب عسب الفحل حدثنا مسدد نا عبد
الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله
ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن
عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان
المزارع كانت تكرا على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر كتاب
الحوالات بسم الله الرحمن الرحيم باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال

الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل
الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله
بن يوسف انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع باب ان احال دين الميت على رجل جاز
اذا احال على ملي فليس له رد حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه
دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها
قال عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا
صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال
ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه باب الكفالة في القرض والديون
بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة
فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم
يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله
كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها
يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت
فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله
شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل
الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله
حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال

والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت
بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت به قال فان الله قد ادى عنك الذي
بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا باب قول الله عز وجل والذين
عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثني الصلت بن محمد نا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة
بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم
كان المهاجرون لما قدموا على النبي المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة
نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثني محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا قال
نا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب من
تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال عليه من
دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على
صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
نا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا
فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة
وقال خذ مثليها باب جوار ابي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين وقال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار

بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح
في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع
فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم
ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد
ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان
يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن
ذلك فاسئله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت
عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت عليه فاما ان تقتصر على ذلك
واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني
ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقد اريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
وهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى
المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه وفاء فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال ما اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصر بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب قال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع بصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد اصلح ما يخاف الفساد حدثني اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر قال انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن ملك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسئل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذاك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغايب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه ان خياركم احسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال فقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع

الناس وكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروا وآذنوا **باب** اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم نا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر ابن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه قال قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه بأربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله **باب** وكالة المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن **باب** اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمن بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا آخر ثلث مرات

انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب مذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب** اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثني اسحق قال انا يحيى بن صالح قال نا معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به **باب** الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم **باب** الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد **باب** الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي **باب** اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت

ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن ملك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد
سمعت ما قلت فيها وارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وبني عمه • تابعه اسمعيل عن ملك وقال روح عن مالك رابح **باب** وكالة
الامين في الخزانة ونحوها • حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي
ما امر به كاملا موفرا طيب نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الحرث

باب فضل الزرع والغرس
اذا اكل منه وقوله عز وجل افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون • لو نشاء لجعلناه
حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن ابن المبارك قال حدثني ابو عوانة
عن قتادة عن انس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا
فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة • وقال لنا مسلم حدثنا ابان نا قتادة نا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او جاوز الحد
الذي امر به • حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا عبد الله بن سالم الحمصي قال نا محمد بن زياد الالهاني
عن ابي امامة الباهلي قال وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان **باب**
اقتناء الكلب للحرث • حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب
حرث او ماشية • وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب
غنم او حرث او صيد • وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية او صيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع

سفين بن ابي زهير رجل من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله
قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد **باب**
استعمال البقر للحراثة • حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق
لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال الذيب
من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ
في القوم **باب** اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر • حدثنا الحكم بن
نافع انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
باب قطع الشجر والنخل • وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم فقطع • حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان • وهان على سراة بني لوي • حريق بالبويرة مستطير •
باب حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري
سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد
الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب
والورق فلم يكن يومئذ **باب** المزارعة بالشطر ونحوه • وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر
قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن ملك وعبد الله
بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين
وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان
جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا • وقال الحسن لا باس ان
تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري • وقال الحسن لا باس
ان يجتنى القطن على النصف • وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس
ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه • وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على الثلث والربع
الى اجل مسمى • حدثني ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر

اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه
مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار
الوسق وكانت عائشة اختارت الارض باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا
مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع باب حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو قلت
لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم
واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن
قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما باب المزارعة مع اليهود
حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها باب ما يكره من الشروط
في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا
اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت
ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان
في ذلك صلاح لهم حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في
جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
عملتموها صالحة لله ادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما
قبل بني واني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت
عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله
فراوا السماء فقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج

فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني
حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال
اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا
استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله
قال اسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه و
ارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا
يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه و
سلم خيبر باب من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب
بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو
احق قال عروة قضى به عمر في خلافته باب حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في
معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا
سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل
من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثني اسحق بن ابرهيم
انا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما
حدثنا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمن نا موسى اخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله

ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها
على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم إلى تيماء وأريحاء باب ما كان أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله
نا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج عن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الأوسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمع وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى نا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع و
النصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل
فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك
أرضه حدثنا قبيصة نا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ
شيئا معلوما حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري
مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن وصدرا من إمارة معوية
ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر
إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر
قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء
من التبن حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله
بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله
أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الأرض باب
كراء الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض
البيضاء من السنة إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار
والدرهم قال أبو عبد الله من ههنا قال الليث أراه وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو
الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة باب حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل
الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكن أحب أن أزرع قال فبذر فبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا
يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا
بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال إنا كنا لنفرح بيوم
الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل
فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته
إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة حدثنا موسى
بن اسمعيل نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون إن أبا هريرة
يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم
وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون
وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي
هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى
النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته
تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا
من البينات إلى الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم في الشرب
وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون
إلى قوله فلولا تشكرون باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما

كان أو غير مقسوم وقال عثمن قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين فاشترى عثمن ● حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ
عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله
فأعطاه إياه ● حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن ملك أنها حلبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار أنس بن ملك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس
فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى
يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله
عندك فأعطى الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن ● باب من قال إن صاحب
الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ● حدثنا عبد الله بن
يوسف انا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ ● حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل
الكلأ ● باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن ● حدثني محمود أخبرنا عبيد الله عن
إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن
جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ● باب الخصومة في البئر والقضاء
فيها ● حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية ● فجاء الأشعث
فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي
شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا
الحديث فأنزل الله عز وجل ذلك تصديقا له ● باب إثم من منع ابن السبيل من الماء ● حدثنا
موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه ورجل بايع إمامه لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي

أي خليفة عصره

من ابن السبيل

وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت
بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ●
باب سكر الأنهار ● حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة
عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه و
سلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل
الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني
لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن
العباس قال أبو عبد الله ليس أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط ● باب شرب
الأعلى قبل السفلى ● حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك
فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم أمسك فقال الزبير أحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ● باب شرب الأعلى إلى الكعبين ● حدثني محمد أخبرني
مخلد انا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في
شراج من الحرة ليسقي بها النخل فقال رسول الله اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال
الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى
يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فقال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم
اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين ● باب فضل سقي الماء
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو
بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في
كل كبد رطبة أجر ● حدثنا ابن أبي مريم نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر

قوله فغفر له هو نفس الشكر كقوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم
على قول من فسر التوبة بالقتل ومر الحديث في كتاب الوضوء

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اى رب وانا
معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا
انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض باب
من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث
القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر
بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن
زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن
حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن
ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت
عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا
نعم حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته
لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال
رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال علي حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا حمى الا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان
عمر حمى السرف والربذة باب شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا ملك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل

ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله عن
الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب والكلاء حدثنا
معلى بن اسد نا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان
ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسال الناس
اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره
خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد
ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي طالع من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة
ابن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت يا حمز للشرف النواء فثار اليهما
بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام
قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي
الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه
فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى

الله عليه وسلم بشطر ما يخرج منها حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب** القطائع حدثنا سليمن
ابن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن
سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت
فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي
اثرة بعدي فاصبروا حتى تلقوني **باب** حلب الابل على الماء حدثني ابرهيم بن المنذر نا محمد
ابن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء **باب** الرجل يكون له ممر او شرب في حايط او في
نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع فللبايع الممر والسقي
حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث حدثني ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد
ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا
ان يشترط المبتاع وعن ملك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم
ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا سمع
جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى
يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة نا ملك عن
داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى
نا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج و
سهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا
اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال و قال ابن اسحق حدثني بشير مثله **كتاب**
في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد بن يوسف نا جرير عن

١٨٢

مغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدمنا المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني
ثمنه حدثنا معلى بن اسد نا عبد الواحد نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم
قال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل
ورهنه درعا من حديد **باب** من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد مدني عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه
ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله **باب** اداء الدين وقول الله عز وجل ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية حدثني احمد بن يونس نا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد
ابن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه
تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين
هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت
قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت
قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثني احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس
قال ابن شهاب حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا
شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري **باب** استقراض الابل حدثنا
ابو الوليد نا شعبة انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا
له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم
احسنكم قضاء **باب** حسن التقاضي نا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر
واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

هل يعطي اكبر من سنه • حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء باب حسن القضاء • حدثنا ابو نعيم
نا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل
فجاءه يتقاضاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه
فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء • حدثنا خلاد
نا مسعر نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب اذا
قضى دون حقه او حلله فهو جائز • حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني
ابن كعب بن ملك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء
في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم
النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدوا عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا
في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها باب اذا قاص او جازفه في الدين
فهو جائز تمرا بتمر او غيره • حدثني ابرهيم بن المنذر نا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى
ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالتي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فيها ثم قال
لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين
وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان
فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذاك ابن الخطاب فذهب جابر الى
عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن
فيها باب من استعاذ من الدين • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم

فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
باب الصلوة على من ترك دينا • حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا
حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر قال نا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة
اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه باب مطل الغني ظلم • حدثنا
مسدد نا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال • ويذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلني
وعقوبته الحبس • حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق
به • وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه • وقال سعيد بن
المسيب قضى عثمن من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به
حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره باب
من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا • وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين
ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره
لهم وقال ساغدوا عليكم فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم باب
من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطى حتى ينفق على نفسه • حدثنا مسدد
قال نا يزيد بن زريع نا حسين المعلم نا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل
غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ

ثمنه فندفعه إليه باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع وقال ابن عمر في القرض
إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى
أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن
يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث باب الشفاعة في وضع الدين
حدثنا موسى نا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت
إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضها فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم
فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدة والعجوة
على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما
هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه
النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول
الله إني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري
صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل
فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم باب
ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله عز وجل والله لا يحب الفساد ولا يحب عمل المفسدين و
قال أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا أبو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل
لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني عثمن نا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن
المغيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال باب العبد راع في مال سيده
لا يعمل إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته
فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت

زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه
وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم
في الخصومات باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود
حدثنا أبو الوليد نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله
يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من قبلكم
اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد
الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان
من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون
أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن
استثنى الله حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القسم ضرب وجهي رجل
من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه قال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف
والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من تنشق
عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعق أم حوسب بصعقة
الأولى حدثنا موسى نا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل
من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم به فرض رأسه بين حجرين باب من رد أمر السفيه والضعيف
العقل وإن لم يكن عليه الإمام ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهي ثم نهاه وقال ملك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز

قوله ويذكر ان عوله ثم نهاه قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه فباعه النبي صلى الله عليه وسلم

عتقه باب ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه
فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا
بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله • حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز
ابن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله • حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن محمد
ابن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه
منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم في بعض • حدثنا محمد نا ابو معوية عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك بيني
رجل وبيني ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية • حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمن بن عمر نا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فاومى اليه اي الشطر قال لقد
فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها
وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه
فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا
انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه
ما تيسر باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة • وقد اخرج عمر
اخت ابي بكر حين ناحت • حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان
امر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم باب

دعوى الوصي للميت • حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد
ابن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد
يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن
زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش احتجبي منه يا سودة باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد
ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض • حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد
ابن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير
فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة باب الربط والحبس في الحرم • واشترى نافع
ابن الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر
فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة • حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث بن سعد قال
حدثني سعيد بن سعيد سمع ابا هريرة يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد • بسم الله الرحمن الرحيم
باب الملازمة • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن
كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف
ما عليه وترك نصفا باب التقاضي • حدثنا اسحق نا وهب بن جرير انا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم
فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم
يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا • بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
في اللقطة باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه • حدثنا
ادم قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة

قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال
احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته
بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا باب ضالة الابل حدثنا عمرو
بن عباس حدثنا عبد الرحمن نا سفين عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها
ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك
او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف
استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه
وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في
ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها
ربها باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني

اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى نا سفين قال حدثني منصور وقال زائدة عن
منصور عن طلحة نا انس حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها
لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد بن
سعيد حدثنا روح قال نا زكريا قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى
خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد بن مسلم
نا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح
الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها
لن تحل لاحد من بعدي لا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر
فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاة
رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة
قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذنه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية
امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم
ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه باب اذا جاء صاحب
اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن
جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك

وهذا صريح في وجوب الضمان

او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق ٭ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمن بن ربيعة وزيد ابن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها ٭ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان ٭ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذيب ٭ حدثني اسحق بن ابرهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح وحدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه قال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

كتاب المظالم

بسم الله الرحمن الرحيم ٭ المظالم والغصب وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام ٭ المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء ٭ جوفا لا عقول لهم ٭ وانذر الناس الاية

جوف جمع الجوزه

باب قصاص المظالم ٭ قال مجاهد مهطعين مدمني النظر ويقال مسرعين ٭ حدثنا اسحق بن ابرهيم انا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال نا المتوكل

باب قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته ٭ واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ٭ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما ٭ حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما ٭ حدثنا مسدد نا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما كيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم ٭ حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم ٭ حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا

وَشَبَّكَ بَيْنَ اَصَابِعِهِ بَاب الْاِنْتِصَارِ مِنَ الظَّالِمِ لِقَوْلِهِ لَا يُحِبُّ اللّٰهُ الْجَهْرَ بِالسُّوٓءِ مِنَ الْقَوْلِ
اِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللّٰهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ۝ وَالَّذِينَ اِذَا اَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ۝ قَالَ اِبْرٰهِيمُ كَانُوا يَكْرَهُونَ
اَنْ يُسْتَذَلُّوا فَاِذَا قَدَرُوا عَفَوْا بَاب عَفْوِ الْمَظْلُومِ لِقَوْلِهِ اِنْ تُبْدُوا خَيْرًا اَوْ تُخْفُوهُ اَوْ
تَعْفُوا عَنْ سُوٓءٍ فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ۝ وَجَزَآءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَاَصْلَحَ فَاَجْرُهُ عَلَى
اللّٰهِ اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ اِلٰى قَوْلِهِ اِلٰى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ بَاب الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حَدَّثَنَا
اَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ اَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بَاب الْاِتِّقَاءِ وَالْحَذَرِ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسٰى نَا وَكِيعٌ نَا زَكَرِيَّا بْنُ اِسْحٰقَ الْمَكِّيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ اَبِي مَعْبَدٍ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا اِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ اتَّقِ
دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَاِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللّٰهِ حِجَابٌ بَاب مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلِمَةٌ عِنْدَ الرَّجُلِ
فَحَلَّلَهَا لَهُ هَلْ يُبَيِّنُ مَظْلِمَتَهُ ۝ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ اَبِي اِيَاسٍ قَالَ نَا ابْنُ اَبِي ذِئْبٍ نَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلِمَةٌ لِاَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ اَوْ شَيْءٍ
فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ اَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ اِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ اُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلِمَتِهِ
وَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ اُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ ۝ قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ اِسْمٰعِيلُ بْنُ اَبِي
اُوَيْسٍ اِنَّمَا سُمِّيَ الْمَقْبُرِيَّ لِاَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ نَاحِيَةَ الْمَقَابِرِ قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ وَسَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ مَوْلَى
بَنِي لَيْثٍ وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْمُ اَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانُ بَاب اِذَا حَلَّلَهُ مِنْ ظُلْمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ اَنَا عَبْدُ اللّٰهِ اَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَاِنِ امْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
اَوْ اِعْرَاضًا قَالَتِ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْاَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثِرٍ مِنْهَا يُرِيدُ اَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ اَجْعَلُكَ مِنْ شَاْنِي
فِي حِلٍّ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ فِي ذٰلِكَ بَاب اِذَا اَذِنَ لَهُ اَوْ اَحَلَّهُ وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ هُوَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ اَنَا مَالِكٌ عَنْ اَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْاَشْيَاخُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ اَتَاْذَنُ لِي اَنْ
اُعْطِيَ هٰؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللّٰهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَا اُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ اَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ بَاب اِثْمِ مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْاَرْضِ ۝ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ اَخْبَرَهُ اَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْاَرْضِ شَيْئًا طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ اَرَضِينَ

حَدَّثَنَا اَبُو مَعْمَرٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَارِثِ نَا الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى بْنِ اَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ اَنَّ اَبَا سَلَمَةَ
حَدَّثَهُ اَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اُنَاسٍ خُصُومَةٌ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَا اَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْاَرْضَ فَاِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الْاَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ اَرَضِينَ ۝ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ
بْنُ اِبْرٰهِيمَ قَالَ نَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ نَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ اَخَذَ مِنَ الْاَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِلٰى سَبْعِ اَرَضِينَ ۝ قَالَ اَبُو جَعْفَرٍ
ابْنُ اَبِي حَاتِمٍ قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ هٰذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِخُرَاسَانَ فِي كُتُبِ ابْنِ الْمُبَارَكِ اِنَّمَا اَمْلٰى عَلَيْهِمْ بِالْبَصْرَةِ
بَاب اِذَا اَذِنَ اِنْسَانٌ لِآخَرَ شَيْئًا جَازَ ۝ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ كُنَّا
بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ اَهْلِ الْعِرَاقِ فَاَصَابَنَا سَنَةٌ فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا
فَيَقُولُ اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنِ الْاِقْرَانِ اِلَّا اَنْ يَسْتَاْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ اَخَاهُ ۝ حَدَّثَنَا
اَبُو النُّعْمَانِ نَا اَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ اَنَّ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ اَبُو
شُعَيْبٍ كَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ فَقَالَ لَهُ اَبُو شُعَيْبٍ اِصْنَعْ لِي طَعَامَ خَمْسَةٍ لَعَلِّي اَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ وَاَبْصَرَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَدَعَاهُ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ
لَمْ يُدْعَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ هٰذَا قَدِ اتَّبَعَنَا اَتَاْذَنُ لَهُ قَالَ نَعَمْ بَاب قَوْلِ اللّٰهِ وَهُوَ
اَلَدُّ الْخِصَامِ ۝ حَدَّثَنَا اَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اِنَّ اَبْغَضَ الرِّجَالِ اِلَى اللّٰهِ الْاَلَدُّ الْخَصِمُ بَاب اِثْمِ مَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ ۝ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِي اِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ اُمِّ سَلَمَةَ اَخْبَرَتْهُ اَنَّ اُمَّهَا اُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخْبَرَتْهَا
عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ اِلَيْهِمْ فَقَالَ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ
وَاِنَّهُ يَاْتِينِي الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ اَنْ يَكُونَ اَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ فَاَحْسِبُ اَنَّهُ صَدَقَ فَاَقْضِي لَهُ بِذٰلِكَ فَمَنْ
قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَاِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَاْخُذْهَا اَوْ لِيَتْرُكْهَا بَاب اِذَا خَاصَمَ فَجَرَ ۝
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ اَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٰنَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا اَوْ كَانَتْ
فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ اَرْبَعَةٍ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتّٰى يَدَعَهَا اِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَاِذَا وَعَدَ اَخْلَفَ
وَاِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَاِذَا خَاصَمَ فَجَرَ بَاب قِصَاصِ الْمَظْلُومِ اِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ وَقَالَ
ابْنُ سِيرِينَ يُقَاصُّهُ وَقَرَاَ وَاِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۝ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَنَا

عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان
تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم
بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب ما جاء
في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني ملك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه ان
الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني
ساعدة باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بين اكتافكم باب صب الخمر في الطريق حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى
قال نا عفان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس كنت ساقي في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة
اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض
القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت
عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم
الى المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي
عن المنكر باب الآبار على الطرق اذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل

بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من
العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا
خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل
ذات كبد رطبة اجر باب اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة باب الغرفة والعلية المشرفة وغير
المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما
ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل
حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل
لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء
فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا
لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار
لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى
الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره و
اذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت
ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى
الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت
اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتأمن
ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في
شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته
فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم

فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي
تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك قال أطلقكن رسول الله قالت لا أدري هو ذا في المشربة
فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي فيه فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام
فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر
فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة
من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم
قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك
أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست
حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلثة فقلت
ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة
إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا
شهرا وإنا أصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت التخيير فبدأ بي أول امرأة قال إني ذاكر لك
أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن
الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثني ابن سلام أنا الفزاري عن حميد الطويل

عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية
له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا ثم نزل فدخل على نسائه
باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد حدثنا مسلم نا أبو عقيل نا أبو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب
الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن
حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخره فشكر الله له فغفر له باب إذا اختلفوا
في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة
أذرع حدثنا موسى بن إسمعيل نا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع باب النهبى
بغير إذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم بن
أبي إياس نا شعبة نا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة باب كسر الصليب وقتل
الخنزير حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد باب هل تكسر الدنان
التي فيها خمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي
شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد

عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال علام توقد هذه النيران
قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال أبو عبد الله
كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف والنون ٭ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
نا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول الكعبة ثلث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق
الباطل الآية ٭ حدثني إبرهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القسم
عن أبيه القسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ٭ باب من قاتل دون ماله
حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله
بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ٭ باب
إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره ٭ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام
فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة ٭ وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن
أيوب قال حدثنا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ باب إذا هدم حائطا
فليبن مثله ٭ حدثنا مسلم بن إبرهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى
أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ و
صلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم ٭ في الشركة

الشركة في الطعام والنهد والعروض
وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل
هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر ٭ حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا ملك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة ٭ وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض
الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم تكن تصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش
ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما ٭ حدثنا بشر بن مرحوم نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت
أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله ٭ حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي قال نا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل
أن تغرب الشمس ٭ حدثنا محمد بن العلاء نا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم جمعوا
ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم ٭ باب
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ٭ حدثنا محمد بن عبد الله بن
المثنى حدثني أبي حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما
بالسوية ٭ باب قسمة الغنم ٭ حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال نا أبو عوانة عن سعيد
بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها

فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست مدى أفنذبح بالقصب قال ما
أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما
الظفر فمدى الحبشة باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا
خلاد بن يحيى نا سفيان نا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل
بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة
فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه باب تقويم الأشياء بين
الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما
يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق
قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله نا سعيد
ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة
عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا
أبو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم
أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا
جميعا باب شركة اليتيم وأهل الميراث حدثنا الأويسي حدثني إبراهيم عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل فإن خفتم ألا
تقسطوا إلى رباع قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه و
سلم بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله

أنه يتلى عليكم في الكتاب الأولى التي قال فيها فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم
ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن باب الشركة في الأرضين وغيرها
حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل
النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد نا عبد
الواحد نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثني عمرو بن علي نا أبو عاصم عن عثمن
يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمن بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال
اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي
زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة
فردوه باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية بن
أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب قسم الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما
يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت
باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى
عمر أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني سعيد عن
زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد
الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي
صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى

المتول باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه
يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمن نا جرير بن حازم عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسع غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى

حدثنا ابو النعمن
نا حماد بن زيد انا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم
النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلون بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها
عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر
منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون
كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد
قال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثني محمد انا وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا
ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرمى رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله
انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

وقول الله
عز وجل فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس قال ولقد رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن
والقبيل في السلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او
وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر
علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدثنا خلاد بن يحيى نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا
قتيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في
بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او
يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها

مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الآية ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

باب في العتق ۞ ما جاء في العتق وفضله وقوله
عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ۞ حدثنا احمد بن يونس نا عاصم بن
محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه
من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن
جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه ۞ باب اي الرقاب افضل ۞ حدثنا عبيد الله
بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من
الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ۞ باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات
حدثنا موسى بن مسعود قال نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن
الدراوردي عن هشام ۞ حدثني محمد بن ابي بكر قال نا عثام قال نا هشام عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة ۞ باب اذا اعتق عبدا بين اثنين
او امة بين الشركاء ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ۞ حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه
العبد والا فقد عتق منه ما عتق ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان
كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق
حدثنا مسدد قال نا بشر عن عبيد الله اختصره ۞ حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في

عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع والا فقد اعتق منه ما اعتق
قال لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث ۞ حدثني احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمن قال
نا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في الامة او العبد يكون بين شركاء
فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ
يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل
بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا ۞ باب اذا اعتق نصيبا
في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ۞ حدثني احمد بن ابي رجاء
قال نا يحيى بن آدم قال نا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن ملك عن بشير
بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان
له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه ۞ تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى
بن خلف عن قتادة اختصره شعبة ۞ باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق
ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي
والمخطي ۞ حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل
او تكلم ۞ حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال نا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة
بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ۞ باب اذا قال العبد
هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق ۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن
اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه
فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها ○ على انها من دارة الكفر نجت ○ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة
قال نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها ○ على انها من دارة الكفر نجت ○ قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته ○ قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب
عن ابي اسامة حر ○ حدثني شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما
اقبل ابو هريرة ومعه غلامه يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب ام الولد ○ قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة
ربها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة
انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي
انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم

باب بيع المدبر ○ حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فباعه
قال جابر مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته ○ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن
هبته ○ حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء
لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا
وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان
مشركا ○ وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له

العم وابن العم ونحوهما من ذوي الرحم لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك عمه العباس وابن عمه عقيل

نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من
الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك ○ حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما
اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله ارأيت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا
فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا
يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل
اكثرهم لا يعلمون ○ حدثنا ابن ابي مريم قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان
مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ○ وقال انس
قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا ○ حدثنا علي بن الحسن بن
شقيق قال انا عبد الله قال انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على
بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ
جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك

مصغر جارية سباها النبي وقيل وقعت في سهم ثابت بن قيس

غارون اي غافلون وغفلة ومقاتلتهم اي الطائفة البالغين الذين هم على قصد القتال

عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز رايت ابا سعيد فسالته
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة • حدثنا زهير
ابن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني
ابن سلام قال انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل

باب فضل من ادب جاريته وعلمها • حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد
بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعالها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران

باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون • وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالا فخورا حدثنا
ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا واصل الاحدب قال سمعت معرور بن سويد قال رايت ابا ذر
الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالنا عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم •

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال العبد اذا
نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين • حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن صالح
عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية
ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران •
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في

١٩٧

سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك • حدثني اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش
قال نا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده •

باب كراهية التطاول على الرقيق • وقوله عبدي وامتي • وقال الله عز وجل والصالحين
من عبادكم وامائكم • وقال عبدا مملوكا • والفيا سيدها لدى الباب • وقال من فتياتكم المؤمنات •
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم • واذكرني عند ربك سيدك • حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده
واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين • حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده
الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران • حدثني محمد قال نا عبد الرزاق انا معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك
وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي •
حدثنا ابو النعمن قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق
نصيبا له من العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق
منه • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه و
سلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس فهو راع عليهم ومسئول عنهم و
الرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم
والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته • حدثنا
مالك بن اسمعيل قال نا سفين عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب اذا اتى خادمه بطعامه • حدثنا حجاج
ابن منهال قال نا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين
فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى
السيد • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع

وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ
وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ
رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ بَابُ إِذَا ضَرَبَ الْعَبْدَ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ فُلَانٍ عَنْ سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَبُو حَرْبٍ الَّذِي قَالَ ابْنُ فُلَانٍ هُوَ قَوْلُ ابْنِ وَهْبٍ وَهُوَ ابْنُ سَمْعَانَ

كِتَابٌ فِي الْمُكَاتَبِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابُ الْمُكَاتَبِ وَنُجُومِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ وَقَوْلِ اللهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ
مَالِ اللهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَقَالَ رَوْحٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَوَاجِبٌ عَلَيَّ إِذَا عَلِمْتُ لَهُ مَالًا أَنْ أُكَاتِبَهُ
قَالَ مَا أُرَاهُ إِلَّا وَاجِبًا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ تَأْثُرُهُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ لَا ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ مُوسَى
ابْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سِيرِينَ سَأَلَ أَنَسًا الْمُكَاتَبَةَ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَأَبَى فَانْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ كَاتِبْهُ فَأَبَى
فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ وَيَتْلُو عُمَرُ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَكَاتَبَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَنَّ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَعَلَيْهَا خَمْسَةُ
أَوَاقٍ نُجِّمَتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سِنِينَ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفِسَتْ فِيهَا أَرَأَيْتِ إِنْ عَدَدْتُ لَهُمْ
عَدَّةً وَاحِدَةً أَيَبِيعُكِ أَهْلُكِ فَأُعْتِقَكِ فَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ
فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا الْوَلَاءُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ
قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ مَنِ
اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ شَرْطُ اللهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ
الْمُكَاتَبِ وَمَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا قَالَتْ
لَهَا عَائِشَةُ ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ
بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكِ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ

لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ
فَلَيْسَ لَهُ وَإِنِ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ شَرْطُ اللهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَرَادَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً لِتُعْتِقَهَا قَالَ أَهْلُهَا عَلَى
أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكِ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ بَابُ
اسْتِعَانَةِ الْمُكَاتَبِ وَسُؤَالِهِ النَّاسَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي كَاتَبْتُ عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ وُقِيَّةٌ فَأَعِينِينِي
فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكِ فَعَلْتُ فَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي
فَذَهَبَتْ إِلَى أَهْلِهَا فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ
الْوَلَاءُ فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ خُذِيهَا فَأَعْتِقِيهَا
وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
النَّاسِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ فَأَيُّمَا
شَرْطٍ كَانَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ فَقَضَاءُ اللهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ مَا
بَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَعْتِقْ يَا فُلَانُ وَلِيَ الْوَلَاءُ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ بَابُ بَيْعِ الْمُكَاتَبِ
إِذَا رَضِيَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ وَقَالَ
ابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدٌ إِنْ عَاشَ وَإِنْ مَاتَ وَإِنْ جَنَى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا
مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
فَقَالَتْ لَهَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَصُبَّ لَهُمْ ثَمَنَكِ صَبَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكِ فَعَلْتُ فَذَكَرَتْ بَرِيرَةُ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا
فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَنَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيَى فَزَعَمَتْ عَمْرَةُ أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ بَابُ إِذَا قَالَ الْمُكَاتَبُ اشْتَرِنِي
وَأَعْتِقْنِي فَاشْتَرَاهُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَيْمَنُ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ كُنْتُ غُلَامًا لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَمَاتَ وَوَرِثَنِي بَنُوهُ وَإِنَّهُمْ بَاعُونِي مِنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو
فَأَعْتَقَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو وَاشْتَرَطَ بَنُو عُتْبَةَ الْوَلَاءَ فَقَالَتْ دَخَلَتْ بَرِيرَةُ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتِ اشْتَرِينِي
وَأَعْتِقِينِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَائِي فَقَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي بِذَلِكِ فَسَمِعَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَغَهُ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ مَا قَالَتْ لَهَا فَقَالَ اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان شرط
فقال
أواقٍ
المكاتب
ولاؤك
اشتريني واعتقيني
من عبد الله بن ابي عمرو ابن عمر بن عبد الله المخزومي
بذلك

ودعيهم يشترطوا ما شاؤوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط باب

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها • حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة
انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في
ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر و
الماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منايح وكانوا
يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا •

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

• وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اضربوا لي معكم سهما • حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا
اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
حيث ترون • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد
الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى
الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا
والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم
جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب من استسقى

• وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني • حدثنا خالد بن مخلد
قال نا سليمن بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره
وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال
الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

• وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد • حدثنا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد
قبله

باب قبول الهدية

• حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال
اما انا لم نرده اليك الا انا حرم

باب قبول الهدية

• حدثني ابرهيم بن موسى قال نا عبدة
قال نا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يبتغون او يبتغون بذلك مرضات
رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا ادم نا شعبة نا جعفر بن ابي اياس قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا
وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن
عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم • حدثني ابرهيم بن منذر قال نا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم • حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن
القسم عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد

الرحمن وزوجها حرا او عبدا قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حر او عبد ● حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ● حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها ● حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه

لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية ● حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من يرى الهبة الغائبة جائزة ● حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافاة في الهبة ● حدثنا مسدد قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة

باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخر مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمن بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة ● حدثنا حامد بن عمر قال نا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمن بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت ساير ولدك مثل هذا

فيه دليل على ان الامر لا يستلزم العلو ولا الاستعلاء، وفيه انه ينبغي ان يسوي بين اولاده

قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبرهيم جائزة ● وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ● وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله عز وجل فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا ● حدثني إبرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب ● حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها

وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز ● قال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ● حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ● حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ● حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحرث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك ● وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقته ● حدثني حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله

صلى الله عليه وسلم

باب بمن يبدأ بالهدية

● وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك ● حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

● وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ● حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ● حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة له خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه

وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى ● وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا ينادي من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

● وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ● حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه

لي قال مدعوته لمخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت ۞ حدثنا محمد بن محبوب قال نا
عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا
قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج
منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل
دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل
ابي فسأل النبي صلى الله عليه غرماءه ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي ۞ حدثنا عبدان قال نا عبد
الله قال انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان
جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدوا عليك فغدا علينا حين اصبح
فطاف في النخل فدعا في تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية ثم
جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا نكون قد علمنا انك لرسول الله والله انك لرسول
الله

باب هبة الواحد للجماعة ۞ وقالت اسماء للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت
عن اختي عايشة بالغابة وقد اعطاني معوية به مائة الف فهو لكما ۞ حدثنا يحيى بن قزعة قال
نا ملك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن
يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت
لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة و
المقسومة وغير المقسومة ۞ وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما غنموا منهم وهو
غير مقسوم لهوازن ۞ حدثنا ثابت قال نا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد وقضاني وزادني ۞ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن

محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة
قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل
الشام يوم الحرة ۞ حدثنا قتيبة عن ملك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده ۞ حدثنا عبد الله بن عثمن بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة
عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من
سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الى اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن ۞ قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول
الزهري

باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ۞ ويذكر عن ابن عباس
ان جلساءه شركاؤه ولم يصح ۞ حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن
كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه
فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه قال افضلكم احسنكم قضاء ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم

النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم
قال هو لك يا عبد الله فاصنع ما شئت

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي حدثنا سفين قال نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر و
كنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول
الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت
حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد
ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر
قال نا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي
الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني
رايت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليامرني
فيه بما شاء قال ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى الي النبي صلى
الله عليه حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل فيها
ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد
اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد نا سفين عن قتادة قال نا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس بن ملك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها
فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو النعمان قال نا المعتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع
من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة
من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون
وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خلد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع
هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة
فاتي رسول الله منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها
ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت يا رسول
الله قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة فاصل امي قال نعم صلي امك

باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت
انه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم
واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب
مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال

مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيباً
بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته
الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عماراً حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له حدثنا حفص
ابن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
من استعار من الناس الفرس حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنساً يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من
شيء وإن وجدناه لبحراً باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا أبو نعيم قال نا عبد
الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع
بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره فضل
المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء
حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن
يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله
ابن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقاً فأعطاهن النبي صلى الله عليه
وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي
كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه
حدثنا مسدد قال نا عيسى بن يونس قال نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي
سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة

العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة
قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى
عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي
عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه
وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال نا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني أبو سعيد
جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد
فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئاً قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئاً حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
قال نا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذاك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعاً فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها
إياه كان خيراً له من أن يأخذ عليها أجراً معلوماً باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية
على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب
فهو هبة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت
أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها
هاجر باب إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع
فيها حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت مالكاً يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال
عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين
إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيراً باب إذا عدل رجل أحداً
فقال لا نعلم إلا خيراً أو ما علمت إلا خيراً حدثنا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا
يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة

ابن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا

باب شهادة المختبي

واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين
وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او
زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد هذا
محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين
عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس
عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما
تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد

قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه و
سلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان
ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يعطى بالزيادة حدثنا حبان
قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة
بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي
تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا
ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا
امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسب في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه
ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمن بن
حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل
يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال
قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة
فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالث فاثني شرا فقال
وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان
ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم
قال نا شعبة قال انا الحكم عن عراك بن ملك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امراة
اخي بلبن اخي فقالت سالت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في

بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم
ما يحرم من الولادة ۞ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن
مسروق ان عايشة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا قلت
اخي من الرضاعة قال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي
عن سفين

باب شهادة القاذف والسارق والزاني ۞ وقول الله عز وجل ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۞ الا الذين تابوا ۞ وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد
ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة
وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب
بن دثار وشريح ومعوية بن قرة ۞ وقال ابو الزناد الامر عندنا اذا رجع القاذف عن قوله
فاستغفر ربه قبلت شهادته ۞ وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته ۞ وان استقضي المحدود فقضاياه
جايزة ۞ وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ۞ ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين
فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز ۞ واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم
الزاني سنة ۞ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون
ليلة ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم امر فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خلد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر فيمن زنا ولم يحصن
بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد ۞ حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة
لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي
وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال

الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور ۞ وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على
جور ۞ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن
حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن ۞ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة و
العهد

باب ما قيل في شهادة الزور ۞ لقوله عز وجل والذين لا يشهدون الزور
وكتمان الشهادة لقوله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم ۞ تلووا السنتكم بالشهادة ۞ حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك
بن ابراهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكباير فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر
وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة ۞ حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكباير ثلثا قالوا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا الا وقول الزور فما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ۞ وقال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري قال نا عبد
الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين
وغيره وما يعرف بالاصوات ۞ واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطاء ۞ وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا ۞ وقال الحكم رب شيء تجوز فيه ۞ وقال الزهري
ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده ۞ وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت
الشمس افطر ويسئل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين ۞ وقال سليمن بن يسار استاذنت على عايشة
فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء ۞ واجاز سمرة بن جندب
شهادة امراة متنقبة ۞ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال انا عيسى بن يونس عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد

اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا ۞ وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد
هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم
رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت ۞ حدثنا زياد بن يحيى قال نا حاتم بن وردان قال
نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول
خبات هذا ۞ خبات هذا لك

باب شهادة النساء وقوله عز وجل فان لم يكونا رجلين
فرجل وامراتان ۞ حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن
بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد ۞ وقال انس شهادة العبد
جائزة اذا كان عدلا ۞ واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا
العبد لسيده ۞ واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه ۞ وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء ۞
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ح وحدثنا علي بن عبد الله
قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه
انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان قد
ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة ۞ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

حديث الافك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا ۞ حدثنا ابو الربيع سليمن بن
داود وافهمني بعضه احمد نا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير و
سعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله تعالى منه قال
الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها اخرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت
معه بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين
اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت
منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى
سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته
فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في
نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى
من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم
ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله

جرى عليها او يكون عدها مصيبة لما وقع في نفسه

صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس
به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار
عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا
واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت شيئا يريبك فقالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من
رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من
الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتي ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي
قالت فبينا هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من
يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة
فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله

وضيئة اي حسنة جميلة

اكثرن اي القول عليها في عيبها ونقصها

لا يرقا اي لا يسكن ولا ينقطع

ليلتين ويوما

عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله قال والله
ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي عني رسول الله فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول
لرسول الله قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت
انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم
اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد
لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على
فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في
نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة احمدي
الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم الآيات فلما
انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه و
الله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب
بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وحدثنا
فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب

اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير
ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثني
محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب قال نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق

صاحبك مرارًا ثم قال من كان منكم مادحًا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانًا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدًا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح قال نا إسمعيل بن زكريا قال نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلًا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء إلى الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد قال نا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلًا إلى آخر الآية **باب** اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي

فما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثني عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالًا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلًا إلى أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه قلت إنه إذًا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالًا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية **باب** إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك قال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلًا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة أو حد في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب** اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلًا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلًا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى به كذا وكذا فأخذها **باب** يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه ولم يخص مكانًا دون مكان حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالًا لقي الله وهو عليه غضبان **باب** إذا تسارع قوم في اليمين حدثني إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف **باب**

أي يقرع الخطابي وإنما يفعل كذلك إذا تساوت درجاتهم في أسباب الاستحقاق

باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ۞ حدثني اسحق
قال انا يزيد بن هرون قال انا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله ابن ابي اوفى
يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا ۞ قال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خاين ۞ حدثنا بشر بن خلد قال انا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
يمين كاذبا ليقطع مال الرجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان ۞ وانزل الله عز وجل تصديق
ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث
فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ انزلت باب كيف يستحلف ۞ وقول الله
عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني ملك عن عمه ابي سهيل بن ملك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسئله عن الاسلام فقال خمس صلوات في اليوم و
الليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر
رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية قال
ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
باب من اقام البينة بعد اليمين ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته
من بعض ۞ وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة ۞ حدثنا
عبد الله بن سلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت
له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها باب من امر بانجاز
الوعد وفعله الحسن ۞ وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد ۞ وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر
ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وذكر صهرا له قال
وعدني فوفاني ۞ قال ابو عبد الله رايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع ۞ حدثني ابرهيم

ابن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم
بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي ۞ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن ملك بن ابي عامر عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن
خان واذا وعد اخلف ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر
مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له
قبله عدة فليأتنا ۞ قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة ۞ حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمن قال نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب
فاسئله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم اذا قال فعل باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها ۞ وقال الشعبي لا يجوز شهادة
اهل الملل بعضهم على بعض لقوله جل ثناؤه فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء ۞ وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل ۞
حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه
احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا
بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسائلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسئلكم عن الذي انزل عليكم باب القرعة
من المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم ۞ وقال ابن عباس اقترعوا
فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكريا ۞ وقوله فساهم فكان من المدحضين
من المسهومين ۞ وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم ايهم يحلف ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة

ابن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمن بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء
فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمن فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله
ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت
فنمت فاريت لعثمن عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله * حدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم * حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا * حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال نا الاعمش
قال حدثني الشعبي انه سمع النعمن بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وبعضهم
في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذي في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا
فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على
يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم * بسم الله الرحمن الرحيم
في الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة الى
اخر الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه * حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان
بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة

ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي
بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان
شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في
الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت
فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا
ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم * حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق
المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه قال اليك عني والله لقد اذاني
نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه وكان بينهما
ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما **باب** ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس * حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم
بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب بالذي يصلح
بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا **باب** قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح * حدثنا محمد
ابن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب** قول الله عز وجل ان يصالحا بينهما صلحا
والصلح خير * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا
او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا **باب**

اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود ❁ حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على
ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا
فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ❁ حدثنا يعقوب نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ❁ رواه عبد
الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم باب كيف يكتب
هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان ولم ينسبه الى قبيلته او نسبه ❁ حدثنا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب
محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال
لعلي امحه قال علي رضي الله عنه ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان
السلاح قال القراب بما فيه ❁ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على
ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها
فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا محمد بن عبد الله وانا رسول
الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها و
مضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي

وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا باب
الصلح مع المشركين ❁ فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون
هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال موسى بن مسعود نا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب صالح النبي صلى الله
عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم
ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم ❁ قال ابو عبد الله
لم يذكر مؤمل عن سفين ابا جندل وقال الا بجلب السلاح ❁ حدثنا محمد بن رافع قال نا سريج بن النعمن
نا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام
بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج ❁ حدثنا مسدد نا بشر نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي
حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح باب
الصلح في الدية ❁ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ❁ زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا
الارش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين ❁ وقوله فاصلحوا بينهما ❁ حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن
ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب امثال الجبال فقال
عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير
الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله

ابن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما
فقالا له وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة
قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن
لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ❁ قال لي علي بن
عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن عن ابي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح

❁ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال
محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه
في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب ❁ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن ملك عن كعب بن ملك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم

❁ حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس تعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين

❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير
كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار
على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم

استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا
وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ❁ حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا
عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على
غرمائه ان ياخذوا تمر ما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس
عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل
ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا
اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك ❁ وقال هشام عن وهب عن
جابر صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا ❁ وقال ابن
اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

❁ حدثنا عبد الله
ابن محمد نا عثمن بن عمر انا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
ابن كعب ان كعب ابن ملك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعب بن ملك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد
فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

❁ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه
وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل

الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا قد ابرت ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب الشروط في البيوع ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز ❁ حدثنا ابو نعيم نا زكريا بن يحيى قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال صلى الله عليه وسلم بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك ❁ وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة ❁ وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى

على الفقار اي الفقار ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهي خرزاته الواحدة فقارة بفتح الفاء

المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة ❁ وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع ❁ وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك ❁ قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي ❁ وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر ❁ وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير ❁ وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب ❁ وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم ❁ وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربعة اواق ❁ وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا ❁ وقول الشعبي بوقية اكثر باب الشروط في المعاملة ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح ❁ وقال عمر رضي الله عنه ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت ❁ وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفا لي ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة ❁ حدثنا ملك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح ❁ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفي اناءها باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت
اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا
عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط
المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق ❁ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن المكي
عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين
اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها
فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قال فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب** الشروط في الطلاق
وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه ❁ حدثنا محمد بن عرعرة
قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم
اخيه ❁ ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة ❁ وقال غندر وعبد
الرحمن نهي ❁ وقال آدم نهينا ❁ وقال النضر وحجاج بن منهال نهى **باب** الشروط مع الناس
بالقول ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا ❁ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ❁ لقيا غلاما فقتله فانطلقا

فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه ❁ قرأها ابن عباس امامهم ملك **باب** الشروط
في الولاء ❁ حدثنا اسمعيل قال نا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال جاءتني بريرة
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ❁
باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك ❁ حدثنا ابو احمد قال نا محمد بن يحيى ابو غسان
الكناني قال انا ملك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله
وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس
لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني
ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال
عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك ❁ رواه حماد
بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه اختصره **باب**
الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول ❁ حدثنا عبد
الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر اخبرني الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن
الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية

التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت
القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ
جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم
العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ
لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم
ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد
جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن
الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل و
سمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه
بشيء قال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد
قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم
بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني
آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك
وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك
فقال له أبو بكر الصديق رضي الله عنه امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من
ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي

قوله بظر اللات هي البظر هنة عند شوى

صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرفع عروة رأسه وقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست
أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة
جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره
وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون النظر إليه
تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على
قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا
والله إن يتنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم
ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده
وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل
من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن
قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو
قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل
لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل
ابن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم
نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه
لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل
أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي
الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال
بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت
لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل
على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم
كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا
حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل
بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما

معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد
الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد
جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر
حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه
لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني
لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني
الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك
عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم
فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم و
أيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت ۞ قال أبو عبد الله معرة العر الجرب
تزيلوا وحميت القوم حماية منعتهم حماية وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت
الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن ۞ وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا
إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر
أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية
وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل
الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى
من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء
الكفار اللائي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير

ابن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن
شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث **باب** الشروط في القرض
وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فدفعها الى اجل مسمى **باب** المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف
كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط
خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرة
عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط **باب**
ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفه الناس بينهم واذا قال مائة
الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال الرجل لكريه ادخل ركابك فان
لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا
غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس
بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة **باب** الشروط في الوقف
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابن عون قال انبأني نافع عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه
فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا
يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال
فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل
مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالد
الى جنفا او اثما فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن الحرث قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زهير بن معوية
الجعفي قال نا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت
الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا
امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى
قال نا مالك هو ابن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى
بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا
عند عائشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته
الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات
فمتى اوصى اليه **باب** ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا
ابو نعيم نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال
يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع انت ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي
ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له
يومئذ الا ابنة **باب** الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية
الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كبير او كثير حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا زكريا

ابن عدي قال نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه مرضت فعادني النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا
قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كبير او كثير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد
ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن
اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي
الله **باب** اذا اوما المريض براسه اشارة بينة جازت ❁ حدثنا حسان بن ابي عباد
قال نا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله
عليه وسلم فرض راسه بالحجارة **باب** لا وصية لوارث ❁ حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** الصدقة عند
الموت ❁ حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق
وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين
ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين
وقال الحسن احق ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم
والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برئ ❁ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية

٢١٩

عن مال اغلق عليها بابها ❁ وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز ❁ وقال الشعبي
اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز
بسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ❁ ولا يحل مال المسلمين
لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم ❁ حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك
ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف **باب** تاويل قوله تعالى
من بعد وصية يوصي بها او دين ❁ ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل
الوصية وقوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق
من تطوع الوصية ❁ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى ❁ وقال ابن
عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله ❁ وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال
سيده ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا
خير من السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا
حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه عطاه فيابى ان يقبل منه
شيئا وان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله ❁ حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في
اهله ومسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم

في مال سيده وراع ومسؤول عن رعيته قال وحسبته أن قد قال الرجل راع في مال أبيه باب
إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب ۞ وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب ۞ وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا
أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام
ابن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ۞ وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن مالك بن النجار
فهو يجامع حسان أبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس
ابن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة
وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا معشر قريش باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب ۞ حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين
قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا أغني عنكم من الله شيئا ۞ يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة
رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ۞ ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك
من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب هل ينتفع
الواقف بوقفه ۞ وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره
فكذلك كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط ۞ حدثنا
قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك ۞ حدثنا

إسمعيل نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة باب
إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل
ولم يخص إن وليه عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين
للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويعطيها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح باب إذا قال أرضي أو بستاني
صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك ۞ حدثنا محمد بن سلام قال أنا مخلد بن يزيد قال
أنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت
أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت
به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها باب إذا
تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي
بخيبر باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه ۞ وقال إسمعيل أخبرني
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله فقال يا رسول الله يقول
الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب
من مائها فهي إلى الله وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله
فقال رسول الله بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين
فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته
منه من معوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال

كعب بن مالك هو احد الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك فقبل الله توبتهم ه

معاوية هو ابن أبي سفيان ه

وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معوية باب قول الله عز وجل
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا أبو النعمن محمد
ابن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون
أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك
الذي يرزق ووال لا يرث وذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك باب
ما يستحب لمن توفي فجاة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا إسمعيل قال حدثني
ملك عن هشام عن أبيه عن عايشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها
لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الإشهاد في الوقف و
الصدقة حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة
توفيت أمه وهو غايب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت
وأنا غايب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حايطي
المخراف صدقة عليها باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عايشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم قالت عايشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن
يتزوجها بأدنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق
وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في
هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال
الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما
يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من
الصداق ويعطوها حقها باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح

فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا
وللوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثني هرون قال نا أبو سعيد مولى بني
هاشم قال نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي
نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا
يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل
صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عايشة
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب
من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب قول الله عز وجل إن الذين
يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربوا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات باب يسئلونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن
تخالطوهم فإخوانكم إلى آخر الآية لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمن
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء
إليه في مال اليتيم أن يجتمع نصحاؤه وأولياؤه فينظرون الذي هو خير له
وكان طاوس إذا سيل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في
يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته باب استخدام
اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن إبرهيم
ابن كثير نا ابن علية نا عبد العزيز عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس
له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود

فهو جائز وكذلك الصدقة ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله
إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت
وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني
عمه ❁ وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح ❁ حدثني محمد بن عبد الرحيم
أنا روح بن عبادة قال نا زكريا بن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي
مخرافا فأنا أشهدك أني قد تصدقت به عنها

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو
جائز ❁ حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب
الوقف وكيف يكتب ❁ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر
قال أصاب عمر رضي الله عنه بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا
لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها
فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل
الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول
فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف ❁ حدثنا أبو عاصم قال نا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت
بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد
حدثني إسحق قال أنا عبد الصمد سمعت أبي قال نا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله
لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت ❁ وقال
الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة

للمساكين والأقربين ❁ هل للرجل أن يأكل من ربح تلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في
المساكين قال ليس له أن يأكل منها ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا
فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها
ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة ❁ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل
من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه
مثل دلاء المسلمين ❁ وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها ❁ وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة
من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه
من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن
أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمن رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم
ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزته
قال فصدقوه بما قال ❁ وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف
وغيره فهو واسع لكل

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز ❁
حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم
إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ❁ وقال لي علي بن عبد الله نا يحيى بن آدم قال نا ابن أبي زائدة
عن محمد بن أبي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته
فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام
بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما

وانّ الخام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت **باب** قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق
او الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما
حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد
يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبادر كل تمر على ناحيته
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض
ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر
الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بي
يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الى والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
قال ابن عباس الحدود الطاعة قال وحدثني الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك
ابن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال
نا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد
قال نا خلد قال نا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله ترى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا
اسحق قال انا عفان قال نا همام نا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان
ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر

ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب له حسنات **باب** افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله
عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول
الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم
القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر
او غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة
في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك
اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معوية بن ابي سفين فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين في سبيل
الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات
لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان
حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا

يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن ❁ حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة ❁ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ❁ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ❁ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين أنكحناهم ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة ❁ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي

نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ❁ حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله عز وجل فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله ❁ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن إسحاق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن آمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومؤوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله ❁ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف

قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة
واللون لون الدم والريح ريح المسك **قول** الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
والحرب سجال ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل قال له
سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لهم العاقبة **باب** قول الله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ❁ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال نا عبد الاعلى عن
حميد قال سالت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال نا زياد قال حدثني حميد الطويل عن
انس بن ملك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال
قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف
المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني
المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد
ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل
وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية
نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال
ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ❁ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن اراه عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن
خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه **باب** عمل صالح قبل القتال ❁ وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم
وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص ❁ حدثني محمد

ابن عبد الرحيم قال نا شبابة بن سوار الفزاري قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم
ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **باب** من اتاه
سهم غرب فقتله ❁ حدثنا محمد بن عبد الله نا حسين بن محمد ابو احمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا
انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة
وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى **باب** من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ❁ حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** من
اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين ❁ حدثنا اسحق قال انا محمد بن المبارك
قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع قال اخبرني
ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار **باب** مسح الغبار عن الناس في السبيل ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب
قال نا خلد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه
فاتيناه وهو واخوه في حايط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس وقال كنا ننقل لبن
المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح عن
راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار **باب** الغسل بعد
الحرب والغبار ❁ حدثني محمد بن سلام قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فاتاه جبريل عليه السلم وقد عصب
راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاين قال ههنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ❁

وهذا الكلام لا بد له من تاويل اذ ليس المراد ظاهره فلعله باب فضل من قول الله ٥

الى وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن ملك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة
ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر
معونة ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ۞ حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء
قيل لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب** ظل الملئكة على الشهيد ۞ حدثنا صدقة بن
الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صايحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها
قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله **باب** تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن ملك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب** الجنة تحت بارقة
السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من قتل منا صار الى الجنة و
قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ۞ حدثنا عبد
الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ۞ تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة
باب من طلب الولد للجهاد ۞ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على
مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله
فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو
قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون **باب** الشجاعة في الحرب والجبن ۞
حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى

الله عليه وسلم سبقهم على فرس فقال وجدناه بحرا ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو
يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسئلونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو
كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب**
ما يتعوذ من الجبن ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير سمعت
عمرو بن ميمون الاودي كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة فقال اللهم اني اعوذ بك من
الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب
القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ۞ حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي سمعت انس
ابن ملك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر **باب**
من حدث بمشاهده في الحرب ۞ قاله ابو عثمن عن سعد ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم
عن محمد بن يوسف عن السايب بن يزيد قال صحبت طلحة ابن عبيد الله وسعدا والمقداد
ابن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد **باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد
والنية ۞ وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى انهم لكاذبون
وقوله يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى والله على
كل شيء قدير ۞ ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة ۞ حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ۞ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ۞ حدثنا الحميدي نا سفين قال نا الزهري قال اخبرني

عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد
ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول
الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من
قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله عز وجل على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري
اسهم له ام لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة السعيدي هو
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت انس بن ملك قال كان ابو طلحة لا يصوم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره
مفطرا الا يوم فطر واضحى باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن ملك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله عز وجل
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته
فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال نا ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل
بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى علي لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال
يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر
باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على القتال وقول الله عز
وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا باب حفر
الخندق حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول
لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض
بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير
قال نا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا
واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد
عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي
اصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمن بن ابي
عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من صام يوما في سبيل
الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا

سعيد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال
ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه اني لارجوا ان تكون منهم
حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول
الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت
الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السايل آنفا اوخير
هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة
الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى
والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو كالآكل لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم
القيمة **باب** فضل من جهز غازيا او خلفه بخير ❁ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا الحسين قال حدثني يحيى قال نا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد
ابن خلد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله بخير فقد
غزا ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال
اني ارحمها قتل اخوها معي **باب** التحنط عند القتال ❁ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا خالد بن الحرث قال نا ابن عون عن موسى بن انس قال ذكر يوم اليمامة قال اتى
انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك الا تجيء قال
الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من
الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس **باب** فضل
الطليعة ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر

القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
باب هل يبعث الطليعة وحده ❁ حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال نا محمد
ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير
ثم قال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام **باب** سفر الاثنين ❁ حدثنا
احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث انصرفت
من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما
باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
نا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيمة ❁ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن
الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد ❁ وتابعه مسدد عن هشيم عن
حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب**
الجهاد ماض مع البر والفاجر ❁ لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال نا عروة البارقي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم
باب من احتبس فرسا لقوله ومن رباط الخيل ❁ حدثنا علي بن حفص قال نا ابن
المبارك قال انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده
فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة **باب** اسم الفرس والحمار حدثنا
محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير
محرم فراوا حمار وحش قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال لها الجرادة
فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل

اى رسول الله

معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها ۞ حدثنا علي بن عبد الله بن
جعفر قال نا معن بن عيسى قال حدثني ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري
حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا
ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال
له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شوم الفرس ۞
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار ۞ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة ۞ وقول
الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۞ حدثنا عبد الله
ابن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها له حسنات ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو ۞ حدثنا مسلم قال نا ابو عقيل
قال نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا

ادري غزوة ام عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله
فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ
قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب
البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد في طوايف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب
فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب
الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل ۞ وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون
الفحولة لانها اجرا واجسر ۞ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة
سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام
الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
ولا يسهم لاكثر من فرس ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما باب
من قاد دابة غيره في الحرب ۞ حدثنا قتيبة قال نا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق
قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم
فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه و
سلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين آخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ۞ انا النبي لا كذب ۞ انا ابن عبد المطلب باب
الركاب والغرز للدابة ۞ حدثنا عبيد بن اسميعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت
به ناقته قايمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العري ۞ حدثنا
عمرو بن عون قال نا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف ۞ حدثنا عبد الاعلى

ابن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن ملك ان اهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع
قال وجدنا فرسكم بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب السبق بين الخيل** حدثنا قبيصة
قال نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل
من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت
فيمن اجرى وقال عبد الله نا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين من الحفياء الى ثنية
خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل **باب اضمار الخيل للسبق**
حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان
سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية كال عليه الامد **باب غاية السبق للخيل المضمرة**
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من
الحفيا وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق
قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب ناقة النبي**
صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء حدثنا محمد قال نا معوية قال نا
ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا ملك بن اسمعيل قال نا زهير عن حميد
عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا
تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله
ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه **باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء**
قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء
قال له رجل يا با عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
بيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب جهاد النساء** حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفين عن معوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين
قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله
ابن الوليد حدثنا سفين قال نا معوية بهذا حدثنا قبيصة قال نا سفين عن معوية
بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي
صلى الله عليه وسلم ساله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب غزوة
المراة في البحر** حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن
الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان
فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر
الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك
فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من
الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما
اقفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب حمل الرجل امراته
في الغزو دون بعض نسائه** حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري
قال نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طائفة من
الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن
يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب **باب غزو النساء و
قتالهن مع الرجال** حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس

قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب
على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه
القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال انا عبد
الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا
بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط
هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر
ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد باب مداواة النساء الجرحى في الغزو
حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا خلد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى باب
رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن
العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر
في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة في الغزو
في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا يحيى بن سعيد قال
انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين
وزاد عمرو حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان
اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ
بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتعسا
كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهو من
يطيب باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن يونس
بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر
من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن
حنطب انه سمع انس بن ملك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار
بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في
صاعنا ومدنا حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال نا عاصم عن
مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه
واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا قال
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل
متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل
في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة
يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل
الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو عن انس بن ملك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر
فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا
حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال
اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيي عن محمد بن يحيي
ابن حبان عن انس بن ملك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في
بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي
يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم
ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء
والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال لي قيصر سالتك اشراف
الناس تبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمن بن
حرب قال نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على
من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال

نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا
اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذلك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول الله عز وجل
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه و
سلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم
قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة ابن اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

وغلبة الرجال عبارة عن الهرج والمرج

قال ابو سليمان في بعض النسخ اسففنا

اكثبوكم بثاء مثلثة ثم باء موحدة

باب اللهو بالحراب ونحوها ⁕ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه
وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زاد علي قال
عبد الرزاق قال انا معمر في المسجد ⁕ باب المجن ومن يترس بترس صاحبه ⁕ حدثنا
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن
الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله ⁕ حدثنا سعيد بن
عفير قال انا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى
الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها
على جرحه فرقا الدم ⁕ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن الزهري عن ملك بن اوس
ابن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله ⁕ حدثنا قبيصة قال نا سفين
عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ⁕ باب
الدرق ⁕ حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن
عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما عيدي يلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظرين فقلت نعم
فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم
قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد فلما غفل ⁕ باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه
السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر ⁕ باب
ما جاء في حلية السيوف ⁕ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال سمعت
سليمن بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب
ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد ⁕ باب من علق سيفه بالشجر
في السفر عند القايلة ⁕ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
ابن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق
بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط
علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني
فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس ⁕ باب لبس البيضة ⁕ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد فقال جرح وجه النبي وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة
رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة
اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا الزقته فاستمسك الدم ⁕ باب من لم
ير كسر السلاح عند الموت ⁕ حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن عن سفين
عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة
بيضاء وارضا جعلها صدقة ⁕ باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة
والاستظلال بالشجر ⁕ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
وابو سلمة ان جابرا اخبره ح حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن
شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام

ابن سنان

فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي
فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في
الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف امري ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب
له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
النبي وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما هي طعمة
اطعمكموها الله ❁ وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء باب ما قيل في درع النبي
صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب ❁ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد
احتبس ادراعه في سبيل الله ❁ حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر ❁ وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر ❁ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير ❁ وقال يعلى حدثنا الاعمش درع
من حديد ❁ وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد
اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى
تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه
وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد ان يوسعها

فلا تتسع باب الجبة في السفر والحرب ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما من
تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب ❁ حدثنا احمد
ابن المقدام قال انا خلد بن الحرث قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت
بهما ❁ حدثنا ابو الوليد قال نا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان قال نا
همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني
القمل فارخص لهما في الحرير فرايت عليهما في غزاة ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
بن عوف والزبير بن العوام في حرير ❁ حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال نا شعبة
سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما باب ما يذكر في
السكين ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف
يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال الروم ❁ حدثنا اسحق بن
يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خلد بن معدان ان عمير
ابن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في
بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم
قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود ❁ حدثنا اسحق
ابن محمد الفروي قال نا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم
هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط
الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كأن وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح عن الأعرج
قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال
سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن
وجوههم المجان المطرقة باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
حدثنا عمرو بن خلد الحراني قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم
فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج
شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر
ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه باب الدعاء على
المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا عيسى قال أنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة
قال نا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي
ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين

كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا إسمعيل بن أبي خلد أنه سمع عبد الله
ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة قال نا جعفر بن عون قال نا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من
قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة
فألقته عنه قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن
أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع قال
أبو عبد الله قال يوسف بن أبي إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي
والصحيح أمية حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك
قالت أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم باب هل يرشد المسلم أهل
الكتاب أو يعلمهم الكتاب حدثنا إسحق قال أنا يعقوب بن إبرهيم قال نا ابن أخي ابن
شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن
عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك
إثم الأريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله
عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب دعوة اليهود
والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك
يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا أن
يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

السام الموت ه
والسابع هو عمارة بن الوليد
جمع الأذلف وهو صغير الأنف ه

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه
كسرى خرقه فحسبت ان سعيد ابن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ
بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله عز وجل ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الاية ❁ حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى
من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين
قراه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي
كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر
ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس
ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان
ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته عني حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب
عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن

نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر
عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا
وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده
ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم
فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد هذا القول
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل
قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او
ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان
تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلوة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج و
لكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو
ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه ❁ قال ابو سفيان ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه ❁ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم ❁ سلام على من اتبع الهدى ❁ اما بعد فاني ادعوك
بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ❁

قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم
فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد
امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم
خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم
يرجوا ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه
حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان
لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ❁ حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان
اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ❁ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه
وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
ملك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن ملك حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ورى بغيرها
وحدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن

ابن عبد الله بن كعب بن ملك قال سمعت كعب بن ملك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير
فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد ❁ وعن يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن ملك ان كعب بن ملك كان يقول لقلما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس ❁ حدثنا عبد
الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم
الخميس **باب** الخروج بعد الظهر ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب** الخروج
اخر الشهر ❁ وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة ❁ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا
نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا
يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه
باب الخروج في رمضان ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالاخر من فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** التوديع قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن
بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا للرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال
ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان
النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة للامام
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و
سلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى
الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من وراءه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه
منه باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله عز
وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة
التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم
على الصبر حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم قال
نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة
فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال و
ايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم اي شيء كنتم تبايعون يومئذ على الموت حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم
فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا اسحق بن
ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمن عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله

عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت علام تبايعنا قال
على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمن بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل
فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في
المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا
انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان
احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه و
اوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب
صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار
اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال
نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا
لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم باب استيذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي
ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه فزجره ودعا له فما زال بين
يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك
قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته اياه على ان
لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت
الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت به
فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت

بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول
الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن
ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في
قضائنا حسن لا نرى به باسا باب من غزا وهو حديث بعرسه فيه جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن ملك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب
السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل قال نا حسين بن محمد قال نا جرير
ابن حازم عن محمد عن انس بن ملك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا
انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب الخروج في الفزع وحده باب
الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك
بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك ولي احب ان يكون من مالي في
هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن
فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء
تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي قال نا
سفين سمعت ملك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن
الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر
ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد قال نا يحيى
ابن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد

حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل
الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب الاجير وقال الحسن وابن
سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس
اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين
قال نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا
فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب
ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال
اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي ملك القرظي ان قيس بن سعد
الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن
غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال
سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله
عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفين
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين
اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو
وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته
ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه
باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود
لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد
الوهاب سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا
العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن اسمعيل عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادي في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل قال نا عبدة عن هشام عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا
حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل
قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية
عشر يوما ما احببنا باب ارداف المراة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم

قال نا عثمن بن الاسود قال نا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر
حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها
من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم
باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا
ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج
والعمرة باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة قال نا ابو صفوان عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من
اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن ابن طلحة من الحجبة
حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد
الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى
من سجدة باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثنا اسحق قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل
على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة
يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة باب السفر
بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون
القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله

كراهية

صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو باب التكبير عند الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد
والخميس فلجؤا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفيت القدور بما فيها
تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب ما يكره من رفع الصوت في
التكبير حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي موسى الأشعري قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم
إنه سميع قريب باب التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن
حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا
وإذا نزلنا سبحنا باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي
عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا
سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا
أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلثا ثم قال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر ما كان
يعمل في الإقامة حدثنا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال أنا العوام قال نا إبرهيم
أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان
يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب
السير وحده حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر

ابن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي
حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا أبو الوليد قال نا عاصم
بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو نعيم
قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو يعلم الناس في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده باب
السرعة في السير وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة
فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي قال سئل أسامة بن زيد كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير
حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أنا ملك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا
قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله باب إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على
فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه الذي كان
عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد بإذن
الأبوين حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه

وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحيّ والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** ما قيل
في الجرس ونحوه في أعناق الإبل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله رسولا لا يبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت **باب** من اكتتب في جيش فخرجت
امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو
عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة
ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا و
كذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك **باب** الجاسوس والتجسس
التبحث ۞ وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال نا عمرو بن دينار سمعت منه مرتين أخبرني حسن بن محمد قال أخبرني
عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من
المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلته
كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين وأي
إسناد هذا **باب الكسوة للأسارى** حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه **باب**
فضل من أسلم على يديه رجل ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي
عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما
يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم **باب**
الأسارى في السلاسل ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في
السلاسل **باب** فضل من أسلم من أهل الكتابين ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين بن عيينة قال نا صالح بن حي أبو حسن سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة
أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون
له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران
ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله أجران والعبد الذي يؤدي
حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون
منها إلى المدينة **باب** أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن
الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان فسئل عن
أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول
لا حمى إلا لله ولرسوله ۞ وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب
في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو وهم من آبائهم

بلغ

٢٤٢

باب قتل الصبيان في الحرب ❁ حدثنا أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع أن عبد الله
أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

قتل النساء في الحرب

حدثنا إسحق بن إبراهيم
قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في
بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث
عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن
وجدتموهما فاقتلوهما ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا
حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب
فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة ❁ وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى
حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية باب
هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ❁ حدثنا معلى قال نا
وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم
إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا
الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا باب ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل

فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح باب حرق
الدور والنخيل ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم
قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت
أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس
ورجالها خمس مرات ❁ حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك ❁
حدثنا علي بن مسلم قال نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه
فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب
الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم
فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة
حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت
يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت كأني مغيث
فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري
من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم
ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى
أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع
تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء
ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو ❁

حدثنا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا ابو اسحق الفزاري عن موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله
ابن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم قال انا عبد الله قال انا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول
الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة
قال وايضا والله قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل
يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك باهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال
محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت باب
ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة
فرات ام صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع
الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة

حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان
رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا
علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه
اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل
الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو حازم قال سالوا سهل بن
سعد الساعدي باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس
احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة رضوان الله عليها تغسل
الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه
وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم حدثنا يحيي قال نا وكيع
عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن
جبير ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا
القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رايت النساء يشتددن
قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

اي قوم الغنيمة نصب على الاغراء

فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا و
سبعين قتيلا فقال ابو سفين افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت
والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** اذا فزعوا بالليل ۞ حدثنا قتيبة قال نا
حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه
وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا ۞ يعني الفرس **باب** من راى العدو فنادى باعلى صوته يا
صباحاه حتى يسمع الناس ۞ حدثنا المكي بن ابرهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه
اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها
قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال
يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها وانا ابن
فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع **باب** حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحرث آخذا بعنان بغلته

قوله لم يول حذف الفاء في جواب لما قال المالكي حذف الفاء جائز نظما ونثرا

ان القوم يقرون بكسر القاف

ارفق وقيل معناه

فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول ۞ انا النبي لا كذب ۞ انا ابن عبد المطلب ۞ قال فما
رئي من الناس يومئذ اشد منه **باب** اذا نزل العدو على حكم رجل ۞ حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
باب قتل الاسير وقتل الصبر ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل يستاسر
الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف
لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه و
سلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري ۞ جد عاصم
بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم
فلما راهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما
انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو
الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر

فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث بن عامر اخبرته
انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى
اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي
قال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع اللهم
احصهم عددا ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين
لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا
انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكوا العاني اي الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن
يونس قال نا زهير قال نا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه
الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان
رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

حدثنا ابو نعيم قال نا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة قال نا ابن عيينة عن سليمن الاحول
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى
خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما
تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن
عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول
تهامة

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من
لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها
عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق
له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال
انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في
رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه

يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ يحتلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر
إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد
أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر
قال النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه
وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل
النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن
صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما
من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

حدثنا محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمن بن عفن عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل
ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر
وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف
الوادي حدثنا إسمعيل قال نا ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل
مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة
المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن
عفن فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى زرع ونخل وإن رب الصريمة ورب الغنيمة
إن تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك
فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم
قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل
عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة
رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده
وهو خائف ۞ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة ۞ قال أبو معوية ما
بين ستمائة إلى سبعمائة ۞ حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة
كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

۞ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي بالإسلام هذا من أهل النار ۞ فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا
شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا
شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس أن
يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر
على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله
ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد الدين
بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

۞ حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم قال نا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن ملك قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها
عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح الله عليه وما يسرني
أو قال ما يسرهم أنهم عندنا قال وإن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

۞ حدثنا
محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي

صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه
على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم
القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم
وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم
قرءوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك

باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا
روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد
الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن
قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير حدثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال نا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد
ابن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوا على
عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب اخبرنا احمد
ابن يونس قال نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون
وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد
خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف
السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال نا
ابو عاصم قال نا حنظلة بن ابي سفين قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا
رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى

الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا
حبان بن موسى قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد
قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة
فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ابلي واخلفي ثم ابلي واخلفي ثم ابلي واخلفي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل
الصدقة

باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام
فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم
القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق
متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد
عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في
المغانم حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه

فاعياهم فاهوى اليه رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش
فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة
في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير
بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر
اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات
وقال مسدد بيت في خثعم باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين
بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شيبان عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا
يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه
مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة
ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو وابن جريج
سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة و
المؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال
حدثنا هشيم قال انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن
عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة اعطاها حاطب
كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني قلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت

من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم
يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت
ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه
قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه
باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا يزيد بن زريع وحميد بن
الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا
مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب ما يقول اذا رجع من
الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل كبر ثلثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا
على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى
دخل المدينة حدثنا علي قال نا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل
هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها
على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا
ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال
النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة
باب الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب

ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين ۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم ۞ وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة ۞ زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن ثمن البعير ۞ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس ۞ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم

شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة رضوان الله عليها تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوايبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني

قصة فدك حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المومنين لو امرت له غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد

ابن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من بني النضير فقال
الرهط عثمن واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل قد خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله
بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله
هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر
فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها
ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة
وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا رضي الله عنه
يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك
قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير

ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها باب اداء الخمس من الدين حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعوا اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان
تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة
نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة
قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء
ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن
ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله قال انا
معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان
يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم قال نا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قالت عائشة
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي
وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه فاخذته فمضغته ثم سننته
به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت
تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحا
ن الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان
يقذف في قلوبكما شيئا ✿ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ✿ حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و
سلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرها ✿ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال هنا الفتنة
ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان ✿ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الله بن
ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة ✿ الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده
من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى
البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم
ثلثة اسطر محمد سطر ✿ ورسول سطر ✿ والله سطر ✿ حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا محمد بن عبد الله الاسدي قال نا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ✿ حدثنا محمد بن
بشار قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة
كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم ✿ وزاد سليمان عن حميد
عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها
الملبدة ✿ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن ملك ان قدح النبي
صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح

بركات النبي صلى الله عليه وسلم

وشربت فيه ✿ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي ان الوليد
ابن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي
بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور
ابن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا
يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة رضوان
الله عليها فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في داره على منبره هذا و
انا يومئذ المحتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفا لي واني لست
احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا ✿ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي
رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي
علي رضي الله عنه اذهب الى عثمن فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك
يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال
الحميدي حدثنا سفين قال نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال
ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة
رضي الله عنها وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله ✿ حدثنا بدل
ابن المحبر قال انا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال نا علي ان فاطمة رضوان
الله عليها اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا
الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه

باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك ❀ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي ❀ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمن
ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على
عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه
محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ❀ وقال حصين بعثت
قاسما اقسم بينكم ❀ قال عمرو انا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ❀ حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الانصار لا نكنيك
ابا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم ❀ حدثنا حبان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى
ياتي امر الله وهم ظاهرون ❀ حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع
حيث امرت ❀ حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن
ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية فهي للعامة
حتى يبينه الرسول ❀ حدثنا مسدد قال نا خلد قال نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة ❀ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله

حدثني اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله ❀ حدثني محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم ❀ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه من اجر او غنيمة ❀ حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا
يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها
ولا اخر اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا
من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم
فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد
رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال
فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل
الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة
حدثنا صدقة قال انا عبد الرحمن عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا
اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره ❀ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن عمرو قال سمعت ابا وائل نا ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره
او غاب عنه ❀ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام
على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله

بازراره فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور ابن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث وان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان

له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمن والمنذر ابن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمن قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عثمن عن ابن عمر قال انما تغيب عثمن عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم غير ردّ إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء
قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أردّ إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب
منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيّبنا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيّبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال نا أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني
القسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القسم بن عاصم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي
موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال
إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلم فأحدثكم أني أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غرّ الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا
إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله
حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو
خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت
سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفّلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينفّل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة قال نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا
أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين
أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة

ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا
علي قال نا سفين قال نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال
البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة
فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلثا وجعل
سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألته
فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني
فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن
أعطيك قال حدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة
قال فخذ مثليها مرتين وقال ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال نا قرة بن خلد قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت إن لم أعدل
باب ما منّ النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمّس حدثنا
إسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم
باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون
بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن
عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى
لما يشكو إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا و
عثمن بن عفن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا
ونحن منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم

شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت
مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من
غير الخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن
يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع
منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال
اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق
سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم
انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني
فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال
ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن
الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه
فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل
صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن
اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني
اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس شيئا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره
ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد
الله انظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف
على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال
ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم و
جزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغناء منهم عمرو بن تغلب قال
عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم
عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بمال او بشيء فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن ملك ان ناسا من الانصار قالوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق

يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذووا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما
تنقلبون به خير مما ينقلبون قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر * حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير
ابن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت
رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه
لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا * حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن
اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي
صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال
الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء * حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا
في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من
اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها
او ما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته
فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر *
حدثنا محمود بن غيلان قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني عن اسماء بنت ابي بكر
قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على

راسي وهو مني على ثلثي فرسخ * قال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير * حدثنا احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان
قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى
اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر
اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء
واريحاء

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

* حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه * حدثنا مسدد
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب
فناكله ولا نرفعه * حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت ابن ابي
اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها
فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من
لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال آخرون
حرمها البتة

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

* وقول الله عز وجل
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون الى وهم صاغرون * يعني اذلاء و
المسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ
الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد
ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار * قال جعل ذلك من قبل اليسار
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو
بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج
زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر * حدثنا ابو اليمان قال

انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف
الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه و
سلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى
بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم
قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر
اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي
قال نا المعتمر بن سليمن قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد
ابن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في افناء الامصار يقاتلون
المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من
فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر
احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان
والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى و
الجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد
جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا
بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال
المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد
نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن
كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه
فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك
رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار

انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا وادع الامام ملك القرية هل
يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب لهم ببحرهم **باب** الوصاة باهل
ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة حدثنا آدم بن ابي اياس
قال نا شعبة قال نا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي سمعت عمر بن الخطاب قلنا
اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم **باب** ما اقطع
النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية
حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك
لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا
علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك
هكذا او هكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر
من كانت له عند رسول الله عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت
حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني خمس مائة واعطاني الفا وخمسمائة
وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في
ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا
عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** اثم من
قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن بن عمرو

قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها يوجد اربعين عاما باب اخراج اليهود من جزيرة العرب
وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدراس فقال اسلموا
تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد قال انا ابن عيينة عن سليمان بن ابي
مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصا قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث فقال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان
سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمن باب اذا غدر
المشركون بالمسلمين هل يعفا عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد
عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم
صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم
بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القسم
وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي
عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم
قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك باب
دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمن قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم قال سألت
انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب
ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني
سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء

فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم
باب امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد
اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت
ام هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم
حدثنا محمد قال نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال
ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان
الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا
وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال
عمر اذا قال مترس فقد آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها او قال تكلم لا باس باب
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وان جنحوا
للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد قال نا بشر هو ابن المفضل قال نا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر و
هي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم
المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما
فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر
قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان ابا سفين بن حرب بن امية

اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا سفين في كفار قريش باب وقال ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال
نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل
اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقول الله عز وجل وان يريدوا
ان يخدعوك فان حسبك الله الآية حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن
العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن ملك قال
اتيت النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي
ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم
وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب
كيف ينبذ الى اهل العهد وقول الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على
سواء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول
الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج
فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب اثم من عاهد ثم غدر الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه
كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى
الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام
ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

لا يقبل منه عدل ولا صرف قال وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القسم قال نا اسحق بن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا
يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك
ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب
حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل فلو استطيع ان ارد
امر النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا
الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا يزيد بن عبد
العزيز عن ابيه قال نا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل
بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق
وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي
الدنية في ديننا ارجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن
يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا حاتم بن اسمعيل عن هشام ابن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على
امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي
وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم
حدثنا احمد بن عثمن بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق
قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر
ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه الا يقيم بها الا ثلث ليال ولا
يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي
ابن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك

اى فاصل وصالحه

ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا
والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه
ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا
فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يوخذ لهم ثمن حدثنا عبد الله بن عثمن قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت
على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملاء من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف
فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه
تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب
وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء
ينصب بغدرته حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله
يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه
قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول
الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قوله عز وجل وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه
هين وهين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا
حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال
جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير
وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني
لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه و
سلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا
فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا لنسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن
شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى
منادي ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت
اني تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر
يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة
منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي
له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني حدثنا قتيبة
قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن الاية والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها
اذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحيها دحاها

بالساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ۞ حدثنا علي قال نا ابن علية عن
علي بن المبارك قال نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة
اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من
سبع أرضين ۞ حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم
القيمة إلى سبع أرضين ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن
محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبن ۞ حدثنا عبيد
ابن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه
خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من
حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض
ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه
قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في النجوم وقال
قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ۞ خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء
ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه
وتكلف ما لا علم له به ۞ قال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما تأكل الأنعام الأنام
الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة ۞ فراشا مهادا كقوله
ولكم في الأرض مستقر نكدا قليلا **باب** صفة الشمس والقمر بحسبان ۞ قال
مجاهد كحسبان الرحى ۞ وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها ۞ حسبان جماعة
الحساب مثل شهاب وشهبان ۞ ضحاها ضوءها ۞ أن تدرك القمر لا يستر ضوء
أحدهما ضوء الآخر ۞ ولا ينبغي لهما ذلك ۞ سابق النهار يتطالبان حثيثين ۞ نسلخ
نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما ۞ واهية وهيها تشققها ۞ أرجائها ما
لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على أرجاء البئر ۞ أغطش وجن أظلم ۞ وقال الحسن كورت

والانام

حاجز

نسلخ

حافتيها

تكور حتى يذهب ضوءها ۞ والليل وما وسق جمع من دابة ۞ اتسق استوى بروجا منازل
الشمس والقمر ۞ الحرور بالنهار مع الشمس ۞ وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار ۞ يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته في شيء ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين
عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر
حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا
يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۞ حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا
عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ۞ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان
يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا ۞ حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام
فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده و
قام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى
من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال
نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا **باب**
ما جاء في قوله هو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته ۞ قاصفا يقصف كل شيء

مكوران اي مطويان ذاهبا الضوء

رايتموها

رايتموها

ارشد

لواقح ملاقح ملقحة • اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار • صرد
نشرا متفرقة • حدثنا آدم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور • حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا
ابن جريج عن عطاء عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء
اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عايشة ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية

باب ذكر الملائكة

• قال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان
جبريل عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة • حدثنا هدبة بن خالد قال
نا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة
قال نا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت
بين النايم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملأ حكمة وايمانا
فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى
اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي
فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ
ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت قال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى
فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما

يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يدخل فيه كل يوم سبعون
الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال
هجر وورقها كانه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت
علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا
اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك
فسأله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم
مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت
قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي واجزي الحسنة عشرا • وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور • حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال
له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل
حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون
بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة • حدثنا ابن سلام قال
انا مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا
فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض • حدثنا محمد نا ابن ابي مريم قال انا الليث قال نا ابن
ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها
مائة كذبة من عند انفسهم ❁ حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب
عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان
على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف
وجاؤا يستمعون الذكر ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني الزهري عن سعيد
ابن المسيب قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه
من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم ❁ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم وهاجهم معك
حدثنا اسحق قال انا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال
كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل ❁ حدثنا فروة قال نا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ان الحرث بن هشام سال النبي
صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذاك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشد علي ويتمثل الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي
ما يقول ❁ حدثنا ادم قال نا شيبان قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم قال
ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم ❁ حدثني
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلم
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا
عمر بن ذر ح وحدثني يحيى قال نا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام
الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
الاية ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

رسول الله

والاعرج

ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل
على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف ❁ حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله اخبرنا معمر بهذا الاسناد
نحوه ❁ وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة
اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا
عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ❁ حدثنا محمد بن بشار
قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
او لم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم
فيسالهم وهو يعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون

اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد قال انا مخلد قال انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القسم بن محمد
حدثه عن عايشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كانها نمرقة
فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم ❁ حدثنا ابن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس يقول سمعت

سعيد الليث

اعلم

امين

تلت

اباطلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة تماثيل ❁ حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد
حدثه ان زيد بن خلد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حدثهما زيد بن خالد ان اباطلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خلد فعدناه فاذا نحن في بيته
بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في
ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر ❁ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد
ابن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم
يقم من صلوته او يحدث ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ❁ قال سفين
في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم
يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم
علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه
وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ❁ حدثنا قتيبة
قال نا ابو عوانة قال نا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب

قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ❁ قال نا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات
ربه الكبرى قال راى رفرفا خضرا سد افق السماء ❁ حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل قال نا
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا راى
ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق ❁ حدثنا محمد
ابن يوسف قال نا ابو اسامة قال نا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك
جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هو صورته فسد
الافق ❁ حدثنا موسى قال نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني فقالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا
ميكائيل ❁ حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملئكة
حتى تصبح ❁ تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش ❁ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني
جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة
والرجز الاوثان ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من
رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس
ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من
لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة من الحيض

والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتينا من قبل و
اتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية
قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد
سلسبيلا حديد الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا
كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان
فياضتان تقول موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق
ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة
واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك فيه والعرب المحببات
الى ازواجهن يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا
افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا احمد
ابن يونس قال نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل
الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال نا ابو رجاء
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج
ابن منهال قال نا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلثون
ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد
عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا

بلغ
جوه
يقال
مثقلة اي مضموم الراء
له
اهلها صح
مجوف طوله

تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر و
الذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله
بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد
الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
نا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن
قتادة قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق سمعت البراء بن
عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة افضل من هذا
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح
ابن عبد المؤمن قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة قال نا انس بن ملك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي

عمرة

الجنة

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب
حدثنا ابرهيم بن منذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض
بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم و
اللحم ۞ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة ۞ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك
منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
محمد بن مطرف قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون ۞ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب صفة النار وانها مخلوقة

۞ غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح
كأن الغساق والغسيق واحد ۞ غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين
من الغسل من الجرح والدبر ۞ وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره
حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم
حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة ۞ صديد
قيح ودم ۞ خبت طفئت ۞ تورون تستخرجون ۞ اوريت اوقدت ۞ للمقوين للمسافرين ۞ والقي القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم ۞ لشوبا يخلط طعامهم ويساط
بالحميم ۞ زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ۞ وردا عطاشا ۞ غيا خسرانا ۞ قال مجاهد
يسجرون توقد بهم النار ۞ ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس

هذا من ذوق الفم ۞ مارج خالص من النار ۞ مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على
بعض ۞ مريج ملتبس ۞ مرج امر الناس اختلط ۞ مرج البحرين مرجت دابتك تركتها ۞ حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلوة
فان شدة الحر من فيح جهنم ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن
ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ۞ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر هو العقدي قال نا همام عن ابي جمرة
الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك
همام ۞ حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة
قال اخبرني رافع بن خديج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها
عنكم بالماء ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ۞ حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ۞
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ۞ حدثنا علي قال نا سفين قال
نا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه
الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان
علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته

يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانها رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا

لم يضره شيطان حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال نا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل

الليل

فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق
بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله و
خمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ❁ حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان
مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه و
سلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما سوءا او قال شيئا ❁ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن
ثابت عن سليمن بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب منه ما
يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان قال وهل
بي جنون ❁ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط
عليه ❁ قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ❁ حدثنا محمود قال
نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى
صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذكره ❁
حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل
فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا
حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو ❁
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير

عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ❁ حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن المغيرة عن
ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه ❁ حدثنا سليمن قال نا شعبة عن مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه
يعني عمارا ❁ قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود
اخبره عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان
الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها مائة كذبة ❁ حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ❁ حدثنا زكريا بن يحيي قال نا ابو اسامة
قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال
عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ❁ حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا
ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشة سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة احدكم ❁
حدثنا ابو المغيرة قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمن بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره
وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت
له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من
ذلك ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب

قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره
ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول
الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر
فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى
ابن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ من منامه فتوضا
فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقوله عز وجل يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الاية بخسا
نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر
للحساب جند محضرون عند الحساب ❁ حدثنا قتيبة عن ملك عن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدا صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن

الى قوله في ضلال مبين ❁ مصرفا معدلا صرفنا وجهنا

باب قول الله عز وجل ❁ وبث فيها من كل دابة

❁ قال ابن عباس الثعبان الحية
الذكر منها يقال الحيات اجناس ❁ الجان ❁ والافاعي ❁ والاساود آخذ بناصيتها في ملكه
وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن ❁ حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات

اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل ❁ قال عبد الله
فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر ❁ وقال
عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ❁ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال
الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ❁ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا
الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها
رأت شيطانا ❁ حدثنا اسحق قال انا روح قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد
الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
عن خلد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني
اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب
واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت أفأقرأ التورية ✿ حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بقتله ✿ حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة
عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد
ابن سلمة ابا اسامة ✿ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة
امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل ✿ حدثنا
عمرو بن علي قال نا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان
يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية
فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد
ويذهب البصر فاقتلوه ✿ حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن
عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فامسك عنها

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

✿ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب
والحديا والغراب والكلب العقور ✿ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب
والحداة ✿ حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد قال نا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله
رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء
فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت
الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين ✿ حدثنا
عبدة بن عبد الله قال اخبرني يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا مع رسول الله في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ
خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو
معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله ✿ حدثنا نصر بن
علي قال انا عبد الاعلى قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال
نا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ✿ حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها
فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

✿ حدثنا خلد بن مخلد قال نا سليمن
ابن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين سمعت ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في
احدى جناحيه داء والاخرى شفاء ✿ حدثنا الحسن بن صباح قال نا اسحق الازرق
قال نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة
مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له الماء فغفر لها بذلك ✿ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظت
من الزهري كما انك ههنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا صورة ✿ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ✿ حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب

ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا سليمن قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السايب بن يزيد انه سمع سفين بن ابي زهير الشنوئي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السايب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما تقول صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد

باب قول الله عز وجل

واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من آمن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال فازلهما استزلهما يتسنه يتغير المسنون المتغير حما جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج

صلصل اي صوت والفخار اي المطبوخ بالنار وهو الخزف

المراد ان السماء شفع الارض كالحار شفع البارد مثلا

آسن متغير

ومتاع الى حين في هذه الآية يوم القيمة

فاستمع

رحمة الله

عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد حدثنا ابن سلام قال نا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا زيد بن وهب قال نا عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله

إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل
ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة
فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار ۞ حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد
الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر
يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه ۞ حدثنا
قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه أن
الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم
قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت إلا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول
كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة ۞ قال وقال الليث
عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر اختلف ۞ وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن
سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه ۞ قال ابن عباس بادي
الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة دأب حال إنا أرسلنا نوحا إلى قومه إلى آخر السورة ۞ حدثنا عبدان
قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه و
سلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره
قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله
ليس بأعور ۞ حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور
وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح
قومه ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول هل بلغت فيقول نعم أي رب
فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته
فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل ۞ حدثنا إسحق بن نصر قال نا محمد بن عبيد قال نا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة و
قال أنا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد
واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون
إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم
فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض
وسماك الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي فيأتو
فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
لا أحفظ سائره ۞ حدثنا نصر بن علي بن نصر قال أنا أبو أحمد عن سفين عن أبي إسحق عن
الأسود بن يزيد عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل
قراءة العامة

وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون
إلى وتركنا عليه في الآخرين ۞ قال ابن عباس يذكر بخير ۞ سلام على آل ياسين ۞
إنا كذلك نجزي المحسنين ۞ إنه من عبادنا المؤمنين ۞ يذكر عن ابن مسعود وابن عباس
أن إلياس هو إدريس

ذكر إدريس وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري ح وحدثنا أحمد بن صالح قال نا
عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم

اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح
فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل
قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي
جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال
انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل
بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة
الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع صريف
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلوة
فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسون
صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
الى موسى فقال راجع الى ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى
فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

باب

قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي
القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله واما
عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية الآية

اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن
كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري
وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت
قريش والانصار قالوا تعطي صناديد اهل نجد وتدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله
اذا عصيت ايأمنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن انا ادركتهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال
سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

قول الله عز وجل

ويسئلونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طريقا الى قوله زبر الحديد زبر الحديد
واحدها زبرة وهي القطع حتى ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين
الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه
رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم
استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي
جعله دكاء الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب
وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة
بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه

وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك و
فينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذا وعقد بيده تسعين ❁ حدثنا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش قال نا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى
يا آدم فيقول لبيك والخير في يديك اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسع مائة الف وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذاك الواحد
قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او
كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود ❁ باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله
ان ابرهيم كان امة قانتا لله وقوله عز وجل ان ابرهيم لاواه حليم ❁ قال ابو ميسرة الرحيم بلسان
الحبشة ❁ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم
وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا
تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم
يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم
يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب

مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم
وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له
يستقسم ❁ حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابرهيم
واسمعيل في ايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط ❁ حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد
الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا مؤمل قال نا اسمعيل قال نا عوف
قال نا ابو رجاء قال نا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فأتينا
على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابرهيم ❁ حدثنا بيان بن عمرو قال نا النضر
قال انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر او ك ف ر
قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم
على جمل احمر مخطوم بخلبة كأني انظر اليه انحدر في الوادي ❁ الخلبة الليف ❁ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة
ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد وقال
بالقدوم مخففة ❁ حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير
ابن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب
ابرهيم الا ثلث ❁ وحدثنا محمد بن محبوب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا
رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فأتى سارة

فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي
فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها ثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر
فاتته وهو قايم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم
هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ❁ حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام
عنه قال انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابرهيم ❁ حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال
ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال نا ابو اسامة عن
ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله
يجمع يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنوا الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقولون انت
نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا
الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال
نا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا عجلت لكان زمزم عينا معينا ❁ وقال
الانصاري حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمن جلوس مع
سعيد بن جبير فقال ما هكذا ❁ حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي
ترضعه معها شنة لم يرفعه ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير
قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على
سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة

فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها
فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند
الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل و
تشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه
يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها
فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى
اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة
سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان
عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء
فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقايها وهو
يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت و
ارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام
وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله وكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت
من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا
الطاير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا
هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل
عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم

فقالت

الصفا

سليم

حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب
فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبرهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته
فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له
يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ
كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل
أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد
أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبرهيم ما شاء
الله ثم أتاهم بعد فلم يجده ودخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف
أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما
طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما
أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة
بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه
فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ
عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من
زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله
أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني
هاهنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت
فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبرهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام
عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا إبرهيم بن نافع عن كثير بن
كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين إبرهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل

وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها
حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبرهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا
كداء نادته من ورائه يا إبرهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس
أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي
سعت وأتت المروة وفعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي قال
فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس
أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو
ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل فقال
بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر فقال
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها
على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون
الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هو بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل
أتأذنين لنا أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال
لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي
له إذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء أخبرته فقال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا
لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت
ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم
بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القسم بركة بدعوة إبرهيم قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال
لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن
ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال إذا أفعل
أو كما قال قال فقاما فجعل إبرهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال نا إبرهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر قال قلت

يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت
كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلوة بعد فصله فإن الفضل فيه ❁ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن ملك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني
أحرم ما بين لابتيها ❁ ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن
عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري
أن قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبرهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبرهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبرهيم ❁ وقال إسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي
بكر ❁ نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل
على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبرهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته
كما باركت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد ❁ حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا
حدثنا عبد الواحد بن زياد قال نا أبو قروة ومسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن
عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها
من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على إبرهيم وآل إبرهيم إنك حميد مجيد ❁ حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف

صلوة على النبي عليه السلام

إبرهيم إذ دخلوا عليه الآية ❁ لا توجل لا تخف ❁ وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحي الموتى
الآية ❁ حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن أحق من إبرهيم إذ قال رب أرني كيف تحي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث
يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق
الوعد ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا
بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع ابن فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم فقال ارموا
وأنا معكم كلكم ❁

قصة إسحق بن إبرهيم عليهما السلام

فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه الآية
حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي المقبري عن أبي هريرة قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال أفعن
معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا

باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة إلى فساء مطر المنذرين ❁ حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر
الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد

باب فلما جاء آل لوط المرسلون ❁ قال إنكم قوم
منكرون ❁ بركنه بمن معه لأنهم قوته ❁ تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد ❁ يهرعون
يسرعون ❁ دابر آخر ❁ صيحة هلكة ❁ للمتوسمين للناظرين ❁ لبسبيل لبطريق ❁ حدثنا محمود قال نا
أبو أحمد قال نا سفين عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر

باب قول الله عز وجل وإلى ثمود أخاهم صالحا ❁ كذب أصحاب الحجر موضع
ثمود وأما حرث حجر حرام ❁ وكل ممنوع فهو حجر محجور ❁ والحجر كل بناء بنيته وما حجرت
عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول

ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي زمعة حدثنا
محمد بن مسكين ابو الحسن قال نا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا قال نا سليمن عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا
من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا
ذلك الماء قال ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء
الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من بيارها واعتجنوا به فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين
وامرهم ان يستقوا من البئر التي تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد قال اخبرنا
عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه و
هو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم
ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا
ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد قال
نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن
الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم باب قول الله عز وجل لقد
كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم
الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا محمد قال اخبرني
عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل

ابن المحبر قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك
فعاد فعادت قال شعبة انكن صواحب يوسف مري ابا بكر حدثنا ربيع بن يحيى قال نا
زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت
مثله قال مروا ابا بكر فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما هو
ابن اخي جويرية قال نا جويرية بن اسماء عن ملك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد
اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن
سلام قال ابن فضيل قال نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عائشة
عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي
تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نما ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث
فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث
به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم
كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت
قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت
والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك
قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت

هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم
النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله
قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست ۞ حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد عن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم باب قول الله عز وجل وايوب
اذ نادى ربه الآية ۞ اركض اضرب ۞ يركضون يعدون ۞ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب قول الله عز وجل
واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ
الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ۞ الناموس صاحب السر الذي يطلعه
بما يستره عن غيره باب قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا
الى قوله بالوادي المقدس طوى ۞ آنست ابصرت ۞ نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية ۞ قال ابن عباس
المقدس المبارك ۞ طوى اسم الوادي ۞ سيرتها حالتها والنهى التقى ۞ بملكنا بامرنا ۞ هوى شقي
فارغا الا من ذكر موسى ۞ ردا كي يصدقني ۞ ويقال مغيثا او معينا ۞ يبطش ويبطش ۞ يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب ۞ سنشد عضدك سنعينك كلما عززت شيئا
فقد جعلت له عضدا ۞ وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ۞ ازري ظهري
فيسحتكم فيهلككم ۞ المثلى يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ۞ ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه ۞ فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء ۞ في جذوع
النخل على جذوع ۞ خطبك بالك ۞ مساس مصدر ماسه مساسا ۞ لننسفنه لنذرينه ۞ الضحاء الحر
قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك ۞ عن جنب عن بعد وعن جنابة ۞ وقال
مجاهد على قدر موعد ۞ لا تنيا لا تضعفا ۞ مكانا سوى منصف بينهم ۞ يبسا يابسا ۞ من زينة القوم

الحلي الذي استعاروا من آل فرعون ۞ فقذفناها القيناها القى صنع ۞ فنسي هم يقولونه ۞ الا يرجع
اليهم قولا في العجل ۞ حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وقال رجل مؤمن
من آل فرعون يكتم ايمانه الى قوله من هو مسرف كذاب ۞ وقول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى
وكلم الله موسى تكليما ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت
موسى واذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر
كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر
فقيل اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك ۞ حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية
حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن
النار وذكر الدجال ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ايوب السختياني عن
ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة
وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجا الله عز وجل فيه
موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر
بصيامه باب قول الله عز وجل ۞ وواعدنا موسى ثلثين ليلة الى وانا اول المؤمنين
يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل السموات والارض
كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر باب
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق
سقط كل من ندم فقد سقط في يده حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو
ابن محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر
بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال
السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله يقول بينما موسى في
ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر
فسال موسى السبيل اليه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى عليه السلام ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
اي رب ومن لي به وربما قال سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت
فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد
قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث
امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى

بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا
مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد
قلع لوحا بالقدوم فقال له ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام
يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واوما سفين باطراف اصابعه
كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض مائلا او ما بيده هكذا واشار سفين كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر
مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى
الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس امامهم
ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين وهو كان كافرا ثم قال
لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او
تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلثا
وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال انا ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي
تهتز من خلفه خضراء باب حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر

عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا
من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله عز وجل اراد ان يبرئه مما قالوا
لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابا على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان
الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى
انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ
ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا
او خمسا فذلك قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها ۞ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاعمش سمعت ابا وائل سمعت عبد الله قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا
يدمروا ما علوا ما غلبوا ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم
قال وهل من نبي الا وقد رعاها **باب** واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا
بقرة الآية ۞ قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة ۞ فاقع صاف ۞ لا ذلول لم
يذلها العمل ۞ تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث ۞ مسلمة من
العيوب ۞ لا شية بياض ۞ صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر ۞
فادارأتم اختلفتم **وفاة موسى عليه السلم وذكره بعد** حدثنا يحيى بن موسى قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل
له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت

قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب
الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري أكان ممن صعق فافاق او كان ممن
استثنى الله ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى
فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ۞ حدثنا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين
بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فقال عرضت على الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه
باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من القانتين ۞ حدثنا يحيى بن
جعفر قال نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون و
مريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب** ان
قارون كان من قوم موسى الآية ۞ لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة
من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء و
يقدر ويوسع عليه ويضيق **باب** قول الله عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا الى
اهل مدين لان مدين بلد ومثله وسل القرية سل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم
ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري

ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن آسى احزن
وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة
اظلال العذاب عليهم باب قول الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو
مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء
بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش
ح وحدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص
ابن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما اليهودي
يعرض سلعته اعطي بها كرهه قال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار
فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي بين اظهرنا فذهب اليه
فقال ابا القسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب
النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور
فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث
فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان
احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا
خير من يونس بن متى باب واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون
في السبت يتعدون يجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم
لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس شديد باب قول الله عز وجل وآتينا داود
زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت اوبي معه سبحي معه ان اعمل سابغات
الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم

فيفصم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ
القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان
عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله
لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك
مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر
يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام
داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم فقلت نعم قال
فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك
صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود
وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين
عن عمرو عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة
الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء
وهل اتيك نبؤا الخصم الى ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة
فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته
عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وان كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس

اخترناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء ❁ حدثنا محمد قال نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس أنسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى
فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **قول الله عز وجل** ووهبنا لداود سليمن نعم
العبد إنه أواب ❁ الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن وقوله ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر
وأسلنا له أذبنا له عين القطر الحديد ❁ ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن
يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب ❁ قال مجاهد
بنيان ❁ ما دون القصور ❁ وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل ❁ وقال ابن عباس كالجوبة
من الأرض ❁ وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور ❁ إلا دابة
الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى في العذاب المهين ❁ حب الخير عن ذكر
ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها ❁ الأصفاد الوثاق ❁ وقال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر ❁ الجياد السراع ❁ جسدا شيطانا رخاء
طيبة ❁ حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط ❁ بغير حساب بغير حرج ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد
ابن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن
تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
بعدي فرددته خاسئا ❁ عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعة زبانية ❁ حدثنا
خلد بن مخلد قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة على تسعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم يحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى
شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله ❁ قال شعيب وابن أبي
الزناد تسعين وهو أصح ❁ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم التيمي عن
أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أولا قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال

ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم حيث ما أدركتك الصلوة فصل والأرض لك
مسجد ❁ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن ❁ حدثنا أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش
وهذه الدواب تقع في النار ❁ وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين
إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية **باب** قول الله عز وجل ❁ ولقد آتينا لقمن الحكمة
إلى قوله عظيم ❁ يا بني إنها إن تك مثقال حبة إلى فخور ❁ تصعر الإعراض بالوجه ❁ حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم ❁ حدثنا إسحق قال أنا عيسى بن يونس قال نا الأعمش عن إبرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه فقال ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية
قوله ذكر رحمت ربك عبده زكريا
قال مجاهد فعززنا شددنا ❁ وقال ابن عباس طائركم مصائبكم
إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا ❁ عتيا عسيا عتا يعتو
قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا إلى قوله ثلث ليال
سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ❁ فأوحى فأشار
يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى يوم يبعث حيا حفيا لطيفا ❁ عاقرا الذكر والأنثى سواء ❁ حدثنا
هدبة بن خلد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا
يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح **قوله واذكر في الكتاب مريم** إذ انتبذت من أهلها وإذ قالت

الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران
على العالمين الى بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم وآل عمران
وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل
يعقوب واهل يعقوب اذا صغروا آل ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الآية
الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون و
شبهها حدثنا احمد بن ابي رجاء قال انا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد
الله ابن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة قوله عز وجل واذ قالت الملئكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك
واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم و
الاكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا آدم قال انا شعبة
عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج
في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن
اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا
قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني
جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد
وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء باب
قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت
شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط
قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال
ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا جرير بن
حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة
عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له
امرأة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه
فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام
فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا
لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
فاقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من
الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل قال حسبته قال مضطرب رجل
الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به
قال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت

اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك ❁ حدثنا محمد بن كثير قال نا اسرائيل قال انا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر
واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال
نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال
فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني
الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من
رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد
الله عن نافع ❁ حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا
اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادي بين رجلين ينطف راسه ماء او
يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد
الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به
شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه
نبي ❁ حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمن قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم
في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد ❁ وقال ابرهيم بن
طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت
قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني ❁ حدثنا الحميدي قال نا سفين

قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله ❁ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا صالح بن حي ان رجلا من
اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته واحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم
اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى بن مريم ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا
اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن المغيرة بن
النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ❁ فاول من يكسى
ابرهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ❁ قال محمد بن يوسف
الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر
فقاتلهم ابو بكر

نزول عيسى ابن مريم عليه السلم

حدثنا اسحق قال انا يعقوب
بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون
السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من
اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ❁ حدثنا ابن بكير
قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل
والاوزاعي

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال
نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي

يرى الناس انه النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم
فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان
قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا
غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال
وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم
انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا ۞ حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن فرات
القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه
لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم
حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ۞ حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث
قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول
ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن
نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم
ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل

بلغ

عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين
تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن
طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا الاوزاعي قال نا
حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ۞ حدثنا محمد قال نا حجاج قال
نا جرير عن الحسن قال نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده
فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث ابرص واقرع واعمى

۞ حدثنا احمد بن اسحق قال نا عمرو بن عاصم قال
نا همام قال نا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال نا عبد الله بن رجاء قال انا همام
عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان
يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب

مطلب
ابرص واقرع واعمى

اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل
وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك
قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا
قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا فقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال
اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال
فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من
الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك
الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا
فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته
فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك
اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري
وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم
فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم

الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب
مؤصدة مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله
على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا
الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع
كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي
على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني

اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما
لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان
كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة
فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي
فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى
نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس
الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها
بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض
الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم اني فعلت من خشيتك ففرج
عنا ففرج الله عنهم

باب

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون
مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقال
اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول
حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله • حدثنا سعيد بن تليد قال نا ابن وهب قال
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت
موقها فسقته فغفر لها به • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي
حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما
هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم
من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب • حدثنا محمد بن بشار قال

حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا
فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت
فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي
واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ
ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم
قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذيب فذهب
منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذها مني فمن لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم حدثنا علي قال نا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب فقال الذي له الارض
انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي
غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن
زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر
لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان
الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة قال نا
ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي
سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ آية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه و
يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال
لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه
رحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن
عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحيوة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني
في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول
حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك وقال يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

ای کثیر الریح شدیدها

قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك ۞ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ۞ حدثنا آدم قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ۞ حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة ۞ تابعه عبد الرحمن بن خلد عن الزهري ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده ۞ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر ۞ تابعه غندر عن شعبة

باب

قول الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآية ۞ وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الآية ۞ وما ينهى من دعوى الجاهلية ۞ الشعوب النسب البعيد ۞ والقبائل دون ذلك ۞ حدثنا خلد بن يزيد الكاهلي قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال

الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ۞ حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة ۞ حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت فقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة قال نا شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد ۞ فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم

باب

باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم
انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني
ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله فاولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ❁ حدثنا ابو نعيم
قال نا سفين عن سعد ح قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه حدثني
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا ابو الوليد قال نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمن بن عفن فقال يا رسول
الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ❁ وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عايشة وكانت ارق شيء لقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق
الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان
كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
فامتنعت فقال الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر
رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا
اعمله فافرغ منه باب نزل القرآن بلسان قريش ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمن رضي الله عنه دعا زيد بن ثابت وعبد الله

وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في
المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء
من القرآن فاكتبوها بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن الى
اسمعيل ❁ منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة ❁ حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال نا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم
يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد
الفريقين فامسكوا بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا
وانا معكم كلكم باب حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما
ليس له فيهم فليتبوا مقعده من النار ❁ حدثنا علي بن عياش قال نا حريز قال حدثني عبد
الواحد ابن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله
ما لم يقل ❁ حدثنا مسدد قال نا حماد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا
قال امركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى
المشرق ومن حيث يطلع قرن الشيطان باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة
واشجع ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ❁ حدثنا محمد بن غرير الزهري قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح قال نا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ۞ حدثنا قبيصة قال نا سفيان ح وحدثنا محمد
ابن بشار قال نا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من
بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج
من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه جهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان
خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن
وغطفان باب ذكر قحطان ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن
بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى من دعوة الجاهلية
حدثنا محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان
من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا
وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري
قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن
سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر
الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس

انه كان يقتل اصحابه ۞ حدثنا ثابت بن محمد قال نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابرهيم عن
مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا
يحيى بن آدم قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة ۞ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء
قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوائب قصة اسلام ابي ذر باب قصة زمزم
حدثنا زيد بن اخزم قال نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير
قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال
قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق
الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد
رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت
الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد
قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت
معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني
عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي
قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني
افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم
يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث
ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت
فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا

بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش
فيه فقال يا معاشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا
إلى هذا الصابي فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم
تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت
فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالأمس فأدركني
العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر باب
قصة زمزم وجهل العرب حدثنا أبو النعمن قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام
قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله وما كانوا مهتدين باب من
انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم
خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر
ابن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة حدثنا سفين عن حبيب بن أبي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني
عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من
مالي ما شئتما باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار خاصة فقال هل
فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم
منهم باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها

جاريتان في أيام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد
وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر
إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا
بني أرفدة يعني من الأمن باب من أحب أن لا يسب نسبه حدثنا عثمن بن أبي شيبة
قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه و
سلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين وعن أبيه كنت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي
اسمه أحمد حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثني معن عن ملك عن ابن شهاب عن محمد
بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد
وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد باب خاتم النبيين حدثنا
محمد بن سنان قال نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع
لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة
بن سعيد قال نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه
وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين باب وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث

وستين ✽ قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب كنية النبي** صلى الله
عليه وسلم ✽ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي ✽ حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ✽ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال
سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ✽ حدثنا اسحق
بن ابرهيم قال انا الفضل عن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السايب بن يزيد ابن
اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله
قال لي **باب خاتم النبوة** ✽ حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا حاتم عن الجعيد سمعت السايب
ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابن اختي وقع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى
خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابرهيم بن
حمزة مثل زر الحجلة **صفة النبي** صلى الله عليه وسلم ✽ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن
سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي
فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي
يضحك ✽ حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ✽ حدثنا عمرو بن علي قال نا ابن فضيل قال نا اسمعيل
ابن ابي خلد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن ابن علي يشبهه
قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة
عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ✽ حدثنا عبد الله بن رجاء قال
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ✽ حدثنا عصام بن خلد قال نا حريز بن
عثمن انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه
وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض ✽ حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن

خلد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف
النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون امهق
ليس بابيض ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء ✽ قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من
الطيب ✽ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس
اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء ✽ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا اسحق بن منصور قال
نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ✽ حدثنا ابو نعيم
قال نا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما
كان شيء في صدغيه ✽ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء كان
النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في
حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه ✽ قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه
حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه
وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ✽ حدثنا الحسن بن منصور ابو علي قال نا حجاج بن محمد
الاعور بالمصيصة قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المراة وقام
الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي
فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك ✽ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه جبريل في كل ليلة

من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا
يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي
لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم
قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب ما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان
يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول
الله لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد
عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار نا يحيى وابن
مهدي قالا نا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن

اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد
فرج بين يديه حتى نرى إبطيه قال ابن بكير حدثنا بكر بياض إبطيه حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى
بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه
حدثنا الحسن بن الصباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي
جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة
خرج بلال فنادى بالصلوة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه و
سلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال نا سفين عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد
لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبا فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت
عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم **باب** كان النبي
صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول
الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن
عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله
عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام

فقال اولهم ايهم هو وقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم
حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج بها الى السماء باب علامات النبوة في الاسلام
حدثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء قال نا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى
ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل
معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم
بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا
ماء قلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح بالعزلاوين فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج
من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس
او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار
قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة
قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه و
سلم بوضوء فوضع رسول الله في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء
ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك قال نا حزم قال سمعت الحسن قال نا انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة ولم يجدوا ماء يتوضؤن
فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد
اصابعه الاربعة على القدح ثم قال قوموا توضؤا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال حضرت
الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في
المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش
الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه
قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة
الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها
قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير
بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة
لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال
بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا * حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابو احمد
الزبيري قال نا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك و
البركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يوكل * حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه
توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي
الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى
حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي
مثل ما اعطاهم * حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا معتمر عن ابيه قال نا ابو عثمان انه حدثه
عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
مرة من كان عنده طعام الاثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس
بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر ثلثة
قال انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى
عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك من اضيافك
او ضيفك قال اوعشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا
ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر
فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلث مرار فاكل منها ابو بكر

وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله
اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال * حدثنا مسدد قال نا
حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول
الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل
الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء
حتى اتينا منازلنا فلم يزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول
الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب
تصدع حول المدينة كانه اكليل * حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن كثير ابو غسان قال نا ابو حفص
اسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال
عبد الحميد اخبرنا عثمن بن عمر قال انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن
ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد
ابن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة
الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي
صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قالت كانت تبكي على ما كانت تسمع من
الذكر عندها * حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
حفص بن عبيد الله بن انس بن ملك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على
جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان
عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت * حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد قال
نا محمد عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال
ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال

قال انك لجرئ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر
قال يا امير المؤمنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال
ذلك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسئله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون
من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله
حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر ❁ تابعه غيره عن عبد الرزاق ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين
لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة
يقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز ❁ وقال سفين مرة وهم اهل البازر ❁ حدثنا سليمن
ابن حرب قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم
المجان المطرقة ❁ حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ❁ حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عمرو عن
جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم
من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح لهم ❁ حدثنا محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا اسرائيل قال انا سعد الطائي قال انا محل
ابن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة
ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها

قال فان طالت

قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا
الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة
لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل
يخرج ملأ كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن
يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف الا الله عز وجل وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون
ما قال النبي ابو القسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ❁ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم
قال نا سعدان بن بشر قال نا ابو مجاهد قال نا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا سعيد بن شرحبيل قال نا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى
المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن
مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها ❁ حدثنا
ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه
وسلم على اطم من الآطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله
انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ❁ وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان
ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وما
ذا انزل من الفتن ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها و

وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يكون الغنم
فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد العزيز الاويسي قال نا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب و
ابي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة
هذا الا أن أبا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله حدثنا محمد بن
كثير قال نا سفين عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون
الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم قال نا ابو اسامة قال
نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم قال محمود حدثنا
ابو داود قال انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا عمرو
ابن يحيى بن سعيد الأموي عن جدي قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول
سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال
ابو هريرة إن شئت أن أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال نا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن
اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسئله عن الشر
مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض
بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد

عن اسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم
ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو
رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت
إن لم أكن أعدل فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع
صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى
نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من
الناس قال ابو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأشهد أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي
به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفين عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم
يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله
لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق

باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او
عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى
حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ❁ حدثنا علي بن عبد
الله قال نا ازهر بن سعد قال انا ابن عون انبانا موسى بن انس عن انس بن ملك ان
النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن
انس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن
من اهل الجنة ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب
قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن حدثنا
محمد بن يوسف قال انا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني قال نا زهير بن معوية
قال نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا
فقال لعازب ابعث ابنك معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر
حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا
ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم
تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا
براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة
او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة
من لبن ومعه اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد
اسفله فقلت يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعدما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن ملك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا

فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك
زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه
وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا ❁ حدثنا
معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده
قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى
تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ❁ حدثنا ابو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وآل
عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا
ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب
منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح فلفظته الارض
فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا
فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ❁ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عبد الملك
ابن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده وذكر قال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو
سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني
لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما

فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة
حدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل
فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت
سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان
فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم
أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ❁ حدثنا أبو نعيم
قال نا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيها
مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو
عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما
رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت أسر إلي أن جبريل
كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك
أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء
المؤمنين فضحكت لذلك ❁ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت ❁ حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر
الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم
حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمن بن حنظلة بن الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء
حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى

يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا حسين الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة
أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن حميد بن هلال عن أنس بن ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء
خبرهم وعيناه تذرفان ❁ حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي عن سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال
سيكون لكم الأنماط فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه
وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها ❁ حدثنا أحمد بن إسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا إسرائيل
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل
على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال
أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد
يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل
تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع
صوتك على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف بالبيت
لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك فجعل يمسكه فغضب سعد
فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد
إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه
سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت
له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف
الوادي فسر يوما أو يومين فسار معهم فقتله الله عز وجل ❁ حدثنا عباس بن الوليد النرسي
قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا أبو عثمن قال أنبئت أن جبريل عليه السلم أتى النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا
أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة

نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة
بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني عبد الرحمن بن مغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في
صعيد واحد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين باب قول الله عز وجل يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم الاية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجني على المراة يقيها الحجارة
باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس قال نا شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي قال نا بكر بن مضر عن
جعفر بن ربيعة عن عراك بن ملك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال حدثني ابي
عن قتادة عن انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل
واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا
قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم
امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني

عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال ملك بن
يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا ملك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احدهما بدينار
فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن
ابن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه
من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير
معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له
شاة كانها اضحية حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص قال
نا خالد بن الحرث نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله عز وجل فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن ملك
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس
واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن ابي الفديك عن ابن
ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال

ابسط رداءك فبسطت فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ❁ حدثنا إسحق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه مرتين أو ثلثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ❁ حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال إبرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية وقال إلا تنصروه فقد نصره الله الآية قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ❁ حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته

فقلت لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن ملك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا ❁ حدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر ❁ قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمن بن عفن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله أبو سعيد ❁ حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي ❁ حدثنا معلى بن أسد وموسى قالا نا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل ❁ حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن أيوب مثله ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله ابن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ان له ابا يعني ابا بكر ✿ حدثنا الحميدي ومحمد
ابن عبيد الله قالا نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت
قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ✿ حدثنا احمد بن ابي الطيب قال نا اسمعيل بن مجالد قال نا بيان بن بشر
عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ✿ حدثنا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خلد قال نا
زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم
ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر
ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق و
واساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي ✿ حدثنا معلى بن اسد قال
نا عبد العزيز بن المختار قال خلد الحذاء حدثنا عن ابي عثمن قال نا عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال
عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ✿ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة
فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث فقال
الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر ✿ حدثنا عبدان
قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم

استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن ✿ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال
ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء ✿ قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال
لم اسمعه ذكر الا ثوبه ✿ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين
من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من
اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا
الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم
وارجوا ان تكون منهم يا ابا بكر ✿ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن هشام
ابن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل تعني بالعالية فقام عمر والله ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه
الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج
فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا
من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك
ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال
فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا
منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب
عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني هيات كلاما قد
اعجبني خشيت ان يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء

وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا
الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح
فقال عمر بل نبايعك انت وانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال
عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم اخبرني القسم ان عائشة
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما
كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم
الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين ✿ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا
جامع بن ابي راشد قال نا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا
الا رجل من المسلمين ✿ حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله
وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت
فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته ✿ حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه ✿ تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا
محمد بن مسكين ابو الحسن قال نا يحيى بن حسان قال نا سليمن عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب
قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا
فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت
لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه و
كشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله بالجنة فجلس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت
ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمن بن عفن
فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على
بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الاخر قال شريك قال سعيد
ابن المسيب فاولتها قبورهم ✿ حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس
ابن ملك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمن فرجف
بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ✿ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال نا وهب بن جرير قال نا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن ✿ قال
وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ✿ حدثنا الوليد بن صالح

بواب رسول الله

قال نا عيسى بن يونس قال نا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر و
انطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب
حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع
رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب

ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد العزيز الماجشون قال نا محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا
بالرميصاء امراة ابي طلحة سمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر
بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول
الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني
اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولت
قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله قال حدثني ابو بكر
ابن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني
انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء
عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضرب بعطن

قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي قال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة
كثيرة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله
سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ايه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر
على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ
منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك و
ايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا
وابو بكر وعمر حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف
بهم فضربه برجله قال اثبت فما عليك الا نبي وصديق او شهيدان حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان اسلم حدثه عن ابيه قال
سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال

قال نا عيسى بن يونس قال نا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر و
انطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجوا ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب
حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم
عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع
رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم **مناقب عمر بن الخطاب** ابي حفص
القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد العزيز الماجشون قال نا محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا
بالرميصاء امراة ابي طلحة سمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه
جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر
بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قا… …ال بينا نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسل… …ضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر… …ال اعليك اغار يا رسول
الله حدثنا محمد بن الص… …يونس عن الزهري
اخبرني حمزة عن اب… …نائم شربت يعني
اللبن حتى انظر الى الري… …عمر قالوا فما اولته
قال العلم حدثنا محمد… …الله قال حدثني ابو بكر
ابن سالم عن سالم عن ع… …يت في المنام اني
انزع بدلو بكرة على قليب… …الله يغفر له ثم جاء
عمر بن الخطاب فاستحال… …وضرب بعطن

قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي قال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة
كثيرة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله
سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ايه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر
على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ
منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك و
ايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا
وابو بكر وعمر حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن
ملك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف
بهم فضربه برجله قال اثبت فما عليك الا نبي وصديق او شهيدان حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان اسلم حدثه عن ابيه قال
سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال

كان بيني وبينه شيء وفي رواية
في التفسير محاورة او معاتبة او معاقلة
فاسرعت اليه اي فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر
وفي الحديث اشارة الى فضل ابا بكر
على جميع الصحابة وان الفاضل لا ينبغي
له ان يغاضب من هو افضل منه ح

أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت
قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن
لم أعمل بمثل أعمالهم ❁ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي
أحد فإنه عمر ❁ زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن
يكن من أمتي منهم أحد فعمر ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت
إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر ❁ حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي
وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص
اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين ❁ حدثنا الصلت بن محمد قال نا إسمعيل بن إبراهيم
قال نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن
عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه
فإنما ذاك من من الله من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله من
به علي وأما ما ترى من جزعي فإنما هو من أجلك ومن أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع
الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه ❁ قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن
ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا ❁ حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال
حدثني عثمان بن غياث قال حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره

بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فإذا عثمن فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الله
المستعان ❁ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني
أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

مناقب عثمان بن عفان

أبي عمرو القرشي
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمن وقال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمن ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن
أبي عثمن عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط
فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمن بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الأحول وعلي
ابن الحكم سمعا أبا عثمن يحدث عن أبي موسى بنحوه ❁ وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمن غطاها ❁
حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن
عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد
يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمن لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان
حين خرج إلى الصلوة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء منك
قال معمر أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمن فأتيته فقال ما
نصيحتك فقلت إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر
الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن
خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا
بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت

وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت اوليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم
دعى عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجفت
فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان ❁ حدثنا محمد بن
حاتم بن بزيع قال نا شاذان قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز
حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وحج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا
عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد
قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان
الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له
ابن عمر اذهب بها الآن معك **باب قصة البيعة** والاتفاق على عثمن
ابن عفن وفيه مقتل عمر بن الخطاب ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على
حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافا ان تكونا قد حملتما الارض ما لا
تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما
لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل

بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن
عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم
فكبر وربما قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما
هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين
لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى
ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر
يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم
لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد
الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة
ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد
لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج
بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال
كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه
وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه
فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت
فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين
ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت
فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس
الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله
ابن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى
له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في
قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرا عليك
عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر
ابن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي
فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت

كنت اريد لنفسي ولاوثرنه به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني
فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان
شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت
لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء
تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا
لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر
من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى
عليا وعثمن والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله وليس له من
الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر
فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان
يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء
الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على
فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا
يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر
ابن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي
فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمن وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن
ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد
احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد
علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمن لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر
فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمن فبايعه وبايع له علي وولج اهل
الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب

ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله
عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك ✿ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه فدعا له فبرا حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة
قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ✿ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو
عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي
صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا
فقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة رضي الله عنها ثم خرج فاضطجع في المسجد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط
عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين ✿
حدثنا محمد بن رافع قال نا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء
رجل الى ابن عمر فساله عن عثمن فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوؤك قال نعم قال فارغم
الله انفه ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوؤك قال اجل قال فارغم الله بانفه انطلق فاجهد على جهدك

حدثنا محمد بن بشار نا غندر قال نا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى نا علي ان فاطمة شكت
ما تلقى من اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة
فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا
اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم ۞ حدثنا علي
ابن الجعد قال انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما
كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى تكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان
ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن سعد سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى

مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه

قال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي ۞ حدثنا احمد بن ابي بكر قال نا محمد بن
ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني
حتى لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء
من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس
للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج
الينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها ۞ حدثنا عمرو بن علي نا يزيد بن هرون
نا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت
الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله تطلب صدقة
النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال يعني مال
الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم
التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد قال
نا شعبة عن واقد سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته

مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم ۞ حدثنا خالد بن مخلد نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمن بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف
حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال وقالوه نعم
قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمن وقالوا
فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم
ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمن اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك
قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز
هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواريا وان حواري الزبير ۞ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في
النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت
قلت يا ابة رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي ۞ حدثنا علي بن حفص قال نا ابن المبارك
قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر
قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير

ذكر طلحة

بن عبيد الله رضي الله عنه ۞ وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ۞ حدثنا محمد

ابن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن ابيه عن ابي عثمن قال لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما ✿ حدثنا مسدد
قال نا خلد قال نا ابن ابي خلد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله
عليه وسلم قد شلت

مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري

رضي الله عنه وبنو زهرة
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن ملك حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم ابويه يوم احد ✿ حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام ✿ حدثنا ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زايدة قال نا هاشم بن هاشم
ابن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم
احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام ✿ تابعه ابو اسامة
قال نا هاشم ✿ حدثنا عمرو بن عون قال نا خلد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا
يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا
طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي
صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع ✿ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك
فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد
انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة مضغة مني واني اكره ان يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن
عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا
له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

مناقب زيد بن حارثة

رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى
الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خلد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة

ابن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن
زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عايشة

ذكر اسامة بن زيد

رضي الله عنه
حدثنا قتيبة قال نا ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان
المخزومية فقالوا من يجتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ✿ حدثنا علي قال نا سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية
فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب
بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فيها فلم يجتري احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا
الحسن بن محمد قال نا ابو عباد يحيى بن عباد قال نا الماجشون قال انا عبد الله بن دينار قال
نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا
ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن
عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه ✿ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمن عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما ✿ وقال نعيم عن
ابن المبرك انا معمر عن الزهري قال اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن
وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال اعد ✿ وحدثني
سليمن بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة
مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل حجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا
سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن
عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن زاد

بعض أصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب** عبد الله بن عمر

ابن الخطاب رضي الله عنهما ❁ حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن سالم عن ابن عمر

قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم

فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في

المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار

فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ

بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع فقصصتها على حفصة فقصتها

على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله

لا ينام من الليل إلا قليلا ❁ حدثنا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم

عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما ❁ حدثنا ملك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن

المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا

صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء

فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال

أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان

على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال

كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والذكر والأنثى قال والله لقد

أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن

مغيرة عن إبرهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا

فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم

صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله

على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو

السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر

والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ❁ حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الأعلى قال

حدثنا خلد عن أبي قلابة قال حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة

أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة ابن الجراح ❁ حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا شعبة عن

أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن عليكم أمينا

حق أمين فأشرف لها أصحابه فبعث أبا عبيدة **مناقب الحسن والحسين**

رضي الله عنهما ❁ وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن

حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة قال أنا أبو موسى عن الحسن أنه سمع أبا بكرة سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني

هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ❁ حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت

أبي قال نا أبو عثمن عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول

اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال ❁ حدثنا محمد بن الحسين بن إبرهيم قال حدثني حسين بن

محمد قال نا جرير عن محمد عن أنس بن ملك أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين رضي الله عنه

فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ❁ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي

سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني

أحبه فأحبه ❁ حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن

أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي

ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ❁ حدثنا يحيى بن معين وصدقة قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن

واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته ❁ حدثنا إبرهيم بن موسى

قال أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله

عليه وسلم من الحسن بن علي ❁ وقال عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت ابن أبي نعم سمعت

عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون

عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم

هما ريحانتاي من الدنيا **مناقب بلال** بن رباح مولى أبي بكر ❁ وقال النبي صلى الله

عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة ❁ حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة

عن محمد بن المنكدر قال نا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا
حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد نا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله **ذكر ابن عباس رضي الله عنهما**
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه
وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ۞ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث وقال علمه
الكتاب ۞ حدثنا موسى قال نا وهيب عن خالد مثله **مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه**
حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **مناقب سالم** مولى ابي حذيفة رضي
الله عنه ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول استقرءوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ **مناقب
عبد الله** بن مسعود رضي الله عنه ۞ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمن قال سمعت
ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرءوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ۞ حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة
عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من انت قلت من اهل
الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة ولم يكن فيكم الذي اجير من
الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا
يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى
الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال
نا شعبة عن ابي عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي

نصف الكتاب

ذكر

من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ منه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى
الله عليه وسلم من ابن ام عبد ۞ حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابي اسحق قال
حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم **ذكر معاوية**
حدثنا الحسن بن بشر قال نا المعافا عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة اوتر معوية بعد العشا
بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابن ابي مريم قال نا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس
هل لك في امير المؤمنين معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه ۞ حدثنا عمرو بن عباس
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم
لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين
بعد العصر **مناقب فاطمة رضي الله عنها** وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ۞ حدثنا ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني
فمن اغضبها اغضبني **فضل عائشة** رضي الله عنها ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى
ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا آدم قال نا شعبة ح وحدثنا عمرو قال
انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله يقول فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب بن عبد
المجيد قال نا ابن عون عن القسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر رضي الله عنه ۞ حدثنا

اي الفارط وهو السابق الى الماء
والمنزل والصدق اي الصالح
وهو عبارة عن ...
و...

محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث علي رضي الله عنه
عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة
ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها ❁ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر
قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ❁ حدثنا عبيد الله بن اسمعيل قال نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور
في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة قالت فلما كان يومي سكن ❁ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم
عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة وان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمر
الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله
عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت
له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن
غيرها

مناقب الانصار والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي قال نا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار
كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار و
مشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا ❁ حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله عز وجل لرسوله في دخولهم في الاسلام ❁ حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا
والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو

الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم وترجعون برسول الله الى بيوتكم
لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم * حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي
وامي اووه ونصروه او كلمة اخرى

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ❁ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد
ابن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر
اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك
ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم
تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال
كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابرهيم ❁ حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينه وبين الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها
مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا
تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله تعالى لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا
من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من
صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال
ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة ❁ حدثنا
الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن يقول حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار بيننا وبينهم النخل قال تكفونا المؤنة وتشركونا
في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار ❁ حدثنا حجاج بن منهال قال نا
شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن
أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ❁ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن عبد
الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار ❁ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار أنتم أحب الناس إلي ❁ حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن
أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من
عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث
مرات ❁ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال نا بهز بن أسد قال نا شعبة قال أخبرني
هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
إنكم أحب الناس إلي مرتين ❁ باب أتباع الأنصار ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الأنصار لكل نبي أتباع
وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل
أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة أظنه زيد بن
أرقم ❁ فضل دور الأنصار ❁ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور
الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الأنصار خير ❁ فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد
فضلكم على كثير ❁ وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة ❁ حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان
عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار
أو قال خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة ❁ حدثنا
خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحارث
ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن

النبي صلى الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير
دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار ❁ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت قتادة
عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني
كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ❁ حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض ❁
حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه
إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن
تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم أثرة
بعدي ❁ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة ❁ حدثنا آدم قال
نا شعبة قال نا أبو إياس عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش
الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة ❁ وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال
فاغفر للأنصار ❁ حدثنا آدم قال نا شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال كانت
الأنصار يوم الخندق تقول ❁ نحن الذين بايعوا محمدا ❁ على الجهاد ما حيينا أبدا ❁ فأجابهم النبي
صلى الله عليه وسلم ❁ اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ❁ فأكرم الأنصار والمهاجرة ❁ حدثني محمد بن
عبيد الله قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
إلا عيش الآخرة ❁ فاغفر للمهاجرين والأنصار ❁ باب ويؤثرون على أنفسهم ولو
كان بهم خصاصة ❁ حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم
عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق
به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني
فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت

سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانما تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان
فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من
فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ❁ حدثني محمد بن يحيى
ابو علي قال نا شاذان اخو عبدان قال نا ابي قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت
انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر
ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي و
عيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ❁
حدثنا احمد بن يعقوب قال نا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ❁ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي
والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **مناقب سعد
ابن معاذ** رضي الله عنه ❁ حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال نا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه
قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا محمد بن المثنى قال نا فضل بن
مساور ختن ابي عوانة قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه
كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد

ابن معاذ ❁ حدثنا محمد بن عرعرة قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار
فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او قال سيدكم فقال يا
سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال
حكمت بحكم الله او بحكم الملك **مناقب اسيد** بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما
حدثنا علي بن مسلم قال نا حبان قال نا همام قال انا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت
عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب معاذ**
ابن جبل رضي الله عنه ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم استقرؤا القرآن من اربعة
من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل **مناقب** سعد بن عبادة
رضي الله عنه ❁ وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ❁ حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال
نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بني النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنوا الحرث بن الخزرج ثم بنوا ساعدة و
في كل دور الانصار خير ❁ فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **مناقب ابي** بن
كعب رضي الله عنه ❁ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب ❁ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر سمعت شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان
اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى **مناقب زيد** ابن ثابت رضي الله عنه
حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت

قُلْتُ لِأَنَسٍ مَنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ عُمُومَتِي

مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ لَقَدْ تَكَسَّرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ انْثُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا تَنْقُزَانِ الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلَآنِهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا

مناقب عبد الله ابن سلام رضي الله عنه

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ الْآيَةَ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ مَالِكٌ الْآيَةَ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللهِ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ فَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا وَسْطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ ارْقَهْ قُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ نَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ وَصِيفٌ مَكَانَ مِنْصَفٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ فَقَالَ أَلَا تَجِيءُ فَأُطْعِمَكَ سَوِيقًا وَتَمْرًا وَتَدْخُلَ فِي بَيْتٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ بِأَرْضٍ الرِّبَا بِهَا فَاشٍ إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَأَهْدَى إِلَيْكَ حِمْلَ تِبْنٍ أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ أَوْ حِمْلَ قَتٍّ فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رِبًا وَلَمْ يَذْكُرِ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَوَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ الْبَيْتَ

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ قَالَ أَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ نَا اللَّيْثُ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَأَمَرَهُ اللهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيُهْدِي فِي خَلَائِلِهَا مِنْهَا مَا يَسَعُهُنَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا قَالَتْ وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ وَأَمَرَهُ رَبُّهُ أَوْ جِبْرِيلُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنٍ قَالَ نَا أَبِي قَالَ نَا حَفْصٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا وَلَكِنْ كَانَ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا وَرُبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ثُمَّ يُقَطِّعُهَا أَعْضَاءً ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ فَرُبَّمَا قُلْتُ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا خَدِيجَةُ فَيَقُولُ إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى بَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ قَالَ نَعَمْ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَتْ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ فَارْتَاعَ لِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ فَغِرْتُ فَقُلْتُ مَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ

جمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها **ذكر جرير** بن عبد الله
البجلي رضي الله عنه * حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير
ابن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك * وعن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال
فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه
فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس **ذكر حذيفة** بن اليمان العبسي رضي الله عنه * حدثني اسمعيل
ابن خليل قال انا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير
حتى لقي الله عز وجل **ذكر هند** بنت عتبة بن ربيعة * ح وقال عبدان اخبرنا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قال جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على
ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه
الا بالمعروف **حديث زيد** بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه * حدثني محمد بن ابي بكر نا
فضيل بن سليمن قال نا موسى قال نا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال اني لست آكل مما تذبحون
على انصابكم ولا آكل الا مما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم و
يقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير
اسم الله انكارا لذلك واعظاما له * قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث
به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من
اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى

تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا
ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف
قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر
مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل
من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى
زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابرهيم
وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قال رايت زيد بن عمرو بن
نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري
وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها
فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها **باب**
بنيان الكعبة حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم و
عباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من
الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه
ازاره * حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد
قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت
حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير **باب**
ايام الجاهلية * حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت
كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه
حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة
في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا
الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة
مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل قال

الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال كان عمرو يقول نا سعيد بن المسيب عن أبيه
عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول إن هذا الحديث له شان حدثنا أبو النعمن
قال نا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال
لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل
هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال
من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله
به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك
رؤس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس حدثني فروة بن أبي
المغرا قال أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب
وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني
فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح
من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني
حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى
وازت برؤسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا
قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن حدثه أن القسم
كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون
لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن
قال نا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون من
جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس
حدثني إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال نا حصين عن عكرمة
وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا
كأسا دهاقا حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم
حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن
القسم بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل
من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما
هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني
فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النعمان قال نا مهدي قال جرير كنا
نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا
وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا قطن أبو الهيثم قال نا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن
ابن عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر رجل به من بني
هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل
فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي
استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله
قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال
ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال
فكنت إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك
فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره
أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد
كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال
يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا

هذا ابو طالب قال امراني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال
اخترمنا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف
خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه قالوا نحلف فاتته امراة من
بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من
الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت
خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول وفي الثمانية واربعين عين تطرف ❁ حدثني عبيد بن
اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله
لرسوله في دخولهم في الاسلام ❁ وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن
عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل
الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا ❁ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا
سفين انا مطرف سمعت ابا السفر سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم
واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه
حدثنا نعيم بن حماد نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ❁ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عبيد الله
سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة
قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب مبعث النبي

صلى الله عليه وسلم **محمد** بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن ملك بن النضر بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ❁ حدثنا احمد بن رجاء
قال نا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر

٢٧٠

سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

من المشركين بمكة ❁ حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا
يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في
ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت يا رسول الله الا تدعو الله فقعد وهو محمر
وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب
ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع الميشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك
عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت زاد بيان
والذئب على غنمه ❁ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته
اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله ❁
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي
معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة
رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف او
ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي
تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر ❁ حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور
حدثني سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين
الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت
ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله
ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه
لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته
لمجاهد فقال الا من ندم ❁ حدثنا عياش بن الوليد قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن
عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله الآية ۞ تابعه ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله
ابن عمرو ۞ وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص ۞ وقال محمد بن عمرو عن
أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص

إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

۞ حدثني عبد الله قال حدثني يحيى بن معين قال نا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن
الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة
أعبد وامرأتان وأبو بكر

إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

۞ حدثنا إسحق قال أنا أبو أسامة قال نا هاشم سمعت سعيد بن المسيب سمعت أبا إسحق سعد بن أبي وقاص
يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام

ذكر الجن

وقول الله قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن ۞ حدثني عبيد الله بن سعيد
قال نا أبو أسامة قال نا مسعر عن معن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى
الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنته بهم
شجرة ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي
هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة
فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن
فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما

إسلام أبي ذر

۞ حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس
قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي
علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى
قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو
بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فاضطجع

فرآه علي رضي الله عنه فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى
أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه فلا
يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فأقام معه ثم قال
ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره قال
فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق
الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج
حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم
فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه وقال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار
وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب
العباس عليه

إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا سفين عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة
يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض
للذي صنعتم بعثمن لكان

إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

۞ حدثنا محمد بن
كثير أنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا أعزة
منذ أسلم عمر ۞ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا
إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني
سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلوني إن
أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم
الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل إليه فكر
الناس ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر
لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل

عليه قباء من ديباج فقال صباء عمر فماذاك فانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه
فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل ۞ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب حدثني
عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا
الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه
او لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا
مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب
ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت
الم تر الجن وابلاسها ۞ ويأسها بعد من انساكها ۞ ولحوقها بالقلاص واحلاسها
قال عمر صدق بينما انا عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع
صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب القوم
قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت
فما نشبنا ان قيل هذا نبي ۞ حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس سمعت
سعيد بن زيد يقول للقوم رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا
انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض **انشقاق القمر** حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال نا بشر بن المفضل قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن ملك ان اهل
مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء
بينهما ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل
وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة ۞ وتابعه محمد بن مسلم عن ابن نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ۞ حدثنا عثمن بن صالح قال نا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن
ابن ربيعة عن عراك بن ملك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعن عبد الله بن عبا
ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا
الاعمش قال نا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر **هجرة الحبشة** وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي

الله
نصيح
انشقاق

موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام قال
انا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن في اخيه
الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن حين خرج
الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت
فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن
وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهم اذ جاءني رسول عثمن
فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا
قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال
لي يا ابن اختي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه
ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب الله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما
عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسنأخذ
فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده
وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص
من بلوته ومحصته اي استخرجته ما عنده نبلو نختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم
النعم وهي من ابليته وتلك من ابتليته ۞ حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثني
ابي عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات فبنوا على

التي
مثل الذي كان لهم علي

قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة ۞ حدثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خلد بنت خلد قالت قدمت
من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها
اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي
يعني حسن حسن ۞ حدثنا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة
شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي ۞ حدثني محمد بن العلا قال نا
ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان

موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى
الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة ان عطاء حدثهم
عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه
فكنت في الصف الثاني او الثالث ۞ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا يزيد عن سليم
ابن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا ۞ تابعه عبد الصمد ۞ حدثنا زهير بن حرب قال نا
يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعا لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم ۞ وعن صالح عن ابن شهاب
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف
بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا

باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

قصة ابي طالب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا عبد الملك قال نا عبد الله بن الحارث قال نا العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في
ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار ۞ حدثني محمود قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلماه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح
من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ۞ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه

حديث الاسراء

وقول الله عز وجل
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا الآية ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله يقول انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن آياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن
يحيى قال نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به قال بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت
فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال
من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند

اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف وقال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في

الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي
الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسون صلوة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا
تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت فقلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان
امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قال سئلت ربي حتى استحييت
ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

وفود الانصار

الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال
عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثني ابرهيم بن موسى
قال اخبرني هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب

العقبة. حدثني إسحق بن منصور قال أنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثني ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم و
أرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك.
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبادة بن الصامت أنه
قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا
نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا
نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله. باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومه المدينة وبنائه
بها. حدثني فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا
في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان
وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت
بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا
من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني
إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين.
حدثنا معلى قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه
امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه. حدثني
عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي

قال فبايعته

الصنابحي عن

الأرجوحة نوع لعب للصبيان

بلغ

بنت ست ثم بناها وهي بنت تسع. هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة
قال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من
الأنصار. وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة
إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب. حدثنا
الحميدي نا سفين نا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه
وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه
ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها. حدثنا مسدد
نا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله. حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي نا يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي
عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح. وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير
الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله
وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام والمؤمن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية. حدثني زكريا بن يحيى نا ابن نمير قال هشام فأخبرني
أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم. قال أبو عبد الله وقال أبان بن يزيد نا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة من
قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش. حدثني مطر بن الفضل قال نا روح قال نا هشام
قال نا عكرمة عن ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث
بمكة ثلاث عشرة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن
ثلاث وستين. حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكريا بن إسحق قال نا عمرو بن

دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلثة عشرة وتوفي
وهو ابن ثلث وستين ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما
شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر فقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له
وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره
الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من
امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع
فاعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار
ابن الدغنة قالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرأ
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث بذلك ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلوته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيتقذف نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان

ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن واشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان
يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان
ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني رأيت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل
ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
لابي بكر هذا رسول الله قد جاء متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فدا له ابي وامي والله
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن
له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم
اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله
احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء ابنة ابي بكر قطعة من
نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة

كبابيت فلا يسمع امرا يكادان الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حتى يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر
ابن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة
من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل
وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص
ابن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور
بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق
السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم
ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله
وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني
مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل
اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا
وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي
وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض
وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فاهويت بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم
ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة
اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي
اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا
فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني
ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة

ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا
قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع
المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى
الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى
بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني
عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى فصلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد
الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل
وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا
وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول ٭ هذا الحمال
لا حمال خيبر ٭ هذا ابر ربنا واطهر ٭ ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخره ٭ فارحم الانصار
والمهاجره ٭ فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات ٭ حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال
نا ابو اسامة قال نا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه
ففعلت فسميت ذات النطاقين ٭ قال ابن عباس اسماء ذات النطاق ٭ حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة تبعه سراقة بن ملك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه
قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر
الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت ❁ حدثنا زكريا بن
يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت
فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهي حبلى ❁ حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن عائشة قالت
اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ صلى الله
عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني ابي نا عبد العزيز بن صهيب قال نا انس بن ملك قال
اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى
الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين
يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني
سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد
لحق بنا فالتفت نبي الله فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم تحمحم فقال يا نبي الله مرني بم شئت
قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه
وسلم وآخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث
الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما فقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله
جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار
ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم
فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله ثم رجع الى اهله فقال

نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري
وهذا بابي قال فانطلق فهيء لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه
وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود
اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت
فانهم ان يعلموا اني اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله
الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم قالها ثلث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا
وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ❁ حدثني ابرهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن
نافع عن عمر بن الخطاب كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض
لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة
آلاف قال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ❁ حدثنا محمد بن كثير قال نا
سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من
مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها ❁ حدثنا يحيى بن بشر قال نا روح قال نا عوف عن معوية بن
قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما
قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه
بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجوا ذلك فقال
ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا
منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي ❁ حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه
قال نا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمن سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال
قدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني
عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر
فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حد
احمد بن عثمن قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض
ما حوله فاذا انا براعي قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت
يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت له هل انت حالب
قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة
من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد
اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي
بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال
كيف انت يا بنية ❁ حدثنا سليمن بن عبد الرحمن قال نا محمد بن حمير قال نا ابرهيم بن
ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم وليس
في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم ❁ وقال دحيم نا الوليد قال نا الاوزاعي
قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن ملك قال قدم النبي

صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها
حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة
من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه
القصيدة رثى كفار قريش ❁ وماذا بالقليب قليب بدر ❁ من الشيزى تزين بالسنام ❁
وماذا بالقليب قليب بدر ❁ من القينات والشرب الكرام ❁ تحيي بالسلامة ام بكر ❁
فهل لي بعد قومي من سلام ❁ يحدثنا الرسول بان سنحيا ❁ وكيف حياة اصداء وهام ❁
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا
بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال
نا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي
قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

❁ حدثنا ابو الوليد قال
نا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال ❁ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانوا يقرؤون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في
عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقولون
قدم رسول الله فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل ❁ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ❁
كل امرئ مصبح في اهله ❁ والموت ادنى من شراك نعله ❁ وكان بلال اذا اقلع عنه

الحمى يرفع عقيرته ويقول ❁ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ❁ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ❁ وهل يبدون لي شامة وطفيل ❁ قالت عايشة فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ❁ حدثني عبد الله بن محمد قال
نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره دخل على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال نا عروة بن الزبير ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث
محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين
ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله تابعه اسحق الكلبي ❁ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال نا ملك واخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن
ابن عوف رجع الى اهله وهو بمنا في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت
يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار
الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم وقال عمر لاقومن
في اول مقام اقومه بالمدينة ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن
شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الانصار على
سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في
اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت
قلت لا ادري بابي وامي انت يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين
والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمن عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ❁ حدثني عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وقد افترق ملأوهم وقتلت سرواتهم في دخولهم في الاسلام ❁ حدثني
محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل
عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت
الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم ❁ حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث ح وحدثني
اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني
انس بن ملك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملإ بني النجار قال فجاؤا متقلدي
سيوفهم وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني
النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم
قال ثم انه امر بالمسجد فارسل الى ملإ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا
فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخره ❁ فانصر الانصار والمهاجره باب
اقامة المهاجر بمكة بعد انقضاء نسكه ❁ حدثني ابراهيم بن حمزة قال نا حاتم عن عبد الرحمن
ابن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسئل السايب بن اخت النمر ما سمعت
في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر
بعد الصدر باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ ❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي ولا من وفاته
ما عدوا الا من مقدمه المدينة ❁ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاول باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة ❁ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا

ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع يعني من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما
ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره
قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة في في امرأتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة ۞ وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك **باب** كيف
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ۞ وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بين سلمان وابي الدرداء ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حميد عن انس
قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في
اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله
امرأة تزوجت من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب** حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال نا
حميد عن انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه
يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل
آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم
من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكل اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد
فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني

قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا و
افضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه
الله من ذاك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ۞ حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك
لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد
بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح و
الق زيد بن ارقم فاسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال
سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة
الى الموسم او الحج **باب** اتيان اليهود النبي صلى الله عليه حين قدم المدينة
هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا
قرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود
حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال نا حماد بن اسامة قال نا ابو عميس عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
نحن احق بصومه فامر بصومه ۞ حدثني زياد بن ايوب قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على
فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى
منكم ثم امر بصومه ۞ حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله
عليه وسلم رأسه ۞ حدثنا زياد بن ايوب قال حدثني هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزّءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه ۞ حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال نا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمن عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عوف عن ابي عثمن قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز ۞ حدثني الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمن عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

غزوة العشيرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسير او العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة ۞ قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر ۞ حدثني احمد بن عثمن قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري

اى ابوجهل واصحابه

فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال اخوك اليثربي قال لا اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحدة ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على ميعاد

باب قوله عز وجل اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب ۞ حدثنا ابو نعيم قال نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوا على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره ۞ حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ۞ حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر ۞ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن

أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر ح وحدثني محمود قال نا وهب عن شعبة
عن أبي إسحق عن البراء استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على
ستين والأنصار نيف وأربعون ومائتان ❁ حدثنا عمرو بن خلد قال نا زهير قال نا أبو إسحق
سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت
الذين أجازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا
مؤمن ❁ حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا نتحدث أن أصحاب
بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة
عشر وثلثمائة ❁ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا يحيى عن سفين عن أبي إسحق عن البراء ح
وحدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن أبي إسحق عن البراء قال كنا نتحدث أن عدة أهل بدر ثلثمائة
وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن

دعاء النبي

صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي
جهل بن هشام وهلاكهم ❁ حدثني عمرو بن خلد قال نا زهير قال نا أبو إسحق عن عمرو
ابن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر
من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام
فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ❁ حدثنا ابن نمير
قال نا أبو أسامة قال نا إسمعيل قال أنا قيس عن عبد الله أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر
فقال أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه ❁ حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمن
أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خلد قال نا زهير
عن سليمن التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبا جهل قال أحمد بن
يونس أنت أبو جهل فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه ❁ حدثني
محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن سليمن التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد فأخذ بلحيته قال أنت أبو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه
حدثني ابن المثنى قال نا معاذ بن معاذ قال نا سليمن قال أنا أنس بن ملك نحوه ❁ حدثنا

علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف الماجشون عن صالح بن إبرهيم عن أبيه عن جده في
بدر يعني حديث ابني عفراء ❁ حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا معتمر سمعت أبي يقول نا
أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة بن الحرث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ❁ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن أبي هاشم عن أبي
مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة
من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة ❁ حدثنا إسحق بن إبرهيم الصواف قال نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني
ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال وحدثنا سليمن التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن
عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثني يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن سفين عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت
أبا ذر يقسم نزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ❁ حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم قال نا هشيم قال نا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر يقسم
قسما أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني أحمد
ابن سعيد أبو عبد الله قال نا إسحق بن منصور قال نا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر ❁ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبرهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر
قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية ❁ حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني
أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم
فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني
هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ❁ حدثني إبرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه

قال إن كنت لأدخل أصابعي فيهن قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي
عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما
فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام
فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته ۞ حدثني فروة قال نا علي
عن هشام عن أبيه كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
محلى بفضة ۞ حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اليرموك قالوا للزبير ألا تشد فنشد معك قال إني إن شددت
كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع
مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت
أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ۞ حدثني عبد الله بن محمد سمع روح
ابن عبادة نا سعيد بن عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في
طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه قالوا ما نرى
ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا
فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة
أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ۞ حدثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله
كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم
بدر ۞ حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثني أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة
أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت
إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون

عليه الآن قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى
بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم ليعلمون الآن أنما
كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا
مقاعدهم من النار ۞ حدثني عثمن قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم
الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول
لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا أبو إسحق عن حميد سمعت أنسا يقول
أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع
فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس ۞ حدثني
إسحق بن إبرهيم قال أنا عبد الله بن إدريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة
من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها
حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها
فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لنجردنك
فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه
فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن
يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من
عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد
خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل
الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو أحمد

قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ۞ حدثني محمد
ابن عبد الرحيم قال نا ابو احمد الزبيري قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد و
المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم ۞ حدثني عمرو بن خلد قال نا زهير قال نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين
اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ۞ حدثني محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر ۞ حدثني
يعقوب بن ابرهيم قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم امن
بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع
به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم قال انا ابن شهاب قال
اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن
ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس
بهم عاصم واصحابه لجئوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق
منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم

بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى
فجرروه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر
فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى
يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده
وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله تعالى خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع
ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم
بددا ولا تبق منهم احدا ۞ ثم قال ۞ فلست ابالي حين اقتل مسلما ۞ على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ ۞ يبارك على اوصال شلو ممزع ۞ ثم قام اليه ابو سروعة
عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر اصحابه
يوم اصيب خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا ۞ وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك
الجمعة ۞ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة
بنت الحرث الاسلمية فيسئلها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه و
سلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان
سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها

بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل
من بني عبد الدار فقال ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح
حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت
حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي ❁ تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر
ابن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب شهود
الملائكة بدرا ❁ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ❁ حدثنا سليمن قال نا حماد عن معاذ بن رفاعة بن
رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني
اني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ❁ حدثني اسحق
ابن منصور قال انا يزيد قال انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد
قال معاذ ان السائل هو جبريل ❁ حدثني ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ
براس فرسه عليه اداة الحرب باب حدثني خليفة قال نا محمد بن عبد الله
الانصاري قال نا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان
بدريا ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن
محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله
لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا
قتادة بن النعمن فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من
اكل لحوم الاضحى بعد ثلثة ايام ❁ حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج

لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي
عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه
فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه اياها
فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل ❁ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان
عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني ❁ حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت
اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من
ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث ❁ حدثنا علي قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن
بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين ❁ حدثني ابرهيم بن
موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح ❁ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس ح و
حدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن الزهري قال انا علي بن الحسين ان
حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ

فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني
قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة
عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى
جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل
هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة
واصحابه فقالت في غنائها ❁ الا يا حمز للشرف النواء ❁ فوثب حمزة الى السيف فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص على عقبيه
القهقرى فخرج وخرجنا معه ❁ حدثني محمد بن عباد قال انا ابن عيينة قال انفذه لنا
ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال
انه شهد بدرا ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من
خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا
توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا ازوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي

حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها ❁ حدثنا مسلم قال انا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة ❁ حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر
المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل عليه السلم فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه ❁ حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر
سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه ❁ قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو
يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه ❁ حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع عن عتبان بن ملك فصدقته ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة ❁ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا
جويرية عن ملك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد
الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ❁ حدثنا ادم
قال نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال
رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ❁ حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم

شارفاي

وهن معقلات بالفناء

العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا
صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ۞ حدثنا ابو النعمن قال نا جرير بن حازم
عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ۞ حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح
عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ۞ حدثنا انس بن ملك ان رجالا من الانصار استاذنوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون
منه درهما ۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن
عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال ثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله
بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم
لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال ۞ حدثني يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية قال نا سليمن التيمي
قال نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا
قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال
ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني ۞ حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا

فحدثت به عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ۞ حدثني اسحق بن ابرهيم سمع
محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال
عمر لأفضلنهم على من بعدهم ۞ حدثني اسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتناء لتركتهم له ۞ وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الاولى يعني مقتل عثمن رضي الله عنه فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ
حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح
فعثرت ام مسطح فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا
فذكر حديث الافك ۞ حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى
قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم ۞ فجميع من شهد بدرا من قريش ممن
ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت
سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم ۞ حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن
هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله
الهاشمي صلى الله عليه وسلم ۞ عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي ۞ عمر بن الخطاب
العدوي ۞ عثمن بن عفن القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي ۞ حاطب بن ابي بلتعة ۞ اياس بن البكير ۞ بلال بن رباح مولى

في الجامع الذي وضعه
ابو عبد الله على حروف المعجم

أبي بكر القرشي الصديق ❁ حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ❁ حاطب بن أبي بلتعة حليف
لقريش ❁ أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ❁ حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر
وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الأنصاري ❁ خنيس بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الأنصاري ❁ رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري ❁ الزبير بن العوام
القرشي ❁ زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري ❁ أبو زيد الأنصاري ❁ سعد بن مالك الزهري
سعد بن خولة القرشي ❁ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ❁ سهل بن حنيف الأنصاري
ظهير بن رافع الأنصاري وأخوه ❁ عبد الله بن مسعود الهذلي ❁ عتبة بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري ❁ عبيدة بن الحارث القرشي ❁ عبادة بن الصامت الأنصاري
عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي ❁ عقبة بن عمرو الأنصاري ❁ عامر بن ربيعة
العنزي ❁ عاصم بن ثابت الأنصاري ❁ عويم بن ساعدة الأنصاري ❁ عتبان بن مالك
الأنصاري ❁ قدامة بن مظعون ❁ قتادة بن النعمان الأنصاري ❁ معاذ بن عمرو بن
الجموح ❁ معوذ بن عفراء وأخوه ❁ مالك بن ربيعة ❁ أبو أسيد الأنصاري ❁ مسطح بن
أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ❁ مرارة بن الربيع الأنصاري ❁ معن بن عدي
الأنصاري ❁ مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة ❁ هلال بن أمية الأنصاري ❁

حديث بني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم ❁ وقال
الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله عز وجل
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا و
جعله ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد ❁ حدثني إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال
أنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى
بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم
بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة ❁
حدثني الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم ❁ حدثنا عبد الله

ابن أبي الأسود قال نا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ❁ حدثنا آدم
قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل النضير
وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله ❁
حدثني إسحق قال أنا حبان قال أنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت ❁

❁ وهان على سراة بني لؤي ❁ حريق بالبويرة مستطير ❁

❁ فأجابه أبو سفيان بن الحرث ❁

❁ أدام الله ذلك من صنيع ❁ وحرق في نواحيها السعير ❁

❁ ستعلم أينا منها بنزه ❁ وتعلم أي أرضينا تضير ❁

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان
النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء
فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان في التي أفاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي
وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر
اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر
على علي وعباس وقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء
لم يعطه أحدا غيره فقال وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنته من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم
انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر
فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وما عملت فيه مذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعت اليكما
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا
الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمن الى ابي بكر يسالنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما
ياكل آل محمد من هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت
وكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن
ابن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا
يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال
والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **قتل**
كعب بن الاشرف ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه

قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال
فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة
وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه
فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او
وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين
فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا
كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال له رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة
وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج
هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع
صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم
لو دعي الى طعنة بليل لاجاب فقال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفين
سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر
والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني
قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة
ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا
اي اطيب وقال غير عمرو عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو
فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم
فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **قتل**
ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في
حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف ۞ حدثنا اسحق بن نصر
قال نا يحيى بن آدم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
وهو نائم فقتله ۞ حدثنا يوسف بن موسى قال نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن

ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب
لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق
الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت
الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما
ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت
ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط
عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث
غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا
في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت
ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى
الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى
جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد
قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ❁ حدثنا احمد بن عثمن قال نا شريح
قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس
معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق
انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم فخرجوا بقبس يطلبونه قال

فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من
اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن
فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات
ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم
فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه
فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم
تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك
لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن
شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على
ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي
احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت
اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

غزوة احد

وقول الله
عز وجل واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله
وانتم تنظرون ❁ وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه الى
قوله والله ذو فضل على المؤمنين ❁ وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا ❁ حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال انا زكريا بن عدي قال انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد
بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا
شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه جيشا من الرماة وامر

عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفين فقال
افي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال افي القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه قال افي القوم
ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال
ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ❁ حدثني
عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم
قتلوا شهداء ❁ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه
ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه وأراه
قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما
اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ❁ حدثني
عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد ارأيت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل
حتى قتل ❁ حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من
مضى او ذهب لم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها ❁ حدثنا حسان بن حسان قال نا محمد بن طلحة قال نا حميد عن انس ان
عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع

النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني
اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف
حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم ❁
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب قال انا خارجة بن زيد
ابن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن
ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف ❁ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يحدث عن زيد بن ثابت قال لما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة **إذ همت طائفتان** منكم ان تفشلا والله وليهما
الآية ❁ حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا
هذه الآية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها
لم تنزل والله يقول والله وليهما ❁ حدثنا شيبة قال نا سفين عن عمرو عن جابر قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت
لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات
لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت ❁ حدثني احمد بن ابي سريج قال انا عبيد الله بن موسى قال انا
شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد
وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني
احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما

نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته
وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة
واحدة ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن
سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان
يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد ❁ حدثني عبد الله بن
محمد قال نا مروان بن معوية قال نا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد
فقال ارم فداك ابي وامي ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن
المسيب سمعت سعدا يقول جمع النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة
قال نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل
حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد ❁ حدثنا يسرة بن صفوان قال نا ابرهيم عن
ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن ملك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي ❁ حدثنا موسى
ابن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمن انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما ❁ حدثنا عبد الله ابن ابي
الاسود قال نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ❁ حدثني عبد الله بن
ابي شيبة قال نا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد ❁ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن
انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين

يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع
كسر يومئذ قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي
طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر
وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب
على متونهما وتفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا ❁ حدثني عبيد الله بن سعيد
قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا
هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله **ان الذين
تولوا منكم** يوم التقى الجمعان الاية ❁ حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمن بن موهب
قال رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من
الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم
ان عثمن فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم
انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك
ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الان معك **باب** اذ تصعدون
ولا تلوون على احد الى بما تعملون ❁ حدثني عمرو بن خلد قال نا زهير قال نا ابو اسحق
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور ❁ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه **ليس لك من الامر
شيء** او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ❁ قال حميد وثابت عن انس شج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله
عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون ❁ وعن حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالم
ابن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو
والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون **ذكر ام
سليط** حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي
مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من
نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد ❁ **قتل حمزة بن عبد المطلب** رضي الله عنه حدثني
ابو جعفر محمد بن عبد الله قال نا حجين بن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن
عبد الله بن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت
مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي
نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في
ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله
معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر
اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص
فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت

الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل
طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت
حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج
اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال
ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته
بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس
رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت
قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال
فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن
الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل
قائم في ثلمة جدار كأنه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود **ما اصاب النبي صلى
الله عليه وسلم** من الجراح يوم احد ❁ حدثني اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله ❁ حدثني مخلد بن مالك قال نا يحيى بن سعيد الاموي قال انا ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى
الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه
وسلم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو
يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل

جُرِحَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دُووي قال كانت فاطمةُ
بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعليُّ بن ابي طالب يسكب الماء بالمِجَنّ فلما رأت
فاطمةُ ان الماء لا يزيد الدمَ الا كثرةً اخذت قطعةً من حصيرٍ فاحرقتها فالصقتها فاستمسك
الدم وكُسِرت رباعيتُه يومئذٍ وجُرِح وجهُه وكُسِرت البيضةُ على رأسه ۞ حدثني عمرو
ابن علي قال نا ابو عاصم قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال
اشتدّ غضبُ الله على من قتله نبيٌّ واشتدّ غضبُ الله على من دمّى وجهَ رسول الله صلى

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد قال انا ابو معوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجرٌ عظيم ۞ قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير و
ابو بكر لما اصاب نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احدٍ فانصرف عنه المشركون
خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلًا قال كان فيهم
ابو بكر والزبير

من قتل من المسلمين يوم احد

۞ منهم حمزة واليمان والنضر
ابن انس ومصعب بن عمير ۞ حدثني عمرو بن علي قال حدثني معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن قتادة قال ما نعلم حيًّا من احياء العرب اكثر شهيدًا اعزّ يوم القيمة من الانصار
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احدٍ سبعون ويوم بئر معونة سبعون
ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احدٍ في ثوبٍ واحدٍ ثم يقول ايهم اكثر اخذًا
للقرآن فاذا اشير له الى احدٍ قدّمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصلّ عليهم ولم يغسلوا ۞ وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت
جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينهه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تبكه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى ۞ حدثني محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى أُرى

قال لجابر وقد اخرجه في الجنائز من رواية شعبة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفًا فانقطع صدره فاذا هو
ما اصيب من المؤمنين يوم احدٍ ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به
من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرًا والله خيرٌ فاذا هم المؤمنون يوم احدٍ ۞ حدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم
يأكل من اجره شيئًا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احدٍ فلم يترك الا نمرةً كنا اذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه و
سلم غطوا بها رأسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها

باب احد يحبنا

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۞ حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت
انسًا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبلٌ يحبنا ونحبه ۞ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احدٌ فقال هذا جبلٌ يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرّم مكة واني حرّمت ما
بين لابتيها ۞ حدثني عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يومًا فصلى على اهل احدٍ صلوته على الميت ثم انصرف الى
المنبر فقال اني فرطٌ لكم وانا شهيدٌ عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل

والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه ۞ قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احدٍ
حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين
الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريةً عينًا وامّر عليهم عاصم بن ثابت وهو
جدّ عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذُكِروا لحيٍّ من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريبٍ من مائة رامٍ فاقتصّوا آثارهم حتى اتوا منزلًا نزلوه
فوجدوا فيه نوى تمرٍ تزوّدوه من المدينة فقالوا هذا تمرُ يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما
انتهى عاصم واصحابه لجأوا الى فدفدٍ وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم

إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك
فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم
العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه
على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا
بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى
إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت
عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي
يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا
قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد
وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف
إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا ❁ ما أبالي حين أقتل مسلما ❁ على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ❁ يبارك على أوصال شلو ممزع ❁ ثم قام إليه عقبة بن الحرث
فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ❁
حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان
عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلوة الغداة
وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد
الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة ❁ حدثنا مسلم قال نا هشام
قال نا قتادة عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء
من العرب ❁ حدثني عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن

أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه و
سلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
وعن قتادة عن أنس حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو
على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة ❁ حدثنا يزيد
بن زريع قال نا سعيد عن قتادة قال نا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر
معونة قرآنا كتابا نحوه ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين
راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون لك أهل السهل
ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في
بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على
ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونا
قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومؤا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام
أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير
الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله ❁ حدثنا حبان قال أنا عبد الله قال أنا معمر قال وحدثني ثمامة
بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر
معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة ❁ حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن النبي
صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول
الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت

يحتطبون

فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاى فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان
قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى اذا اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
ابن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما
المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني
ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع
الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت
فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا ❁ حدثني محمد قال انا عبد الله قال اخبرنا
سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال نا ملك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال دعا النبي صلى الله عليه على الذين قتلوا ببئر معونة
ثلثين صباحا حتى يدعوا على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله
عليه وسلم فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قراناه
حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد الواحد قال نا عاصم الاحول قال سالت انس بن ملك عن القنوت في الصلوة
فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت
بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا
يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله عهد فقنت رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعوا عليهم

غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ❁ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
فاجازه ❁ حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخره ❁ فاغفر للمهاجرين والانصار ❁ حدثني عبد الله
ابن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن
لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع فقال اللهم ان العيش عيش
الاخره ❁ فاغفر للانصار والمهاجره ❁ فقالوا مجيبين له ❁ نحن الذين بايعوا محمدا ❁ على الجهاد
ما بقينا ابدا ❁ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا ❁ على الاسلام ما بقينا ابدا ❁ قال يقول النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يجيبهم ❁ اللهم انه لا خير الا خير الاخره ❁ فبارك في الانصار والمهاجره
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم
جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن ❁ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد
ابن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت
فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم
جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت
ان تنضج فقال طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له

قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي قال قوموا فقام المهاجرون
فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم
قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر
البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة ❁ حدثني عمرو بن
علي قال انا ابو عاصم قال انا حنظلة بن ابي سفين قال انا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد
الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت
هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من
شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر
معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك
فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق
فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا هي وان عجيننا
ليخبز كما هو ❁ حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة اذ جاؤكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق ❁ حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول ــــــــ ❁ والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا ❁ فانزلن سكينة علينا ❁ وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ❁ اذا ارادوا فتنة ابينا ❁ ورفع بها صوته ابينا ابينا
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ❁ حدثني احمد بن

عثمن قال نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب يحدث قال لما كان الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول ــــــــ ❁

❁ اللهم لولا انت ما اهتدينا ❁ ولا تصدقنا ولا صلينا ❁
❁ فانزلن سكينة علينا ❁ وثبت الاقدام ان لاقينا ❁
❁ ان الاولى قد بغوا علينا ❁ وان ارادونا على فتنة ابينا ❁

قال ثم يمد صوته بآخرها ❁ حدثني عبدة بن عبد الله قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم
ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه
ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت
ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق
بين الجميع وتسفك الدم ويحمل عني ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب
حفظت وعصمت ❁ قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ❁ حدثنا ابو نعيم قال نا
سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزوننا ❁ حدثني عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل قال سمعت
ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين
اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ❁ حدثني اسحق قال نا روح
قال نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى
غابت الشمس ❁ حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد

الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر
بعد ما غابت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ❀ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير ❀ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شئ بعده ❀ حدثنا
محمد قال انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خلد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ❀ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ❀ آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار الى
بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ❀ حدثنا موسى قال نا جرير بن حازم عن
حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
عليه السلم حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ❀ حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في

الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم ❀ حدثني ابن ابي الاسود قال نا معتمر و
حدثني خليفة قال نا معتمر سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله
الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام
ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما
قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال
عشرة امثاله او كما قال ❀ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد قال
سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار
قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ❀ حدثني زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال
نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال
له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي
من حرب قريش فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل
موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم
فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه
الله ❀ حدثنا حجاج بن منهال قال انا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان ابن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال عبد الله بن رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى وصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ نا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل

القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطايفة

ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه اربع وللقوم
ركعتين ❁ وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب
خصفة ❁ وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء
ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر **غزوة بني المصطلق** وهي
غزوة المريسيع ❁ قال ابن اسحق وذلك سنة ست ❁ وقال موسى بن عقبة سنة اربع
وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع ❁ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه
فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة
حدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو
في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم
على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **غزوة انمار** حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذيب
قال نا عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس تقول افكهم وافكهم و
افكهم من قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه من افك يصرف عنه
من صرف ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني
حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش موغرين في الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي
تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان

بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة
كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عايشة
تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال ۞ فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء ۞ قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في البرية قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر
ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت
وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان
آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضراير الا كثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت
عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في
اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على
اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من
الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل
من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق
كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله فيما قال فقال ابي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما
اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا

تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله
منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله مجلسه ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة
اما الله فقد براك قالت فقالت امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا
الله قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله هذا
في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا
انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل
منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى
مسطح النفقة التي كان ينفق عليه قال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي
التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء
الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان
الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثنا عبد الله بن محمد قال املا علي هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري
قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن
قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ان عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك
فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين

عن ابي وائل قال حدثني مسروق ابن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت
بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
ام رومان وما ذاك قالت فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة
سمع رسول الله قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها
حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه
قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت
عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف فلم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك ۞ حدثني يحيى قال نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن
عائشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم
من غيرها بذلك لانه نزل فيها ۞ حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه قال
ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا
عثمن بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها ۞ حدثنا
بشر بن خلد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له ۞

حصان رزان ما تزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ۞

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق قلت لها لم تاذني له ان يدخل
عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب
اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية ۞ وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك

الاية ۞ حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله عن زيد بن خلد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال

أتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي. حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته. حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم. حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا. حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا. حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة. حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه أبو داود حدثنا قرة عن قتادة. حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة. وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة. حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن إسماعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله. حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا إسحاق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام. حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال

بالكوكب

بالكواكب

مائة

عليها

بخطامها

رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال لعمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد
حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمهما فيه ۝ حدثني محمد بن رافع
قال نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها ۝ حدثنا محمود قال نا عبيد الله
عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت
ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل انسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ۝ حدثنا موسى قال نا
ابو عوانة قال نا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا
اليها العام المقبل فعميت علينا ۝ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن طارق قال ذكرت عند
سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها ۝ حدثنا ادم بن
ابي اياس قال نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى ۝ حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمن
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله
ابن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك
احدا بعد رسول الله وكان شهد معه الحديبية ۝ حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني
ابي قال نا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه ۝ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ۝ حدثني احمد بن اشكاب
قال نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى
لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخ انك
لا تدري ما احدثنا بعده ۝ حدثني اسحق قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية هو ابن سلام

عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن ضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
حدثني احمد بن اسحق قال نا عثمن بن عمر قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن ملك انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة ۝ حدثني عبد الله
بن محمد قال نا ابو عامر قال نا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد
الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم
من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت
ركبته وسادة ۝ حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمن وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة ۝ حدثني محمد بن حاتم بن بزيع
قال نا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر
من اخره ۝ حدثني عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال
عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قران وجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين سمعت
الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه و
سلم الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذا الحليفة قلد الهدي

واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء
الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه
له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ۞ حدثنا اسحق قال انا يعقوب قال حدثني ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة
عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة
وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا
وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره
المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل
ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من
الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله عز وجل في المؤمنات ما انزل
قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات مهاجرات ۞ وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره
بطوله ۞ حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج في الفتنة فقال ان
صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من
اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ۞ حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما

فعل النبي

فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله
وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية
عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان
حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى
شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا
حتى حل منهما جميعا ۞ حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد نا صخر عن نافع قال ان الناس
يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله
الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر
وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان
ابن عمر اسلم قبل عمر ۞ وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال نا عمر بن محمد العمري
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا
في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان
الناس قال احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج
فبايع ۞ حدثنا ابن نمير قال نا يعلى قال نا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء ۞ حدثني الحسن بن اسحق قال نا محمد بن سابق
قال نا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه
نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري

كيف تأتي لكم ◦ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
قال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك
نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ ◦ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله قال نا هشيم عن أبي
بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام
تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال
وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو
نسك

قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف و
استوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه
فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال
قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قبل خيبر بثلاث ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد سمعت سلمة
ابن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت بثلاث صرخات يا صباحاه
قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون
من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول ◦ أنا ابن الأكوع ◦ اليوم يوم الرضع
وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن

الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى
دخلنا المدينة ◦ وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب
عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل ◦ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا حفص بن عمر
أبو عمر الحوضي قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى
أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون
في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال
أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة
عن أنس من عكل ذكر القصة

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت
إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر
ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ◦ ولا تصدقنا ولا صلينا ◦ فاغفر فداء لك ما أبقينا ◦
وألقين سكينة علينا ◦ إنا إذا صيح بنا أتينا ◦ وبالصياح عولوا علينا ◦
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه
الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا
مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على
لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات
منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك

اووفرة الشعر الى شحمة الاذن

قلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من
قاله وان له اجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله ❁ حدثنا
قتيبة قال نا حاتم قال نشا بها ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يقربهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ❁ حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال انا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال
صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ❁ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانية فقال اكلت الحمر فسكت
ثم الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال
نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك
ثابت راسه تصديقا له ❁ حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انس
ابن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس
ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد عن
عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما
توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير

الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال
الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها
اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر ❁ تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حنينا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي

صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري ۝ وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن
ابن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا المكي
ابن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة
الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا فلان فقال انه من اهل
النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا
اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول
الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل
النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ۝ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي
قال نا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال
كانهم الساعة يهود خيبر ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين
الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل
هذا علي فاعطاه ففتح عليه ۝ حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي
به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه

الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ۝ حدثنا عبد الغفار بن داود قال نا يعقوب
ح وحدثني احمد قال نا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن ملك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن
من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن ملك
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها
وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ۝ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى
عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان
امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ۝ حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم حمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر
الاهلية عن سالم ۝ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ملك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية ۝ حدثنا محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ۞ حدثني إسحق بن نصر قال نا محمد بن عبيد قال نا عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية ۞ حدثنا سليمن
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل ۞ حدثنا سعيد بن سليمن قال
نا عباد عن الشيباني سمعت ابن أبي أوفى قال أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي قال وبعضها
نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن أبي
أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل
العذرة ۞ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله
ابن أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور ۞ حدثني إسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عدي
ابن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور ۞ حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۞ حدثني إبرهيم بن موسى قال أنا ابن أبي زائدة
قال أنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي
الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد ۞ حدثني محمد بن أبي الحسين قال نا عمر
ابن حفص قال نا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه يوم خيبر
لحم حمر الأهلية ۞ حدثنا الحسن بن إسحق قال نا محمد بن سابق قال نا زائدة عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل
سهما قال فسره نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير
ابن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمن بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ۞ حدثني محمد بن العلاء
قال نا أبو أسامة قال نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى

الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة
والآخر أبو رهم إما قال بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون
لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر
على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر
الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله
عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله الله
لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا
قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد
رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء
ولقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى
الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف
منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا
لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم ۞ حدثني إسحق بن إبرهيم سمع
حفص بن غياث قال نا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال نا
معوية بن عمرو قال نا أبو إسحق عن ملك بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع
أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع و
الحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له

بمدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم
عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنت
اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار ● حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي
بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ● حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن
مهدي عن ملك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت
عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ● حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين سمعت الزهري وساله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن
الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابان اجلس فلم يقسم لهم ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني
جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله
هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرءا
اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر
تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما
بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله
فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر
فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله نصيبا حتى فاضت عينا
ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم
اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي
وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر
وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله
به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف ● حدثنا
محمد بن بشار قال حدثني حرمي قال نا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عايشة
قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر ● حدثنا الحسن قال نا قرة بن حبيب
قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

● حدثني اسمعيل قال حدثني
ملك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من
هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال

عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله **معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر**
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله**
عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم **غزوة زيد بن حارثة** حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفين بن سعيد
قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا
في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان لمن أحب
الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **عمرة القضاء** ذكره أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ● حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة
أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول
الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من
أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك أخرج عنا
فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي
أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي فقال زيد بنت أخي فقضى بها النبي
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر
أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها
بنت أخي من الرضاعة ● حدثني محمد هو ابن رافع قال نا سريج قال نا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين

ابن إبراهيم قال حدثني أبي قال نا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج ● حدثنا عثمن بن أبي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر
جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان
عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في
رجب قط ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ● حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلثة وأن يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم ● حدثني محمد عن
سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته ● وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليري المشركين قوتكم والمشركون
من قبل قعيقعان ● حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت
بسرف ● وزاد ابن إسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء **غزوة موتة من أرض الشام**
حدثنا أحمد قال نا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن
ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره ● حدثنا أحمد بن أبي بكر قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة
قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما
في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ❁ حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم ❁ حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني
عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب
تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر
ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت
رسول الله من العناء ❁ حدثني محمد بن ابي بكر قال نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خلد عن عامر
قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ❁ حدثنا ابو نعيم
قال نا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في
يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ❁ حدثني محمد بن المثنى قال نا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خلد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة
اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ❁ حدثني عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل عن
حصين عن عامر عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي آنت كذلك ❁ حدثنا قتيبة
قال نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا حصين قال انا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل

من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى
قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص نا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا ❁ حدثنا محمد
بن عبد الله قال نا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد
ونسيت بقيتهم

غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني
الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها
كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله
ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد

غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن
المسيب يقول مثل ذلك ۞ وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر ۞ حدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر قال انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف
وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما
يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر ۞ حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد
الاعلى قال نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى
حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه
على راحته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة
قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام
ومن شاء افطر

اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها
نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه كانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال
ابو سفين عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم

فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين
عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله
عليه وسلم كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار
قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت
سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد
ابن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال
كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل مكة من
اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ۞ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن معوية بن
قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما
رجع ۞ حدثنا سليمن بن عبد الرحمن قال نا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح
يا رسول الله اين ننزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث الكافر المومن ولا يرث المومن الكافر قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين ننزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن
الفتح ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ملك عن ابن شهاب عن أنس بن ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال ملك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني إسحق قال نا عبد الصمد قال حدثني أبي قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبرهيم وإسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه
تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة قال نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء
حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم أره صلى صلوة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار قال

حدثنا غندر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا أبو النعمن قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما أريته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل قال نا ليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
حدثنا قتيبة قال نا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا أبو نعيم قال نا سفين ح وحدثنا قبيصة قال نا سفين عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر

ما بقينا او بين تسع عشرة فما زدنا اتممنا **باب** وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة اخبرنا ونحن مع
ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ۞ حدثنا
سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة
الا تلقاه فتسئله قال فلقيته فسئلته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسئلهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت
احفظ ذاك الكلام فكانما يقرأ في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال
صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني
فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء
فرحي بذاك القميص ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت قال عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن
وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ
سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن
زمعة قال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال ابن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة
ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من
اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى
من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ۞ قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك ۞ حدثنا محمد قال

اخبرنا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال
عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود
الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا عاصم عن ابي عثمن قال
حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي
لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام و
الايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسئلته فقال صدق مجاشع ۞ حدثنا
محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمن قال نا عاصم عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت
بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على
الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خلد عن ابي عثمن عن
مجاشع انه جاء باخيه مجالد ۞ حدثني محمد بن بشار قال نا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن
عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا
والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا
هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ۞ حدثنا اسحق بن يزيد قال نا يحيى
ابن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن
عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ۞ حدثنا اسحق بن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه واما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ۞ حدثنا اسحق قال نا ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام

يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم
تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا
يعضد شجرها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال ۞ وعن ابن جريج
قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
الى قوله غفور رحيم ۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل رايت
بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا
قال قبل ذلك ۞ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي اسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحرث آخذ براس بغلته البيضاء يقول
انا النبي لا كذب ۞ انا ابن عبد المطلب ۞ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء
وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي فلا كانوا رماة فقال
انا النبي لا كذب ۞ انا ابن عبد المطلب ۞ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
ابي اسحق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كان هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا
على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان
ابا سفين بن الحرث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب ۞ قال اسرائيل وزهير نزل
النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب قال حدثني محمد
ابن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه و
سلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني
قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ۞ حدثنا ابو النعمن
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه
وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر
ابن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر
لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال
تاثلته في الاسلام ۞ وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني

اي يخدعه

فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر
الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكره عندي فارضه منه قال ابو بكر كلا لا تعطه اضيبع من قريش وتدع اسدا
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته

غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث
ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه
فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرا
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا
ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد
اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء
فتوضا ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخر لابي موسى

غزوة الطايف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين نا هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث
فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال
ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال نا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو

محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا
قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على
القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفين بالخبر كله حدثنا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمن قال سمعت سعدا وهو اول من رمى
بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمن النهدي سمعت سعدا وابا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل
اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثالث ثلثة وعشرين من الطايف حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة
والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال
له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد
البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة
من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا
اسمعيل قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى
يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
ابن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم
الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض • حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال حدثني انس
ابن ملك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى
الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما
ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد
رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني
على الحوض قال انس فلم يصبروا • حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان
يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه
وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم • حدثنا علي بن عبد الله قال نا ازهر عن ابن عون قال انبانا
هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين

ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار • حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة
عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار • حدثنا قبيصة قال نا سفين عن الاعمش عن ابي
وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد
بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم ثم قال
رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر • حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر •
حدثني محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس
ابن ملك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك
وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم
كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد
ذاك قال واين اغيب عنه • باب السرية قبل نجد • حدثنا ابو النعمن

حدثنا حماد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد
فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثني محمود
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني نعيم قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى
الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع
يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين باب سرية عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري حدثنا مسدد قال نا
عبد الواحد قال نا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا
فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف
باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى
قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار
في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا
من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس
واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا
رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر
به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت

يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي حدثنا اسحق قال نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي
موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال
ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا
مسلم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال
كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا
وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي
وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال
وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و
سلم ورواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد
قال نا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال نا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني
قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان قال انا عبد الله عن زكريا بن
اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا
جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك

وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم

بعث علي بن ابي طالب وخالد ابن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار قال نا روح بن عبادة قال نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال نا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال نا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال

انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي فقال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال نا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد

قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين ۞ حدثنا إسحق قال نا خالد عن خلد الحذاء عن أبي عثمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي قال نا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عير القريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح ۞ حدثنا إسمعيل قال نا ملك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا

ابن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا واسألها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ۞ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا أبو عامر عبد الملك قال نا إبرهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

باب وفد بني حنيفة

وحديث ثمامة بن أثال ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها

النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال
ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما
اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما
رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي
في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر
مسيلمة ۞ حدثني اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم فاتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سوارين
من ذهب فكبرا علي فاوحى الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ۞ حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن
ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه
فاخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا
به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة
الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن
ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته ابنة الحرث
بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا

الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حتى فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم
امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من
اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا
وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث
جزاير ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال
لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال
ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت ۞ حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

حج ابي بكر بالناس

في سنة تسع ۞ حدثني سليمن بن داود ابو الربيع قال نا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه
وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوفن بالبيت عريان ۞ حدثني عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ابي صخرة عن
صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر

من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب**
قال ابن إسحق غزوة عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء ۝ حدثني زهير بن حرب قال نا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم
سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم أو قومي ۝ حدثني إبرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي
مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت
إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين
آمنوا لا تقدموا حتى انقضت **وفد عبد القيس** حدثني إسحق قال أنا أبو عامر العقدي قال
نا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس إن لي جرة تنتبذ لي نبيذا فأشربه حلوا في جر إن أكثرت
منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن
بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر
إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله
هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان
وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها وندعو إليها
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة
وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت ۝ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور

وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب
ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي إسوارين من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فأذن لي
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة الكذاب **قصة أهل نجران** حدثني عباس بن الحسين قال نا
يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب
صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا
وابعث معنا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين
حق أمين فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن
الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة ۝ حدثني محمد بن
بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم
رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح ۝ حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح **قصة عمان والبحرين** حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال
البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فأعطاني
قال جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فإما أن تعطيني وإما أن

تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا انا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم ❁ حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا نا يحيى بن آدم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ۝ حدثنا ابو نعيم قال نا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته قال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت ان لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها ۝ حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا سفين قال نا ابو صخرة جامع بن شداد قال نا صفوان بن محرز المازني قال نا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ۝ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خلد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فاشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ۝ حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت

ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان ۝ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ۝ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرا قال اما انك ان شئت امرت بعضهم فيقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرانا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين آية من سورة مريم وقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقراه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

۝ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ۝ حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ۝ على انها من دارة الكفر نجت ۝

وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله فاعتقته

وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه

هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض
ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذا مكان عمرتك
قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد
أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا ۝ حدثني عمرو بن
علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد
حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها إلى البيت العتيق و
من أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان بعد المعرف
قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد ۝ حدثني بيان نا النضر أنا شعبة عن قيس سمعت طارقا
عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت
نعم قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي
حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره
أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه
أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست
أحل حتى أنحر هديي ۝ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا
لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم ۝ حدثني محمد قال نا
سريج بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو
مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان
ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال
وعثمن ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم

فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء ۝ حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت
إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ۝ حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا
نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد
الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر
أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى
عليكم إن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور إنه أعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۝ حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال حدثني
زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى ۝ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا
عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم

فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض
من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا
من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اى مكان انزلت انزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ● حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا ملك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ● حدثنا اسمعيل قال نا
ملك مثله ● حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عامر بن سعد
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البايس سعد بن خولة رثا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ● حدثني ابرهيم بن
المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع ● حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال نا

ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في
حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم ● حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ملك عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم بمنى في حجة الوداع يصلي
بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ● حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي
رضي الله عنه ● حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله الحملان لهم اذ هم معه
في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال
والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله
عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى
اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد
فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق
معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق
ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم
ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى ● حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة
هرون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي ۝ وقال أبو داود نا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان
ابن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول
تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا
فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته
وقال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في فحل
يقضمها ۝

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها
مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا
أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك
الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا و
عدوا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب
فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر
عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد الناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون

معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد
أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى
أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا
خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا
رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن
مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من
سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت
صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت
بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد
أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما
كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
صلى الله عليه أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت
لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما

قال مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت في
نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلوتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة
الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا
انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان
فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا
مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في
هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه
والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي
لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا

فبينا انا جالس على الحال الذي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت
صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت
ان قد جاء فرج وآذن رسول الله بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان
الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما
ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد
الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة
قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله
ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه
حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما
بقيت وانزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا
تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك

الى آخره

قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو
تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي ۞ حدثنا
يحيى بن بكير قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل
ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه ۞ حدثنا خالد
ابن مخلد قال نا سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل
يحبنا ونحبه ۞ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

۞ حدثنا اسحق قال انا يعقوب
ابن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ۞ حدثنا عثمن
ابن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين سمعت الزهري يقول سمعت السائب

عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ۞ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال ابن عباس
هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى
لهم وخطبهم ۞ واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
واخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا والا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر ۞ رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني اسحق قال انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني
ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك من احد الثلاثة
الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا

ابن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
وقال سفين مرة مع الصبيان ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن السائب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة
تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله عز
وجل انك ميت وانهم ميتون الاية ۞ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله ۞ حدثنا محمد بن
عرعرة قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم ۞ وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام
الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم ۞ حدثني حبان قال
انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيدي النبي صلى الله
عليه وسلم عنه ۞ حدثنا قتيبة قال نا ابن عيينة عن سليمن الاحول عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردوا عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم

واني والله لارى رسول الله سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند
الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسئله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك
وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسئلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين
بينما هم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة
فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم
بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم ثم دخل الحجرة وارخا الستر ۞ حدثني
محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند
موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد
عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك
عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ۞ حدثنا اسمعيل نا سليمن بن
بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسئل في مرضه
الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في
بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن
بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري ۞ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد

القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين أن يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم • حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا إبرهيم
ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله
يتبعه فضحكت • حدثني محمد بن بشار قال حدثني غندر قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير •
حدثنا مسلم قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قال لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي
مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى • حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ
عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى
فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح • حدثنا محمد قال نا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده
رسول الله صلى الله عليه بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستن استنانا قط أحسن منه
فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا
ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي • حدثنا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز بن
مختار قال نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي
وارحمني وألحقني بالرفيق • حدثنا الصلت بن محمد قال نا أبو عوانة عن هلال الوزان عن

عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وكان أحدنا يعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى
السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة
رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها
ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت
من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة • حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن
أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب
عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها • قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب
يكلم الناس قال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر
أما بعد من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي
لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين • وقال
والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم
فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن
سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته
تلاها أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات • حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال نا يحيى بن
سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن
عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته • حدثنا علي قال نا يحيى وزاد فقالت
لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم
أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا
العباس فإنه لم يشهدكم • رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم • حدثني عبد الله بن محمد قال أنا أزهر قال أنا ابن عون عن إبرهيم عن الأسود
قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعى بالطست فانخنث فمات فما
شعرت فكيف اوصى الى علي ۝ حدثنا ابو نعيم قال نا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله
ابن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او
امروا بها قال اوصى بكتاب الله ۝ حدثنا قتيبة قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو
ابن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا
امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ۝
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه
فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما قبض قالت يا ابتاه اجاب
ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها
يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب آخر
ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه
ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشرا ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة قال نا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلثين

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

۝ حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغني انكم قلتم في اسامة
وانه احب الناس الي ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من
قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن
ابن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت
له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم
اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

۝ حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة ۝ حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال نا البراء قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ۝ حدثني احمد بن الحسن قال نا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
قال نا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست عشرة غزوة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن

۝ الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم و
العالم

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلوة الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين
بالحساب مدينين محاسبين ۝ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ
بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم

۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة

باب وعلم

آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من
مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل
الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ايتوا خليل
الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى
استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال ارفع وسل
تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد
الله حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها باب قال مجاهد الى شياطينهم
اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين
على المؤمنين حقا بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض شك * وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية اذا كسرت الواو فهي الامارة وقال
بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم وقال قتادة فباءوا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون
يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا
خطوات من الخطو والمعنى آثاره فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا
عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الى يظلمون وقال مجاهد المن
صمغة والسلوى الطير * حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم الآية رغدا واسعا
كثيرا حدثني محمد قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر وميك واسراف عبد ايل الله * حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن
بكر قال نا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه * قال
اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي
رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله
بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله باب
قول الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى
قال نا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر رضي الله عنه اقرأنا ابي
واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني
ان اتخذ صاحبة او ولدا باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون
يرجعون * حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث

او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة
النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله خيرا منكن
حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله
عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآيه وقال ابن ابي مريم انا
يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر باب واذ يرفع ابرهيم القواعد من
البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدها
قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترى ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على
قواعد ابرهيم باب قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثني محمد بن بشار قال نا عثمن بن
عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن
التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية باب سيقول السفهاء
من الناس ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الآيه حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان
صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال
قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم الآيه باب قوله
عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا حدثني يوسف بن راشد قال نا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي

صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل
بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس والوسط العدل باب قوله عز وجل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا
لنعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله عز وجل على
النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب
قوله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام * حدثنا علي بن عبد الله قال نا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن
صلى القبلتين غيري باب ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الآيه
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح
بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر
ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة باب
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى فلا تكونن من الممترين
حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة
الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب ولكل وجهة
هو موليها الآيه حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه
نحو القبلة باب ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاءه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر بينا الناس
في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام باب ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون باب حدثنا قتيبة عن ملك

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة باب ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم الشعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس
التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم بن سليمن سألت انس بن
مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما باب
قوله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو
ندا دخل الجنة باب يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى
اليم حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول كان في
بني اسرائيل ولم تكن فيهم الدية فقال عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في
العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد
قبول الدية حدثنا الانصاري قال نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب
الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن انس ان الربيع

٢٨٦

عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول
الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره باب يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء
صام ومن شاء افطر حدثني محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله
كما قال الله عز وجل وقال الحسن وابرهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران
ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق قال اخبرنا روح قال
نا زكريا بن اسحق قال نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس قرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام
مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما
فيطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثني عياش بن الوليد قال
نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة قال نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن
الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر

وَيَفْتَدِي حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ إلى وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَنَ قَالَ نا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ الْآيَةَ

باب قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ الْآيَةَ

الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ نا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيٍّ قَالَ أَخَذَ عَدِيٌّ عِقَالًا أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادَتِي قَالَ إِنَّ وِسَادَكَ إِذًا لَعَرِيضٌ إِنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وِسَادَتِكَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَهُمَا الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ نا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ نا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أُنْزِلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَتُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

باب قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى الْآيَةَ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوُا الْبَيْتَ مِنْ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا

باب قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ نا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَتَاهُ رَجُلَانِ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ ضُيِّعُوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي قَالَا أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِغَيْرِ اللَّهِ وَزَادَ عُثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيِّ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا

أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحُجَّ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتْرُكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغَّبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ إِيمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَوةِ الْخَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَوةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا قَتَلُوهُ أَوْ يُعَذِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ قَالَ فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَنَ قَالَ أَمَّا عُثْمَنُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَتَنُهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ

باب قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ أنا النَّضْرُ قَالَ أنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَنَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ

باب قَوْلِهِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةٍ مِنْ صِيَامٍ فَقَالَ حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي فَقَالَ مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ هَذَا أَمَا تَجِدُ شَاةً قُلْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَاحْلِقْ رَأْسَكَ فَنَزَلَتْ فِيَّ خَاصَّةً وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةً

باب فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ قَالَ نا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ وَلَمْ يُنْزَلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ

باب لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أنا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عُكَاظُ وَمَجَنَّةُ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَأَثَّمُوا أَنْ يَتَّجِرُوا فِي الْمَوَاسِمِ فَنَزَلَتْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ

ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ نا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ

حدثنا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل
بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم
ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان
كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر
الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا
الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله
عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآية حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان ۝ حدثنا قبيصة قال نا
سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم قال
عبد الله نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية حدثني ابرهيم بن موسى قال انا
هشام عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله
الا ان نصر الله قريب ۝ فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله و
الله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى
خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة ۝ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
الآية ۝ حدثني اسحق قال انا النضر بن شميل قال انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا
قرا القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال
تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى ۝ وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني
ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في ۝ رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن
ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نا ابو نعيم قال نا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت
اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد

قال نا ابو عامر العقدي قال نا عباد بن راشد قال نا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت
تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير حدثني امية قال حدثنا
يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
حدثني اسحق قال نا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث
شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها ۝ وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا
وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول
الله عز وجل غير اخراج نحوه ۝ حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله
بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء
ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك
بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى

حدثني عبد الله بن محمد قال نا يزيد قال انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن قال نا يحيى بن سعيد قال نا هشام حدثنا محمد عن
عبيدة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت
الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين اي مطيعين
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خلد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد
ابن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت باب قوله عز وجل فان خفتم فرجالا
او ركبانا فاذا امنتم الاية وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤده لا يثقله آدني اثقلني والآد
والايد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها اعصار ريح
عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع ان عبد
الله بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام
ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان
الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد
صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون
كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر
ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثني
عبد الله بن ابي الاسود قال نا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن
ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمن رضي الله عنه هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا
اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
فصرهن قطعهن حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق من ابرهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله ايود
احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا ابرهيم

قال انا هشام

قال اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر
بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه
الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال
ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله باب لا يسألون الناس الحافا
يقال الحف علي والح واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر
قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا
اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرءوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا واحل الله البيع
وحرم الربوا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن
مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربوا قرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربوا يذهبه حدثنا بشر
ابن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق
عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
لما انزلت الايات من اخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة
في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الاية وقال محمد بن يوسف
عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات
من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر
باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربوا
باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية حدثنا محمد قال نا النفيلي قال نا مسكين
عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو

ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية آمن الرسول بما انزل
اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحق
ابن منصور قال انا روح قال انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية
التي بعدها

سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم

تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة
مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما
كان ربيون الجموع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا سنكتب سنحفظ نزلا
ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد المسومة المطهمة الحسان قال سعيد
ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج
الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب

باب منه آيات محكمات

وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يؤمنون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات و
الراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم

باب واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

لا خلاق لا خير اليم مؤلم موجع من الالم
وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين صبر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس
وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثني علي بن ابي هاشم سمع هشيما انا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع
بها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية
حدثنا نصر بن علي بن نصر قال نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا
تخرزان في بيت وفي الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت على الاخرى
فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله

سواء قصدا حدثني
ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان
من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فبينا انا
بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب
نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه

Margin notes: واحدة — الجميع — والخيل المسومة — وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة صح — في نسخة لا يعقلون — فاحذروهم — الا الشيطان — ليقطع — ليقتطع يقتطع — قال

فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل
فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة
لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول
احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب و
كذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو
كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون
منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول
احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة
والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني
اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله واشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط فامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه سيظهر

انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه باب لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب
امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان
الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله بخ ذلك مال رايح
ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال
رابح حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك رايح باب قل فأتوا بالتورية فاتلوها ان
كنتم صادقين حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنا منكم قال نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال
لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها
منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية
الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز
عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة باب كنتم خير امة اخرجت للناس
حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت
للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام باب
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل

والله وليهما باب ليس لك من الامر شيء حدثني حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا
معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه عن
ابن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك
الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على
مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته في صلوة الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء باب قوله والرسول
يدعوكم في اخراكم وهو تانيث آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا
عمرو بن خالد نا زهير قال نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب قوله امنة نعاسا
حدثني اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال نا حسين بن محمد قال نا شيبان عن قتادة
قال نا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من
يدي وآخذه ويسقط وآخذه باب قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب باب ان الناس
قد جمعوا لكم الآية حدثنا احمد بن يونس اراه قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم صلوات الله عليه حين القي في النار وقالها محمد صلى الله
عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول
ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب ولا يحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله
ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن هو

بلغ

الوطاة بفتح الواو وسكون الطاء وفتح الهمزة موضع القدم صحاح

اجر عظيم

عن ابي اسحق

قال

ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
الى آخر الآية باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي
بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد
الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك لقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال
الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله عز وجل
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى آخر الآية وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين
عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه على الاسلام فاسلموا

بلهزمتيه

وجهه

مجلسنا

سكتوا

البحرة

من ايمانكم

امر

فتابعوا

الرسول

باب لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا
واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
الآية حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص
اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه
وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه
فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل قال انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
انه اخبره ان مروان بهذا باب قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى
عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح باب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة
فنام رسول الله في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى
ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى
جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر باب ربنا انك

الآية

آتوا

سقاء

٢٩٢

من تدخل النار فقد اخزيته حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن بن عيسى قال نا
مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ
العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا الآية حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن
سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل
عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي
واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن
سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره باب وان خفتم الا تقسطوا في
اليتامى حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق
وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

فاضطجعت

فجلس

قوله قواما على التفسير يعني نسخ لقوله قياما على القراءة الواحدة وبقياما على القراءة الاخرى لوجه آخر

فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في آية اخرى
وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان
ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن
قليلات المال والجمال باب ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا بدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثني اسحق قال اخبرنا عبد
الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن حميد قال انا عبيد الله الاشجعي
عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب يوصيكم الله
في اولادكم حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر
عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول
الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم باب ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا
تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا اسباط
ابن محمد قال نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا
اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن

ذلك
بهن
قالت
والي
ما آتيتموهن صح
والنحلة
تقهروهن

٢٩٤

لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها وهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في
ذلك باب ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا وقال معمر اولياء موالي واولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى
اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى
مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد نا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة باب قوله عز وجل
ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز قال انا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها
سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان
يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر
او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار
الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل
امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا
الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا باب فكيف اذا جئنا من

بلغ
شهيدا
تتبع
من

لتذهبوا ببعض

كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى
تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة اخبرني يحيى عن سفين عن سليمن
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء
حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان

باب قوله عز وجل وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه
الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل
حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة
الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثني محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله التيمم

باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل انا حجاج
ابن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
في سرية

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي
ابن عبد الله نا محمد بن جعفر قال انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في
شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري
وان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات
الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب عن ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير
بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير صلى الله عليه وسلم

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
الاية حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت
انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي

باب فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا قال
ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة عن
عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

باب واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه الا
اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم

باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال
نا مغيرة بن النعمن سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس
فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها
شئ

باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا السلم والسلام والسلم واحد
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه
واخذوا غنيمته فانزل الله وذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين الاية حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول
الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن

عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر
حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال
اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله * حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح
وحدثني اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد
الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى
بدر **باب** إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الآية * حدثنا عبد الله بن يزيد
المقرئ قال نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود **الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا** حدثنا ابو النعمان
نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله
باب فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله **الآية** حدثنا ابو نعيم قال
نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال
سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج الوليد بن الوليد
اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف **باب** قوله **ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر** الآية حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا **باب** قوله
عز وجل **ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في
يتامى النساء** حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون
عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان
يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه
كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا * حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده
المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار قال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا * حدثنا عمر
ابن حفص قال نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء
حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان
الله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد
فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف
ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **باب** قوله
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله **ويونس وهرون وسليمن** حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى * حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب *
باب **يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله
اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد** والكلالة من لم يرثه اب او ابن و
هو مصدر من تكلله النسب * حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء آخر
سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **سورة المائدة**
بسم الله الرحمن الرحيم فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله حرم واحدها حرام
تبوء تحمل وقال غيره الاغراء التسليط دائرة دولة اجورهن مهورهن قال سفين ما في
القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة

قيل الغير هو ابن لهيعة

اللهم نج سلمة بن هشام

٢٩٦

مجاعة من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة
المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله باب قوله اليوم اكملت لكم دينكم حدثني
محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن
آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا
اليوم اكملت لكم دينكم باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين اممت
وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله
الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشة اقامت برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
حدثني يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن
عايشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى
راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية فقال اسيد
ابن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت
وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون رواه وكيع عن سفين عن مخارق
عن طارق ان المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا اسرائيل عن مخارق

غيره

ونزل

فاذهب

عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر
قال نا ابو النضر قال نا الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر
يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الآية المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال
نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة انه كان
جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت
الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما
علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله
ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم
فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها واشربوا من ابوالها
والبانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا
النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال نا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما
ابقي هذا فيكم او مثل هذا باب قوله والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام انا الفزاري
عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب
القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة من
حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك الآية باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة قال نا مالك
ابن سعير قال نا هشام عن ابيه عن عايشة انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول
الرجل لا والله وبلى والله حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة

يوم بدر

عن ابي قلابة

حدثنا انس

فقلت

ابقا

ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها
الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب قوله عز وجل لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج
المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب قوله انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان قال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون
بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد
الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح
اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثني اسحق بن ابرهيم
قال انا محمد بن بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم
الخمر وان بالمدينة يومئذ خمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي
تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر
الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا عيسى
وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا الاية حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس ان الخمر الذي اهريق
الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمن قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر
مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي
الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم
يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

٢٩٨

وحدثني منذر بن الوليد ابن عبد الرحمن الجارودي قال نا ابي قال نا شعبة عن موسى بن انس
عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم
خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه
النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثني الفضل بن سهل نا ابو النضر قال نا ابو خيثمة قال نا ابو الجويرية
عن ابن عباس قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي
ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ هاهنا صلة المائدة اصلها
مفعولة كعيشة راضية وتطليقة باينة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني
وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من
الناس والسايبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احديهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا
قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحام رواه ابن الهاد
عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال بحيرة بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال نا حسان بن ابرهيم قال نا يونس عن
الزهري عن عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها
بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الاية حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انا المغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة
عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان الخلايق

يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم
باب قوله عز وجل ان تعذبهم فانهم عبادك الآية حدثنا محمد بن كثير قال
انا سفين قال انا المغيرة بن النعمن قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانعام
قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم وللبسنا لشبهنا حمولة ما يحمل عليها ينأون يتباعدون
تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا
مما ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها
كنان وقرا صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء
من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور جن
اظلم حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق
والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان ملكوت وملك رهبوت
رحموت ويقول ترهب خير من ان ترحم وان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم اما اشتملت
يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا صدف اعرض ابلسوا ابلسوا
اسلموا سرمدا دايما استهوته اضلته يمترون يشكون يقال على الله حسبانه اي حسابه باب
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الى آخر السورة باب قوله قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا
شيعا فرقا حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر باب قوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني

وكنت

افضحوا

تحرمون تحلون

محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين حدثني محمد بن بشار نا ابن مهدي قال نا شعبة عن قتادة عن ابي
العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا
خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال انا سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى باب قوله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم
ابن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن
عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد
ابن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى
الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم باب قوله عز وجل وعلى الذين هادوا حرمنا كل
ذي ظفر الى قوله وانا لصادقون قال ابن عباس ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر حدثنا
عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوها وقال
ابو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت
ورفعه قال نعم باب قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع
وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف
القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف باب لا ينفع نفسا ايمانها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها آمن من عليها
فذلك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس

الجلود

الناس

حين

من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

سورة الأعراف بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورياشا المال إنه لا يحب المعتدين
في الدعاء وفي غيره نتقنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت ما منعك ألا تسجد يقول ما منعك أن تسجد
يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض
اداركوا اجتمعوا الفتاح القاضي افتح اقض طائرهم حظهم ومتاع إلى حين هو ههنا إلى يوم القيامة
والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس
قبيله جيله الذي هو منهم ومشاق الإنسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه
ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإحليله غواش ما غشوا به نكدا قليلا طوفان من السيل ويقال
للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من
ندم فقد سقط في يده الأسباط قبائل بني إسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يتجاوز شرعا
شوارع بئيس شديد أخلد إلى الأرض قعد وتقاعس سنستدرجهم أي نأتيهم من مأمنهم
كقوله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون أيان مرساها متى خروجها ينزغنك
يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية
من الإخفاء والآصال واحدها أصيل وهو ما بين العصر إلى المغرب كقولك بكرة وأصيلا باب قوله
عز وجل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه
قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة
من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني الآية قال
ابن عباس أرني أعطني حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال
يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال
يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال وعلى محمد
وأخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي
بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث

عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء من العين

باب قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض
الآية حدثني عبد الله قال نا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا نا الوليد بن مسلم
قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني
قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عمر عنه
مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وقص على رسول الله الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا
لي صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال أبو بكر صدقت قال أبو عبد الله غامر سبق بالخير باب قوله حطة حدثني
إسحق قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا
فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة باب خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس
عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا
الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة
فأذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل قال لنبيه خذ العفو
وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند الله حدثني يحيى قال نا وكيع عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر
بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة قال هشام

أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال

سورة الأنفال بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس الأنفال المغانم نافلة عطية وإن جنحوا طلبوا والسلم والسلم والسلام واحد وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم قال قتادة ريحكم الحرب مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني وأردفني جاء بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم الآية استجيبوا أجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثني إسحق قال أنا روح قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

باب قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآية قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني أحمد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم إلى عن المسجد الحرام

باب قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله الآية حدثني الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال نا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه وإما يوثقوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمن قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمن أما عثمن فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بيته حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا بيان أن وبرة حدثه حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك

باب يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون الآية حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال نا عبد الله قال أنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه في هوة عدن خلد الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة

وَاِنْ كَانَ جَمْعَ الذُّكُورِ فَاِنَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ اِلَّا حَرْفَيْنِ فَارِسٌ وَفَوَارِسُ وَهَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ
الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَهِيَ الْفَوَاضِلُ الشَّفَا الشَّفِيرُ وَهُوَ حَدُّهُ وَالْجُرُفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَ
وَالْاَوْدِيَةِ هَارٍ هَائِرٍ يُقَالُ تَهَوَّرَتِ الْبِئْرُ اِذَا انْهَدَمَتْ وَانْهَارَ مِثْلُهُ لَاَوَّاهٌ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

اِذَا مَا قُمْتُ اَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ ۝ تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بَرَاءَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ اِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
اَذَانٌ اِعْلَامٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اُذُنٌ تُصَدِّقُ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ وَنَحْوُهَا كَثِيرٌ وَالزَّكٰوةُ الطَّاعَةُ وَالْاِخْلَاصُ
لَا يُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ لَا يَشْهَدُونَ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يُضَاهُونَ يُشَبِّهُونَ ۝ حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نَا شُعْبَةُ
عَنْ اَبِي اِسْحٰقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ
بَرَاءَةٌ بَابُ قَوْلِهِ فَسِيحُوا سِيرُوا فِي الْاَرْضِ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللّٰهِ وَاَنَّ اللّٰهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
اَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي اَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ
يُؤَذِّنُونَ بِمِنًى اَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ثُمَّ
اَرْدَفَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ فَاَمَرَهُ اَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةٍ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ
فَاَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ يَوْمَ النَّحْرِ فِي اَهْلِ مِنًى بِبَرَاءَةٍ وَاَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ
بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاَذَانٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ اِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْاَكْبَرِ اَنَّ اللّٰهَ
بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ اِلَى الْمُتَّقِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَاَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي اَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ
فِي الْمُؤَذِّنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَذِّنُونَ بِمِنًى اَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ
قَالَ حُمَيْدٌ ثُمَّ اَرْدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيٍّ فَاَمَرَهُ اَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةٍ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ فَاَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ
فِي اَهْلِ مِنًى يَوْمَ النَّحْرِ بِبَرَاءَةٍ وَاَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ ۝ حَدَّثَنِي اِسْحٰقُ قَالَ نَا يَعْقُوبُ
ابْنُ اِبْرٰهِيمَ قَالَ نَا اَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ اَخْبَرَهُ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ اَخْبَرَهُ
اَنَّ اَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي اَمَّرَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ
يُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ اَنْ لَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ فَكَانَ حُمَيْدٌ يَقُولُ يَوْمُ النَّحْرِ
يَوْمُ الْحَجِّ الْاَكْبَرِ مِنْ اَجْلِ حَدِيثِ اَبِي هُرَيْرَةَ ۝ بَابُ قَوْلِهِ فَقَاتِلُوا اَئِمَّةَ الْكُفْرِ اِنَّهُمْ لَا اَيْمَانَ لَهُمْ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى قَالَ نَا يَحْيٰى قَالَ نَا اِسْمٰعِيلُ قَالَ نَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ اَصْحَابِ

هٰذِهِ الْآيَةِ اِلَّا ثَلٰثَةٌ وَلَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ اِلَّا اَرْبَعَةٌ فَقَالَ اَعْرَابِيٌّ اِنَّكُمْ اَصْحَابُ مُحَمَّدٍ تُخْبِرُونَا لَا نَدْرِي فَمَا
بَالُ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ اَعْلَاقَنَا قَالَ اُولٰئِكَ الْفُسَّاقُ اَجَلْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اِلَّا اَرْبَعَةٌ
اَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ بَرْدَهُ بَابُ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ الْآيَةَ ۝ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ اَنَا شُعَيْبٌ قَالَ اَنَا اَبُو الزِّنَادِ اَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ الْاَعْرَجَ حَدَّثَهُ قَالَ
حَدَّثَنِي اَبُو هُرَيْرَةَ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَنْزُ اَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ شُجَاعٌ اَقْرَعُ ۝ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ قَالَ نَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلٰى اَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ قُلْتُ مَا اَنْزَلَكَ بِهٰذِهِ
الْاَرْضِ قَالَ كُنَّا بِالشَّامِ فَقَرَاْتُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ اَلِيمٍ قَالَ مُعٰوِيَةُ مَا هٰذِهِ فِينَا مَا هٰذِهِ اِلَّا فِي اَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ اِنَّهَا لَفِينَا وَفِيهِمْ بَابُ قَوْلِهِ
يَوْمَ يُحْمٰى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوٰى بِهَا الْآيَةَ ۝ قَالَ وَقَالَ اَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ نَا اَبِي عَنْ
يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ اَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ هٰذَا قَبْلَ اَنْ تُنْزَلَ الزَّكٰوةُ
فَلَمَّا اُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللّٰهُ طُهْرًا لِلْاَمْوَالِ بَابُ قَوْلِهِ اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا
فِي كِتَابِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ مِنْهَا ۝ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ اَبِي بَكْرَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ
كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلٰثٌ مُتَوَالِيَاتٌ
ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادٰى وَشَعْبَانَ بَابُ قَوْلِهِ ثَانِيَ
اثْنَيْنِ اِذْ هُمَا فِي الْغَارِ اِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ اِنَّ اللّٰهَ مَعَنَا اَيْ نَاصِرُنَا السَّكِينَةُ فَعِيلَةٌ مِنَ السُّكُونِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا حَبَّانُ قَالَ نَا هَمَّامٌ قَالَ نَا ثَابِتٌ قَالَ نَا اَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَاَيْتُ آثَارَ الْمُشْرِكِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ اَنَّ اَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ
رَآنَا قَالَ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللّٰهُ ثَالِثُهُمَا ۝ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ
اَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ اَبُوهُ الزُّبَيْرُ وَاُمُّهُ اَسْمَاءُ وَ
خَالَتُهُ عَائِشَةُ وَجَدُّهُ اَبُو بَكْرٍ وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ فَقُلْتُ لِسُفْيَانَ اِسْنَادُهُ قَالَ نَا فَشَغَلَهُ اِنْسَانٌ
وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ نَا حَجَّاجٌ قَالَ نَا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ ابْنُ اَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَغَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ اَتُرِيدُ اَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَتُحِلَّ حَرَمَ
اللّٰهِ فَقَالَ مَعَاذَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي اُمَيَّةَ مُحِلِّينَ وَاِنِّي وَاللّٰهِ لَا اُحِلُّهُ اَبَدًا قَالَ قَالَ النَّاسُ
بَايِعْ لِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ وَاَيْنَ بِهٰذَا الْاَمْرِ عَنْهُ اَمَّا اَبُوهُ فَحَوَارِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ الزُّبَيْرَ

وَاَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ الْغَارِ يُرِيدُ اَبَا بَكْرٍ وَاُمُّهُ فَذَاتُ النِّطَاقِ يُرِيدُ اَسْمَاءَ وَاَمَّا خَالَتُهُ فَاُمُّ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عَائِشَةَ
وَاَمَّا عَمَّتُهُ فَزَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَدِيجَةَ وَاَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَدَّتُهُ
يُرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْاِسْلَامِ قَارِئٌ لِلْقُرْآنِ وَاللهِ اِنْ وَصَلُونِي وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَاِنْ رَبُّونِي
رَبُّونِي اَكْفَاءٌ كِرَامٌ فَآثَرَ التُّوَيْتَاتِ وَالْاُسَامَاتِ وَالْحُمَيْدَاتِ يُرِيدُ اَبْطُنًا مِنْ بَنِي اَسَدٍ بَنِي تُوَيْتٍ وَبَنِي
اُسَامَةَ وَبَنِي اَسَدٍ اِنَّ ابْنَ اَبِي الْعَاصِ بَرَزَ يَمْشِي الْقُدَمِيَّةَ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَاِنَّهُ لَوَّى ذَنَبَهُ
يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ اَخْبَرَنِي ابْنُ
اَبِي مُلَيْكَةَ دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ اَلَا تَعْجَبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ قَامَ فِي اَمْرِهِ هَذَا فَقُلْتُ لَاُحَاسِبَنَّ
نَفْسِي لَهُ مَا حَاسَبْتُهَا لِاَبِي بَكْرٍ وَلَا عُمَرَ وَلَهُمَا كَانَا اَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ اَبِي بَكْرٍ وَابْنُ اَخِي خَدِيجَةَ وَابْنُ اُخْتِ عَائِشَةَ فَاِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي وَلَا يُرِيدُ ذَلِكَ
فَقُلْتُ مَا كُنْتُ اَظُنُّ اَنِّي اَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي فَيَدَعُهُ وَمَا اَرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا وَاِنْ كَانَ لَا بُدَّ لَاَنْ يَرُبَّنِي بَنُو عَمِّي
اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ يَرُبَّنِي غَيْرُهُمْ

بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ

قَالَ مُجَاهِدٌ يَتَأَلَّفُهُمْ بِالْعَطِيَّةِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ اَنَا سُفْيَانُ عَنْ اَبِيهِ عَنِ ابْنِ اَبِي نُعْمٍ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ قَالَ بُعِثَ
اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ اَرْبَعَةٍ وَقَالَ اَتَأَلَّفُهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مَا عَدَلْتَ فَقَالَ يَخْرُجُ
مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

بَابُ قَوْلِهِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ

جُهْدَهُمْ وَجَهْدَهُمْ طَاقَتَهُمْ ۝ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ اَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ اَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا اُمِرْنَا بِالصَّدَقَةِ كُنَّا نَتَحَامَلُ فَجَاءَ اَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ وَجَاءَ اِنْسَانٌ
بِاَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ اِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ اِلَّا رِئَاءً فَنَزَلَتِ الَّذِينَ
يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ الْآيَةَ ۝ حَدَّثَنِي اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ قُلْتُ لِاَبِي اُسَامَةَ اَحَدَّثَكُمْ
زَائِدَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ الْاَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاْمُرُ
بِالصَّدَقَةِ فَيَحْتَالُ اَحَدُنَا حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ وَاِنَّ لِاَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِائَةَ اَلْفٍ كَاَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ

بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ عَنْ اَبِي اُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ
ابْنُ اُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاَلَهُ اَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يُكَفِّنُ
فِيهِ اَبَاهُ فَاَعْطَاهُ ثُمَّ سَاَلَهُ اَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ
فَاَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ اَنْ تُصَلِّيَ

عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّمَا خَيَّرَنِي اللهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَاَزِيدُ عَلَى السَّبْعِينَ قَالَ اِنَّهُ مُنَافِقٌ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فَاَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّ عَلَى اَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ اَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
نَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ
عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ اَنَّهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ اُبَيِّ بْنِ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَبْتُ اِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللهِ اَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ اُبَيٍّ وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا قَالَ اُعَدِّدُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ اَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ فَلَمَّا اَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ اِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ لَوْ اَعْلَمُ اَنِّي اِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ
يُغْفَرْ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَمْكُثْ اِلَّا يَسِيرًا
حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةٌ وَلَا تُصَلِّ عَلَى اَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ اَبَدًا اِلَى وَهُمْ فَاسِقُونَ قَالَ فَعَجِبْتُ بَعْدُ مِنْ
جُرْاَتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ

بَابُ قَوْلِهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى اَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ اَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ

حَدَّثَنِي اِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ نَا اَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ اُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَعْطَاهُ
قَمِيصَهُ فَاَمَرَهُ اَنْ يُكَفِّنَهُ فِيهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَاَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِثَوْبِهِ فَقَالَ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ
وَقَدْ نَهَاكَ اللهُ اَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ اِنَّمَا خَيَّرَنِي اللهُ اَوْ اَخْبَرَنِي اللهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ
لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً قَالَ سَاَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ اَنْزَلَ عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى اَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ اَبَدًا

بَابُ قَوْلِهِ سَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَكُمْ اِذَا انْقَلَبْتُمْ اِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ

الْآيَةَ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ
عَنْ تَبُوكَ وَاللهِ مَا اَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ اِذْ هَدَانِي اَعْظَمَ عَلَيَّ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَّا اَكُونَ كَذَبْتُهُ فَاَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ اُنْزِلَ الْوَحْيُ سَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَكُمْ اِذَا انْقَلَبْتُمْ
اِلَيْهِمْ اِلَى قَوْلِهِ الْفَاسِقِينَ

بَابُ قَوْلِهِ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَاِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ اِلَى قَوْلِهِ الْفَاسِقِينَ وَقَوْلِهِ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ

الْآيَةَ ۝ حَدَّثَنِي مُؤَمَّلٌ قَالَ نَا اِسْمٰعِيلُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ قَالَ نَا عَوْفٌ
نَا اَبُو رَجَاءٍ قَالَ نَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا اَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ
فَابْتَعَثَانِي فَانْتَهَيْنَا اِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ فَتَلَقَّانَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ

والذين لا يجدون الا جهدهم الاية

ت يغفر

على من نعمة

كاحسن ما انت رائي وشطر كاقبح ما انت رائي قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه
ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن
وهاذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا تجاوز الله عنهم باب قوله [illegible]
حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت اباطالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابوجهل وعبد الله بن
ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابوجهل
وعبد الله بن ابي امية يا اباطالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية باب
قوله [illegible] الآية ۝ حدثنا احمد بن صالح قال نا
ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن ابن كعب اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن
ملك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك
[illegible] الآية ۝ حدثني محمد قال نا احمد بن ابي شعيب
قال نا موسى بن اعين قال نا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن ملك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن ملك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ
بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي
من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه حين بقي الثلث
الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني
معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه

فابشر قال اذا

فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها
الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما
ذكر به احد قال الله عز وجل يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد
نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية باب [illegible]
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن ملك ان عبد الله بن كعب بن ملك وكان قائد كعب بن ملك قال سمعت
كعب بن ملك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث
احسن مما ابلاني ما تعمدت مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار وكونوا مع
الصادقين [illegible] الآية ۝ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن
يكتب الوحي قال ارسل الي ابوبكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابوبكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابوبكر فقلت لعمر
كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس
عنده لا يتكلم فقال ابوبكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل
علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابوبكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له
صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص الى آخرها وكانت الصحف التي جمع

فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم نا ابن شهاب مع أبي خزيمة
وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط به
نبات الأرض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه
وسلم وقال مجاهد خير يقال دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته
وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا
تبارك فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته للذين أحسنوا الحسنى مثلها
حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك فأتبعهم و
اتبعهم واحد عدوا من العدوان وجاوزنا ببني إسرائيل البحر إلى قوله وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك
على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم
أحق بموسى منهم فصوموا

سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عصيب شديد
لا جرم بلى وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس
تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا ألا إنهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال نا حجاج قال نا ابن جريج أخبرني
محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قال
إنهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن
يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج و
أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قلت يا أبا العباس
ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو يتخلى فيستحيي فنزلت ألا إنهم يثنوني
صدورهم حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال ابن عباس ألا إنهم يثنوني صدورهم
ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه

بالماء كل لون

بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد إليه أنيب أرجع وسجيل الشديد الكبير سجيل
وسجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الأبطال سجينا إجرامي مصدر أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والسفن مجراها موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ
مرساها من رست هي ومجريها من جرت راسيات ثابتات ومجراها ومرساها من فعل بها عنيد وعنود
وعاند واحد وهو تأكيد التجبر ويقول الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب

باب قوله وكان عرشه على الماء

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض
ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب قوله ويقول الأشهاد

الآية حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن
صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو يا ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول
رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظالمين

باب قوله

الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته أترفوا أهلكوا حدثنا صدقة بن
الفضل قال أنا أبو معاوية قال أنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد

باب قوله

الآية وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف
منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فأنزلت عليه أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا

الكبير الكثير

من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه الآية قال لمن عمل بها
من أمتي

سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل عن حصين عن مجاهد
متكأ الأترج بالحبشية متكا قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي
يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابة كل شيء غيب عنك شيئا
فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ
أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث
أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأن المتكأ من
نمارق فروا إلى شر منه وقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها
متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ إلى شغافها وهو غلاف قلبها و
أما شعفها فمن المشعوف أصب إليهن أميل صبا مال أضغاث أحلام ما لا تأويل له الضغث
ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث
نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير آوى إليه ضم السقاية مكيال تفتؤ لا تزال تحسسوا
تخبروا غاشية من عذاب الله عامة مجللة مزجاة قليلة حرضا محرضا يذيبك الهم استيئسوا يئسوا
من الياس لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعترفوا نجيا والجميع أنجية يتناجون
الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وأنجية

باب قوله [illegible]

الآية حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم

باب قوله لقد كان في يوسف [illegible]

حدثني محمد نا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا
فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله

باب قوله بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل

سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا

الحجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه
قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين
جاؤوا بالإفك عصبة العشر الآيات حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني
مسروق قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قال مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

باب قوله [illegible] عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت [illegible]

مثويه
مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني
أحمد بن سعيد قال نا بشر بن عمر قال نا شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن ابن مسعود قالت هيت
لك وقال إنما نقرؤها كما علمناها عن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال نا سفين
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام
قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل
الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون أفيكشف العذاب عنهم يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب قوله [illegible] إلى قوله حاش لله

وحاشا تنزيه واستثناء حصحص
وضح حدثني سعيد بن تليد نا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبرهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي

باب قوله [illegible]

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت
وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة

كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم

قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها آخر غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الامثال والاشباه وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر يقال معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء يقال اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم يسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل يدرؤن يدفعون درأته عني دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم والمتاب اليه توبتي افلم ييأس لم يتبين قارعة داهية وامليت اطلت لهم من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا الزبد السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية

باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام

غيض نقص حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا معن قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال واذ تأذن ربكم اعلمكم ربكم ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب استوسلت تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا

باب كشجرة طيبة اصلها ثابت الآية

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة

باب الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

الم تر الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك قوما بورا هالكين بار يبور بورا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبامام مبين على الطريق لوما تأتينا هلا تأتينا سكرت غشيت لبامام كلما ائتممت به واهتديت به كتاب معلوم اجل والصيحة الهلكة شيع امم والاولياء شيع

باب الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترق السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه

حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفين حتى
تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم
كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء ۞ حدثنا سفين قال نا عمرو
عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن ۞ حدثنا سفين قال عمرو سمعت عكرمة
نا أبو هريرة وقال إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت
أبا هريرة قال نعم قلت لسفين إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه
قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو ولا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا باب
قوله ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ۞ حدثني إبرهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني ملك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم
باب قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن
تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ألا أعلمك
أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن عضين
الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال
مجاهد تقاسموا تحالفوا ۞ حدثنا يعقوب بن إبرهيم نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما
أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب قوله واعبد
ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم اليقين الموت سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم ۞ وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون روح القدس

جبريل نزل به

جبريل نزل به الروح الأمين ۞ في ضيق يقال أمر ضيق وأمر ضيق مثل هين وهين ولين
ولين وميت وميت وقال ابن عباس تتفيأ ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته
وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة
ومعناهما الاعتصام بالله قال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته نيته ناحيته قصد السبيل
البيان الدفء ما استدفأت به تخوف تنقص بالعشي تسرحون بالغداة بشق يعني المشقة الأنعام
لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الأنعام جماعة النعم أكنانا واحدها كن مثل حمل
وأحمال سرابيل قمص تقيكم الحر وأما سرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع دخلا بينكم كل شيء
لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما
أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن
مسعود الأمة معلم الخير والقانت المطيع باب قوله ومنكم من يرد إلى أرذل العمر
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا هرون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس بن ملك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وفتنة
الدجال وفتنة المحيا والممات سورة بني إسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا آدم قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود قال
في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي فسينغضون إليك
رؤسهم قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت سنك أي تحركت ۞ وقضينا إلى بني إسرائيل
أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ومنه الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه
الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه ميسورا لينا خطأ إثما وهو اسم من
خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الإثم خطئت بمعنى أخطأت لن تخرق لن تقطع حصيرا
محبسا محصرا وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما لأحتنكن
الفرسان والرجل والرجال واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب
في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعته تير وتارات لأحتنكن
لأستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه وقال ابن عباس كل سلطان في
القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف أحدا أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

وحدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس وحدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن
ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايليا بقدحين
من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت
امتك ⊙ حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر
ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه ⊙ زاد يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه **باب قوله ولقد كرمنا بني آدم** كرمنا
واكرمنا واحد ضعف الحيوة عذاب الحيوة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء شاكلته
ناحيته وهي من شكلته ونآء تباعد صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها
مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق يقال انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا
يخرون للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد جزاء موفورا وافرا ⊙ تبيعا ثائرا وقال
ابن عباس نصيرا ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا املاق الفقر يزجي الفلك يجري الفلك لا تبذر
لا تنفق في الباطل فجاسوا تيمموا يخرون للاذقان للوجوه **باب واذا اردنا ان نهلك
قرية امرنا مترفيها** الآية ⊙ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله
كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ⊙ حدثنا الحميدي قال نا سفين وقال امر
باب ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم
بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا فيقول آدم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول

اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون
يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت ثلاث
كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون
موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع
رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وحمير او كما بين مكة وبصرى **باب قوله عز وجل وآتينا داود زبورا** حدثني اسحق
بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف
على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن **باب قوله
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون** الآية ⊙ حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين
قال حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن فتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن
الاعمش ادعوا الذين زعمتم **باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم**

الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن ابي
معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن
كانوا يعبدون فاسلموا **وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة** حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم **باب**
قوله **ان قرآن الفجر كان مشهودا** قال مجاهد صلوة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلوة الفجر يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا **باب**
قوله **عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا** حدثني اسمعيل بن ابان قال نا ابو الاحوص عن آدم بن علي
ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان
اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه
حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن
ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة **باب** قوله **وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا** يزهق يهلك حدثنا الحميدي قال نا سفين عن ابن ابي نجيح
مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا **ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي** حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت
انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي

وما اوتيتم من العلم الا قليلا **باب ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها**
حدثني يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان
اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به
فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق
ابن غنام نا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت انزل
ذلك في الدعاء **سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم** باخع مهلك وكان له
ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر اسفا ندما ولم تظلم لم تنقص وقال غيره وألت
تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **باب** قوله **وكان الانسان
اكثر شيء جدلا** حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن
ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان يحاوره من المحاورة سرادق مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفساطيط قبلا وقبلا وقبلا استينافا وطاندما وفجرنا خلالهما يقول بينهما
لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى هنالك
الولاية لله الحق مصدر الولي ليدحضوا ليزيلوا **باب واذ قال موسى
لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا** زمانا وجمعه احقاب حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه
ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في
مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رءوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه
فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل

الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد
قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال
نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا
اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قد حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي
وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله
فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
قال مائل فقام الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما فقال سعيد
ابن جبير فكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما
الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين باب قوله عز وجل فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثني ابراهيم

ابن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند
ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له
نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قال كذب عدو الله واما يعلى فقال لي
قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله
هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى فقال اي رب واين
قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت
وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا
اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى
نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك
الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين
تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره
رجعا فوجدا خضرا قال لي عثمن بن ابي سليمن على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن
جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن
وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال ما شانك
قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى
ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر
فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا
في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا
قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا

يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث
قال ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو
شئت لتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم
ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا
فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا
أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله أقتلت
نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية
وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية **باب قوله فلما جاوزا قال**
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت
واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى
مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم
إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا
في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث
غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت
من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه
آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق
ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب
فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال

هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه
وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم
بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره البحر
فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال
فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه
فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال
له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا **باب قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين**
أعمالا حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي
قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى
الله عليه وسلم فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب أولئك الذين كفروا**
بآيات ربهم ولقائه فحبطت حدثنا محمد بن عبد الله قال نا سعيد بن أبي مريم قال أنا المغيرة قال حدثني
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا و
عن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله **سورة كهيعص**

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا
يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره
لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حتى قالت إني أعوذ
بالرحمن منك إن كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا إدا قولا

عظيما قال ابن عباس واثاثا مالا ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا
والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول
يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا حدثنا ابو نعيم قال نا عمر بن ذر سمعت ابي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا افرايت الذي كفر باياتنا الاية
حدثنا الحميدي قال نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص
ابن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع
عن الاعمش اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الاية حدثنا محمد بن كثير قال
انا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن
وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله
ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي
عن سفين سيفا ولا موثقا باب كلا سنكتب ما يقول الاية حدثني بشر بن
خلد قال نا محمد بن جعفر عن سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
قال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا
وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

النبي
فيقولون
العاصي
فقلت
شعبة عن

ورزقنا ما نعول

ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثني يحيى قال نا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته
اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من
بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا الى قوله فردا سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم وقال عكرمة والضحاك
بالنبطية اي طه يا رجل قال مجاهد القى صنع ازري ظهري الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ
الامثل لننسفنه لنذرينه فيسحتكم يهلككم فاوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة
الخاء في جذوع اي على جذوع قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد
اوزارا اثقالا من زينة القوم وهي الحلي الذي استعاروا من آل فرعون وهي الاثقال فقذفتها
فالقيتها يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا
قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال ان لم اجد عليها من يهدي الطريق
آتكم بنار توقدون به وقال ابن عيينة امثلهم طريقة اعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم
من حسناته عوجا واديا ولا امتا رابية ضنكا الشقاء هوى شقي بالوادي المقدس المبارك طوى
اسم وادي يفرط عقوبة ينبغي يبسا يابسا لا تنيا لا تضعفا باب قوله واصطنعتك لنفسي
حدثني الصلت بن محمد نا مهدي بن ميمون نا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة
قال آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم
قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى باب قوله واوحينا الى
موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الى قوله وما هدى اليم البحر حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال نا روح قال نا شعبة قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي
ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه باب قوله فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة قال نا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت
الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك فاشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك

خيفة
فنبذتها
على قدر موعد
موسى
واشقيتهم

الله برسالاته وكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى **سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم** حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول هن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن يسبحون
يدورون وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة
قال دينكم دين واحد وقال غيره احسوا توقعوا من احسست خامدين هامدين والحصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق
بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا والحسيس والحس والجرس
واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال
مجاهد لعلكم تسألون تفهمون التماثيل الاصنام السجل الصحيفة **باب قوله كما بدأنا اول
خلق نعيده** حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة
غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى ابراهيم يوم القيمة الا انه يجاء
برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم
يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم**
قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين قال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم آياته ويقال امنيته الا اماني يقرؤن
ولا يكتبون قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت يسطون يبطشون
وهدوا الى الطيب الهموا الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد الاسلام تذهل تشغل مشيد
بالقصة جص **وترى الناس سكارى وما هم بسكارى** حدثنا عمر بن حفص قال نا
ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من
ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة
وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه و
سلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا ۝ وقال ابو اسامة عن الاعمش
ترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس
وابو معوية سكرى وما هم بسكرى **ومن الناس من يعبد الله على حرف** شك اترفناهم وسعنا
حدثنا ابرهيم بن الحرث قال نا يحيى بن بكير قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء **هذان خصمان اختصموا
في ربهم** حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر
انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم ۝ وقال عثمن عن جرير عن منصور عن
ابي هاشم عن ابي مجلز قوله ۝ حدثنا حجاج بن منهال قال نا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي نا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم
بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **سورة المؤمنين
بسم الله الرحمن الرحيم** قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات قلوبهم وجلة خائفين
هيهات هيهات بعيد بعيد قال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من
سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد قال مجاهد فاسئل العادين الملائكة و
الغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به **سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم**
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا
وشتى وشتات وشت واحد ۝ وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال
ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها
مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقوله ان علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه
الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته

في حمزة وصاحبيه يعني عليا وعبيدة ابن الحرث وهم الفريق المومنون وعتبة وصاحبيه وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة وهم الكفار

عماناك ويقال ليس لشعره قرآن اى تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة
ما قرأت بسلا قط اى ما تجمع في بطنها ولدا يقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرأ وفرضناها
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر باب
قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
الاية ● حدثني اسحق انا محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا
اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فساله عويمر فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها
فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه
باب ... حدثني سليمن ابو الربيع نا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا
راى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من
التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها
... شهادات بالله انه لمن الكاذبين
حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن
امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم

البينة او حدا في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان باب ... والخامسة ان
غضب ... حدثني مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القسم بن يحيى
عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله تعالى ثم قضى بالولد للمرأة
وفرق بين المتلاعنين باب قوله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا
تحسبوه ... لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
افاك كذاب ● حدثنا ابو نعيم نا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره قالت
عبد الله بن ابي بن سلول باب لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم
الى قوله الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا
وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي
حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت

تلكات اى توقفت
نكصت اى رجعت
فقال
شان
عز وجل
منهم
وهم
رجلا صح
يثبت
ابن داود
فيقتلونه
المتلاعنين

الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها
داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح
عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حين اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط
فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد
بدرا فقالت هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثم قال كيف تيكم
فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت حتى لا
يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن

ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد
بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما
لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي
وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على
ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله حين جلس
ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي
اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله قالت وانا جارية حديثة

السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني بريئة منه لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني
بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله فقد براك قالت امي
قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة
منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله
عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله الى رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله والله ما انزعها منه ابدا قالت عايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت قالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم

قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير
قال انا سليمن عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما
رميت عايشة خرت مغشيا عليها [illegible] الاية حدثنا ابرهيم بن
موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
الاية [illegible] حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن عمر بن سعيد

٤١٧

ابن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة
قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك
قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت
اني كنت نسيا منسيا حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن
القسم ان ابن عباس استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قال جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه
عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

باب ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم

حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي قال انبانا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين
مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
قد كان يرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
الى [illegible] ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الاية وقال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد
اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن عبادة
فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت
من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم
حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس
مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني فقالت فبقرت لي الحديث

مبرئي

ذمآء الغوافل

عن النبي

تشيع تظهر

اتهموا وعابوا

وانا معاذ

تسبين

فبقرت



فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار
فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت
لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقلما كانت
امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد
علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي
وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال
اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال
عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او
عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به
فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل
الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله
قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر
ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان
كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وجاءت امراة من الانصار
وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم
يجباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم
افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني
فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست
اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في
وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما
كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي
انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب بنت

جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل
الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى آخر الآية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله
يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **وليضربن بخمرهن على جيوبهن**
وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الاول لما انزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن
به حدثنا ابو نعيم قال نا ابراهيم عن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة
كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها **سورة الفرقان**

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح • مد الظل ما بين
طلوع الفجر الى الشمس خلفة لمن اراد ان يذكر من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل • وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله
وما شيء اقر لعين مؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله • تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت
الرس المعدن جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبؤ بكم يقال ما عبات به شيئا لا يعتد به • وقال
مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان • وقال ابن عباس ثبورا ويلا • وقال
غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد • ساكنا دايما دليلا طلوع الشمس
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الآية • حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد
البغدادي قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على
وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه
يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله **والذين لا يدعون مع الله الها آخر**
[illegible] الاثام العقوبة • حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ۞ حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه والذين
لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال
هذه مكية نسخها آية مدنية التي في سورة النساء ۞ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى
ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء ۞ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا منصور عن
سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله
الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية ۞ حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبير قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما
نزلت فقال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله
عز وجل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما
الاية ۞ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير امرني
عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك باب
قوله عز وجل فسوف يكون لزاما هلكة ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي
قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم
والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين مسحورين ۞ ليكة الايكة وهي الغيضة
وتقلبك في الساجدين المصلين الايكة واللايكة جمع ايكة وهو جميع شجر جبلة الاولين
خلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم
فرحين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين ۞ تعثوا اشد الفساد ۞ عاث

يعيث عيثا موزون معلوم كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة الريع الايفاع
من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة ولا تخزني يوم
يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فيقول الله تبارك وتعالى اني حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك الن جانبك ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي
صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم
لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا
اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني
عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم الخبء ما خبات لا قبل لهم لا طاقة لهم الصرح كل
ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح ۞ وقال ابن عباس ولها عرش عظيم
سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن ياتوني مسلمين طائعين ردف لكم اقترب لكم وقال مجاهد
نكروا لها عرشها غيروا جامدة قائمة اوزعني اجعلني واوتينا العلم يقول سليمن الصرح بركة
ماء ضرب عليها سليمن قوارير البسها اياه سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم
يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد فعميت عليهم

مدينة

قال

الارتفاع

قال

من

يدي

وجماعته

والصرح

الأنباء الحجج [illegible] حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك
المقالة قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء باب قوله ان الذي فرض
عليك القرآن لرادك الى معاد حدثنا محمد بن مقاتل قال انا يعلى قال نا سفين العصفري
عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضللة وقال غيره الحيوان والحي
واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا
مع اثقالهم اوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الروم قال ابن عباس هل لكم
مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا الودق المطر
وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلانفسهم يمهدون يسوون المضاجع يصدعون يتفرقون
وقال مجاهد السوآى الاساءة جزاء المسيئين ضعف وضعف لغتان فلا يربو من اعطى
يبتغي افضل فلا اجر فيها الم غلبت الروم حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال نا منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم
القيمة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت
ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان

فقال
وانزل في
العصفري
الله اعلم ما

قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف
عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى باب قوله عز وجل
لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمن بسم الله الرحمن الرحيم لا
تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم باب قوله
ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله
ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال
يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من
السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت المرأة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان
الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها وخمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم
يروا شيئا قال جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال

في خمس
فقال هذا جبريل

وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد نبين فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين قال وحدثنا سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قيل لسفين
رواية قال فاي شيء حدثني اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معوية اخبرنا الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة
قرات

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاحزاب

من صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس
به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن ابن
عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى
نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه نحبه عهده
اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس
ابن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف
في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
الاية وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان

من كان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه

يهدي — نا علي — اعددت — الله صح — اعين — عبد الله

قال انا شعيب

٤٢١

قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى
تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة الاية وقال قتادة واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القران والحكمة والسنة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني
ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين
عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وابو سفين
المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة باب قوله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه الاية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا معلى بن منصور عن حماد بن زيد
قال نا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك نزلت في شان زينب بنت
جحش وزيد بن حارثة باب ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره حدثنا زكريا بن يحيى قال نا ابو اسامة قال هشام
حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا
حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يستاذن في اليوم المراة منا بعد ان نزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت لها ما كنت تقولين

امره اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

ابو سلمة

قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد
سمع عاصما لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
الى قوله عظيما ۞ يقال اناه ادراكه انى يأني اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة
المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك
لفظها في الاثنين والجميع للذكر والانثى ۞ حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال
عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل
الله عز وجل آية الحجاب ۞ اخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا معتمر بن سليمن سمعت ابي يقول
حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش
دعى القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما
قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم
انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن
مالك انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم
كانت معه في البيت صنع طعاما ودعى القوم فقعدوا يتحدثون وجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني على
النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجي
قوم فياكلون ويخرجون ثم يجي قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت
يا نبي الله ما اجد احدا ادعوا قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
فقالت وعليك السلم ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه
كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رهط ثلثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج

ابن عباد
قال
فضرب الحجاب
ياكلون
عليك
وعليكم السلام

منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله
في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب
حدثنا اسحق قال انا عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين بنا بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات
المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم عليهن ويدعوا لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما
رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله
صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر
فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب ۞ وقال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني زكريا
بن يحيى قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قال خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال
يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله
اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما
انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا
القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن له حتى استاذنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان
الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك
تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرموا من
النسب ۞ باب قوله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلوة الله ثناؤه

بن منصور
صبيحة
رآهما
قالت
فانكفأت
الله
منكر

عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك
لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا ابي قال نا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد و
على آل محمد كما على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم
وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على
ابرهيم وآل ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم

باب لا تكونوا كالذين آذوا موسى

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح
ابن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى الآية

سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم

معاجزين
مسابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين
ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر
وقال مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه سيل العرم ماء احمر ارسله الله في السد
فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا
ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء
وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن والعرم الوادي وقال مجاهد وهل
نجازي الا الكفور هل يعاقب كما نعل باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة
من الارض يقال الاكل الثمر باعد وبعد واحد السابغات الدروع اعظكم بواحدة بطاعة
الله مثنى وفرادى واحدا واثنين التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون
من مال او ولد او زهرة الخمط الاراك والاثل الطرفا العرم الشديد

باب حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

حدثنا الحميدي قال نا

عليك
بارك صح
وعلى آل
يقال
معاجزين مسابقين
وقال غيره

سفين قال نا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصفه سفين بكفه
فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى
من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها
وربما القيها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم لو
اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب
وتب

سورة الملائكة ويس بسم الله الرحمن الرحيم

القطمير لفافة النواة
وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سواد الغربيب وقال مجاهد يا حسرة على العباد
وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فكهون معجبون

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يس

وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم
ينسلون يخرجون

باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب
الشمس قلنا الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال نا وكيع قال نا الاعمش عن
ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشيطان يهرعون كهيئة الهرولة بيض

يدي صح
تلك
الخلق

مكنون اللؤلؤ المكنون يستسخرون يسخرون وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة باب
قوله وإن يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى حدثني إبرهيم
ابن منذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

ص بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن العوام قال
سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال نا محمد بن عبيد الطنافسي عن
العوام سألت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أو ما تقرأ
ومن ذريته داود وسليمن أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن
يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة
وهو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق
الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا أحطنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس
الأيد القوة في العبادة والأبصار البصر في أمر الله باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي حدثني إسحق بن إبرهيم قال أنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي
الصلوة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده
خاسيا باب قوله وما أنا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم
يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسئلكم عليه من
أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
قريشا إلى الإسلام فأبطؤا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة
فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من
الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال
فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم
تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب
يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أفمن يتقي
بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله أفمن يلقى في النار خير أمن يأتي آمنا يوم القيمة اعملوا
ورجلا سالما لرجل وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف متشابها
ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غير ذي عوج لبس خولنا أعطينا ورجلا
سلما لرجل ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين
بحفافيه باب قوله عز وجل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم حدثني إبرهيم بن موسى
قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن
عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله عز وجل وما قدروا الله حق قدره
حدثنا آدم قال نا شيبان عن منصور عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع
والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة باب قوله عز وجل والأرض
جميعا قبضته يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك
الأرض باب ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الآية حدثني الحسن
قال نا إسمعيل بن خليل قال أنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي

الحساب
تنظرون
صالحا
بجانبه
ق به
ابرهيم عن صح

صلى الله عليه وسلم قال إني من أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق
بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة ۝ حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون
قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت
ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم

وقال حم مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أوفى العبسي
يذكرني حم والرمح شاجر ۝ فهلا تلا حم قبل التقدم ۝ الطول التفضل داخرين خاضعين
وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله
يقول يا عبادي الذين أسرفوا ويقول إن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون
أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة
لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن
تمرحون تبطرون ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي عن يحيى
ابن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو
ابن العاص أخبرني بأشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه
ودفع عن رسول الله وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أو كرها أعطيا
قالتا أتينا طائعين أعطينا ۝ وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس إني لأجد في
القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه وقال أم السماء
بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق
الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله
غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى
ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم

أي أول من

لمن

صنع

عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله
ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون
تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء
فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الأرض ودحاها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال
والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في
يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السماوات في يومين وكان الله
غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا
يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله ۝ قال أبو عبد الله البخاري حدثنيه يوسف بن عدي قال
حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال ۝ وقال مجاهد ممنون محسوب
نحسات مشائيم ۝ اهتزت وربت ارتفعت من أكمامها حين تطلع
وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديناه السبيل يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى الكم وقال غيره و
يقال للعنب إذا خرج أيضا كافور وكفرى والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أسعدناه أولئك
الذين هدى الله الآية من محيص حاص عنه أي حاد عنه مرية ومرية واحد أي امتراء وقال
مجاهد اعملوا ما شئتم يعني الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الإساءة فإذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم القريب أقواتها
أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت ليقولن
هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا

باب وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم

الآية ۝ حدثني الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد
عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان
يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية

باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم

الآية ۝ حدثنا الحميدي قال

عمرو عن

الكفرى بضم الكاف وفتح

حدثنا سفين قال نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع
ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الآية وكان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم
ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين الثوري
قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم
فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل فيظللن رواكد
على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر باب قوله الا المودة في القربى حدثني محمد بن
بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس
انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس
عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا
ما بيني وبينكم من القرابة بسم الله الرحمن الرحيم حم الزخرف وقال مجاهد آباءنا
على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن
عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت بيوت
الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا
اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال و
الحمير او من ينشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان لقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم
لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا جعلناهم سلفا جعلنا قوم فرعون سلفا لكفار
امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون فانا اول العابدين اول المؤمنين
مبرمون مجمعون وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقال في الاثنين

بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون
يخلف بعضهم بعضا باب قوله عز وجل ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك حدثنا
حجاج بن منهال قال نا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين
عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له يقال والاكواب
الاباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب ان كنتم قوما
مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا ومضى مثل
الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان
رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد
يعبد بسم الله الرحمن الرحيم سورة الدخان وقال مجاهد واترك البحر رهوا طريقا يابسا
على العالمين على من بين ظهريه وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف وقال
وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن وكل واحد منهما يسمى
تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه ترجمون القتل ورهوا
ساكنا فارتقب فانتظر باب يوم تأتي السماء بدخان مبين حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر و
البطشة واللزام باب قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثني يحيى نا ابو معوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي
صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام
فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء
فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم
الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر
باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال

لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه
وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا
فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه
فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله انا منتقمون الذكرى والذكر واحد حدثنا سليمن
بن حرب قال نا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم
احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر
حدثني بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي
الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال
احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين
فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في
حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب
الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم حدثنا
يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام و
الروم والبطشة والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية جاثية
مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب ننساكم نترككم حدثنا الحميدي قال
نا سفين قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاحقاف وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من
علم وقال ابن عباس قل ما كنت بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل
الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه
فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان
ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب
ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ان انزل عذري قوله
اوديتهم الاية قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد بن وهب انا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت
وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا
رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة
ما يؤمني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا
اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها لكم وقال مجاهد عزم الامر جد الامر
فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم حدثنا خالد بن مخلد
نا سليمن قال حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت فقال له مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثني ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة
بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال انا معوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفتح وقال مجاهد قوما بورا هالكين سيماهم في وجوههم
السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع فاستغلظ غلظ شطاه فراخه فاستوى على سوقه الساق
حاملة الشجرة وقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب وقال غيره شطاه

شطأه السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه ولو
كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده
ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما نبت منها تعزروه تنصروه **إنا فتحنا لك فتحا مبينا** حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي
فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت قتادة عن أنس إنا فتحنا لك قال الحديبية
حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا شعبة قال نا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم لفعلت **باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر** الآية حدثنا
صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال نا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا
حدثني حسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال نا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع
هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع **باب إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا** حدثنا عبد الله قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع
السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله

ينبت وعند القابسي يثبت
إذ
قالت
غفر لك

إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا **هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين** حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر
فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **إذ يبايعونك
تحت الشجرة** حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع
مائة حدثنا علي بن عبد الله قال نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن
عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة
ابن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس
حدثني محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خلد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك و
كان من أصحاب الشجرة حدثني أحمد بن إسحق السلمي قال نا يعلى قال نا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله قال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون
إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية
يعني الصلح الذي بين النبي والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق
وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم أعطى الدنية في
ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل إنه رسول الله
ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح **سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم**
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه
يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا امتحن الله أخلص الله ولا تنابزوا يدعا بالكفر بعد الإسلام **باب
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي** الآية حدثني يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى
الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع
وأشار الآخر برجل آخر فقال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي
قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي الآية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مربوطة
ابن سلمة
فقال
كان
صلى الله عليه
نعطى
قال يا ابن الخطاب
أن
خلافك

بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق • حدثنا علي بن عبد الله قال
نا أزهر بن سعد قال انا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في
بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار
ولكنك من أهل الجنة • **إن الذين ينادونك من وراء الحجرات** • حدثني الحسن بن محمد نا حجاج عن ابن جريج
قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر
ما أردت إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل
في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت الآية • **ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم**

سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم
باسقات الطوال فنقبوا ضربوا رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد
وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة رقيب عتيد رصد
سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له أو ألقى السمع لا
يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب وما مسنا من لغوب النصب وقال غيره
النضيد الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس
بنضيد وأدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وتنصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون إلى البعث من القبور

باب وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا حرمي قال نا شعبة
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى
يضع قدمه فتقول قط قط • حدثني محمد بن موسى القطان قال نا أبو سفين الحميري سعيد
ابن يحيى بن المهدي قال نا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفين
يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول
قط قط • حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن أبي هريرة قال

النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك
من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل
واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا • **باب قوله
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل** • حدثنا آدم نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن
عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود • حدثنا إسحق بن إبراهيم عن
جرير عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي والذاريات الرياح تذروه تفرقه وفي أنفسكم أفلا تبصرون تأكل وتشرب في مدخل
واحد ويخرج من موضعين فراغ إلى أهله فرجع فصكت وجهها جمعت أصابعها فضربت
جبهتها والرميم نبات الأرض إذا يبس وديس وإنا لموسعون أي لذو سعة وكذلك
على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض
فهما زوجان ففروا إلى الله معناه من الله إليه ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون يقول ما خلقت
أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض
وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا
سبيلا صرة صيحة العقيم لا تلقح في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال مليم مسومة معلمة
قتل الإنسان لعن

سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والبحر المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها
قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول يتنازعون يتعاطون
المنون الموت • **وكتاب مسطور** • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور ۝ حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال حدثوني
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم
خزاين ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي
قالوا لي بسم الله الرحمن الرحيم سورة والنجم قال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجا واكدى
قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة هو ضرب من
اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه
ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال
ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى ۝ حدثنا يحيى قال نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت
من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك
انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في
صورته مرتين باب قوله فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس حدثنا
ابو النعمن قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال نا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح باب
قوله فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام قال نا زايدة عن الشيباني قال سالت زرا
عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى فقال اخبرنا عبد الله انه محمد
رأى جبريل له ست مائة جناح باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى حدثنا قبيصة قال
نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال
رأى رفرفا اخضر قد سد الافق باب قوله افرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم قال نا ابو الاشهب
قال نا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجل يلت سويق الحاج ۝ حدثني
عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب ومناة الثالثة الاخرى
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة فقالت انما كان
من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة
بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في
الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا
يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب فاسجدوا لله
واعبدوا ۝ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد
النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد المسلمون معه والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم
بن طهمان عن ايوب لم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال انا ابو احمد قال حدثني
اسراييل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجل رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه
فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف بسم الله الرحمن الرحيم سورة
اقتربت قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع
السفينة لمن كان كفر له يقول جزاء من الله فتعاطى فعقر فعاطها بيده فعقرها محتضر يحضرون الماء
وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل
من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه عذاب مستقر عذاب حق
يقال الاشر المرح والتجبر باب وانشق القمر وان يروا آية حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ۝ حدثنا علي قال نا سفين انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان
يريهم آية فاراهم انشقاق القمر ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر
فرقتين **تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر** قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا فهل من مدكر **باب** قوله **فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر**
قال مجاهد هونا قراءته ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر **اعجاز نخل منقعر** حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن
ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت يقراها فهل من مدكر قال
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراها فهل من مدكر دالا **فكانوا كهشيم المحتظر** حدثنا عبدان
قال انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر
ولقد صبحهم بكرة عذاب حدثني محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر **ولقد اهلكنا اشياعكم فهل** حدثني يحيى قال نا وكيع
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل
مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر **سيهزم الجمع ويولون الدبر** حدثني محمد بن
حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد قال نا عفان
ابن مسلم عن وهيب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر الآية **باب** قوله **بل الساعة موعدهم والساعة** يعني من المرارة ۞ حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند
عائشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر ۞ حدثني اسحق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج

وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر **سورة الرحمن**
بسم الله الرحمن الرحيم واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع
منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه وقال بعضهم العصف
يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال
مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك
العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا ۞ وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار وقال مجاهد
المارج طرف النار الاحمر الذي يكون به الدخان **رب المشرقين** للشمس في الشتاء
مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة الشواظ لهب من نار ومن
خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكرها فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس
الرمان والنخل بفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة لقوله حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان
ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض ۞ وقال الحسن فباي آلاء نعمه
وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع آخرين ذو الجلال العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال
مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مرج
البحرين مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في
كلام العرب يقال لانفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك **باب** **ومن دونهما
جنتان فباي آلاء ربكما تكذبان** حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن و
انفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد العزيز

ابن عبد الصمد قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما
يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن سورة
الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت
السويق المخضود لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود لمغرمون
لملومون يصرون يديمون مدينين محاسبين والريحان الرزق وننشئكم فيما لا تعلمون في اي خلق نشاء
تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة كاذبة خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة وفرش مرفوعة
فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون من النطف يعني في ارحام النساء بمواقع النجوم بمحكم القرآن
ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغي ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن
قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قريب وقد تكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت
السلام فهو من الدعاء باب قوله وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود سورة الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
باس شديد ومنافع للناس جنة سلاح لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يحادون الله يشاقون
كبتوا اخزوا استحوذ غلب مولكم اولى بكم انظرونا انتظرونا سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم
الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمن قال نا هشيم قال
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لن تبقي احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت
سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني الحسن بن مدرك قال نا حماد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير باب ما قطعتم من
لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها

ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على
اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما آتيكم الرسول
فخذوه حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن
الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من
بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي بن عبد الله قال
نا عبد الرحمن عن سفين ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعت من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
والذين تبوؤا الدار والايمان قوله حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار
الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو
عن مسيئهم باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فاقة المفلحون الفائزون
بالخلود الفلاح البقاء حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال نا ابو اسامة قال نا فضيل بن غزوان
قال نا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل
يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال
لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية
قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم وقال

مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا
بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة باب لا تتخذوا
عدوي وعدوكم حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد
بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت
اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن
ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو
ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الآية في الحديث او
قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا قال سفيان هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري باب اذا جاءكم المؤمنات
حدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه
من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور
رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد
بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن
الزهري عن عروة وعمرة باب اذا جاءك المؤمنات حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا
يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب
بن جرير قال نا ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما
هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني
ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء واكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا فستره
الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال نا هرون بن معروف قال نا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج
ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من
الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا
يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني
الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص باب قوله من بعدي اسمه
احمد حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله باب وآخرين منهم
لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل

من هؤلاء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب انا عبد العزيز انا ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء واذا رأوا تجارة او لهوا حدثنا حفص بن عمر نا
خالد بن عبد الله نا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله عز
وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم

قالوا نشهد انك لرسول الله نا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت
في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولو رجعنا ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال
لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا
جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان
الله قد صدقك يا زيد

باب قوله اتخذوا ايمانهم جنة

قال مجاهد جنة يجتنون بها حدثنا آدم
ابن ابي اياس نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست
في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله
قد صدقك

باب قوله ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا الآية

حدثنا آدم نا شعبة عن الحكم سمعت
محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله
ابن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد
صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الآية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش
عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم الآية

حدثنا عمرو بن خالد نا زهير بن معوية نا ابو اسحق سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك
المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم

باب قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله

الى قوله وهم مستكبرون وحركوا استهزاء بالنبي صلى الله
عليه وسلم وقوله خشب مسندة كانوا رجالا اجمل شيء ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في
بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله
قد صدقك

باب قوله سواء عليهم استغفرت لهم الآية

حدثنا علي نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى الجاهلية فقالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو
قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس
بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع

من عندِ
ولئن صح
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء
ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي اوفى الله له باذنه يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الآية حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
الله رسوله قال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله
ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله وقال مجاهد ان ارتبتم
ان لم تعلموا تحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم
تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن واولات واحدتها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال نا
شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها
فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمن بن حرب وابو النعمن حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا آخر
الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد

ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن
عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت
عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم
عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطا عن عبيد
بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت
جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد
منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت
لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس
يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة
له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال
فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله
عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسألك
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني
فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل
الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم فبينا انا في امر اتأمره اذ قالت امرأتي لو صنعت
كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله
حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة
الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله اياها يريد عائشة

قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت
اجد قال فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت
انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا
منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه
اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا
مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك قلت يا رسول
الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول اردت ان
اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت
كلامي حتى قال عايشة وحفصة **ان تتوبا الى الله فقد صغت** بعد ذلك ظهير يعني عون
تظاهرون تعاونون حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا فمكثت
سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني
بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين
من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال حفصة وعايشة **عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية** حدثنا عمرو بن عون قال انا هشيم عن
حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا فنزلت هذه الاية

سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفوت والتفاوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون

سورة ن بسم الله الرحمن الرحيم

واحد تذكرون وتذكرون ونفورا الكفور وقال قتادة على حرد على جد في انفسهم وقال
ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي قال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا
كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت
من معظم الرمل والصريم المصروم مثل قتيل ومقتول **باب عتل بعد ذلك زنيم**
حدثني محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم
قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن معبد بن خالد سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر **يوم يكشف عن
ساق ويدعون الى السجود** حدثنا ادم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير
عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها لن احيا بعدها من احد
عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن
عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

سورة سال سايل بسم الله الرحمن الرحيم

والفصيلة اصغر ابايه القربى اليه ينتمي
نزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل
فهو شوى عزين حلق وجماعات وواحدها عزة

سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم

اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال
وجميل لانها اشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره كبارا الكبير والعرب
تقول رجل حسان جمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال
من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا
وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا **ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق**
حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان
التي كانت في قوم نوح في العرب اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل

وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر
فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسر أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان
إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد
حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت **بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل أوحي**
قال ابن عباس لبدا أعوانا حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من أصحابه عامدين
إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب فقال ما حال
بين خبر السماء وبينكم إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا
الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما حال بينهم وبين خبر
السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد
إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقال هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد
فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي إلي
أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن **سورة المزمل والمدثر بسم الله الرحمن الرحيم**
قال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا قال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا
شديدا منفطر به مثقلة به قسورة ركز الناس وأصواتهم وكل شديد قسورة وقسورة
مستنفرة نافرة مذعورة وقال أبو هريرة القسورة قسور الأسد وقال ابن عباس عسير شديد
الركز الصوت **يا أيها المدثر قم فأنذر** حدثني يحيى نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي
كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا
أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا
ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قال نا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر
عن علي بن المبارك **باب قوله وربك فكبر** حدثني إسحق بن منصور نا عبد الصمد قال نا حرب
قال نا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ
باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر
فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت
في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن
يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر **باب وثيابك فطهر**
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق
نا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت رأسي فإذا هو الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله
والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلوة وهي الأوثان **والرجز فاهجر** يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت
أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة الرجز
الأوثان **بسم الله الرحمن الرحيم سورة القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به**
قال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا موسى بن أبي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه
فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك حدثنا عبيد الله بن موسى

عن اسرائل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن
عباس كان يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان
علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا
بيانه ان نبينه على لسانك قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع يعني اعمل به
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الاية
التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان
نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا
ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبرئيل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله
يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وهل تكون خبرا
وهذا من الخبر ويقرء سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء تقول كان
شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح وقال معمر اسرهم شدة
الخلق وكل شي شددته من قتب او غبيط فهو ماسور والغبيط شي يركبه النساء شبه
المحفة امشاج الاخلاط ماء الرجل وماء المراة الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك
خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء
جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس
هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم حدثني محمود قال نا عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها
من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه
وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثني عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور
بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله تابعه اسود بن عامر عن
اسرايل وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال يحيى بن

قال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها
حدثنا محمد بن كثير نا سفين قال نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي
بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاث اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
حدثني عمرو بن علي قال انا يحيى قال نا سفين قال حدثني عبد الرحمن
ابن عابس سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى الخشب ثلثة اذرع وفوق ذلك
نرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن
عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا
يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره
غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويغسق الجرح يسيل كان الغساق
والغسيق واحد اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا
زمرا حدثني محمد قال انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا
قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل ليس من الانسان شي الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيمة

سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الاية الكبرى
عصاه ويده والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم

ولم تجز
على افواههم
وثبت
قال
والبخيل

وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس
الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة
حيث تنتهي حدثنا احمد بن مقدام قال نا الفضيل بن سليمن قال نا ابو حازم قال نا سهل بن
سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت
والساعة كهاتين بسم الله الرحمن الرحيم سورة عبس يعني كلح واعرض مطهرة لا
يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم
سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي
يصلح بين القوم تصدى تغافل عنه وقال ابن عباس ترهقها تغشاها مسفرة مشرقة وقال مجاهد
لما يقض لا يقضي احد ما امر به بايدي سفرة قال ابن عباس يعني كتبة اسفارا كتبا واحد
الاسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة سمعت زرارة بن اوفى
يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا الشمس كورت

وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها
فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا
واحدا انكدرت انتثرت والكنس تكنس تستتر كما يكنس الظبي والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تستتر تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس
زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر

بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق
ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل او قصير

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا
يوفي غيره باب يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب
احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا السماء انشقت

باصبعيه

ويل للمطففين

وقال مجاهد كتابه

وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور فالظن
ان لا يرجع الينا

باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا

حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمن بن الاسود سمعت
ابن ابي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا مسدد نا يحيى عن ابي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني
الله فداك اليس يقول الله جل وعز فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك

باب قوله لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا
سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا ابو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن
طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم سورة البروج والطارق

قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا وقال مجاهد ذات الرجع
سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع تتصدع بالنبات

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من
قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا
القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا
رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

بسم الله الرحمن الرحيم سورة هل اتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية
انه بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه والضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع
اذا يبس وهو سم لا تسمع فيها لاغية شتما مسيطر مسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال
ابن عباس ايابهم مرجعهم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والفجر

وقال مجاهد ارم ذات
العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمة يقولها العرب لكل
نوع من العذاب يدخل فيه اكلا لما الاكل وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله سوط عذاب الذي عذبوا به تحاضون تحافظون ويحضون يامرون
باطعامه وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها

يظن

قالت

ذلك

ضرع

بقوله

السوط

اليه

ورضيت عن الله ورضي الله عنه فأمر بقبض روحها وأدخله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته أجمع
أتيت على آخره لبالمرصاد إليه المصير المطمئنة المصدقة بالثواب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة البلد وقال مجاهد أنت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم
ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في
التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك
ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والشمس ولا يخاف عقباها قال مجاهد عقبى أحد بطغواها بمعاصيها * حدثنا موسى بن
إسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انبعث
أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد
أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال
لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام بسم الله الرحمن الرحيم سورة
والليل إذا يغشى وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى توهج وقرأ عبيد بن
عمير تتلظى وقال مجاهد تردى مات والنهار إذا تجلى حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان
عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء
فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى فقال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها
من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر بن
حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن إبرهيم قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته
يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم فأما من أعطى
واتقى حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن

علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى باب وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثني بشر بن خالد قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من
أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من
حديث سليمن وأما من بخل واستغنى حدثني يحيى قال وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم
من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره
للعسرى وكذب بالحسنى حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما
منكم من أحد أو ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتب شقية
أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة
سيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى أهل الشقاوة قال أما
أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب فسنيسره للعسرى حدثنا آدم
نا شعبة عن الأعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من
أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة

وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والضحى وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره إذا سجى أظلم وسكن
عائلا ذو عيال ما ودعك ربك وما قلى حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا الأسود بن قيس سمعت
جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت
يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرأ بالتخفيف
والتشديد بمعنى واحد ما تركك وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الأسود
ابن قيس سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت ما ودعك
ربك وما قلى سورة ألم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض
ظهرك أنقن أحكم مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا
إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فإذا فرغت فانصب في حاجتك إلى
ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للإسلام سورة والتين
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس تقويم خلق فما
يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة أخبرني عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اقرأ وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول
الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد فليدع ناديه عشيرته
الزبانية الملائكة إن إلى ربك الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي
الخفيفة سفعت بيده أخذت حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
سعيد بن مروان قال نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال أنا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد
الله عن يونس بن يزيد أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان أول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو

في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الآيات
إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما
لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله
إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء
الله وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى
فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني
فيها جذع ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم
لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل
الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي خلق الإنسان من علق حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا

الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب
كلا لئن لم ينته حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال
قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة
انا انزلناه بسم الله الرحمن الرحيم انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو
الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد ويقال المطلع هو الطلوع
والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زائلين
قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثني محمد بن بشار نا غندر قال نا شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان
اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان بن حسان نا همام
عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال
ابي الله سماني لك قال الله سماك فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب حدثنا ابن ابي داود ابو جعفر المنادي قال نا روح قال نا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك
القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى
اليها واحد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كان له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء

لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية
الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن
ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة
الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والعاديات والقارعة وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا
لحب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز كالفراش المبثوث
كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن بسم الله الرحمن الرحيم
الهاكم والعصر ويل لكل همزة والم تر ولايلاف وارايت
قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد العصر الدهر اقسم به حطمة اسم النار مثل سقر ولظى
وقال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل من سنك وكل وقال مجاهد لايلاف
الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة
لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة
المفروضة وادناها عارية المتاع سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن
عباس شانئك عدوك حدثنا آدم نا شيبان قال نا قتادة عن انس لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سالتها
عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم
رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت
لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه الله اياه بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر
ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت النون كما قال فهو يهدين
ويشفين لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد

وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا بسم الله الرحمن الرحيم اذا
جاء نصر الله والفتح حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان انزلت عليه سورة اذا جاء
نصر الله والفتح الا يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا
جرير عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان عمر سالهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه باب فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم
وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من قد علمتم فدعا ذات يوم فادخله
معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا
فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب
تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا الاعمش قال نا عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل
تبت يدا ابي لهب وتب الى آخرها هكذا قراها الاعمش يومئذ وقد تب ما اغنى عنه ماله حدثني
محمد بن سلام قال انا ابو معوية قال نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش

فقال ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها
سيصلى نارا ذات لهب قال حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمرو بن
مرة عن سعيد عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب باب
قوله وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار بسم الله الرحمن الرحيم قل
هو الله احد يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها
الصمد وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن
يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد كفوا وكفيئا وكفاء واحد حدثني اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال الله كذبني ابن آدم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما
شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس
يقال هو ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة قال نا سفين
عن عاصم وعبدة هو ابن ابي لبابة عن زر قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الناس وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه
الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال نا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سالت
ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن بسم الله الرحمن الرحيم باب كيف نزول الوحي

وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله ۝ حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا معتمر سمعت أبي عن أبي عثمن قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة
فجعل يحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قال قالت هذا دحية فلما
قام والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل أو كما قال قال
أبي فقلت لأبي عثمن ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
الليث قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي
إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجوا أن أكون
أكثرهم تابعا يوم القيمة ۝ حدثني عمرو بن محمد قال أنا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه أكثر
ما كان الوحي ثم توفي رسول الله بعد ۝ حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن الأسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد
ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

نزل القرآن بلسان قريش والعرب

وقول الله قرآنا عربيا بلسان عربي مبين ۝ حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري فأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن
أنزل بلسانهم ففعلوا ۝ حدثنا أبو نعيم قال نا همام قال نا عطاء ح وقال نا مسدد نا يحيى عن ابن جريج
قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه
ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعدما
تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أي تعال فجاء يعلى
فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن

العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلث
مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

جمع القرآن

حدثنا موسى
بن اسمعيل عن إبرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل
إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر هذا والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر
قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير
فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري
لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند
أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا إبرهيم نا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة
فقال حذيفة لعثمن يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فأرسل عثمن إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمن فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط
القرشيين الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف إلى حفصة
وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف
أن يحرق قال ابن شهاب فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين
نسخت الصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع

نسخنا المصحف

خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها
في المصحف **باب كاتب النبي عليه السلام** حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا
يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول
الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله غير اولي الضرر **انزل القرآن على سبعة احرف** نا سعيد بن عفير قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى
سبعة احرف ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه
ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه **تأليف القرآن**
حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عائشة ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك

قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مولف قالت
وما يضرك ايه قرأت انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب
الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا
ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد واني لجارية العب بل الساعة موعد
هم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف
فاملت عليه اي السور ۞ حدثنا آدم قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت
ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي ۞ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى
قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد
الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله
ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن
مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب كان جبريل يعرض القرآن
على النبي صلى الله عليه وسلم** وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ۞ حدثنا يحيى
ابن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه
في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ۞ حدثنا خلد بن يزيد نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم كل عام مرة فعرض عليه
مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض
باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب ۞
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال
والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد

علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق
اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية
من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه
حدثنا حفص بن عمر نا همام قال نا قتادة سالت انس بن مالك من جمع القران على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد الله بن المثنى
قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير
اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن
الفضل انا يحيى عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه
لشيء قال الله ما ننسخ من اية او ننسها باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد
الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي سعيد بن المعلى قال كنا نصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله
اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت
لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم
الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى قال نا وهب قال نا هشام عن محمد عن معبد عن سعيد
الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم فان نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا
لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى

الله عليه وسلم وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
قال نا هشام قال نا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا
باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن عبد الرحمن
عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين ح وحدثنا ابو نعيم قال نا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا
اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان باب فضل سورة الكهف
حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف و
الى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر
فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل
في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع
رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث
القران وزاد ابو معمر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ملك بن انس عن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة ابن النعمان ان رجلا قام في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرء من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ● حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابرهيم والضحاك المشرقي
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا بثلث القرآن
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن
قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند **باب فضل المعوذات** حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده
رجاء بركتها ● حدثنا قتيبة نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل
هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات **باب نزول السكينة**
والملائكة عند القراءة ● وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت
فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى
قريبا منها فاشفق ان تصيبه ولما اخره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى
وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير **باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم** الا ما بين الدفتين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على
ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين
الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب فضل القرآن**
على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس عن ابي موسى عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي
لا يقرا القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح فيها ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ● حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود و
النصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من
يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من
شئت **باب الوصاة بكتاب الله عز وجل** حدثنا محمد بن يوسف قال نا ملك بن مغول قال نا طلحة
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله **باب من لم يتغن بالقرآن** اولم
يكفهم انا انزلنا عليك ● حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله
لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به ● حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي
صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به **باب اغتباط**
صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه
الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار ● حدثنا
علي بن ابرهيم قال نا روح قال نا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء
النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه
الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني علقمة
ابن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال خيركم من تعلم القرآن او علمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمن حتى كان الحجاج قال وذاك
الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمن بن عفان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو
بن عون نا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت
انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له قال ما معك من القرآن
قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب القراءة عن ظهر القلب** حدثنا قتيبة
قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله موليا فامر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا وسورة كذا عددها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب استذكار القرآن وتعاهده**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت
حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم حدثنا عثمن نا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

تاؤك صح
ق ولله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم صح
سورة صح
بل نسي صح

قال تعاهدوا

قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها **باب القراءة
على الدابة** حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح **باب تعليم الصبيان
القرآن** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي
تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر
سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال
المفصل **باب نسيان القرآن** وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله سنقرئك فلا تنسى
حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة قال نا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا
حدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه
علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة
بالليل فقال يرحمه الله قد اذكرني آية كذا وكذا انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم
قال نا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحد
هم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي **باب من لم ير بأسا ان يقول سورة
البقرة** وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي

القرآن وقول الله تعالى
النبي صح
هو ابو الوليد الهروي
بشر
ليلة صح

سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقراها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي
اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر ◉ حدثنا بشر بن آدم قال انا علي بن مسهر قال انا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا **باب الترتيل في القراءة**
وقوله جل وعز ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ
كهذ الشعر فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه ◉ حدثنا ابو النعمن قال نا مهدي بن ميمون
قال نا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة
قال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه
وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم ◉ حدثنا قتيبة قال نا جرير عن
موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه و
شفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال
فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله **باب مد القراءة** حدثنا مسلم
ابن ابرهيم قال نا جرير بن حازم الازدي قال نا قتادة قال سالت انس بن ملك عن قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ◉ حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة قال
سئل انس بن ملك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب الترجيع** حدثنا آدم
ابن ابي اياس قال نا شعبة قال نا ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو
يرجع **باب حسن الصوت بالقراءة** ◉ حدثني محمد بن خلف ابو بكر قال نا ابو يحيى الحماني

قال نا بريد بن عبد الله

قال نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود ◉ **باب من احب** ان يسمع القرآن من غيره
حدثنا عمر بن حفص ابن غياث قال نا ابي عن الاعمش قال حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله
اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه
تذرفان **باب في كم يقرأ القرآن** وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه ◉ حدثنا علي قال نا سفين
قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث آيات فقلت لا
ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلث آيات ◉ قال سفين انا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ◉ حدثنا موسى قال نا ابو عوانة
عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما
طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد قال كيف تصوم قال كل
يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق
اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة فقلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما
قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في
كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت و
ضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار
ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية
ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع
واكثره على سبع ◉ حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن ◉ وحدثني

اسحق قال انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال
واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا
القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **باب البكاء عند قراءة القرآن**
حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة
عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا
بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك
فرأيت عينيه تذرفان ٭ حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابرهيم عن
عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب من رايا بقراءة القرآن او تاكل به او فخر به** ٭ حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين قال نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى
في الفوق ٭ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها
مر او خبيث وريحها مر **باب اقرأوا القرآن** ما ائتلفت قلوبكم ٭ حدثنا ابو النعمان قال

نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن
ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٭ حدثني عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي
قال نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٭ تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن
ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان ٭ وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا
قوله ٭ وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله ٭ وجندب اصح واكثر
حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله
انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم ٭

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء
الآية ٭ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي الطويل انه سمع
انس بن ملك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن
عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله
عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا
وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم
له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ٭ حدثنا
علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عائشة عن
قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان
خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح سواهن من النساء **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح ٭ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش

قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمن بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان
لي اليك حاجة فخليا فقال يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله
ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب من لم يستطع الباءة فليصم** حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة
والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب كثرة النساء** حدثني
ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع
ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال نا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد
ابن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها
نساء **باب من هاجر** او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال نا
ملك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى
ما هاجر اليه **باب تزويج المعسر** الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود
قال كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي
فنهانا عن ذلك **باب قول الرجل لاخيه** انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها

حدثنا محمد كثير

451

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس بن ملك قال قدم عبد الرحمن بن عوف
فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن ربيع الانصاري وعند الانصاري
امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني
على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب ما يكره من التبتل والخصاء**
حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون التبتل
ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن
ابن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن اسمعيل
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا
الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف
على نفسي العنت ولا اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت
لاق فاختص على ذلك او ذر **باب نكاح الابكار** وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس
لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا
وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع
منها يعني ان رسول الله لم يتزوج بكرا غيرها حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله
يمضه **باب الثيبات** وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن

ولا اخواتكن ۞ حدثنا ابو النعمن قال نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة ۞ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك
وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبك وتلاعبها باب تزويج الصغار
من الكبار ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى
الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين
الله وهي لي حلال باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه
من غير ايجاب ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه ولد في
صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني
قال نا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما
رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه
فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة ۞ وقال ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا
سعيد بن تليد قال انا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن
ابي هريرة لم يكذب ابرهيم الا كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء

حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل عن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها و
بين الناس باب من جعل عتق الامة صداقها ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحبحاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها
باب تزويج المعسر لقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ۞ حدثنا قتيبة قال نا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقراهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران باب الاكفاء
في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد
بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم

لا بآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث ❁ حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود ❁ حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تنكح لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا
ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من
ملء الارض مثل هذا **باب الاكفاء في المال** وتزويج المقل المثرية ❁ حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة فان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان تقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل
يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة
المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس
لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق **باب**
ما يتقى من شوم المرأة وقول الله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ❁ حدثنا اسمعيل قال
حدثني ملك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشوم في المرأة والدار والفرس ❁ حدثنا محمد بن منهال قال نا يزيد
ابن زريع نا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى

هو اقسط عند الله
لها
لها
المرأة
وسنتها
عبد الله

الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن ❁ حدثنا آدم قال نا شعبة
عن سليمن التيمي سمعت ابا عثمن النهدي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء **باب الحرة تحت العبد** حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا ملك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان
في بريرة ثلث سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية **باب لا يتزوج اكثر من اربع** لقوله مثنى وثلث ورباع وقال علي بن الحسين
يعني مثنى او ثلث او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يعني مثنى او ثلث او رباع ❁
حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
قال اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
من طاب له من النساء سواها مثنى وثلث ورباع **باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم**
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال هي ابنة اخي
من الرضاعة ❁ وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله ❁
حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفين اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفين فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال

لها
قالت تكون
ما
يستأذن

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي
سلمة قال ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي
من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة
مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب
اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت
في هذه بعتاقتي ثويبة **باب من قال لا رضاع بعد حولين** لقوله حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاشعث
عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه
تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
فامرني ان آذن له **باب شهادة المرضعة** حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم
قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال نا عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد
سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت
ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء
فقالت لي ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف
بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى
يحكي ايوب **باب ما يحل من النساء** وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم الآية وقوله والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الآية وقال انس والمحصنات من النساء
ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى بها باسا ان ينزع الرجل جاريته
من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ❁ وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته ❁ وقال لنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب
عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم الآية
وجمع الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة

علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد
للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنا باخت امراته
لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله
فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه ❁ وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى
بها لا يحرم عليه امراته ❁ ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه
من ابن عباس ❁ ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق
تحرم عليه ❁ وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع ❁ وجوزه ابن المسيب وعروة
والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل **وربائبكم اللاتي في حجوركم**
وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ❁ ومن قال بنات ولدها بناته في التحريم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل
الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة الى من يكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام عن ابيه
عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة ابي سفين قال فافعل ماذا قلت تنكح
قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب
قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن على
بناتكن ولا اخواتكن ❁ وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ام سلمة **باب وان تجمعوا بين
الاختين** حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره
ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين
قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك
لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة وارضعتني وابا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب لا تنكح المراة على
عمتها** حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها ❁ وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ۞ قال نا عبدان قال نا عبد
الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة
حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب الشغار** حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق **باب هل للمرأة**
ان تهب نفسها لاحد ۞ حدثني محمد بن سلام قال انا ابن فضيل قال نا هشام عن ابيه قال كانت خولة
بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة
ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في
هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم
على بعض **باب نكاح المحرم** حدثنا ملك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا
جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب نهي النبي**
صلى الله عليه عن نكاح المتعة اخيرا ۞ حدثنا ملك بن اسمعيل قال انا ابن عيينة انه سمع الزهري
يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ۞ حدثنا محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص
فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ۞ حدثنا
علي قال نا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا
في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما
ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه منسوخ **باب عرض المرأة** نفسها على الرجل الصالح ۞ حدثنا علي بن
عبد الله قال نا مرحوم سمعت ثابت البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له فقال انس
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك

بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت
في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه
فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور
يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن **باب عرض**
الانسان ابنته او اخته على اهل الخير ۞ قال نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمن بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق قلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله قبلتها ۞ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن ملك ان زينب بنت
اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة
باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الآية ۞ وقال لي طلق حدثني زائدة
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت
انه تيسر لي امرأة صالحة وقال القسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق

اِلَيْكَ خَيْرًا اَوْ نَحْوَ هٰذَا ۞ وَقَالَ عَطَاءٌ يُعَرِّضُ وَلَا يَبُوحُ يَقُولُ اِنَّ لِي حَاجَةً وَاَبْشِرِي وَاَنْتِ بِحَمْدِ اللهِ نَافِقَةٌ
وَتَقُولُ هِيَ قَدْ اَسْمَعُ مَا تَقُولُ وَلَا تَعِدُ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَلِيُّهَا بِغَيْرِ عِلْمِهَا ۞ وَاِنْ وَاعَدَتْ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا
ثُمَّ نَكَحَهَا بَعْدُ لَمْ يُفَرَّقْ بَيْنَهُمَا ۞ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا الزِّنَا ۞ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ
اَجَلَهُ تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ

بَابُ النَّظَرِ اِلَى الْمَرْاَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ

۞ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ يَجِيءُ
بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِي هٰذِهِ امْرَاَتُكَ فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكِ الثَّوْبَ فَاِذَا هِيَ اَنْتِ فَقُلْتُ
اِنْ يَكُ هٰذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُمْضِهِ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نَا يَعْقُوبُ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ اَنَّ
امْرَاَةً جَاءَتْ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُ لِاَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ
اِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ اِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاْطَاَ رَاْسَهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ
كُلَّهُ فَلَمَّا رَاَتِ الْمَرْاَةُ اَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ اَصْحَابِهِ فَقَالَ اَيْ رَسُولَ اللهِ
اِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ اذْهَبْ
اِلَى اَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ
انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ
وَلٰكِنْ هٰذَا اِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِدَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا تَصْنَعُ بِاِزَارِكَ اِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَاِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى
طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَاَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ
مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّدَهَا قَالَ اَتَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ
قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

بَابُ مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ اِلَّا بِوَلِيٍّ

لِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَدَخَلَ فِيهِ الْبِكْرُ وَالثَّيِّبُ وَ
قَالَ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا ۞ وَقَالَ وَاَنْكِحُوا الْاَيَامَى مِنْكُمْ ۞ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ نَا عَنْبَسَةُ قَالَ نَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ اَخْبَرَتْهُ اَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى اَرْبَعَةِ اَنْحَاءٍ فَنِكَاحٌ مِنْهَا
نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ اِلَى الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ اَوِ ابْنَتَهُ فَيُصْدِقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا وَنِكَاحٌ آخَرُ
كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَاَتِهِ اِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا اَرْسِلِي اِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ فَيَعْتَزِلُهَا
زَوْجُهَا وَلَا يَمَسُّهَا اَبَدًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذٰلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ فَاِذَا تَبَيَّنَ

حملها اصابها

حَمْلُهَا اَصَابَهَا زَوْجُهَا اِذَا اَحَبَّ وَاِنَّمَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هٰذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ
الْاِسْتِبْضَاعِ وَنِكَاحٌ آخَرُ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشَرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْاَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا
فَاِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالِي بَعْدَ اَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا اَرْسَلَتْ اِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ
مِنْهُمْ اَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ اَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُوَ
ابْنُكَ يَا فُلَانُ تُسَمِّي مَنْ اَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيُلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا لَا يَسْتَطِيعُ اَنْ يَمْتَنِعَ مِنْهُ الرَّجُلُ وَنِكَاحُ الرَّابِعِ
يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْاَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَهُنَّ الْبَغَايَا كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَى اَبْوَابِهِنَّ
رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا فَمَنْ اَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَاِذَا حَمَلَتْ اِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا
لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَةَ ثُمَّ اَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتَاطَتْهُ وَدُعِيَ ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذٰلِكَ
فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ اِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى قَالَ نَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى
النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ اَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هٰذَا فِي الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ
الرَّجُلِ لَعَلَّهَا اَنْ تَكُونَ شَرِيكَتَهُ فِي مَالِهِ وَهُوَ اَوْلَى بِهَا فَيَرْغَبُ عَنْهَا اَنْ يَنْكِحَهَا فَيَعْضُلُهَا لِمَالِهَا
وَلَا يُنْكِحُهَا غَيْرَهُ كَرَاهِيَةَ اَنْ يَشْرَكَهُ اَحَدٌ فِي مَالِهَا ۞ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا هِشَامٌ قَالَ
انا مَعْمَرٌ قَالَ نَا الزُّهْرِيُّ قَالَ اَخْبَرَنِي سَالِمٌ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ اَخْبَرَهُ اَنَّ عُمَرَ حِينَ تَاَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ
عُمَرَ مِنِ ابْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اَهْلِ بَدْرٍ تُوُفِّيَ
بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ لَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ اِنْ شِئْتَ اَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ
فَقَالَ سَاَنْظُرُ فِي اَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ لَقِيَنِي فَقَالَ بَدَا لِي اَنْ لَا اَتَزَوَّجَ يَوْمِي هٰذَا قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ
اَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ اِنْ شِئْتَ اَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ ۞ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ اَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي اَبِي قَالَ حَدَّثَنِي
اِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ۞ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ اَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ قَالَ
زَوَّجْتُ اُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا حَتَّى اِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا فَقُلْتُ لَهُ زَوَّجْتُكَ وَفَرَشْتُكَ
وَاَكْرَمْتُكَ فَطَلَّقْتَهَا ثُمَّ جِئْتَ تَخْطُبُهَا لَا وَاللهِ لَا تَعُودُ اِلَيْكَ اَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا لَا بَاْسَ بِهِ وَكَانَتِ
الْمَرْاَةُ تُرِيدُ اَنْ تَرْجِعَ اِلَيْهِ فَاَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هٰذِهِ الْآيَةَ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَقُلْتُ الْآنَ اَفْعَلُ يَا رَسُولَ
اللهِ قَالَ فَزَوَّجَهَا اِيَّاهُ

بَابُ اِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبُ

۞ وَخَطَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ
امْرَاَةً هُوَ اَوْلَى النَّاسِ بِهَا فَاَمَرَ رَجُلًا فَزَوَّجَهُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ لِاُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ قَارِظٍ
اَتَجْعَلِينَ اَمْرَكِ اِلَيَّ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ قَدْ تَزَوَّجْتُكِ وَقَالَ عَطَاءٌ لِيُشْهِدْ اَنِّي قَدْ نَكَحْتُكِ اَوْ لِيَاْمُرْ

رجلا من عشيرتها ۞ قال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل
يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها ۞ حدثني محمد بن سلام قال انا ابو معوية قال نا
هشام عن ابيه عن عائشة في قوله يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت
هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره
فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك ۞ حدثنا احمد بن مقدام قال نا فضيل بن سليمن
قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة
تعرض عليه نفسها فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول
الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها
النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن ۞ باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله عز وجل واللائي لم يحضن
فجعل عدتها ثلثة اشهر قبل البلوغ ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا ۞ باب تزويج الاب ابنته من الامام ۞ قال عمر خطب النبي صلى
الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته ۞ حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها و
هي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين ۞ باب السلطان
ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن ۞ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا ملك عن ابي حازم عن سهل قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني وهبت نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال
هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك
قال فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من
القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن
۞ باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها ۞ حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى
تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ۞ حدثنا

يزوجها
المقدام
البصر
قال ولا خاتم من حديد
هل
رسول الله
من نفسي
قد

عمرو بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة
انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها ۞ باب اذا زوج ابنته
وهي كارهة فنكاحه مردود ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ۞ حدثني
اسحق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه
ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه ۞ باب تزويج اليتيمة لقول الله عز وجل وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ۞ واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك
فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز ۞ فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة قال لها يا امتاه فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله
ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها و
مالها ويريد ان ينتقص في صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها
والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من
النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق ۞ باب اذا قال الخاطب
للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت
او قبلت ۞ حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امرأة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة
فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من
حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك
من القرآن ۞ باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع ۞ حدثنا مكي بن

ومجمع
يا ابتاه
من
في

ابن ابراهيم قال نا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او
يترك باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال
عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة
حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا باب ضرب الدف في النكاح
والوليمة حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ
ابن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله
عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم
احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى
الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه
وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول
اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد

قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت قد وهبت نفسها لك فر فيها
رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل
معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن
باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب
الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا عبيد
الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفرة
للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من
ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج
كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع
لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن
ابن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم
ولو بشاة باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي
المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من احب البناء قبل الغزو ❁ حدثني محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها ❁ باب من بنى بامراته وهي بنت تسع سنين ❁
حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عايشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا ❁ باب البناء العروس
في السفر ❁ حدثنا محمد بن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران ❁ حدثني فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة قال تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ❁ باب الانماط ونحوها للنساء ❁ حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون ❁ باب
النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها ودعاءهن بالبركة ❁ حدثني الفضل بن يعقوب قال نا
محمد بن سابق قال نا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت امراة الى
رجل من الانصار فقال نبي الله يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو ❁ باب
الهدية للعروس ❁ وقال ابرهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن ملك قال مر بنا في
مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل
عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو
اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر واقط وسمن فاتخذت
حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي
رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة

ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم
من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الآية قال ابو عثمن
قال انس انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ❁ باب استعارة الثياب
للعروس وغيرها ❁ حدثني عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من
اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط
الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة ❁ باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره
شيطان ابدا ❁ باب الوليمة حق ❁ وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
ملك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني
على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بالحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت
معه حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على
زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت حتى اذا بلغ عتبة
حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه
وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب ❁ باب الوليمة ولو بشاة ❁ حدثنا علي قال نا

البني · رسول الله · عبد الله · قال · بشاة

سفين قال حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج
امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب ❁ عن حميد سمعت انس قال لما قدموا
المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك
مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى
فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ❁ حدثنا سليمن
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ❁ حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها
بحيس ❁ حدثنا ملك بن اسمعيل قال نا زهير عن بيان سمعت انس يقول بنى النبي صلى الله عليه
وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام باب من اولم على بعض نسائه اكثر من
بعض ❁ حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس
فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة باب
من اولم باقل من شاة ❁ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور بن صفية عن امه
صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما ولا يومين ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين
قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا
الداعي وعودوا المريض ❁ حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية
ابن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام
واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق
والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام ❁ حدثنا قتيبة نا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون

٤٦٠

ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه
باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء
ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب الى كراع حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب اجابة الداعي في العرس وغيرها
حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم قال نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنا موسى بن عقبة
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة
اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم باب ذهاب
النساء والصبيان الى العرس ❁ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن ملك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين
من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي باب هل يرجع اذا راى منكرا
في الدعوة وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ❁ ودعى ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت
سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى
عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع ❁ حدثنا اسمعيل قال اخبرني ملك عن نافع عن القسم بن محمد
عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى
رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس ❁ حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور
من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته فسقته تتحفه
بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس ❁ حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب

ما سقت

ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال
أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت
بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا الحسين الجعفي
عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع
وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام
والانبساط إلى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا
أبو النعمن قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسؤل فالإمام راع وهو مسؤل والرجل راع على أهله وهو مسؤل والمرأة
راعية على بيت زوجها وهي مسؤلة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل ألا فكلكم
راع وكلكم مسؤل

باب حسن المعاشرة مع الأهل حدثني سليمن بن عبد الرحمن
وعلي بن حجر قالا نا عيسى بن يونس قال نا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس
إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا
أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد
قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع
كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي
رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر
أيقن أنهن هوالك قالت الحادي عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ
من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل
وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما
أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة و
تشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ
جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين
يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ
خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك
قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة قال هشام
ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله وقال بعضهم فأتقمح بالميم وهذا أصح حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش
يلعبون بحرابهم فيسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا
أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته
لحال زوجها حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن أبي ثور عن ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج و
حججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت
له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى إن تتوبا إلى
الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث
يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب

النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر
ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على
امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت على ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة
اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت
وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل
لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال
اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا
بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن
عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت على ثيابي فصليت صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا
هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها
هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام
استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له
فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد

لتغزونا بابي

اثر الرمال بجنبه

اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول
الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول
الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها
لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته
فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم
في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من
اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل
على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله اية التخيير فبدا بي اول امراة من
نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة **باب صوم المراة**
باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه **باب اذا**
باتت المراة مهاجرة فراش زوجها حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
ان تجيء لعنتها الملئكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع
باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدي

رسول الله

حين

مهاجرة

اليه شطره ۞ ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم باب
حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير
ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء باب
كفران العشير وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة ۞ فيه عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال
اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط حدثنا
عثمن بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ۞ تابعه ايوب وسلم
ابن زرير باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال نا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لعينك عليك حقا

نا
فقام
بكفرهن
اهلها
حدثني
لزوجك

باب المراة راعية في بيت زوجها ۞ حدثنا عبدان انا عبد الله قال انا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته والامير
راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤل
عن رعيته باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء ۞ حدثنا خالد بن مخلد قال
نا سليمن قال حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا
فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع
وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ۞ ويذكر عن معوية
ابن حيدة رفعه ولا تهجر الا في البيت والاول اصح ۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن
عبد الرحمن بن الحرث ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على
بعض نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان
لا تدخل عليهن فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا مروان
ابن معوية قال نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال نا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس
فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فلم يجبه احد ثم سلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت
نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما
يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل واضربوهن اي ضربا غير مبرح ۞ حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد
احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المراة زوجها في معصية
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امراة
من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات باب
وان امراة خافت من بعلها نشوزا ۞ حدثني محمد بن سلام قال انا معوية عن هشام عن ابيه عن
عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر

غير ان لا تهجروا
اخبره
تسعة
شهرا
معوية
فسلم
الموصلات الموصولات

منه فيريد طلاقها ويتزوج غيرها وتقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من
النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا باب العزل
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول
الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل و
القران ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن ملك بن انس
عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا هي كائنة باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم
قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين
الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم الى جمل عائشة وعليها حفصة فسلم ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة
فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط على عقربا او حية تلدغني ولا
استطيع ان اقول له شيئا باب المراة تهب يومها من زوجها وكيف يقسم ذلك حدثنا
ملك بن اسمعيل قال نا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة باب
العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا
خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا باب اذا تزوج الثيب
على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال نا ابو اسامة عن سفين قال نا ايوب وخالد عن ابي
قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم
واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفين عن ايوب وخالد قال خالد

ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن ملك حدثهم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثني فروة قال حدثني علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب اذا
استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل قال حدثني
سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسال
في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
وكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور على فيه
في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب حب
الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن عن يحيى عن
عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله فتبسم باب
المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام
عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
قال حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من
زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب الغيرة وقال
وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر
ابن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى عن ابي سلمة

وانت — صلى الله عليه وسلم — او انكم — عليها — يا رب سلط

ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء
اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله ۞ حدثني محمود قال
نا ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له
في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي
الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن
نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله اني قد استحييت فمضى فجئت
الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ
لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك قال والله لحملك النوى كان اشد عليك من ركوبك
معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني
حدثنا علي بن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه
فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة
ثم جعل يجمع فيه الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى
اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك
المكسورة في بيت التي كسرت ۞ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن
محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر
بابي انت وامي يا رسول الله او عليك اغار ۞ حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب

الرجل
على
وامسكت
يا نبي الله
بينا

قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال
اوعليك يا رسول الله اغار ۞ باب غيرة النساء ووجدهن ۞ حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا
كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت
عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى تقول لا ورب ابرهيم قلت لا ورب
ابرهيم قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ۞ حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كما غرت على خديجة بكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب ۞ باب
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف ۞ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام
بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني
ما اذاها ۞ باب يقل الرجال ويكثر النساء ۞ وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وترى الرجل يتبعه اربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ۞ حدثنا حفص
الحوضي قال نا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنى ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد ۞ باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو
محرم والدخول على المغيبة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج
مع امراتك ۞ باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس ۞ حدثنا محمد بن بشار قال

قالوا
على
قالت
لكثرة
ابنتهم استاذنوني
الواحد
امراة
قال
حدثني

قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى
الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لأحب الناس الي باب ما ينهى من دخول
المتشبهين بالنساء على المرأة حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب
بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث
لأخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل بأربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم
من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابرهيم عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون
انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوائجهن
حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة
بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه
وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن باب استئذان المرأة زوجها في الخروج الى
المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر
الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت
فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال
نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كأنه ينظر اليها باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي حدثني محمود قال حدثنا

عليكن
المخنث
التي
ذاك

عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة
بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف
بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم
يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او
يلتمس عثراتهم حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد
عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قال لا بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن سيار عن الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل
على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك
بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس
باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا سيار عن
الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير
لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما انت
راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد
بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين
عن ابي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد

في غزوة
تدخل

فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم عن وجهه وعلي رضي الله عنه يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم ۞ نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته باب قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب ۞ حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أنا ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عايشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي ۞

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة أحصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين ۞ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق ۞ نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق وقال أبو معمر نا عبد الوارث قال نا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق ۞ حدثنا الحميدي نا الوليد قال نا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عايشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا

منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج ابن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عايشة قالت ۞ نا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها وقال الحسين ابن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين ۞ نا عبد الله بن محمد قال نا إبرهيم ابن أبي الوزير قال نا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا ۞ حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حايض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حايض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق باب من أجاز طلاق الثلث لقوله تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني

عيبها فقد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسئله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ◌ حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ◌ حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا القسم ابن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب من خير نساءه وقول الله عز وجل قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا ◌ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ◌ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني

باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا ◌ وقال عز وجل واسرحكن سراحا جميلا وقال عز وجل فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال عز وجل او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه

باب من قال لامرأته انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال عز وجل في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك ◌ حدثنا ابو معوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك او تذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما احل الله لك ◌ حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال نا معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ◌ حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال نا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا ◌ حدثني فروة بن ابي المغراء قال انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت امرأة لها من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت

يا رسول الله الا

أستعيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب لا
طلاق قبل النكاح وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن
تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الآية وقال ابن عباس جعل الطلاق بعد النكاح ويروى ذلك عن
علي بن أبي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وأبان بن عثمن وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن و
وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار
ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق باب إذا قال لامرأته
وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبرهيم لسارة هذه أختي
وذلك في ذات الله باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما
والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال
وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل أنتم إلا
عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمن ليس لمجنون
ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة
ابن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته
البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال
الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين
حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته
وقال إبرهيم إن قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا حملت
فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت وقال الحسن إذا
قال الحقي بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه
الله وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي رضي
الله عنه ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم
حتى يستيقظ وقال علي رضي الله عنه وكل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه حدثنا مسلم

قال نا هشام قال نا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم حدثنا أصبغ قال أخبرني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر أن رجلا من
أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشقه
الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم
فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
إن الآخر قد زنا يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول
الله إن الآخر قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه
فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون فقال لا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال فأخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز
حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله ولا يحل
لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا الآية وأجاز عمر الخلع دون السلطان
وأجاز عثمن الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله
فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء
لا تحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة حدثني أزهر بن جميل قال نا عبد الوهاب
الثقفي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره
الكفر في الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال أبو عبد الله
لا يتابع فيه عن ابن عباس حدثني إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة
أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها
وقال إبرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن

ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثني محمد بن عبد
الله بن المبارك المخرمي قال نا قراد ابو نوح قال نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمن
ابن حرب عن حماد قال نا ايوب عن عكرمة ان جميلة **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع
عند الضرورة وقوله عز وجل وان خفتم شقاق بينهما الاية حدثنا ابو الوليد قال نا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا
في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن **باب** لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني ملك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة قالت كان في
بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار الامة
تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه
يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني
انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في
زوج بريرة حدثني محمد قال نا عبد الوهاب قال نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة
كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال

النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة
لي فيه **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان
عايشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم قال نا شعبة
وزاد فخيرت من زوجها **باب** قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حدثنا قتيبة قال
نا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات
على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله
باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن
جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين
كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت
امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان
تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل
حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء
عن ابن عباس كانت قريبة ابنة ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين
وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي
باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن
ابرهيم الصايغ سيل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال
لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال
الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما
واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء
امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان
ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى
الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال

ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة قالت كان المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين
آمنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط
من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال
لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا
بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب قول الله عز وجل للذين يولون من
نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن
عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع
وعشرون حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله
لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله وقال لي اسمعيل
حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق
حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد
في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها
سنة فلم يجد وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين فقال اللهم عن فلان فان اتى فلي
وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه
لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب
واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها
والا فاخلطها بمالك فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا
غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خلد قال سفين فلقيت ربيعة

فقلت له باب الظهار وقول الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى
قوله ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني ملك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال نحو ظهار الحر قال ملك وصيام العبد شهرين وقال الحسن بن الحر ظهار الحر و
العبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من
النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل
على المنكر وقول الزور باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال
كعب بن ملك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى
الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومت براسها الى
الشمس فقلت آية فاومت براسها اي نعم وقال انس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر
ان تقدم وقال ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا
قال كلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك قال نا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين
حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال
ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسئل الله خيرا الا
اعطاه ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير
الذي قتلها فاشارت براسها ان لا فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان
لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين
حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الفتنة من ههنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق

الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس
قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو امسيت
ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اوما
بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول
كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احدهما من الاخرى ۝ وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا
الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها
فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين
يرمون ازواجهم الى قوله ان كان من الصادقين ۝ فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء
فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز
واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۝ وقال الضحاك
الا رمزا الا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلق بكتاب او اشارة او ايماء
جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق
لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن ۝ وقال الشعبي
وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصبعه تبين منه باشارته ۝ وقال ابراهيم الاخرس اذا
كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز ۝ حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم
بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال
بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير ۝ حدثنا علي
عبد الله قال نا سفين قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من

جبتان
عز وجل
في اشارة — الاشارة
واشار
الليث

هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى ۝ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم
قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين
ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين ۝ حدثني محمد
ابن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو
اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر ۝ حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج
بينهما شيئا

باب اذا عرض بنفي الولد

۝ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد
لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال
فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب احلاف الملاعن

۝ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي
صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب يبدا الرجل بالتلاعن

۝ حدثني محمد بن بشار قال نا
ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته فجاء
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما

فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين باب التلاعن في
المسجد حدثني يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن
السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله ام كيف يفعل
فانزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من امر التلاعن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك
وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي
صلى الله عليه وسلم ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة
بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في
ميراثها انه يرثها ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها
الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا ارى الا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم
بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند
اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تظهر السوء في الاسلام قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا باب صداق
الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله

الله يعلم ان احدكما لكاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي
عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت
صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب قول الامام للمتلاعنين ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن
جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما
على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك قال سفين حفظته
من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه
وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني
العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفين حفظته
من عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابرهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما حدثني مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما باب يلحق
الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة باب
قول الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد
الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع
امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام
السوء باب اذا طلقها ثلثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثني عمرو بن علي قال نا
يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني عثمن بن ابي شيبة قال
نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي
عسيلته او يذوق عسيلتك باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم قال مجاهد ان لم
تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي
سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال
والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة
قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن
بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفين يعني قول الزهري وقال معمر اقرأت المرأة اذا
دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة فاطمة
بنت قيس وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار انه سمعهما يذكران ان
يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين
الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن
ابن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد او ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر

حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي
الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثني عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا سفين عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها
البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر
هذا الحديث باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها
بفاحشة حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت
ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة
كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص النبي صلى الله عليه وسلم لها باب
قول الله عز وجل فلا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا سليمن
ابن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك
لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق بردهن
في العدة وكيف يراجع المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب
قال نا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن المثنى قال
نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة نا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل
فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل عن ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر
عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى
ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها
فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم لو
كنت طلقتها ثلثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال
ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة

الحايض حدثنا حجاج قال نا يزيد بن ابرهيم قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال سألت
ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها
ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق باب تحد
المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب
لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفين بن حرب فدعت
ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله
ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت
على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام
سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول
لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب
كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها باب
الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن
امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل
فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت
ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشرا وسمعت زينب بنت ام سلمة تحدث عن ام حبيبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلثة

على عينها
وعشرا
ايام

الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد
ابن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج باب القسط للحادة عند
الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا
الفضل بن دكين قال نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد فوق ثلاث الا على زوج
فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام قال
حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها
واذا طهرت نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع
عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفين لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله خبير حدثني اسحق بن منصور
قال انا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم الى من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت
اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها باب
مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا

اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان
الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم نا شعبة نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب المهر للمدخولة عليها وكيف الدخول او
طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته قال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث
شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان
كنت كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير ولقوله وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة قال نا سفين عن
عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على
الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

فضل النفقة على الاهل وقول الله عز وجل ويسئلونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن
ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق
المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق يا ابن آدم انفق
عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ملك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك
ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن
حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان
تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني قالوا
يا ابا هريرة هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول
باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد قال نا وكيع
عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض
السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن ملك بن اوس
عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ملك
ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت
حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل
لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما
من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس قال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر

إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم الى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله قال فعمل بذلك رسول الله
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها
رسول الله وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جئتني تسئلني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت
ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط
نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها **باب** نفقة المراة اذا غاب عنها
زوجها ونفقة الولد ۞ حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
عن عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف ۞ حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله
نصف اجره **باب** والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله بصير وقال وحمله
وفصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته الاية ۞ وقال
يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل
له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه
وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما

عليه من خيل ولا ركاب

يعمل

واحد

ان

من

ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة وان ارادا فصالا عن تراض فلا جناح عليهما ذلك عن
تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب** عمل المراة في بيت زوجها ۞ حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال نا علي بن ابي طالب ان فاطمة رضي الله عنها اتت
النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحاء وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال
على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما
اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين
فهو خير لكما من خادم **باب** خادم المراة ۞ حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عبيد الله بن ابي
يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسئله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند
منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفين احديهن
اربعا وثلثين فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب** خدمة الرجل في اهله
حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سالت عايشة
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج
باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف ۞ حدثني محمد
ابن المثنى قال نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان
ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة ۞ حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** كسوة المراة بالمعروف ۞ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني
عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** عون المراة
زوجها في ولده ۞ نا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك ابي وترك
سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد ان يكون

قدميه

الى
تحميدين وتكبرين
اربع وثلثون

صلح

تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن
فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا باب نفقة المعسر على
اهله حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان
قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر قال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق
بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل
على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الآية حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
وهيب قال انا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي
من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر
ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله
ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع والمواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين
فقال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك
لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال بنت ام
سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة

اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة وقول الله
عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير
حدثنا يوسف بن عيسى قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل
محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال اصابني جهد
شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير
بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هريرة
فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله
فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت
حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له
تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر
والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية
على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه
سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الاكل مما يليه وقال انس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي
سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي
القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم



لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من
حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب** التيمن في الاكل وغيره حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط
قبل هذا في شانه كله **باب** من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابي اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا
حدثنا موسى قال نا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمن ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين ومائة الا قد حز له
حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا خباها له ثم جعل فيها قصعتين

وقال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

نقال صح

فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم قال نا
وهيب قال نا منصور عن امه عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من
الاسودين التمر والماء **باب** ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج الاية والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد
سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام فما اتي الا بسويق فلكنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا
قال سفين سمعته منه عودا وبدءا **باب** الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة
حدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد
الله قال نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس
قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل
على خوان فقيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد
بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم يبني صلى الله
عليه وسلم يبني بصفية فدعوت الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر و
الاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
حدثنا محمد قال انا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل
الشام يعيرون ابن الزبير ويقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء انهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقين انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله
صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها
والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي
سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن **باب**
السويق حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن

على صح

المسلمين صح

يا ابن صح النطاقان

اهل الشام صح

النعمن أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت
الصلوة فدعا بطعام فلم يجد إلا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى
وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو نا
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة
ابن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له
سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت
الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى
له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور
أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خلد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال
لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجترزته فأكلته ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر إلي باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا ملك ونا اسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلثة كافي الأربعة
باب المؤمن يأكل في معى واحد حدثنا محمد بن بشار نا عبد الصمد قال نا شعبة
عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت
رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء باب المؤمن يأكل في معى
واحد فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد سلام قال أنا عبدة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى واحد وإن
الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا ملك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في
معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء باب
الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن علي بن
الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ
باب الشواء وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال نا هشام
ابن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد
أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله ينظر قال
ملك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من
اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري
أن عتبان بن ملك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت
الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول
الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم
يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي في بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت
رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين ملك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك
وجه الله قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال فإن الله حرم على
النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد
الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب الأقط وقال

وقال حميد سمعت انسا بنى النبى صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن
وقال عمرو بن ابى عمرو عن انس صنع النبى صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابرهيم
نا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتى الى النبى صلى
الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق
فتجعله فى قدر لها فتجعل فيها حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح
بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك
باب النهش وانتشال اللحم حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن محمد عن
ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب
وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبى صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا
باب تعرق العضد حدثنى محمد بن المثنى اخبرنى عثمن بن عمر نا فليح نا ابو حازم المدنى
نا عبد الله بن ابى قتادة السلمى عن ابيه خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نحو مكة وحدثنى
عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن ابى حازم عن عبد الله بن ابى قتادة السلمى عن ابيه
انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى منزل فى طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا
مشغول اخصف نعلى فلم يؤذنونى له واحبوا لو انى ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس
فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولونى السوط والرمح فقالوا لا والله لا
نعينك عليه بشىء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد
مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا فى اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معى فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شىء فناولته العضد فاكلها حتى
تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثنى زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى قتادة باب
قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى جعفر بن عمرو بن
امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فى يده فدعى
الى الصلوة فالقى السكين التى يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا باب ما عاب النبى صلى الله عليه

فالقها والسكين

وسلم طعاما قط حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة قال ما
عاب النبى صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب النفخ فى الشعير
حدثنا سعيد بن ابى مريم قال نا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم فى زمان
النبى صلى الله عليه وسلم النقى قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب
ما كان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عباس
الجريرى عن ابى عثمن النهدى عن ابى هريرة قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا
فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطانى سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الى
منها شدت فى مضاغى حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن اسمعيل عن قيس
عن سعد قال رايتنى سابع سبعة مع النبى صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى
يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام خسرت اذا وضل سعيى حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن ابى حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقى فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى من حين ابتعثه الله حتى
قبضه فقلت هل كانت لكم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقى ثريناه فاكلناه حدثنى اسحق بن ابرهيم قال نا
روح بن عبادة قال نا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة
مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابى الاسود قال نا معاذ قال حدثنى ابى عن يونس عن قتادة عن
انس بن مالك قال ما اكل النبى صلى الله عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق
قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة قالت ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض
باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فانى سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي
موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام باب
حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم
الاشهل بن حاتم قال نا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه
وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه فما زلت بعد ذلك احب الدباء
باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى عن قتادة
قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضا
باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقال
عايشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال نا
سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توكل
لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير
وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل
محمد من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين قال نا عبد الرحمن
ابن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود
لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جينا المدينة قال لا باب الحيس حدثنا قتيبة
قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله ابن حنطب انه
سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من
غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا
بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه ثم اقبل حتى
اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب الاكل في اناء
مفضض حدثنا ابو نعيم قال نا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال
لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن
قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي
يقرا القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القرآن كمثل التمرة
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
ومثل المنافق الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد قال نا خالد
قال نا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا ابو نعيم قال نا ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى من وجهه
نهمته فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه
سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها
ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطته لهم فانما الولاء
لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة
عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة

عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن
ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس
الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي
ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان
في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها باب
الدباء حدثني عمرو بن علي قال نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه
منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار
رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعوا رسول الله صلى الله عليه
خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنته وان شئت
تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل يقول اذا كان القوم
على المايدة فليس لهم ان يناولوا من مايدة الى مايدة ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المايدة
او يدعوا باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن
منير سمع النضر انا ابن عون انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة
فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك
جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت
رسول الله صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ باب
القديد حدثنا ابو نعيم قال نا ملك عن اسحق بن عبد الله عن انس قال رايت النبي صلى الله

فنشتقها
رسول الله
اذنت له

اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان
كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلثا باب من ناول او قدم
الى صاحبه على المايدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من
هذه الى مايدة اخرى حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن ملك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه خبزا من شعير
ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة
وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب
الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب حدثنا
مسدد قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان
هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احديهن حشفة حدثنا محمد
ابن الصباح قال نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي هريرة قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن
لضرسي باب الرطب والتمر وقول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة الآية وقال محمد بن
يوسف عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان
بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست
فخلا عاما فجاء اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاوني في نخلي فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قام
فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه

في المايدة
الله
فخاست
النبي

وسلم فاكل ثم قال اين عرشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم
استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في
النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه
فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله عروش
وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك قال عروشها
ابنيتها قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فجلا
ليس فيه شك باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني
مجاهد عن ابن عمر بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي النبي صلى الله عليه
بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني
النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال نا
مروان قال انا هاشم بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب
القران في التمر حدثنا آدم قال نا شعبة قال جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن
الزبير رزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب
بركة النخلة حدثنا ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب القثاء حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه سمعت عبد الله بن جعفر رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل
انا عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على
الطعام عشرة عشرة حدثني الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمن عن انس
ح وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد
من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه
ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن
عبد الله قال نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء
ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا
باب الكباث وهو ورق الاراك حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقال
اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا
فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا حدثنا سويد قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام
فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضا
وقال سفين كانك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل حدثني ابراهيم بن المنذر
قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء
مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا
نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول
اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ثور عن خلد بن معدان عن ابي امامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا

مستغنى عنه ربنا ○ حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابى امامة ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذى كفانا وارونا غير
مكفى ولا مكفور ○ وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب الاكل
مع الخادم ○ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين
او لقمة او لقمتين فانه ولى حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر
فيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا
معى وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه ○ حدثنا عبد
الله بن ابى الاسود نا ابو اسامة نا الاعمش نا شقيق نا ابو مسعود الانصارى قال كان رجل
من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى اصحابه
يعرف الجوع فى وجه النبى صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لى طعاما
يكفى خمسة لعلى ادعو النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له
وان شئت تركته قال لا بل اذنت له باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ○ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى جعفر بن عمرو بن
امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فى يده فدعى الى الصلوة فالقاها والسكين التى كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ○ حدثنا
معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء ○ وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم نحوه ○ وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء ○ قال وهيب ويحيى بن سعيد عن
هشام اذا وضع العشاء باب قول الله عز وجل فاذا طعمتم فانتشروا ○ حدثنى عبد الله
بن محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنى ابى عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم
الناس بالحجاب كان ابى بن كعب يسئلنى عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة

جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعى الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس
مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد قاموا فضرب بينى وبينه سترا وانزل الحجاب ○

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه ○ حدثنى اسحق بن منصور قال
نا ابو اسامة قال حدثنى بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال ولد لى غلام فاتيت به النبى صلى
الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الى وكان اكبر ولد ابى
موسى ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اتى النبى صلى الله عليه وسلم
بصبى يحنكه فبال عليه الماء ○ حدثنى اسحق بن منصور قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت خرجت وانا
متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعت فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه فكان اول شىء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد فى الاسلام
ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ○ حدثنا مطر بن الفضل نا
يزيد بن هرون انا عبد الله بن عون عن انس بن ملك قال كان ابن لابى طلحة يشتكى فخرج ابو طلحة
فقبض الصبى فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابنى قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء
فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وار الصبى فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لى ابو طلحة
احفظه حتى تاتى به النبى صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبى صلى الله عليه
وسلم فقال امعه شىء قال نعم تمرات فاخذها النبى صلى الله عليه وسلم ثم اخذ من فيه فجعلها
فى فى الصبى وحنكه به وسماه عبد الله ○ حدثنى محمد بن المثنى نا ابن ابى عدى عن ابن عون عن
محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن الصبى فى العقيقة ○ حدثنا ابو النعمن
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج نا
حماد قال انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبى صلى الله عليه

وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا قريش بن انس عن حبيب ابن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر نا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الذبائح والصيد بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد قال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل

فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب صيد القوس وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا ياكل الذي بان وياكل سائره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوا حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة حدثني يوسف بن راشد قال نا وكيع ويزيد ابن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى ابن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفين سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان

باب اذا اكل الكلب وقوله يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الآية الصوايد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل

باب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل

باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى ابن اسمعيل قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء

باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

باب ما جاء في التصيد حدثني محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة

وحدثني احمد بن ابي رجاء قال نا سلمة بن سليمان عن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة ابن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن ملك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله عز وجل قال نا اسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم شيء

باب التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا

فهو طعم الطعمكموها الله باب قول الله عز وجل أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج الآية وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا سفين عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة باب أكل الجراد حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفين وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات باب آنية المجوس والميتة حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنك بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن إبرهيم قال حدثني يزيد بن أبي

الراء والميم والياء المري معروف وقيده بضم الميم وإسكان الراء والنينان بكسر النون الحيتان جمع نون كعود وعيدان

٤٨٨

عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبرك عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب والأصنام حدثنا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز يعني ابن المختار أنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذاك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما يذبحون على أنصابكم ولا آكل مما يذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا مما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة قال نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفين البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحية ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة

من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله
او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه
وسلم باكلها ۞ حدثنا موسى قال نا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية
لكعب بن ملك ترعى غنما بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها
فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها ۞ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند
بعير فحبسه رجل بسهم فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا

باب ذبيحة الامة والمرأة ۞ حدثنا صدقة قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب
ابن ملك عن ابيه ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها
وقال الليث نا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
جارية لكعب بهذا ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن
سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن ملك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت
شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر ۞ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابيه عن عباية بن رافع عن رافع بن
خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر

باب ذبيحة الاعراب ونحوهم ۞ حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا اسامة بن حفص المدني عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري
اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه
علي عن الدراوردي وتابعه خالد والطفاوي

باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من
اهل الحرب وغيرهم وقول الله تعالى اليوم احل لكم الطيبات ۞ وقال الزهري لا باس بذبيحة
نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم
كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف ۞ وقال ابن عباس
طعامهم ذبائحهم ۞ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فاستحييت منه ۞ وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم
فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة
۞ حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى نا سفين قال نا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع
ابن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم
وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزئ
ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله تعالى ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي
والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع
ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقوله واذ قال موسى لقومه
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الى وما كادوا يفعلون
وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس
اذا قطع الرأس فلا باس ۞ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن هشام بن عروة قال
اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا فاكلناه ۞ حدثنا اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه ۞ حدثنا قتيبة
قال نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه ۞ تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ۞ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة
يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم ۞ حدثنا احمد بن يعقوب
قال انا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى
ابن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل

فذكيتها

رفاعة

بها وبالغلام معه وقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ۞ حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا
ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه
سليمن عن شعبة ۞ حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل
بالحيوان ۞ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
ابن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى النهبى والمثلة ۞ وقال عدي عن سعيد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الدجاج ۞ حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفين عن
ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى الاشعري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل دجاجا ۞ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب بن ابي تميمة عن القسم قال كنا
عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبينه هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي
القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك
اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو
يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه
ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا
فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا
تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لحوم الخيل
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه ۞ حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب لحوم الحمر الانسية فيه

عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا صدقة قال انا عبدة عن عبيد الله عن سالم و
نافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ۞ حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم ۞ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية ۞ حدثنا سليمن بن
حرب قال نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني
عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ۞ حدثنا اسحق
قال انا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم حمر الاهلية ۞ تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري
وقال ملك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اكل كل ذي ناب من السباع ۞ حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي عن
ايوب عن محمد عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى
في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم ۞ نا علي بن عبد الله نا سفين قال نا عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري
عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب
اكل كل ذي ناب من السباع ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابن شهاب عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب
من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب جلود
الميتة ۞ حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد
الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ۞ نا خطاب بن عثمن

حدثنا محمد بن حميد عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي
صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب المسك حدثنا
مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى
اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ
الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير
اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة باب الارنب حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقبلها باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله
بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس
عن خلد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ
فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خلد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن
ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان
قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري سئل عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو
جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة

ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة
قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه
باب العلم والوسم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن
ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه
قتيبة نا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام
بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته
يسم شاة حسبته قال في آذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير
امر اصحابهم لم توكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة
السارق اطرحوه حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى
الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه
ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله تعالى فقال ان لهذه
البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا باب اذا ند بعير لقوم
فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد صلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم
فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول
الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة باب اكل
المضطر لقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى فلا اثم عليه وقال فمن
اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله ان كنتم بآياته مؤمنين قل لا
اجد فيما اوحي الي محرما الى او دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا او لحم خنزير وقال فكلوا مما

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاضاحى رزقكم الله حلالا طيبا

باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثني محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول
ما نبدأ به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما
هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي
جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد
قال نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا
فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها باب
الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد قال نا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن
ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل
مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما
يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة
قال انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري
ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفى النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما
وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها باب من قال الاضحى يوم النحر حدثنا
محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب

مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت مرتين باب
الاضحى والمنحر بالمصلى حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا خلد بن الحرث نا عبيد الله عن
نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب ضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين
ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة
وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا
قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكفا الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده وقال اسمعيل وحاتم بن وردان
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس تابعه وهيب عن ايوب حدثنا عمرو بن خلد
قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي
عن احد بعدك حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا مطرف عن عامر عن البراء
ابن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها
ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة

فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع
عن حريث وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي
عندي جذعة وقال ابو الاحوص نا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن
حدثنا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي
خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك ○ وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن
محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من ذبح الاضاحي بيده
حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية غيره
واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن ○ نا قتيبة قال نا سفين
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب
الذبح بعد الصلوة ○ حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي
عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من
النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة
قال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلوة اعاد
حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي
صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا ادري ابلغت الرخصة
ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها ○ نا آدم قال نا شعبة
قال نا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح ○ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من

محمد بن بشار قال حدثنا صح

ولم

اعاد هنة

شاتين

قال

قال صلى رسول الله

صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت
فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين قال نعم ثم لا تجزي عن احد
بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه باب وضع القدم على صفحة الذبيحة ○ حدثنا
حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة فقال نا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين
املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح ○
حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب اذا بعث
هديه ليذبح لم يحرم عليه شيء ○ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله فقال انا عبد
الله قال انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عايشة فقال لها يا ام المومنين ان
رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك
اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلايد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من
اهله حتى يرجع الناس باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها ○ حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي ○ حدثنا اسمعيل حدثني
سليمن عن يحيى بن سعيد عن القسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غايبا
فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى
اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول
الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد
فاردت ان تعينوا فيها ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم
منه والله اعلم ○ حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري

اذبحها

للرجال

قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل
الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن
صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تاكلون نسككم
قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي
فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدت مع علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان
تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه ۞ حدثني محمد بن
عبد الرحيم انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا
وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

۞ وقول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
الآية ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة ۞ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم
اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك
تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمن بن عمر عن الزهري ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم
نا هشام نا قتادة عن انس سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم
به غيري قال ان من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة قيمهن رجل واحد ۞ حدثنا
احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان

ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف
يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن ۞

باب الخمر من العنب

حدثنا الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال نا ملك هو ابن مغول عن نافع عن ابن
عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء ۞ حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب
عبد ربه ابن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين
حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ۞ حدثنا مسدد
نا يحيى عن ابي حيان نا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
ملك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال كنت اسقي ابا عبيدة
وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت
فقال ابو طلحة يا انس فاهرقها فاهرقتها ۞ حدثنا مسدد نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا
قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا
اكفئها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت
خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس بن ملك يقول كانت خمرهم يومئذ
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا يوسف ابو معشر البراء سمعت سعيد بن عبيد الله قال
حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن ملك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل وهو البتع

وقال معن سألت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر
فلا باس وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به ۞ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا ملك عن ابن شهاب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام ۞ وعن الزهري حدثني انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير

نور من خمسة
انما عد منه الخمسة لاشتهار اسمائها
في زمانه وصعد وقور والخمر ما خامر
العقل دليل على جواز الاسم
احداث الاسم من طريق الاشتقاق ۵

الفضيخ بالفاء والضاد
والخاء المعجمتين المتخذ
من البسر وغرضه ان الخمر
لا يختص حصوله من شيء دون
شيء بل كل ما يسكر فهو حرام ۵

البراء بتشديد الراء
يوسف بن يزيد
البصري ۵

البتع بكسر الباء الموحدة بلا خلاف واسكان
التاء المثناة فوق على المشهور وحكى بعض
اهل اللغة فتحها وهو شراب العسل
كذا جاء مفسرا في الحديث

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب ۝ حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثني
يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد
الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند
من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج
عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب ۝ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عبد
الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب
والتمر والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه
وقال هشام بن عمار نا صدقة بن خالد قال نا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني
ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن
من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح
عليهم بسارحة لهم تاتيهم لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين
قردة وخنازير الى يوم القيمة باب الانتباذ في الاوعية والتور ۝ حدثنا قتيبة
قال نا يعقوب بن ابرهيم عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس
قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا
يوسف بن موسى قال نا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال نا سفين عن منصور عن سالم
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا
منها قال فلا اذا وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد قال نا سفين عن منصور عن سالم بن
ابي الجعد عن جابر بهذا ۝ حدثنا علي قال نا سفين عن سليمن بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن
ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت ۝ حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى النبي

يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابي حدثنا عبد الرحمن بن

رضي الله عنه صح

قال حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية صح

صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ۝ حدثني عثمن قال نا جرير عن الاعمش بهذا حدثني
عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم قال قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين
عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت
الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت عبد الله بن اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجر الاخضر قلت ايشرب في الابيض قال لا باب نقيع التمر ما لم يسكر ۝ حدثنا
يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد
الساعدي ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة
ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة
على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا ۝ وقال عمر وجدت من عبيد
الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته ۝ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
عن ابي الجويرية سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو
حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب من رأى ان لا يخلط
البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام ۝ حدثنا مسلم قال نا هشام
قال نا قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر
وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر
وقال عمرو بن الحرث حدثنا قتادة سمع انسا نا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه
سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب ۝ حدثنا
مسلم نا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على

باب شرب اللبن وقول الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفين
انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في
صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن
فشرب وكان سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت
اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر
ابن حفص نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد
رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثني محمود انا النضر انا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قدم النبي صلى الله عليه
وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن
جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح
باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابرهيم بن طهمان عن شعبة عن
قتادة عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة
انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان
فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر
فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام
وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن ملك عن ملك بن صعصعة عن النبي صلى الله

عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح باب استعذاب الماء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن ملك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه باب شوب اللبن بالماء حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن ملك انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي
فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح بن سليمن
عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من
الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات
هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول
الله عندي ماء بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه
من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه
باب شرب الحلواء والعسل قال الزهري لا يحل شرب بول الناس لانه رجس قال الله
عز وجل احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء باب الشرب قائما حدثنا ابو نعيم نا مسعر
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة بماء فشرب
قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
فعل كما رايتموني فعلت حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال

ابن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس
في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه
ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت نا ابو نعيم نا سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن
عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم باب من شرب وهو واقف
على بعيره حدثنا ملك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابو النضر عن عمير
مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه بقدح لبن
وهو واقف عشية عرفة فاخذه وشربه زاد ملك عن ابي النضر على بعيره باب الايمن فالايمن
في الشرب حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى
الاعرابي وقال الايمن فالايمن باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي
الاكبر حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي
منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض حدثنا
يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه
فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط له
يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا
والرجل يحول الماء في الحايط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش
فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد
فشرب الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد قال نا معتمر
عن ابيه سمعت انسا قال كنت قايما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل
حرمت الخمر فقال اكفاها فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن
انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا كانت خمرهم يومئذ

قياما

قال صح

بائت

باب تغطية الاناء حدثني اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال انا ابن جريج قال
اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب فان الشياطين لا تفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا
اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفؤا مصابيحكم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اطفؤا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية حدثنا
آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب
منها حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب
من افواهها باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا
ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه
وسلم من فم السقاء او القربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد
قال نا اسمعيل قال انا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب
من في السقاء حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب النفس في
الاناء حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء
فلا يمس ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين او ثلاثة
حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس
يتنفس في الاناء مرتين او ثلثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا باب
الشرب في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان
حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته

عن الشرب من في السقاء

باب تغطية الاناء

فلم يغيّره وانّ النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هنّ لهم في الدنيا وهنّ لكم في الآخرة

باب آنية الفضة

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن اشعث ابن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء ابن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح

۞ حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكّوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذُكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكّسة رأسها فلما كلّمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له ۞ حدثني الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان

يوم عرفة صح

عليه وسلم صح

منك

فاسقيتهم

قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيّرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فأُتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرّج اصابعه ثم قال حيّ على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجّر من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلوا ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الف واربعمائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

كتاب المرضى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في كفارة المرض وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به

۞ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ۞ حدثني مسدد قال نا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة ۞ وقال زكريا حدثني سعد قال حدثني ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد ابن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفّأ بالبلاء والفاجر كالارزة صمّاء معتدلة حتى يقصمها الله

كتاب الطب

زوج النبي صلى الله عليه وسلم صح

إذا شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب شدة المرض حدثنا قبيصة قال نا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قالت

هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثني محمد قال انا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عاصم سمعت ابا عثمن عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور

فقالت

فصبر

رسول الله

قال كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا باب عيادة المشرك حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه
وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه
النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم
آخر ما صلى صلى جالسا والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي
بن ابرهيم قال انا الجعيد عن عايشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا
فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة
فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا
قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته
ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي
فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله اجل ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة قال نا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك
ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق
الشجر حدثني اسحق قال نا خلد بن عبد الله عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور
على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المريض
راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة
فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال
ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا
فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم
تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح
فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت حدثني عمرو بن
عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون باب قول المريض اني وجع
او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام
راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكرياء قال انا
سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القسم بن محمد قال قالت عايشة وا راساه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة
وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض

ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل
الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويابى المؤمنون ۝ حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا سليمن عن ابرهيم
التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجرين
قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيأته كما تحط الشجرة ورقها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال انا الزهري عن عامر
ابن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن
حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال
لا قال فالشطر قال لا قال الثلث كثير ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك باب
قول المريض قوموا عني ۝ حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله
ابن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي
صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا
منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب
بالصبي المريض ليدعى له ۝ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد سمعت
السايب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه وقمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت ۝ حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه

فمسسته بيدي
والثلث
منهم
فلما
النبوة

فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ۝
حدثنا آدم قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا
نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حايطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في
هذا التراب ۝ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله
الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا
ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا واما مسيئا فلعله ان يستعتب ۝ حدثني عبد الله بن ابي شيبة
قال نا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت عايشة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق باب دعاء العايد
للمريض ۝ وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ۝ قال عمرو بن ابي قيس وابرهيم
ابن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي
الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا باب وضوء العايد للمريض ۝ حدثني محمد بن بشار قال نا محمد
جعفر قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف
الميراث فنزلت آية الفرايض باب من دعا برفع الوباء والحمى ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله ۝ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول ۝ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة صح
بواد وحولي اذخر وجليل ۝ وهل اردن يوما مياه مجنة ۝ وهل يبدون لي شامة وطفيل

شيء صح
بفضل رحمته
الأصح

قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب ما انزل الله داء
الا انزل له شفاء ۞ حدثني محمد بن المثنى قال نا ابو احمد الزبيري قال نا عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال نا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
باب هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل ۞ حدثنا قتيبة قال نا بشر بن المفضل عن خلد بن
ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي
القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلاث ۞ حدثني الحسين
قال نا احمد بن منيع قال نا مروان بن شجاع قال نا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال الشفاء في ثلثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع
الحديث رواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه في العسل و
الحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا سريج بن يونس ابو الحرث قال نا مروان بن شجاع عن
سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء
في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي باب الدواء
بالعسل ۞ وقوله فيه شفاء للناس ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة قال انا هشام
عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا
ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابر بن عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة
محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ۞ حدثني عياش بن
الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال
اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله و
كذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا باب الدواء بالبان الابل ۞ حدثنا مسلم
ابن ابرهيم قال نا سلام بن مسكين قال نا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول
الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال

والحجامة

وكية

اشربوا البانها

اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت
قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه بهذا باب الدواء بابوال الابل حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من
البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين
ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود باب الحبة السوداء ۞ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا
عبيد الله قال نا اسرائيل عن منصور عن خلد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض
في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء
فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي
هذا الجانب فان عايشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب
والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض ۞ حدثني حبان بن موسى
قال انا عبد الله قال انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها كانت
تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول ان التلبينة تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن ۞ حدثنا فروة بن ابي المغراء
قال نا علي بن مسهر قال نا هشام عن ابيه عن عايشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول
هو البغيض النافع باب السعوط ۞ حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط
باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل
كشطت نزعت ۞ وقرا عبد الله قشطت ۞ حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة

صح

السعوط بالتحريك ما يجعل من الدواء في الانف
والقسط الهندي عقار معروف

سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به
من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا
بماء فرش عليه باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب
الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا سفين
عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس
انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه
صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان
جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان فيه شفاء
باب الحجامة على الراس حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن علقمة انه سمع عبد
الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله ابن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
بلحيي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري نا هشام بن حسان
قال نا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه باب
الحجامة من الشقيقة والصداع حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان
به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل
ابن ابان قال نا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة
من نار وما احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى حدثنا مسدد قال نا حماد عن ايوب
سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة قال اتى علي زمن الحديبية النبي صلى الله عليه

وسلم وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة
ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا باب من اكتوى او كوى غيره
وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل
قال نا عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من
ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة قال
نا ابن فضيل قال نا حصين عن عامر عن عمران قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن
جبير فقال نا ابن عباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي
والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي
قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في
آفاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا
بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن
هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة
ابن محصن امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر فقال امنهم انا يا رسول الله فقال سبقك
بها عكاشة باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت
عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد
كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة
فلا اربعة اشهر وعشرا باب الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال نا سعيد
ابن ميناء سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا
هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب المن شفاء العين حدثني محمد
ابن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد
ابن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين
وقال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

يسعط

قال قال

وذكر

هلا

غندر من العين

باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفين قال حدثني موسى
ابن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس و عايشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ميت قال و قالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي
صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد
من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فان
معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف
سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل
اعلقوا عنه شيئا باب حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر و يونس قال الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري
من الرجل الآخر الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي قالت عايشة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى
الناس فصلى لهم وخطبهم باب العذرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت
من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن

نقلنا
عنه
تعلقن
عليكن

الزهري علقت عليه باب دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق
الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب
فيدخل بينها فيجربها قال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان
باب ذات الجنب حدثنا محمد قال انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط
قال وهي لغة حدثنا عارم قال نا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث
به ومنه ما قرئ عليه فكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه
ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن فقال انس كويت من ذات
الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت و
ابو طلحة كواني باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس النبي صلى الله
عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت
فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة رضي الله عنها الدم يزيد على الماء كثرة عمدت
الى حصير احرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقا الدم باب الحمى من فيح
جهنم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا

فقال
تدغرن اولادكن

الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء ابنة ابي بكر كانت
اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال ابي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص
قال نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلايمه حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا
او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم
نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراعي وامرهم ان
يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب
ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابرهيم بن سعد سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت
سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن
نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد
ابو عبيدة الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت
لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع من
كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان
فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على
ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم

فيح

وتحلموا الاسلام صح

منه

نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى
جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيتها الجدبة رعيتها بقدر الله
قال فجاء عبد الرحمن وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما كان بسرغ
بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منه فرارا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا عبد الواحد قال نا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بم
مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة
لكل مسلم * قال نا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب اجر الصابر في الطاعون
حدثني اسحق قال انا حبان انا داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن
عائشة انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها
نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين
فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب الرقى بالقرآن والمعوذات
حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث
عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه
ثم يمسح بهما وجهه باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي بشر عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي

زوج النبي صلى الله عليه وسلم صح

معتمر عن صح

من احيا العرب فلم يقروهم فبيناهم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق
فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا
بالقرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذ حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم
فسالوه فضحك وقال ما ادريك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم باب الشرط في الرقية
بقطيع من الغنم ● حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي قال نا ابو معشر يوسف بن يزيد
البراء حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم
من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرئ
فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة
فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله باب رقية العين ● حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال اخبرني
معبد بن خلد سمعت عبد الله بن شداد عن عايشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم او امر ان يسترقى من العين ● حدثنا محمد بن خلد قال نا محمد بن وهب بن عطية
الدمشقي قال نا محمد بن حرب قال نا محمد بن الوليد الزبيدي قال انا الزهري عن عروة بن الزبير
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في
وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي باب العين حق ● حدثنا
اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا عبد الواحد قال نا سليمن الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الاسود قال سالت عايشة
عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة
باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك
برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت
الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما ● حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال

نا سفين قال

نا سفين قال حدثني سليمن عن مسلم عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ● قال سفين حدثت به منصورا فحدثني
عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة نحوه ● حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام بن
عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا ● حدثنا صدقة بن عيينة عن عبد ربه بن
سعيد عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا و
ريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا باب النفث في الرقية ● حدثنا خلد بن مخلد قال
نا سليمن عن يحيى بن سعيد سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث
مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل
فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا
سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما
بلغت يداه من جسده قالت عايشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى
ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في
سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين
قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا
لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم والله اني
لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا
فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما

نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونذكر له الذي
كان فننظر بما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها
رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد
الله بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق
عن عايشة بنحوه باب المراة ترقي الرجل حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على
نفسه في مرضه فلما ثقل كنت انا انفث عليه وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب
كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم يرق حدثنا مسدد قال
نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي ومعه
الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه
الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا
موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت
سوادا كثيرا فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق
الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك
ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين
لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم
انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب الطيرة
حدثني عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر قال نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا

وما الفال

وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم باب الفال حدثني عبد الله بن محمد قال انا
هشام انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم
ابن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال
الصالح الكلمة الحسنة باب لا هامة حدثنا محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا اسرائيل قال انا ابو حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا
فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال
ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل
فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة
عن ملك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين رمت احداهما الاخرى
فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن
امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق
ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان
حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة
ابن الزبير عن عروة عن عايشة قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان
فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة
كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده باب
السحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الاية وقوله ولا يفلح الساحر

حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون. حدثني ابرهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عايشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت. تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات. قال حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب هل يستخرج السحر. وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه. حدثني عبد الله ابن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفين وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عايشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قال فاتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكان

وجب طلع

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله

الناس

استخرجه

ماءها نقاعة الحنا وكان نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا تنشرت قال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا باب السحر. حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت باب ان من البيان سحرا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر باب الدواء بالعجوة. حدثنا علي قال نا مروان قال انا هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل. حدثنا اسحق بن منصور قال انا ابو اسامة قال نا هاشم بن هاشم سمعت عامرا سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب لا هامة. حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره باب لا عدوى. حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاث في الفرس والدار والمراة. حدثنا ابو اليمان

وقال غيره سبع تمرات

قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا
الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه
البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار قال
نا محمد بن جعفر قال نا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة باب ما يذكر في سم النبي صلى الله
عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود
فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه
فقالوا نعم يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت فقال
هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما
عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها
ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة
سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان
كنت نبيا لم يضرك باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان
يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار
جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجاء بها في بطنه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثني محمد قال نا احمد بن بشير ابو بكر قال انا هاشم بن هاشم
قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

قالوا حديث لا عدوى المراد به

من اصطبح

من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب البان الاتن حدثني
عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى
اتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالت هل نتوضا او نشرب البان
الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك
باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا
عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب حدثني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة
الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع باب
اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني
تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء
وفي الاخر داء

كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا
واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما
شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع وعبد
الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي
ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء
حدثني محمد قال انا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس
ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس
فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب التشمر في الثياب
حدثني اسحق قال نا ابن شميل انا عمر بن ابي زائدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة

شقي عليه وسلم

ثابت

قال ورأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلوة ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين إلى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه
من وراء العنزة باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل
من الكعبين من الإزار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيمة إلى من جر إزاره بطرا حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن
زياد سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القسم بينما رجل يمشي في حلة
تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل إلى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره إذ خسف به فهو يتجلجل في
الأرض إلى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثني
عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن عمه جرير بن زيد كنت مع سالم بن عبد الله
ابن عمر على باب داره فقال سمعت أبا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
مطر بن الفضل قال نا شبابة قال نا شعبة لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه
الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيمة فقلت لمحارب
أذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم وزيد بن عبد
الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن
عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه خيلاء باب الإزار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة
ابن أسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده
أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده

أن حسين بن علي أخبره

فأذن لهم

عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة وأخذت هدبة من
جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى
هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد باب الأردية
وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن
عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم باب لبس
القميص وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي حدثنا قتيبة قال حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا
أن لا يجد النعلين فليلبس ما أسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمن قال أنا ابن
عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي
بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه
قميصه والله أعلم حدثنا صدقة قال أنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد
الله قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت
منه فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال أليس قد نهاك الله أن تصلي
على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلوة عليهم باب جيب القميص
من عند الصدر وغيره حدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا إبراهيم بن نافع عن
الحسن عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل

كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا توسع تابعه ابن طاوس
عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال جعفر بن حيان عن الاعرج جبتان وقال
حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جنتان باب من لبس جبة ضيقة الكمين
في السفر حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابو الضحى قال حدثني
مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل
فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه
باب جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن
ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل
عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه
ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل
الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما باب القباء وفروج حرير ويقال هو الذي له شق من خلفه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج وعليه قباء
منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب
البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر سمعت ابي رايت على انس برنسا اصفر من خز
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين

وهو القباء صح

النبي صح

وليقطعهما

وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس باب
السراويل حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما
تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل والعمائم والبرانس والخفاف
الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا
مسه زعفران ولا ورس باب في العمائم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان سمعت الزهري
قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد
النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه
وسلم على راسه حاشية برد حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي قال ابو بكر او ترجوه بابي
انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عايشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة
قال قايل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدا له ابي
وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن
له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث
الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت
به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في
جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به

جلوسا

فداك ابي وامي

الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث باب المغفر حدثنا
ابو الوليد نا ملك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه
المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم و
هو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن ملك قال امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى عاتق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في
حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى
الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول
الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما
سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا يضيء وجوههم
اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول
الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
ادع ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم
قال نا همام عن قتادة عن انس قال قلت اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبسها قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة
عن انس بن ملك كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا

كنت صح — صفحة صح — له صح — تحسنها صح — الله

ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة باب
الاكسية والخمايص حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد
نا اسمعيل قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت لنا عايشة كساء
وازارا غليظا قالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه في هذين حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني عن صلوتي انفا واتوني بانبجانية
ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب باب اشتمال الصماء حدثنا
محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلوتين بعد الفجر
حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه
شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال
الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب و
اللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء باب الاحتباء في
ثوب واحد حدثني اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه
وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم — فقالت — الا بذلك صح

أخبرني مخلد قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد
الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

حدثنا أبو نعيم قال نا إسحق بن سعيد
عن أبيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن أم خلد بنت خالد أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني
بأم خلد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر
أو أصفر فقال يا أم خلد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثني محمد بن المثنى
قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس لما ولدت أم سليم قالت لي يا
أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي
قدم عليه في الفتح

باب الثياب الخضر

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
قال أنا أيوب عن عكرمة أن رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي
قالت عايشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رأيت مثل ما يلقى
المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قالت وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه
ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني
لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله فإن كان ذلك لم تحلي
له أو لم تصلحي له حتى يذوق عسيلتك قال وأبصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم
قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أنا محمد بن بشر قال نا مسعر عن سعد
ابن إبرهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين
عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الدؤلي حدثه
أن أبا ذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم

أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت
وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث
بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم و
قال لا إله إلا الله غفر له

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أبا عثمن النهدي قال أتانا كتاب عمر ونحن مع
عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار
بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام حدثنا أحمد بن يونس
قال نا زهير قال نا عاصم عن أبي عثمن قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع
زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن أبي عثمن كنا مع عتبة فكتب
إليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه
وأشار أبو عثمن بإصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا الحسن بن عمر قال نا معتمر قال أبي
نا أبو عثمن وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى نا سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمداين استسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من
فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا آدم قال
نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
فلن يلبسه في الآخرة حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير
يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا
علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر
ابن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال
أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله قالت سمعت
عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار قال نا

قال صح
قال صح
من صح
الديلي صح
قال
يقول صح

عثمن بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عايشة عن
الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت ابن عمر فقال اخبرني
ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث **باب** مس
الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا
نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا **باب** افتراش الحرير وقال عبيدة
هو كلبسه حدثنا علي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابن ابي ليلى عن حذيفة نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب
وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه **باب** لبس القسي وقال
عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة
فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطايف
يصفونها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر
فيها الحرير والميثرة جلود السباع حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا سفين
عن اشعث بن ابي الشعثاء قال نا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي **باب** ما يرخص للرجال من الحرير
للحكة حدثني محمد قال انا وكيع قال انا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى
الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما **باب** الحرير للنساء حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب قال كساني النبي صلى الله
عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رأى حلة سيراء تباع فقال
يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق

له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال
عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها
نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز
من اللباس والبسط حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن
المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا
فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عايشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا
نعد للنساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله راينا لهن بذلك حقا علينا من غير
ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك
لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت
لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فأتيت ام سلمة فقلت
لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله
وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك
غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت
له وما هو أجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا
البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة
وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على
حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ
فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
قال انا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من

الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري
وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا
ابو الوليد نا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام
خلد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال
من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني بام خلد فاتي بي النبي صلى
الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير
بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا ويا ام خلد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن
قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها رأته على ام خلد باب التزعفر للرجال حدثنا
مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر
الرجل باب الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران باب
الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه باب
الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة قال نا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر باب النعال
السبتية وغيرها حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن سعيد ابي مسلمة قال سالت
انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا
لم ار احدا من اصحابك تصنعها قال ما هي ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا
اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر
اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر و
يتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا
مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر
بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس
السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدأ بالنعل اليمنى حدثنا حجاج
ابن منهال قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق
عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله
باب لا يمشي في نعل واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل
واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا باب ينزع نعله اليسرى حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا انتزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما
تنعل وآخرهما تنزع باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج
ابن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان
حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن ملك نعلين
لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء
من ادم حدثنا محمد بن عرعرة حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
اخبرني انس بن ملك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن ملك
قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس
على الحصير ونحوه حدثني محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل
فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون
بصلوته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل
حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل **باب** المزرر بالذهب ۝ وقال الليث حدثني
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة قال له يا بني إنه بلغني أن النبي صلى الله عليه
وسلم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله
عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك فقلت أدعو
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء
من ديباج مزرر بالذهب **باب** خواتيم الذهب ۝ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أشعث
ابن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله
عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم ۝ حدثنا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن
نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو أنا
شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله ۝ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة **باب**
خاتم الفضة ۝ حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن
كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به
وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن
عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمن حتى وقع من
عثمن في بئر أريس ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا

فنبذ الناس خواتيمهم ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
أنس بن ملك أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن
الناس اصطنعوا الخواتم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه
فطرح الناس خواتيمهم تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري **باب** فص
الخاتم ۝ حدثنا عبدان قال أنا يزيد بن زريع قال أنا حميد سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما قال أخر ليلة صلوة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني
أنظر إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها
وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا إسحق
قال أنا معتمر سمعت حميدا يحدث عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه
من فضة وكان فصه منه **باب** خاتم الحديد ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها
قال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر
فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه إزار ما عليه رداء
فقال أصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك
منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
موليا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد
ملكتكها بما معك من القرآن **باب** نقش الخاتم ۝ حدثنا عبد الأعلى قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط
أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني بوبيص أو بصيص الخاتم في إصبع النبي
صلى الله عليه وسلم أو في كفه ۝ حدثني محمد بن سلام قال أنا عبد الله بن نمير عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمن

الخواتيم

لا يقرأون

وقلت

فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه صح

قال نهانا صح

حدثني

أو فضة صح

جندان كس

حتى وقع بعدُ في بئر أريس نقشه محمد رسول الله. باب الخاتم في الخنصر. حدثنا أبو معمر قال
نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
فقال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره
باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم. حدثنا آدم بن أبي
إياس قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم
فقيل له إنهم لن يقرؤوا كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله
فكأنما أنظر إلى بياضه في يده. باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه. حدثنا موسى بن إسمعيل قال
نا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل
فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه
فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه إلا قال
في يده اليمنى. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه. حدثنا مسدد قال نا
حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت
فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه. باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر. حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان
نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر. وزادني أحمد نا
الأنصاري قال نا أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي
يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمن جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم
فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمن فننزح البئر فلم نجده. باب الخاتم للنساء
وكان على عائشة خواتيم الذهب. حدثنا أبو عاصم قال نا ابن جريج قال نا الحسن بن مسلم عن
طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن
وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال. باب القلائد
والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك. حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

الله صح
اصطنع صح
به صح
فرقى صح
في اليمنى
قال أبو عبد الله صح
فننزح

باب استعارة القلائد. حدثني إسحق بن إبرهيم قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا
فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى آية التيمم. زاد ابن نمير عن هشام استعارت
من أسماء. باب القرط للنساء وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة
فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن. حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي
سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا
بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها. باب السخاب
للصبيان. حدثني إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال نا يحيى بن آدم قال نا ورقاء بن عمر عن
عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن
ابن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده
هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحببه وأحبب من يحبه
قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله ما قال. باب
المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال. حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال. تابعه عمرو أخبرنا
شعبة. باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت. حدثنا معاذ بن فضالة قال
نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا. حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا زهير
قال نا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة
أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد
الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها
تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال أبو

قال أبو عبد الله تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين حتى لحقت وإنما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف وهو ذكر لأنه لم يقل ثمانية أطراف

لأسماء
أي صح
فأحببه
المتشبهون صح

باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين
يعني بين الشارب واللحية حدثنا مكي بن إبرهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي قال نا
سفين قال الزهري نا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس
من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب باب
تقليم الأظفار حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا إسحق بن سليمن سمعت حنظلة عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار
وقص الشارب حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط حدثنا محمد
ابن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر
إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه باب إعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت أموالهم
قال حدثني محمد قال أنا عبدة قال أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى باب ما يذكر في الشيب حدثنا
معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين سألت أنسا أخضب النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ
ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن
عثمن بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء وقبض إسرائيل
ثلاث أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب
الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم
سلمة فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال أبو نعيم
حدثنا نصير بن أبي الأشعث عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم

أحمر

عن — قال — فقال — شعر

الخضاب باب الخضاب حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري عن أبي سلمة وسليمن
ابن يسار عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم باب الجعد حدثنا إسمعيل حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن عبد الرحمن
عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله
على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك
ابن إسمعيل قال نا إسرائيل عن أبي إسحق سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء
من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك إن جمته لتضرب قريبا من
منكبيه قال أبو إسحق سمعته يحدث غير مرة ما حدث به قط إلا ضحك قال شعبة
شعره يبلغ شحمة أذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن
ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء
متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح
ابن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا
فقيل المسيح الدجال حدثني إسحق قال أنا حبان قال نا همام قال نا قتادة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام
عن قتادة عن أنس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو
ابن علي قال نا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس عن شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ليس بالسبط
ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه حدثنا مسلم قال نا جرير عن قتادة عن أنس كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن
أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس والقدمين لم أر قبله مثله وكان بسط الكفين
حدثني عمرو بن علي قال نا معاذ بن هانئ قال نا همام قال نا قتادة عن أنس أو عن رجل عن

أبي صح — قال صح — انس بن مالك شعر صح — بعده ولا صح

ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله
وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين
وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له ❁ حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن
ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه
كافر فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي
يلبي **باب** التلبيد ❁ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله عمر يقول من ضفر فليحلق
ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا ❁ وحدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد
على هؤلاء الكلمات ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة
ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر **باب**
الفرق ❁ حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رءوسهم
فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد ❁ حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن
رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** الذوايب ❁ حدثنا علي بن عبد الله قال نا الفضل بن عنبسة قال
انا هشيم قال انا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة قال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

519

عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال
فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه ❁ حدثنا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا ابو بشر بهذا وقال
قال بذوابتي او براسي **باب** القزع ❁ حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني
ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه
سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله وما
القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ههنا شعر وههنا وههنا فاشار لنا
عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري
هكذا قال الصبي قال وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع
ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا او هذا ❁ حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن ملك قال نا عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب**
تطييب المراة زوجها بيديها ❁ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال
انا عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي
لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض **باب** الطيب في الراس واللحية ❁ حدثني اسحق بن نصر قال
نا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة كنت
اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته
باب الامتشاط ❁ حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن
سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم
يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من
قبل الابصار **باب** ترجيل الحايض زوجها ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام
عن ابيه عن عايشة مثله **باب** الترجل ❁ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن اشعث
ابن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه
التيمن ما استطاع في ترجله ووضوءه **باب** ما يذكر في المسك ❁ حدثني عبد الله

قلت
تطيب
تنظر

ابن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند
الله من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن
عثمن بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب
ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم قال نا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني
ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب ويزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني
عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات للحسن حدثنا
عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله ما آتيكم الرسول فخذوه باب الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثني
ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفين رضي الله عنه
عام حج وهو على المنبر يقول فتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم
وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال نا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا آدم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية
بنت شيبة عن عايشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا
ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه
ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة حدثني احمد بن المقدام قال نا
فضيل بن سليمان قال نا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان
امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى
فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة حدثنا آدم قال نا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء

قال عبد الله

بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا آدم
نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة آخر قدمة قدمها
فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله
عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر باب المتنمصات حدثنا اسحق
ابن ابرهيم قال انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات و
المتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله
وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله
لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قراتيه لقد وجدتيه وما
آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا باب الموصولة حدثني محمد قال نا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام انه سمع فاطمة
بنت المنذر تقول سمعت اسماء سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال
لعن الله الواصلة والموصولة حدثنا يوسف بن موسى قال نا الفضل بن دكين
قال حدثني صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة
يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب الواشمة حدثني يحيى قال حدثني عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق
ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار قال نا ابن مهدي قال نا سفين قال ذكرت لعبد
الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من

ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن عون بن ابي جحيفة رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن
الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة ۞ حدثنا زهير
ابن حرب قال نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم
فقام وقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت
فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تشمن ولا تستوشمن ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة ۞ حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في كتاب الله باب التصاوير ۞ حدثنا ادم بن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله سمع ابن عباس قال سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
عذاب المصورين يوم القيمة ۞ حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الاعمش عن مسلم
قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل قال سمعت عبد الله
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب نقض الصور ۞ حدثنا معاذ بن فضالة
قال نا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى
اعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم

ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى
بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية
باب ما وطئ من التصاوير ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم
وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عائشة تقول قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه
وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه
وسادة او وسادتين ۞ حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته
وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب من كره القعود على الصور ۞
حدثنا حجاج بن منهال قال نا جويرية عن نافع عن القسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت
قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة ۞ حدثنا قتيبة قال
نا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خلد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه
ستر فيه صورة قلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد
عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب ۞ وقال ابن
وهب اخبرني عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب كراهية الصلوة في التصاوير ۞ حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي باب لا
تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ۞ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه
ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم يدخل بيتا فيه صورة ۞ حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت
اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملئكة باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني محمد بن جعفر غندر قال نا شعبة
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة
والمصور باب من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد سمعت النضر بن انس بن
مالك يحدث قتادة كنت عند ابن عباس وهم يسئلونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في
الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه
قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه باب الثلاث على الدابة حدثنا مسدد قال
نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب
حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة
الا ان ياذن له حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب قال ذكر الاشر
الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر او
ايهم خير باب ارداف الرجل خلف الرجل حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة
قال نا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس
بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار

خ الثلاثة

ق رسول الله

ابن جبل

ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله
على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب ارداف المرأة خلف الرجل ذي محرم
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال نا يحيى بن عباد قال نا شعبة قال اخبرني يحيى
بن ابي اسحق سمعت انس بن مالك اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني
لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله رديف رسول الله اذ عثرت
الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت
الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد
بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه
ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى

كتاب الادب بسم الله الرحمن الرحيم باب

قول الله ووصينا الانسان بوالديه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال الوليد بن
عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واوما
بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال
الصلوة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب من احق الناس بحسن الصحبة
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن
صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك
وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة باب لا يجاهد الا باذن
الابوين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين وشعبة قالا نا حبيب ح ونا محمد بن
كثير قال انا سفين عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل

رسول الله صح

ابن جبل

هل تدري صح

ابي صح

في مضطجعا

الناس صح

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُجَاهِدُ قَالَ لَكَ أَبَوَانِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ بَابُ لَا يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ
حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ
وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قَالَ يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ بَابُ إِجَابَةِ
دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ۞ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ نَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ نَا نَافِعٌ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَاشَوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَمَالُوا
إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا لِلّٰهِ صَالِحَةً فَادْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا فَقَالَ اللّٰهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ
شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ
أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي وَإِنَّهُ نَأَى بِيَ الشَّجَرُ فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ
أَحْلُبُ فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصِّبْيَةِ
قَبْلَهُمَا وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ فَلَمْ يَزَلْ ذَاكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللهُ لَهُمْ فُرْجَةً حَتَّى يَرَوْنَ
مِنْهَا السَّمَاءَ قَالَ الثَّانِي اللّٰهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أُحِبُّهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا
نَفْسَهَا فَأَبَتْ حَتَّى آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَلَقِيتُهَا بِهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ
بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ فَقُمْتُ عَنْهَا اللّٰهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ
ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ
أَرُزٍّ فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ
حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ اتَّقِ اللهَ وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي فَقُلْتُ اذْهَبْ إِلَى
ذٰلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَقَالَ اتَّقِ اللهَ وَلَا تَهْزَأْ بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ فَخُذْ ذٰلِكَ الْبَقَرَ وَرَاعِيَهَا
فَأَخَذَهَا وَانْطَلَقَ بِهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللهُ عَنْهُمْ
بَابُ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكَبَائِرِ ۞ قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ ۞ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نَا شَيْبَانُ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ وَرَّادٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ وَمَنْعَ وَهَاتِ وَوَأْدَ الْبَنَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ
حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ قَالَ نَا خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ فَقُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ
الزُّورِ فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْتُ لَا يَسْكُتُ ۞ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَبَائِرَ
أَوْ سُئِلَ عَنِ الْكَبَائِرِ فَقَالَ الشِّرْكُ بِاللهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَقَالَ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ
قَالَ قَوْلُ الزُّورِ أَوْ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ بَابُ صِلَةِ
الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ ۞ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ نَا سُفْيٰنُ قَالَ نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَتْنِي
أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آصِلُهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا لَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ
يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ بَابُ صِلَةِ الْمَرْأَةِ أُمَّهَا وَلَهَا زَوْجٌ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيٰنَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ
إِلَيْهِ فَقَالَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلٰوةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالصِّلَةِ ۞ وَقَالَ
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَدِمَتْ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ
وَمُدَّتِهِمْ إِذْ عَاهَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِيهَا فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ بَابُ صِلَةِ الْأَخِ الْمُشْرِكِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ ابْنَ
عُمَرَ يَقُولُ رَأَى عُمَرُ حُلَّةً سِيَرَاءَ تُبَاعُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ابْتَعْ هٰذِهِ وَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ
إِذَا جَاءَكَ الْوُفُودُ قَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا
بِحُلَلٍ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ فَقَالَ كَيْفَ أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا
لِتَلْبَسَهَا وَلٰكِنْ تَبِيعُهَا أَوْ تَكْسُوهَا فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى أَخٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ بَابُ
فَضْلِ صِلَةِ الرَّحِمِ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُثْمٰنَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ
طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ
قَالَ نَا بَهْزٌ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ نَا ابْنُ عُثْمٰنَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ عُثْمٰنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي
بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ الْقَوْمُ مَا لَهُ مَا لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبٌ مَا لَهُ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته باب اثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن مطعم اخبره
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق
لصلة الرحم حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن سعيد
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه
وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه
وينسأ له في اثره فليصل رحمه باب من وصل وصله الله حدثنا بشر بن محمد قال نا
عبد الله قال انا معوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن
قال نا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم
شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال نا سليمن بن بلال قال اخبرني معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها
قطعته باب يبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خلد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي فلان قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا
باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن
عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها قال كذا وقع
وببلالها اجود واصح وببلاها لا اعرف له وجها باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله

ابن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها
باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث
بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث ويقال ايضا
عن ابي اليمان اتحنث وقال ابن اسحق التحنث التبرر تابعه هشام عن ابيه باب من ترك
صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها حدثني حبان بن موسى قال نا عبد الله عن خلد
ابن سعيد عن ابيه عن ام خلد بنت خلد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله دعها ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابلي واخلفي ثم ابلي واخلفي ثم ابلي واخلفي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر باب
رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم
فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي قال نا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت
شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى
هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي
من الدنيا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان
عروة بن الزبير اخبره ان عائشة حدثته قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان تسألني فلم تجد
عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار
حدثنا ابو الوليد قال نا الليث قال نا سعيد المقبري قال نا عمرو بن سليم قال نا ابو قتادة
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا
رفع رفعها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي
جالس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم • حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن
عروة عن عايشة جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة • حدثنا ابن ابي
مريم قال نا غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي
صلى الله عليه سبي فاذا امراة من السبي تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته
فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها
في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها باب
جعل الرحمة مائة جزء • حدثنا الحكم بن نافع البهراني قال انا شعيب عن الزهري قال انا
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل
الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا
فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب
قتل الولد خشية ان ياكل معه • حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن منصور عن ابي
وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم
اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها آخر **وضع الصبي في الحجر** حدثني محمد بن
المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه **باب**
وضع الصبي على الفخذ • حدثني عبد الله بن محمد قال نا عارم قال نا المعتمر بن سليمن يحدث
عن ابيه سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمن النهدي يحدثه ابو عثمن عن اسامة بن زيد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه
الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما • وعن علي حدثنا يحيى نا سليمن
عن ابي عثمن قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي
عثمن فنظرت فوجدت عندي مكتوبا فيما سمعت **باب** حسن العهد من الايمان • حدثني
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على

امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه
يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله ليذبح
الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب** فضل من يعول يتيما • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى **باب**
الساعي على الارملة • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن صفوان بن سليم يرفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او
كالذي يصوم النهار ويقوم الليل • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ثور بن زيد
الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب الساعي على المسكين • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ملك عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر
باب رحمة الناس والبهايم • حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن ابي قلابة
عن ابي سليمن ملك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا الى اهلينا وسالنا عمن تركنا في اهلينا فاخبرناه
وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي
واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم • حدثنا اسمعيل قال حدثني
ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان بلغ بي فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول
الله وان لنا في البهايم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا ولا
ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا

يريد رحمة الله ۞ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمن بن
بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له ساير جسده بالسهر والحمى ۞ حدثنا ابو الوليد قال نا
ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان
او دابة الا كان له به صدقة ۞ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال الاعمش قال حدثني زيد بن وهب
سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة
بالجار ۞ وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الاية ۞ حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني ملك عن يحيي بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ۞ حدثنا
محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب اثم من لا يامن جاره بوايقه
يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا ۞ حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل يا رسول الله ومن
قال الذي لا يامن جاره بوايقه ۞ تابعه شبابة واسد بن موسى ۞ وقال حميد بن الاسود و
عثمن بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
باب لا تحقرن جارة لجارتها ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ۞ حدثنا
قتيبة قال نا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ۞ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت
عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم
وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يومن بالله واليوم

الاخر فليقل خيرا او ليصمت باب حق الجوار في قرب الابواب ۞ حدثنا حجاج بن منهال قال نا
شعبة قال اخبرني ابو عمران سمعت طلحة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى
ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب كل معروف صدقة ۞ حدثنا علي بن عياش قال نا ابو غسان
قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف
صدقة ۞ حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة فقالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه
وينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر
فانه له صدقة باب طيب الكلام ۞ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة
الطيبة صدقة ۞ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي
ابن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر
النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة باب الرفق في الامر كله ۞ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان
عايشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليكم قالت عايشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما
قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون
المومنين بعضهم بعضا ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن بريد ابي بردة اخبرني
جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء
رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على
لسان نبيه ما شاء باب قول الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب

منها ۝ حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله
على لسان رسوله ما شاء باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو
ح وحدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد
الله بن عمرو حين قدم مع معوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم
يكن فاحشا ولا متفحشا ۝ و قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم
خلقا ۝ حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن
عايشة ان يهودا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عايشة عليكم ولعنكم
الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم
تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
حدثنا اصبغ قال نا ابن وهب قال انا ابو يحيى بن سليمن عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة
ما له ترب جبينه ۝ حدثنا عمرو بن عيسى قال نا محمد بن سواء قال نا روح بن القسم عن محمد بن
المنكدر عن عروة عن عايشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال
بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط
اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة متى عهدتني فحاشا
ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق
والسخاء وما يكره من البخل ۝ وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود
ما يكون في رمضن وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى
هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق ۝ حدثنا عمرو بن عون قال
نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا

لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه
لبحر ۝ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا ۝ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق
عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا ۝ حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة وقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت
يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل
من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه
وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا
اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها ۝ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل
حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
باب كيف يكون الرجل في اهله ۝ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن الاسود قال سالت عايشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة باب
المقة من الله عز وجل ۝ حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض باب الحب في الله جل وعلا ۝
حدثنا ادم قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله حتى ان يقذف في النار احب

إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما باب
قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الآية ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل
مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل أو العبد ثم لعله يعانقها
وقال الثوري ووهيب وأبو معوية عن هشام جلد العبد ۞ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يزيد بن هرون قال أنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي
بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من السباب واللعن ۞ حدثنا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن منصور سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ۞ تابعه محمد بن جعفر عن شعبة ۞ حدثنا أبو معمر قال نا
عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود
الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك ۞ حدثنا محمد بن
سنان قال نا فليح بن سليمن قال نا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ۞ حدثني محمد
ابن بشار قال نا عثمن بن عمر قال أنا علي بن المبرك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت
ابن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر
فهو كقتله ۞ حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عدي بن ثابت سمعت
سليمن بن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره

بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال أترى بي بأسا أمجنون
أنا اذهب ۞ حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن
الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس ليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها
رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ۞ حدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي عن الأعمش عن المعرور وهو ابن سويد عن أبي ذر قال رأيت عليه
بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال
كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك
جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن
جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل
ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم
الطويل والقصير ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد
به شين الرجل ۞ حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبرهيم قال نا محمد عن أبي هريرة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم
المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج
سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلوة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه ذو اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت قال لم أنس ولم تقصر قالوا بل نسيت
يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو
أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر باب
الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا الآية ۞ حدثنا يحيى قال نا وكيع
عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان
لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين
فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابي
الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار **باب** ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل قال انا
ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمعت عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته استاذن رجل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت
يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عايشة ان شر الناس من تركه الناس او
ودعه الناس اتقاء فحشه **النميمة من الكباير** حدثني ابن سلام قال انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع
صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان احدهما
لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او بثنتين فجعل كسرة
في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** ما يكره من النميمة
وقوله هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد حدثنا ابو نعيم قال نا
سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى
عثمن فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب** قول الله
عز وجل واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة
ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده **باب** ما قيل في ذي الوجهين حدثنا
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب**
من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وايل
عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما
اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله فاخبرته فتمعر وجهه فقال رحم الله موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من التمادح حدثني محمد بن صباح قال نا اسمعيل
ابن زكريا قال نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة بن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

كبير

حدثنا آدم قال نا شعبة عن خلد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق
صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه
كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد فقال ويلك **باب**
من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في
الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم
قول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية وقوله انما بغيكم على انفسكم
ومن بغي عليه لينصرنه الله الاية وترك اثارة الشر على كل مؤمن او مسلم حدثنا الحميدي قال
نا سفين قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت مكث النبي صلى
الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عايشة فقال لي ذات يوم
يا عايشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي
والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب
يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في
مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه
البئر التي اريتها كان رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به
النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عايشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس
شرا قال ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود **باب** ما ينهى عن التحاسد
والتدابر وقول الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله
قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا

قالت ولبيد

اليهود

حدثنا آدم

عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام باب يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن
فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير قال نا
الليث بهذا وقالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عايشة ما اظن فلانا و
فلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا
الا المجاهرون وان المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان
عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا
مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه
عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول
اني سترت عليك في الدنيا فانا اغفرها لك اليوم باب الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه
مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا معبد بن خالد
القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
وقال محمد بن عيسى نا هشيم قال انا حميد الطويل قال نا انس بن ملك قال ان كانت الامة
من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن ملك بن الطفيل هو ابن
الحارث وهو ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشة

في المجاهرة المجاهرين

٥٧١

حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة او
لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا
فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى
نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر
قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام
عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم
ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة فطفق يناشدها
ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمت وقبلت منه ويقولان ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني
نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين
رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل
ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام
باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد قال انا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى
ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قلت اجل لست اهاجر الا اسمك باب
هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشيا حدثني ابرهيم قال انا هشام عن معمر ح وقال الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لم اعقل ابوي

حين

فقالا

ما كلمته

قالت اجل قالت قلت

الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول
الله في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي
في الخروج باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت
من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط
فصلى عليه ودعا لهم باب من تجمل للوفود حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال
حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت
ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من
استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد
الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت
الي هذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن
عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما
قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد ابن الربيع حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد
ابن صباح قال نا اسمعيل بن زكريا قال نا عاصم قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والانصار في داري باب التبسم والضحك وقالت فاطمة رضي الله عنها اسر الي النبي
صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثني حبان
ابن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت

وحسن

منه

البلاغ

الي



النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات
فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة
لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد
ابن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
حدثنا اسمعيل قال نا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته
فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى
الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان
يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال
انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
نبرح او نفتحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوا
قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون
غدا ان شاء الله فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي نا سفين
بالخبر كله حدثنا موسى قال نا ابرهيم قال انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في
رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال

هم

النبي

في قال

كله الخبر

قال

اين السايل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت
نواجذه قال فانتم اذا ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا ملك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن ملك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
فقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطاء ❁ حدثنا ابن نمير قال نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على
الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ❁ حدثني محمد بن
المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم
قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات
الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن
ابن يسار عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ❁ حدثنا محمد بن محبوب قال نا ابو عوانة عن قتادة عن
انس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق
ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم
مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل
او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا
وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم
واجابة دعوته باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا وكونوا مع الصادقين
وما ينهى عن الكذب ❁ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى
الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان

اتقوا الله صح

الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ❁ حدثني محمد بن سلام
قال انا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن ملك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اؤتمن خان ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه
فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة باب
الهدي الصالح ❁ حدثني اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا سمعت
حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام
عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ❁ حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب
الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر في الاذى وقول الله
عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ❁ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن سفين قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على الاذى سمعه من الله
عز وجل انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم ❁ حدثنا عمر بن حفص قال نا
ابي قال نا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت
اما لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي
صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي
موسى باكثر من هذا فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب ❁ حدثنا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قالت عايشة رضي الله عنها صنع النبي صلى
الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد
الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية
حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله مولى انس عن
ابي سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

اذى

ذلك

عنه صح

فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال

حدثني محمد واحمد بن سعيد قالا نا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما ❁ وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا ❁ وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لحاطب بن ابي بلتعة انه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم ❁ حدثنا محمد بن عبادة قال نا يزيد قال انا سليم قال نا عمرو بن دينار قال نا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلوة فقرا بهم البقرة فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها ❁ حدثني اسحق قال انا ابو المغيرة قال نا الاوزاعي قال نا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ❁ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ❁ حدثنا يسرة بن صفوان قال نا ابرهيم عن الزهري عن القسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه ❁ وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور ❁

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خلد قال نا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة ❁ حدثنا محمد قال نا اسمعيل بن جعفر قال انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خلد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ❁ وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن زياد قال نا محمد بن جعفر قال نا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلوته ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم فحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة

باب الحذر من الغضب لقوله جل وعز والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ❁ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ الاية ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ❁ حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال نا سليمن بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده

جلوس فأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل
ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون ⁂ حدثني يحيى بن يوسف قال
انا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني
قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب باب الحياء ⁂ حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن
أبي السوار العدوي سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحيا لا يأتي إلا بخير
فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينة فقال له عمران بن
حصين أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك ⁂ حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة قال انا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى
الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول إنك تستحيي حتى كأنه يقول قد أضر بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان ⁂ حدثنا علي بن الجعد قال نا
شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة سمعت أبا سعيد
الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها باب
إذا لم تستحي فاصنع ما شئت ⁂ حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور عن ربعي
ابن حراش قال نا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام
النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت باب ما لا يستحيي من الحق للتفقه في الدين
حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن
أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله
لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل إذا احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء ⁂ حدثنا آدم قال
نا شعبة قال نا محارب بن دثار سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن
أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة ⁂ وعن شعبة حدثنا خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان
أحب إلي من كذا وكذا ⁂ حدثنا مسدد قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا أنه سمع أنسا يقول جاءت
امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما

اقل حياءها

أقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله نفسها باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس ⁂ حدثنا آدم قال نا شعبة
عن أبي التياح قال سمعت أنس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا ⁂ حدثني إسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن
أبيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من
العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل مسكر حرام ⁂ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا
أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ⁂ حدثنا أبو النعمن
قال نا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء
فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلوته وتبعها حتى
أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك
صلوته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقال إن منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت أهلي إلى الليل وذكر أنه صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأى من تيسيره ⁂ حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة
أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
باب الانبساط إلى الناس ⁂ وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة
مع الأهل ⁂ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أبو التياح سمعت أنس بن ملك يقول إن كان النبي صلى
الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير ⁂ حدثني محمد قال انا
أبو معوية قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه
وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن

فقال

فقال

قط

فرأى

هريقوا

ابن مسعود

منه فيسربهن إلي فيلعبن معي باب المداراة مع الناس ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر
في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة قال نا سفين عن ابن المنكدر حدثه عروة
ابن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا
له فبئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت
ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن شر الناس عند الله من تركه أو ودعه
الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا ابن علية قال انا أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة
بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك
قال أيوب بثوبه يريه إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال
حاتم بن وردان نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
أقبية باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معوية لا حليم إلا ذو تجربة حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و
سلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين باب حق الضيف حدثني إسحق
ابن منصور قال انا روح بن عبادة قال نا حسين عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن
لجسدك عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا
وإنك عسى أن يطول بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلثة أيام فإن بكل حسنة
عشر أمثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال قلت إني أطيق غير ذلك قال فصم
من كل جمعة ثلثة أيام قال فشددت فشدد علي قال وقلت أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي
الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر باب إكرام الضيف وخدمته إياه
بنفسه وقوله تعالى ضيف إبرهيم المكرمين قال أبو عبد الله يقال هو زور وهؤلاء زور وضيف
ومعناه أضيافه وزواره لأنها مصدر مثل قوم رضى وعدل يقال ماء غور وبئر غور وماآن
غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء وكل شيء غرت فيه فهي مغارة تزاور تميل
من الزور والأزور الأميل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن سعيد بن أبي سعيد

المقبري

المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن
يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن مهدي قال نا سفين عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول
الله إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت باب صنع الطعام والتكلف للضيف حدثنا محمد بن بشار قال نا جعفر بن
عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا
بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان إن لربك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان باب
ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثني عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى
قال نا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر تضيف رهطا فقال
لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل أن
أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا
قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين

لتقليهم
منزلة
لا حليم إلا ذو تجربة
لأنه

منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن
فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت
فخرجت فقلت سل أضيافك قالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة
فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لم لا تقبلون
عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا باب
قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء أبو بكر بضيف
له أو أضياف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أمي احتبست عن ضيفك أو
أضيافك الليلة قال ما عشيتيهم فقالت عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر
فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى
يطعمه فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو لا يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر
هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن أكثر قبل أن نأكل فأكلوا
وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر
بالكلام والسؤال ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه أن عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن
سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى
يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون
قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في
أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني
يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا
يحيى عن بشير عن سهل وحده ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل
حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما
لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة
قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا
أبا بكر تكلمتما فكرهت باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء
يتبعهم الغاوون إلى آخر السورة قال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل لغو يخوضون ۞ حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن من الشعر حكمة ۞ حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال

۞ هل أنت إلا إصبع دميت ۞ وفي سبيل الله ما لقيت ۞

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا سفيان عن عبد الملك قال نا أبو سلمة عن أبي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية بن الصلت أن يسلم ۞ حدثنا قتيبة قال نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال
رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم يقول ۞ اللهم لولا أنت ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا ۞ فاغفر فداء
لك ما اقتفينا ۞ وثبت الأقدام إن لاقينا ۞ وألقين سكينة علينا ۞ إنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا ۞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن
الأكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر
فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم
الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على
أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قال على لحم حمر الإنسية فقال رسول الله صلى الله
عليه أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب

ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال
لي مالك فقلت فدالك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قال فلان و
فلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من
قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله حدثنا
مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن ملك قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسايه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير
قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه
قوله سوقك بالقوارير **باب** هجاء المشركين حدثنا محمد قال انا عبدة قال انا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم
ابن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذاك ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه
اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال
واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان
ابن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك بالله هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم
وجبريل معك **باب** ما يكره من ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن

ذكر الله عز وجل

ذكر الله عز وجل والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن سالم عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي
شعرا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك عقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراته قال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة تقول حرموا
من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب
خبايها كييبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش انك لحابستنا ثم قال
اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا **باب** ما جاء في زعموا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى
ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته رضي الله عنها تستره
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن امي قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذاك ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل ويلك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك
حدثنا قتيبة عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية

قريش

اوفي الثالثة ❁ حدثنا مسدد قال نا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس بن
ملك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك يا انجشة رويدك بالقوارير ❁ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ❁ حدثني عبد الرحمن بن ابرهيم قال نا الوليد عن
الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينما النبي صلى الله عليه و
سلم قسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل
اذا لم اعدل فقال عمر ايذن لي فاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم
وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه
فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس اٰيتهم رجل احدى
يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي
صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضن قال اعتق رقبة قال ما اجدها
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق
فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة
احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خلد عن الزهري ويلك ❁ حدثنا سليمن بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا
ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال
نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خلد بن الحرث قال نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي

ويحك

يقسم

فلاضرب

ن

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ❁ وقال النضر عن شعبة ويحكم ❁ وقال عمر بن محمد عن ابيه
ويلكم او ويحكم ❁ حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك ما اعددت لها
قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم
ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه
الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** علامة حب الله لقوله جل وعز ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ❁ حدثنا
بشر بن خلد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء مع من احب ❁ تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن الاعمش
عن ابي وايل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم
قال المرء مع من احب ❁ تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد ❁ حدثنا عبدان قال انا ابي عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن ملك ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها
من كثير صلوة ولا صيام ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
باب قول الرجل للرجل اخسأ ❁ حدثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صايد قد خبات لك خبيئا فما هو قال الدخ قال
اخسأ ❁ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد

فقال

قال ص

انی رسول الله فنظر الیه فقال اشهد انک رسول الامیین ثم قال ابن صیاد اتشهد انی رسول
الله فرضه النبی صلی الله علیه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صیاد ماذا تری قال
یاتینی صادق وکاذب قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خلط علیک الامر قال النبی صلی الله
علیه وسلم انی خبات لک خبیئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرک قال عمر یا رسول الله
اتاذن لی فیه اضرب عنقه قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یکن هو لا تسلط علیه وان
لم یکن هو فلا خیر لک فی قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر یقول انطلق رسول الله صلی
الله علیه وسلم بعد ذلک وابی بن کعب یؤمان النخل التی فیها ابن صیاد حتی اذا دخل رسول
الله صلی الله علیه وسلم طفق رسول الله صلی الله علیه وسلم یتقی بجذوع النخل وهو یختل ان
یسمع من ابن صیاد شیئا قبل ان یراه وابن صیاد مضطجع علی فراشه فی قطیفة له فیها رمرمة
او زمزمة فرأت ام ابن صیاد النبی صلی الله علیه وسلم وهو یتقی بجذوع النخل فقالت
لابن صیاد ای صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهی ابن صیاد قال رسول الله لو ترکته
بین قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الناس فاثنی علی الله بما
هو اهله ثم ذکر الدجال فقال انی انذرکموه وما من نبی الا وقد انذره قومه ولقد انذره
نوح قومه ولکنی ساقول لکم فیه قولا لم یقله نبی لقومه تعلمون انه اعور وان الله لیس باعور
قال ابو عبد الله خسأت الکلب بعدته خاسئین مبعدین باب قول الرجل مرحبا
وقالت عایشة قال النبی صلی الله علیه لفاطمة رضی الله عنها مرحبا بابنتی وقالت ام هانی
جئت النبی صلی الله علیه وسلم فقال مرحبا بام هانی حدثنا عمران بن میسرة نا عبد الوارث
نا ابو التیاح عن ابی جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القیس علی النبی صلی الله علیه
وسلم قال مرحبا بالوفد الذین جاؤا غیر خزایا ولا ندامی فقالوا یا رسول الله انا حی من ربیعة
وبیننا وبینک مضر وانا لا نصل الیک الا فی الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة
وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقیموا الصلوة وآتوا الزکوة وصوموا رمضان
واعطوا خمس ولا تشربوا فی الدباء والحنتم والنقیر والمزفت باب ما یدعی الناس
بآبائهم حدثنا مسدد نا یحیی عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم
قال الغادر یرفع له لواء یوم القیمة یقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالک عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم

مبعدین

قال ان الغادر

قال ان الغادر ینصب له لواء یوم القیمة فیقال هذه غدرة فلان بن فلان باب
لا یقل خبثت نفسی حدثنا محمد بن یوسف نا سفین عن هشام عن ابیه عن عایشة عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال لا یقولن احدکم خبثت نفسی ولکن لیقل لقست نفسی حدثنا عبدان
انا عبد الله عن یونس عن الزهری عن ابی امامة بن سهل عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یقولن
احدکم خبثت نفسی ولکن لیقل لقست نفسی باب لا تسبوا الدهر حدثنا یحیی بن بکیر نا
اللیث عن یونس عن ابن شهاب قال اخبرنی ابو سلمة قال قال ابو هریرة قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال الله یسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بیدی اللیل والنهار حدثنی عیاش بن الولید
نا عبد الاعلی انا معمر عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم لا تسموا
العنب الکرم ولا تقولوا خیبة الدهر فان الله هو الدهر باب قول النبی صلی الله علیه وسلم
انما الکرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذی یفلس یوم القیامة کقوله انما الصرعة
الذی یملک نفسه عند الغضب کقوله لا ملک الا الله فوصفه بانتهاء الملک ثم ذکر الملوک
ایضا ان الملوک اذا دخلوا قریة افسدوها حدثنا علی بن عبد الله قال نا سفین قال نا الزهری
عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه باب قول الرجل
فداک ابی وامی فیه الزبیر عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا مسدد نا یحیی عن سفین
حدثنی سعد بن ابرهیم عن عبد الله بن شداد عن علی قال ما سمعت رسول الله صلی
الله علیه وسلم یفدی احدا غیر سعد سمعته یقول ارم فداک ابی وامی اظنه یوم احد
باب قول الرجل جعلنی الله فداک قال ابو بکر للنبی صلی الله علیه وسلم فدیناک بآبائنا
وامهاتنا حدثنا علی بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا یحیی بن ابی اسحق عن انس بن
مالک انه اقبل هو وابو طلحة مع النبی صلی الله علیه وسلم صفیة مردفها علی راحلته فلما
کانوا ببعض الطریق عثرت الناقة فصرع النبی صلی الله علیه وسلم والمرأة وان ابا طلحة
احسب اقتحم عن بعیره فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا نبی الله جعلنی الله فداک
هل اصابک من شیء قال لا ولکن علیک بالمرأة فالقی ابو طلحة ثوبه علی وجهه فقصد قصدها
فالقی ثوبه علیها فقامت المرأة فشد لهما علی راحلتهما فرکبا فساروا حتی اذا کانوا بظهر
المدینة او قال اشرفوا علی المدینة قال النبی صلی الله علیه وسلم آیبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم یزل یقولها حتی دخل المدینة باب احب الاسماء الی الله عز وجل

لا یقول لا یقال

عن ابیه صح

فقال صح

ویقولون الکرم انما الکرم قلب المؤمن صح

قال خ

فالقی خ

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة نا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القسم فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم
ابنك عبد الرحمن **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قاله
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حصين عن سالم عن
جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ايوب عن ابن سيرين
سمعت ابا هريرة قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام
فسماه القسم وقلنا لا نكنيك بابي القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن **باب** اسم الحزن حدثني اسحق بن نصر قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا **باب** تحويل الاسم الى اسم احسن
منه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي
بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد
جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ
النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد
اقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا
صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن
جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما
سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد **باب** من سمى باسماء الانبياء

وقال انس

وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال
نا اسمعيل قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا
ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمن بن حرب قال نا
شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء لما مات ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم قال نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنوتي فانما
انا قاسم اقسم بينكم رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
ابو عوانة قال نا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل
صورتي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثني محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى ولد لي غلام فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر
ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال
انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة لما رفع النبي
صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام و
عياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
عليهم سنين كسني يوسف **باب** من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى
الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير
باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح

عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال
أحسبه فطيما وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلوة وهو
في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا باب التكني
بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال نا أبو حازم عن سهل
ابن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي بن أبي طالب إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى بها
وما سماه أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى
المسجد وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله
عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس
يا أبا تراب باب أبغض الأسماء إلى الله عز وجل حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماء عند الله يوم القيمة
رجل تسمى ملك الأملاك حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل تسمى بملك الأملاك
قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إلا أن يريد ابن أبي طالب حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية وأسامة
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن خزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس
فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ القرآن فقال له عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن مما
تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يدعى بها
يتبعه
أخنع
أي ح
على حمار
المجلس
عليهم ح
تؤذنا
مجلسنا

أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول
الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك
ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله وأصحابه
يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال عز وجل ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي
ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله فبايعوا
على الإسلام فأسلموا حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن عبد الله بن
الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان
يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار
باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال إسحق سمعت أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال
كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا آدم
قال نا شعبة عن ثابت البناني عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فحدا الحادي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمن بن حرب قال نا
حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في
سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة
سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثني إسحق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة
قال نا أنس بن مالك كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة
النساء حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا
باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله

بهم ح
القوارير
الذي

عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير حدثني محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال
ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل اناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول
الله انهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من
الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة باب
رفع البصر الى السماء وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في
بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد
ينظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الآية باب من نكت العود في الماء والطين
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عثمن ابن غياث قال حدثني ابو عثمن عن ابي موسى انه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به
بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت
فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر
ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمن فقمت ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال
الله المستعان باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود وقال ليس منكم من احد
الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى الآية باب التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي

الجن

ابن حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضن فتحدثت عنده ساعة
من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب
المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان
يجري من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين وماذا انزل من
الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت
نساءك قال لا قلت الله اكبر باب النهي عن الخذف حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ
العين ويكسر السن باب الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا سليمن
عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد باب تشميت العاطس اذا حمد الله حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن اشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار
المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والمياثر
والسندس باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن ابي اياس
قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه
ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان

يبلغ

صاحب

فيه ابو هريرة صح

باب إذا عطس كيف يشمت • حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال
نا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم
فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سليمن التيمي قال سمعت أنس
ابن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال
الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله باب إذا تثاوب
فليضع يده على فيه • حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس أحدكم
وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما فإنما هو من الشيطان فإذا
تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاوب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستئذان

بدء السلام • حدثنا يحيى
ابن جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه الله قال اذهب فسلم على أولئك نفر
من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل يعني الجنة على صورة آدم فلم
يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب قوله لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم إلى قوله وما تكتمون
وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن أن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف
بصرك وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم • وقال قتادة
عما لا يحل لهم • وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن • خائنة الأعين
النظر إلى ما نهي عنه • وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن
ممن يشتهى النظر إليه وإن كانت صغيرة • وكره عطاء النظر إلى الجواري التي تباع بمكة إلا أن يريد
أن يشتري • حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سليمن بن يسار قال
أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم
النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس
يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليها وأعجبه

التثاوب صح
الله صح
الله صح
الجواري التي تبتغ
فطفق الفضل

حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر إليها فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل
فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا
كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم • حدثني عبد الله
ابن محمد قال أنا أبو عامر قال نا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا
بد نتحدث فيها فقال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول
الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باب
السلام اسم من أسماء الله • وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها • حدثنا عمر بن حفص قال نا
أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في
الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب
تسليم القليل على الكثير • حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على
الكثير باب تسليم الراكب على الماشي • حدثني محمد بن سلام قال أنا مخلد قال أنا ابن جريج قال أنا
زياد أنه سمع ثابتا مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الماشي على القاعد • حدثني
إسحق بن إبرهيم أنا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى
عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على
الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الصغير على الكبير • وقال إبرهيم
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير • والمار على القاعد • والقليل على الكثير باب إفشاء
السلام حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معوية بن سويد بن

في الطرقات
تسليم

مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة
ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفين انه
سمع منه ثلث مرات باب آية الحجاب حدثني يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه وكان اول ما نزل في مبتنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا
المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول
الله ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد خرجوا فانزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان قال نا
معتمر قال نا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام
قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا
القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الآية حدثنا اسحق بن يعقوب قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني

حدثني اسحق قال نا يعقوب

عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت
سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة
حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله جل وعز الحجاب باب الاستئذان من اجل البصر
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع
رجل من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه
فقال لو اعلم انك تنتظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر حدثنا مسدد
قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه
وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه
باب زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي قال نا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح حدثني محمود قال انا عبد الرزاق انا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه باب التسليم
والاستئذان ثلثا حدثنا اسحق قال انا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن
عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال
استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلثا فلم
يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم
يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه
فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة
قال حدثني يزيد عن بسر قال سمعت ابا سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن
قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه

حدثنا أبو نعيم قال نا عمر بن ذر وحدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن ذر قال أنا مجاهد عن أبي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم إلي قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته

باب إذا قال من ذا فقال أنا

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها

باب من رد فقال عليك السلام

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثني إسحاق بن منصور قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما حدثنا ابن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن أبيه

ورحمة الله — أرى

قال

فأتيت

عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب إذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي يا أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته وإلى متى تتبين توبة العاصي

وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف يرد على أهل الذمة السلام

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت دخل رهط من

كذا وقع في النسخ والصواب المجلس والله أعلم

فارجع

بالسلام الرد

اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام
واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر
كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل
وعليك * حدثني عثمن بن ابي شيبة هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال نا انس
ابن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم باب
من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره * حدثنا يوسف بن بهلول قال
نا ابن ادريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام
وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من
المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها
حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي
كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحبي ما نرى كتابا قال قلت
لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت
الكتاب فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما
صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله وبرسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون
لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من
يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا
عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب كيف يكتب الكتاب
الى اهل الكتاب * حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان

اسمع

عليكم

صاحباي

قال

ما

٥٤٦

ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد باب بمن يبدا
في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف
دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا الى سيدكم * حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه و
سلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به
الملك * قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك باب
المصافحة وقال كعب بن ملك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني * حدثنا عمرو بن عاصم نا همام قال نا همام
عن قتادة قال قلت لانس بن ملك اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم * حدثنا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة
ابن معبد سمع جده عبد الله بن هشام كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن
الخطاب باب الاخذ باليد وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه * حدثنا ابو نعيم قال
نا سيف سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول
علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن * التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما
قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت
حدثنا اسحق قال نا بشر بن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة
قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب

رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا
با حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس
فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه
فاوصى بنا قال علي رضي الله عنه والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعناها
لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا باب
من اجاب بلبيك وسعديك ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس
عن معاذ قال انا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم ۝ حدثنا هدبة قال نا همام قال نا قتادة عن
انس عن معاذ بهذا ۝ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا زيد بن وهب قال
نا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء
استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي
منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا
بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا
من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني
فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان
اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله
سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء
فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه
قال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلث باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا ۝ وكان ابن عمر يكره ان
يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه
او تهيا للقيام ليقوم الناس ۝ حدثنا الحسن بن عمر قال نا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن
انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم طعموا ثم
جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه تهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه
من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى قوله عظيما باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء ۝ حدثني محمد بن ابي غالب قال نا
ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا باب من اتكا بين يدي اصحابه ۝ قال خباب
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد ۝ حدثنا علي بن عبد الله
قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
حدثنا مسدد قال نا بشر مثله وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد ۝ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم
دخل البيت باب السرير حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة
فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا باب من القي له وسادة حدثني اسحق قال نا خالد
وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عمرو بن عون قال نا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح
قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي

فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال لي يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال احدى عشرة
قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثني يحيى بن
جعفر قال نا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد قال
نا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني
جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي
كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله من
الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان يقرأ والليل
اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم **القايلة بعد الجمعة** حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة **باب** القايلة في المسجد ۝ حدثنا
قتيبة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي رضي الله عنه
اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها جاء رسول الله بيت فاطمة فلم يجد عليا
في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب **باب** من زار قوما
فقال عندهم ۝ حدثنا قتيبة قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام
النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك
قال فلما حضر انس بن ملك الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل
في حنوطه من ذلك السك ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل
على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته

اما صح

فقالت

فنام رسول الله

فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه
فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت
من الاولين فركبت البحر في زمان معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
باب الجلوس كيف ما تيسر ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين وعن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه
شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري
باب من ناجى بين يدي الناس ولم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به ۝ حدثنا
موسى عن ابي عوانة قال نا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عايشة قالت انا كنا ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة رضي الله عنها
تمشي ولا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب
بها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها
فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها انا من بين
نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن
فنعم فاخبرتني فقالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان
يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به الآن مرتين ولا ارى الاجل الا قد
اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما
راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او
سيدة نساء هذه الامة **باب** الاستلقاء ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
نا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ملوكا

من صح

في منهن

العام

في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى باب لا يتناجى اثنان دون الثالث
وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث باب حفظ السر حدثنا عبد الله
ابن صباح قال نا معتمر بن سليمن سمعت ابي سمعت انس بن ملك اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم
سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة
فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس اجل
ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما
والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه
ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر باب طول النجوى وقوله واذ هم
نجوى مصدر من ناجيت بها والمعنى يتناجون حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن عبد العزيز عن انس قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى باب لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا
ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث
بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم
حدثنا قتيبة قال نا حماد عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة
ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت باب غلق الابواب بالليل حدثنا حسان
ابن ابي عباد قال نا همام قال نا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح
بالليل اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام

سليم

واحسبه قال ولو بعود تعرضه باب الختان بعد الكبر ونتف الابط حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص
الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة
واختتن بالقدوم مخففة قال ابو عبد الله حدثنا قتيبة قال نا مغيرة عن ابي الزناد قال بالقدوم
وهو موضع مشدد وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا عباد بن موسى نا
اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من
انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله تعالى ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله
ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق باب ما جاء في البناء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة اذا تطاول رعاة البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال نا اسحق هو ابن سعيد عن
سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر و
يظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله تعالى حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه و
سلم قال سفين فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى بيتا قال سفين قلت فلعله قال قبل
ان يبني

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات

باب لكل نبي دعوة مستجابة وقول الله ادعوني استجب لكم الآية
حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة
وقال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سؤالا او قال لكل

نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. باب أفضل
الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا
أنفسهم الآية. حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال نا عبد الله بن بريدة حدثني
بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا
أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها
من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة. باب استغفار النبي صلى الله
عليه وسلم في اليوم والليلة. حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر
الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة. باب التوبة وقال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا
الصادقة الناصحة. حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث
بن سويد نا عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن
نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى
ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة العبد من
رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ
وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة
ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة نا الأعمش
قال نا عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث
بن سويد وقال أبو معاوية نا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله وعن إبراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد عن عبد الله. حدثني إسحق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني هدبة قال نا همام قال نا قتادة عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة.
باب الضجع على الشق الأيمن. حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر
عن الزهري عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع

الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه. باب إذا
بات طاهرا وفضله. حدثنا مسدد قال نا معتمر سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء
بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة
ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري
إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت فإن مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي
أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت. باب ما يقول إذا نام. حدثنا قبيصة قال نا سفيان
عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أوى إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا و
إليه النشور ينشرها يخرجها. حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا نا شعبة عن أبي إسحق
سمعت البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا ح وحدثنا آدم قال نا شعبة نا
أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا فقال إذا أردت
مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت و
بنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة. باب وضع اليد تحت الخد اليمنى. حدثني موسى
بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا
استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور. باب النوم على الشق
الأيمن. حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا العلاء بن المسيب قال حدثني أبي عن
البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن
ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي
أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته
مات على الفطرة. باب الدعاء إذا انتبه بالليل. حدثنا علي بن عبد الله نا ابن
مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى

الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها
ثم توضأ وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أرقبه
فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث
عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ
وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا
وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال
كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي
ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين ۞ حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين قال سمعت
سليمن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم
السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك
توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام ۞ حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابن
أبي ليلى عن علي رضي الله عنه أن فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء أخبرته قال
فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما
مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم
وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلثون

باب التعوذ والقراءة عند النوم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة عن عايشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ
بالمعوذات ومسح بهما جسده ۞ حدثنا أحمد بن يونس نا زهير قال نا عبيد الله بن عمر قال
حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

إذا

إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما
تحفظ به عبادك الصالحين ۞ تابعه أبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر
عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ملك وابن عجلان عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء نصف الليل ۞ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا ملك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له

باب الدعاء
عند الخلاء ۞ حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن ملك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبايث

باب
ما يقول إذا أصبح ۞ حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب
عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله
إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه
مثله ۞ حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيى وإذا استيقظ
من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ۞ حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك اللهم أموت وأحيا فإذا استيقظ قال
الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

باب الدعاء في الصلوة ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن
أبي بكر الصديق أنه قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلوتي قال
قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم ۞ وقال عمرو بن الحرث عن يزيد عن أبي
الخير سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال

حدثنا ملك بن سعير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت
بها انزلت في الدعاء ⊙ حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد
الله قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين
فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء **باب** الدعاء بعد الصلوة ⊙ حدثني اسحق
قال انا يزيد قال انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا
من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء
بعدكم ولا ياتي احد بمثل به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء
ابن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ⊙ حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن
المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معوية بن ابي سفين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد ⊙ وقال شعبة عن منصور سمعت المسيب **باب** قول الله عز وجل
وصل عليهم ⊙ ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه ⊙ وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ⊙ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال نا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خيبر قال رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا
وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف
القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقايمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال

اهريقوا ما فيها واكسروها قال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك ⊙ حدثنا
مسلم قال نا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة سمعت ابن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
رجل بصدقته فقال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ⊙ حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه و
سلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله
اني لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في
خمسين من احمس من قومي وربما قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب
فدعا لاحمس وخيلها ⊙ حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت
ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد قال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة
كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني سليمن عن ابي وايل عن عبد الله
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه قال يرحم الله موسى اوذي
باكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من السجع في الدعاء ⊙ حدثنا يحيى بن محمد بن
السكن قال نا حبان بن هلال ابو حبيب قال نا هرون المقري قال نا الزبير بن الخريت عن عكرمة
عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث
مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم
فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه
وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه واصحابه
لا يفعلون الا ذلك **باب** ليعزم المسألة فانه لا مكره له ⊙ حدثنا مسدد نا اسمعيل قال
انا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم
المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له ⊙ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له **باب** يستجاب للعبد ما لم يعجل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي **باب** رفع الايدي في الدعاء ۞ وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه **باب** الدعاء غير مستقبل القبلة ۞ حدثنا محمد بن محبوب قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة **باب** الدعا مستقبل القبلة ۞ حدثنا موسى ابن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه **باب** دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وكثرة ماله ۞ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب** الدعاء عند الكرب ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم ۞ وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم ۞ وقال وهب نا شعبة عن قتادة مثله **باب** التعوذ من جهد البلاء ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء

الاشعري

الى ح

انس

الله ح

ابي ح

وهيب

القضاء

القضاء وشماتة الاعداء قال سفين الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعاء بالموت والحيوة ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال لقيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ۞ حدثني ابن سلام قال انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب** الدعاء للصبيان ومسح رؤسهم ۞ وقال ابو موسى ولد لي غلام فدعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالبركة ۞ حدثنا قتيبة قال نا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ۞ حدثنا عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم ۞ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه

بالبركة غلام مولود

الى ح فقالت يا رسول الله

عبد العزيز بن ح

إياه ولم يغسله ۞ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة ۞ باب
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم سمعت عبد الرحمن بن أبي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا
فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد و
على آل محمد كما صليت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد ۞ اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
آل إبرهيم إنك حميد مجيد ۞ حدثنا إبرهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبرهيم وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على إبرهيم وآل إبرهيم ۞ باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
عز وجل وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم
صل عليه وأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي
أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته
كما صليت على آل إبرهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبرهيم إنك حميد
مجيد ۞ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكوة ورحمة ۞ حدثنا أحمد
ابن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له
قربة إليك يوم القيمة ۞ باب التعوذ من الفتن ۞ حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن
قتادة عن أنس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه المسألة فغضب فصعد
المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل
لاف رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من
أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من
الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت

بصدقته

لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية ۞ باب التعوذ من غلبة الرجال ۞ حدثنا قتيبة قال
نا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس
ابن ملك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج
بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه
يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم
أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبرهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ۞ باب التعوذ من عذاب القبر ۞ حدثنا الحميدي
قال نا سفين نا موسى بن عقبة سمعت أم خالد بنت خلد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ۞ حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ
بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب
القبر ۞ حدثني عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما
ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن
عجوزين وذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد
في صلوة إلا تعوذ من عذاب القبر ۞ باب التعوذ من فتنة المحيا والممات ۞ حدثنا
مسدد قال نا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن ملك يقول كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من عذاب
القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ۞ باب التعوذ من المأثم والمغرم ۞ حدثنا معلى
ابن أسد قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

رسول الله

تسمعه

يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن
فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من
الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد ○ حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني عمرو بن ابي عمرو
سمعت انس بن ملك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز و
الكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال **باب** التعوذ من البخل ○ البخل والبخل واحد
مثل الحزن والحزن ○ حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر و
اعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر **باب** التعوذ من ارذل العمر ○ اراذلنا
سقاطنا ○ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من
الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع ○ حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في
مدنا وصاعنا ○ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان
اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك
قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على
اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان
توفي بمكة **باب** الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار ○ حدثني اسحق

ابن ابرهيم قال اخبرنا الحسين عن زايدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك
من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ○ حدثنا يحيى بن موسى
قال نا وكيع قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار و
فتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنة الغنا ○
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة
القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر و
اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب** التعوذ من فتنة الفقر ○ حدثنا محمد قال نا ابو معوية
قال نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر
اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا
كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال مع البركة ○ حدثني محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول
الله انس خادمك ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ○ وعن
هشام بن زيد سمعت انس بن ملك بمثله **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة ○ حدثنا
ابو زيد سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب** الدعاء عند الاستخارة ○ حدثنا
مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال نا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم
بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك

العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته باب الوضوء عند الدعاء حدثني محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء
فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة
فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء اذا علا عقبة حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا
كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا و
لكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن
قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز
الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء اذا هبط واديا فيه حديث جابر باب الدعاء
اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن ابي اسحق عن انس حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على
كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه
قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمن
قال نا حماد عن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت
امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا
جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات فكرهت
ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم
عن عمرو بارك الله عليك باب ما يقول اذا اتى اهله حدثني عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا

اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ
من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن
مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما يعلم
الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء حدثني ابرهيم بن منذر قال نا انس
ابن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل
اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه
فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند
رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما
ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق
قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء
ولكان نخلها رءوس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول
الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس و
الليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق
الحديث باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في
الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء حدثني ابن سلام قال انا
وكيع عن ابن ابي خلد سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة قال
نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن
حمده في الركعة الآخرة من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد
ابن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك

على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ۞ حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن عاصم عن
انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول ان
عصية عصوا الله ورسوله ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كانت اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم تقول السام عليك ففطنت
عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان
الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعين اردد ذلك عليهم
فاقول عليكم ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال نا الانصاري قال نا هشام بن حسان قال نا محمد بن سيرين قال نا
عبيدة قال نا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال
ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلوة العصر
باب الدعاء للمشركين ۞ حدثنا علي قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا
قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات
بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت ۞ حدثني محمد
ابن بشار قال نا عبد الملك بن صباح قال نا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي
في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك
عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
وانت على كل شيء قدير ۞ وقال عبيد الله بن معاذ ۞ حدثنا ابي قال نا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة
بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني محمد بن المثنى قال نا عبيد الله بن
عبد المجيد قال نا اسرائيل قال نا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي باب
الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ۞ حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي

عليهم
كان صح
الصواب لم تسمعي
الاشعري

يسأل خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا ۞ حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم
فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما
قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب التامين ۞ حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفين قال الزهري نا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء الا رجل عمل اكثر منه ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا عمر
ابن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من
ولد اسمعيل وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم
حدثنا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن
خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن
الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر ونا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن
خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن
سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري
يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني
عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله باب فضل التسبيح ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن سعيد صح
حدثنا علي عن صح

قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كان مثل زبد البحر ۞ حدثنا زهير
ابن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم ۞ سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله تعالى ۞ حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه
مثل الحي والميت ۞ حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم
ما يقول عبادي قال يقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني
قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة
واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل راوها
قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا
اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار
قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون
لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة
عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول لا حول ولا قوة الا بالله ۞ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا سليمن التيمي
عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية
قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من
كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله

باب لله مائة اسم غير واحدة ۞ حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة
وتسعون اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة ۞ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق

قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم
صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر
بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في
الايام كراهية السآمة علينا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق ۞ الصحة والفراغ ۞ ولا عيش الا عيش الاخرة ۞ حدثني المكي بن ابرهيم قال انا
عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري نا صفوان بن عيسى عن
عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ۞ حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن معوية بن قرة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاصلح الانصار والمهاجره ۞ حدثنا احمد
ابن المقدام قال نا الفضيل بن سليمن قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد الساعدي كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة ۞ تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله

باب مثل الدنيا في الاخرة وقوله انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
الى قوله متاع الغرور ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها

باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الرحمن
ابو المنذر الطفاوي عن الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك
لموتك

باب في الامل وطوله وقوله جل وعز فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما
... ذرهم ياكلوا ويتمتعوا الاية ۞ وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت
الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان
اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ۞ حدثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفين



قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا
وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي
في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله
وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا ● حدثنا
مسلم قال نا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا
فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ● باب من بلغ
ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر ● حدثنا
عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة
تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين حب الدنيا وطول الامل ● قال الليث
حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة ● حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة ● باب
العمل الذي يبتغى به وجه الله عز وجل فيه سعد ● حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال
انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن ملك الانصاري ثم
احد بني سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة
يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار ● حدثنا قتيبة قال نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه
الا الجنة ● باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ● حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلوة الصبح مع رسول
الله فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم
بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما
الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم ● حدثنا قتيبة قال نا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد
اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ● حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف
عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل ما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل
هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننت انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن
جبينه قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير
ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى
اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان
هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو وان اخذه بغير حقه
كان كالذي يأكل ولا يشبع ● حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة سمعت
ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله
عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ولا
يخونون ولا يؤتمنون ولا ينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ● حدثنا عبدان
عن ابي جمرة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم تسبق شهادتهم

فوافقت
عن ابي
ظننا
ومن
مرتين

ايمانهم وايمانهم شهادتهم ۞ حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا اسمعيل عن قيس سمعت خبابا
وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا
اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب ۞ حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حايطا فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا
شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب ۞ حدثنا محمد بن كثير عن
سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الآية الى الغرور السعير ۞ حدثنا سعد
بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن
ان ابان اخبره قال اتيت عثمن بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا
مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تغتروا باب ذهاب الصالحين ۞ ويقال الذهاب المطر ۞ حدثنا يحيى
ابن حماد قال نا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال النبي صلى الله
عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم
الله بالة باب ما يتقى من فتنة المال ۞ وقوله جل وعز انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني
يحيى بن يوسف قال اخبرني ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي و
ان لم يعط لم يرض ۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب ۞ حدثني محمد قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال سمعت عطاء
يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد
مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال
ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر ۞ حدثنا
ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت

ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لو ان ابن آدم اعطي واديا ملآ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا
يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملا فاه
الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن
انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم هذا المال خضرة حلوة ۞ وقوله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الآية و
قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه ۞ حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين سمعت الزهري اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال
سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى باب ما قدم من ماله فهو له ۞ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال
حدثني ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما اخر باب المكثرون هم المقلون ۞ وقوله عز وجل من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
الآية ۞ حدثنا قتيبة نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت
ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت
انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر
جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم
القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال
فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس هاهنا
حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو
مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك

من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال
بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وإن سرق وإن زنى قال نعم وإن
سرق وإن زنى قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم وإن شرب الخمر ❁ قال النضر أخبرنا شعبة قال نا
حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع قال نا زيد بن وهب بهذا باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي أحدا ذهبا ❁ حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص
عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة
فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا
ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيئا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا
وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة
إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال
لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت
أن يكون أحد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك
فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته
قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ❁ حدثنا أحمد بن شبيب قال نا أبي عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا تمر علي ثلاث ليال وعندي
منه شيء إلا شيء أرصده لدين باب الغنى غنى النفس ❁ وقوله عز وجل أيحسبون أنما نمدهم
به من مال وبنين إلى عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من أن يعملوها ❁ حدثنا أحمد بن
يونس قال نا أبو بكر قال نا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب فضل الفقر ❁ حدثنا إسمعيل
قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف
الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل

الأكثرين

من فقراء المسلمين

من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع
لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا ❁ حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا الأعمش سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها ❁ حدثنا أبو الوليد قال نا سلم بن زرير قال نا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت
أكثر أهلها النساء ❁ تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال لم يأكل النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرققا حتى مات ❁ حدثنا عبد الله
بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله
عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي
فكلته ففني ❁ باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا
حدثنا أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال نا عمر بن ذر قال نا مجاهد أن أبا هريرة كان
يقول آلله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر
على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية
من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما
سألته إلا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني
وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته
فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان
أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة
أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم
يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت
وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاء أمرني

قوله تهدبها أي يجتنيها

ليشبعني

فوجدتم أهداه

فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا باهر قلت لبيك يا رسول
الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
فاعطيه القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك
يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا
قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن اسمعيل قال نا قيس سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا
نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط
ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي ۞ حدثنا عثمن قال نا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ
قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض ۞ حدثني اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن
قال نا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن عروة عن عايشة قالت ما اكل آل محمد اكلتين
في يوم الا احديهما تمر ۞ حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه من ليف ۞ حدثنا هدبة
بن خلد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة قال كنا ناتي انس بن ملك وخبازه قايم فقال كلوا فما
اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه
قط * حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان ياتي
علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم ۞ حدثني عبد الله بن
محمد قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا ۞ باب القصد والمداومة على العمل ۞ حدثنا عبدان
قال اخبرني شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة اي
العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت فاي حين كان يقوم قالت
اذا سمع الصارخ ۞ حدثنا قتيبة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت

نسخه فاعطيه الرجل

يا باهر

عن هلال الوزان

كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه ۞ حدثنا آدم
قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ۞ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا سليمن عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة
وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل ۞ حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سعد
بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عايشة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب
الى الله قال ادومه وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون ۞ حدثني عثمن بن ابي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت يا ام المو منين
كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم
يستطيع ما كان النبي يستطيع ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن الزبرقان قال نا موسى بن عقبة
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا
فانه لا يدخل الجنة احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة
ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة ۞ قال مجاهد قولا سديدا وسدادا صدقا
وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم سددوا وابشروا ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن
علي عن انس بن ملك سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي
المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال اريت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار
ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير والشر ۞ باب
الرجاء مع الخوف ۞ وقال ابو سفين ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم ۞ حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها ماية رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة
وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة ولو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس

صلى الله عليه وسلم من الاصل

من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار باب الصبر عن
محارم الله وقوله إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ۞ وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري
أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه
نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من
يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا و
أوسع من الصبر ۞ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا
شكورا باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ۞ وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على
الناس ۞ حدثني إسحق قال نا روح بن عبادة قال نا شعبة سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت
قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل
الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
باب ما يكره من قيل وقال ۞ حدثنا علي بن مسلم قال نا هشيم قال أنا غير واحد منهم مغيرة
وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معوية كتب إلى المغيرة
أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه المغيرة إني
سمعته يقول عند انصرافه من الصلوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات
ووأد البنات ۞ وعن هشيم قال أنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن
المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله جل وعز ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب
عتيد ۞ حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ۞ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ۞ حدثنا أبو الوليد

يكون
يستعف

قال نا ليث قال نا سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الضيافة ثلثة أيام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ۞ حدثني
عبد الله بن منير سمع أبا النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله
لها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ۞ حدثني
إبرهيم قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن أبي
هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في
النار أبعد مما بين المشرق والمغرب باب البكاء من خشية الله عز وجل ۞ حدثني
محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب
الخوف من الله عز وجل ۞ حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا
مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك
على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له ۞ حدثنا موسى قال نا معتمر سمعت أبي قال نا
قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا
فيمن كان سلف أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه قال فلما حضر قال لبنيه أي
أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وإن
يقدم على الله يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال
فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فأذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا
فقال الله كن فإذا رجل قائم ثم قال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك فما
تلافاه أن رحمه فحدثت أبا عثمن فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما حدث
وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب الانتهاء عن المعاصي ۞ حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن يزيد بن عبد الله قال نا أبو أسامة بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله

أبي بن حمزة
كذا صح عند الحموي سبعة
مالا
اذا
فقال

صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير
العريان فالنجاء النجاء فأطاعه طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش
فاجتاحهم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع
أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن
ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا أبو نعيم قال نا
زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن
موسى بن أنس عن أنس قال قال رسول الله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب حجبت
النار بالشهوات** حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب** الجنة
أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود قال نا سفين عن منصور
والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا
الله باطل **باب** لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه حدثنا إسمعيل قال
حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر
أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه **باب** من هم بحسنة
أو بسيئة حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا جعد أبو عثمان قال نا أبو رجاء العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال إن الله كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هم
بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم

بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة
باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا أبو الوليد قال نا مهدي عن غيلان عن أنس
قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله يعني المهلكات **باب** الأعمال بالخواتيم وما يخاف
منها حدثنا علي بن عياش قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم
فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح
فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار
ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها **باب**
العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد
ربه ويدع الناس من شره تابعه النعمان والزبيدي وسليمن بن كثير عن الزهري وقال معمر
عن الزهري عن عطاء أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن
مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال نا الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن
أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان
خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب**
رفع الأمانة حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمن قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف
إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال نا
سفين قال نا الأعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال

ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال
ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة
خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان
كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب الريا والسمعة

۞ حدثنا مسدد نا
يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل ۞ وحدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن سلمة سمعت جندبا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه
فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل

۞ حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة
قال نا انس عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا
آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب التواضع

۞ حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن انس كان للنبي صلى الله
عليه وسلم ناقة ۞ وحدثني محمد قال انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس
قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على
قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه ۞ حدثنا محمد بن عثمن قال نا
خلد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد

آذنته بالحرب

آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء
انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم بعثت انا والساعة كهاتين ۞ وما امر الساعة الا كلمح البصر الآية ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال نا ابو غسان حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما ۞ حدثني
عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين ۞ حدثنا يحيى بن يوسف قال نا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين
تابعه اسرائيل عن ابي حصين ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها الآية ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد
رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه

۞ حدثنا حجاج
قال نا همام قال نا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض
ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود
وعمرو عن شعبة ۞ وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۞ حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ۞ حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير

لاط حوضه يلوطه ويليطه وقال لطت الحوض بالطين لوطا اي طينته

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه
لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه
الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم
قوله اللهم الرفيق الأعلى باب سكرات الموت ۞ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره
أن عائشة كانت تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء شك
فيه عمر فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ۞ قال أبو عبد الله العلبة من الخشب والركوة
من الأدم ۞ حدثنا صدقة قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب
جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش
هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم ۞ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة قال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول
الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبد ربه
ابن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح ۞ حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عبد الله
ابن أبي بكر بن عمرو بن حزم سمع أنس بن ملك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله
ويبقى عمله ۞ حدثنا أبو النعمن قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية إما النار وإما
الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث ۞ حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن الأعمش عن
عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى
ما قدموا باب نفخ الصور ۞ قال مجاهد الصور كهيئة البوق ۞ زجرة صيحة ۞ وقال

الموت

ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية ۞ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد
الرحمن الأعرج أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون في أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله ۞ حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس
حين يصعقون فأكون أول من قام فإذا موسى آخذ بالعرش فما أدري أكان فيمن صعق رواه
أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب يقبض الله الأرض يوم القيمة ۞ رواه
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقبض
الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ۞ حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة
يتكفأها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود
فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال
بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال إدامهم بالام ونون قالوا ما
هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا ۞ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا
محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس يوم القيمة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها
معلم لأحد باب كيف الحشر ۞ حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين

موسى

واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث
قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ۞ حدثني عبد الله
ابن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن ملك ان رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم
القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا ۞ حدثنا علي قال نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت
ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين
هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال نا سفين
عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا ۞ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الآية وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة
ابرهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم ۞ حدثنا قيس بن حفص قال نا خلد بن الحرث قال نا حاتم بن
ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القسم بن محمد بن ابي بكر ان عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عايشة فقلت يا رسول الله
الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذاك ۞ حدثني محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في قبة فقال ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان
تكونوا ثلث اهل قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة
وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد
الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من
يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول
اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين

منهم
تحشرون
لن
اترضون ... الجنة

فقالوا يا رسول الله

فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم
كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم ۞ ازفت الآزفة
اقتربت الساعة ۞ حدثنا يوسف بن موسى قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من ياجوج وماجوج
الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا
الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل
الشعرة البيضاء في الجلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله
عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم ۞ يوم يقوم الناس لرب العالمين قال
ابن عباس تقطعت بهم الاسباب قال الوصلات في الدنيا ۞ حدثنا اسمعيل بن ابان قال نا عيسى
ابن يونس قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس
لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم

باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور ۞ الحقة والحاقة
واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار ۞ حدثنا عمر بن
حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اول
ما يقضى بين الناس بالدماء ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم
دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه
فطرحت عليه ۞ حدثنا الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل
قال نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض

سكارى وما هم بسكارى

مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك
العرض ۞ حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمن بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عايشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح ابن رستم
عن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني اسحق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال
نا حاتم بن ابي صغيرة قال نا عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القسم بن محمد قال حدثتني عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس
قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب ۞ حدثنا علي بن عبد
الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول ح وحدثني محمد بن معمر قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال نا انس بن
ملك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك
ملا الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك ۞ حدثنا
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا
يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض
واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخلون الجنة سبعون الفا بغير حساب

۞ حدثنا
عمران بن ميسرة قال نا ابن فضيل قال نا حصين قال ابو عبد الله وحدثني اسيد بن زيد قال نا
هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم عرضت على الامم فاجد النبي تمر معه الامة والنبي معه النفر والنبي معه العشرة
والنبي معه الخمسة والنبي تمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا

ولكن انظر

ابن صه

العشيرة

ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب
عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه
رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ۞ حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد
الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة
القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا
او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم
الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم
قال نا ابي عن صالح قال نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت
خلود ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار

۞ وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله
اهل الجنة زيادة كبد الحوت ۞ عدن خلد ۞ عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق
في منبت صدق ۞ حدثنا عثمن بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء ۞ حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا سليمن التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ۞ حدثنا معاذ
ابن اسد قال انا عبد الله قال انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى

الجنة صح

سبقك

يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت
فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ◌ حدثنا معاذ بن اسد قال
انا عبد الله قال انا ملك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم
تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ◌ حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو قال
نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر
واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه لفي جنة الفردوس ◌ حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا الفضيل
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام
للراكب المسرع ◌ وقال اسحق بن ابرهيم انا المغيرة بن سلمة قال نا وهيب عن ابي حازم عن
سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها ◌ قال ابو حازم فحدثت به النعمن بن ابي عياش قال اخبرني ابو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة
عام ما يقطعها ◌ حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم
ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر ◌ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف كما تراءون الكوكب في السماء قال ابي
فحدثت به النعمن بن ابي عياش قال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب
الغارب في الافق الغربي والشرقي ◌ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي عمران
قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا يوم
القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من

هذا وانت

هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي ◌ حدثنا ابو النعمن نا حماد
عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير
قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو ابا محمد سمعت جابر بن عبد
الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال نعم ◌ حدثنا هدبة
ابن خالد قال نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعدما
مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين ◌ حدثنا موسى قال نا وهيب
قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال في حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا
انها تنبت صفراء ملتوية ◌ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال
سمعت النعمن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة
لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه ◌ حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل
النار اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل بالقمقم ◌ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن
حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح
بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ◌ حدثنا ابرهيم
ابن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه ◌ حدثنا
مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله
الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون
انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند
ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول

لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا
محمدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي
فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا
مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن فكان قتادة يقول عند هذا
اي وجب عليه الخلود ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال نا ابو رجاء قال
حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد
صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين ۞ حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس ان ام حارثة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه
غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا
سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس
الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او
موضع قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت
الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما
فيها ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد
الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن
جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه ۞ حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر
اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه
انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه

ثم اشفع

الجنة

قدمه — قدم

فيضحك

انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك
مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني
وانت الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال
ذاك ادنى اهل الجنة منزلة ۞ حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن
الحرث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء
باب الصراط جسر جهنم ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح و
حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا
ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله
في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم
سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله
قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم
منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده و
اراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر
الملئكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل
من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة
فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب
قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره يقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيصرف وجهه

الى

الناس

فيقال — يتبعه

لعلى

عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك
يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعوا فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا
اسألك غيره فيعطي الله من عهود وميثاق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة فيقول اولست قد زعمت ان لا تسألني
غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعوا حتى يضحك
فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من
كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل
الجنة دخولا قال وابو سعيد جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله
هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض

۞ وقول الله عز وجل انا
اعطيناك الكوثر قال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ۞
حدثنا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن سليمن عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انا فرطكم على الحوض ۞ حدثني عمرو بن علي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن المغيرة قال سمعت
ابا وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم
ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ۞ تابعه عاصم عن
ابي وايل وقال حصين عن ابي وايل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوضي
كما بين جرباء واذرح ۞ حدثنا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا ابو بشر وعطاء بن السايب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر فقلت لسعيد
ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله
اياه ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال
النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك
وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا ۞ حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب
عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ۞ حدثنا

اعطيتك
ومواثيق
رب
حوضي
ناسا

ابو الوليد نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا هدبة بن خالد
نا همام نا قتادة نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة
اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك
ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب قال
نا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن على ناس من اصحابي
الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصيحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ۞
حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي يشرب ومن شرب لم يظمأ
ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم ۞ قال ابو حازم فسمعني
النعمن بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد
الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ۞ وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد وقال
احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة
رهط من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤن وقال الزبيدي عن الزهري
عن محمد بن علي عن عبد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا
احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان
يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من اصحابي فيحلؤن
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ۞
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قايم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من
بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على
ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم

فيحلؤن
فيجلون
الحزامي
نايم
بعدك

فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا اراه
يخلص فيهم الا مثل همل النعم ۞ حدثنا ابرهيم ابن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ۞ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن
شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على
الحوض ۞ حدثنا عمرو بن خلد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ۞ حدثنا علي بن عبد الله
قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن معبد بن خلد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء قال وزاد ابن ابي عدي عن شعبة
عن معبد بن خلد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة
فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب ۞
حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيوخذ ناس دوني فاقول
يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان
ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على اعقابكم
تنكصون يرجعون على العقب ۞

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب القدر

باب في القدر ۞ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال انباني
سليمن الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربعة برزقه واجله وشقي او سعيد
فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون
بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ۞ وقال آدم

الا ذراع ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب
مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق
فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه باب جف القلم على علم الله واضله الله على
علم ۞ وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق ۞ وقال ابن عباس
لها سابقون سبقت لهم السعادة ۞ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا يزيد الرشك سمعت
مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال يا رسول الله ايعرف
اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون ۞ قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له
باب الله اعلم بما كانوا عاملين ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ۞ حدثنا اسحق قال انا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من
جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله
اعلم بما كانوا عاملين باب وكان امر الله قدرا مقدورا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل
المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها ۞ حدثنا ملك بن اسمعيل قال
نا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمن عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث
اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب ۞ حدثنا حبان بن موسى قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار
فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله

او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة ۞ حدثنا
موسى بن مسعود قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم خطبة ما ترك فيه شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت
لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه عود ينكت في الارض قال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال
رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية

باب العمل بالخواتيم

۞ حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت
به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي
تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد
الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله
ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه
رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل
ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر اليه فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت
فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل
الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم

باب القاء النذر العبد

فيها

لقاء العبد النذر

الى القدر

الى القدر ۞ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا انما يستخرج به من البخيل ۞ حدثنا بشر
بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج
به من البخيل

باب لا حول ولا قوة الا بالله

۞ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا خالد
الحذاء عن ابي عثمن النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا
غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله

باب المعصوم من عصم الله

۞ عاصم مانع ۞ قال مجاهد سدى عن
الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها ۞ حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة
الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصم الله

باب وحرم على قرية اهلكناها

۞ لن يومن من قومك الا من قد امن
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ۞ وقال منصور بن النعمن عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية
وجب ۞ حدثنا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب
على ابن ادم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه ۞ وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس

۞ حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم

باب تحاج ادم وموسى عند الله عز وجل

۞ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه
من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى

فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلثا ۞ وقال سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب لا مانع لما اعطى الله ۞ حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خلف الصلوة فاملا على المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ۞ حدثنا مسدد قال نا سفين عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء

باب يحول بين المرء وقلبه ۞ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ۞ حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبات لك خبيا فقال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ايذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكنه فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضا قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم ۞ قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة ۞ وهدى الانعام لمراتعها ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا النضر قال نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عايشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد

باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ۞ لو ان الله هداني لكنت من المتقين ۞ حدثنا ابو النعمن قال نا جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الخندق ينقل التراب معنا وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ۞ ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ۞ وثبت الاقدام ان لاقينا ۞ والمشركون قد بغوا علينا ۞ اذا ارادوا فتنة ابينا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور ۞ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية ۞ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط ۞ حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ۞ حدثنا ابو النعمن محمد بن الفضل نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير ۞ حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه ۞ حدثنا اسحق قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليس تغني الكفارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في

اخره ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا وان كان لمن احب الناس الي بعده باب كيف كانت
يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال
ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا
محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي
صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر
ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد قال انا عبدة قال انا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر لانت احب الي
من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك
من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه و
سلم الآن يا عمر حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال ملك
والعسيف الاجير زنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية
ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان ياتي امراة الآخر
فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة

عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم
ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا
وخسروا قالوا فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال
له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله
فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا
فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان
بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت
فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد
وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم
الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني ايرى في شيئا ما شاني فجلست وهو يقول فما استطعت
ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال هم الاكثرون
اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمن لاطوفن
الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله
فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل
وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد
قال انا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة
من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا

لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير عن عايشة قالت ان هندا بنت عتبة بن ربيعة قالت
يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك
شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا بالمعروف ۞ حدثنا احمد بن عثمن قال نا شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع
اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني
لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن ۞ حدثنا اسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة
قال نا انس بن ملك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني
لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم ۞ حدثنا اسحق قال انا وهب بن جرير قال انا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن ملك ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها
اولاد لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرار باب لا تحلفوا بابائكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ۞ حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذاكرا ولا آثرا ۞ قال مجاهد او اثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق
الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله
عليه وسلم عمر ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار

٥٧٦

سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ۞ حدثنا قتيبة
قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي
من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه
لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته
ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم فلاحدثنك عن ذلك اني اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا
نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال
اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت ۞ حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب من حلف على الشيء وان
لم يحلف ۞ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس
على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله
لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة سوى الاسلام وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر ۞
حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في
نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله
وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك ۞ وقال عمرو بن عاصم نا همام قال نا اسحق بن عبد الله قال
نا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة

في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي
إلا بالله ثم بك فذكر الحديث ❁ باب قول الله عز وجل وأقسموا بالله جهد أيمانهم و
قال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم ❁ حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم ❁ حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال
أخبرني عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله أسامة وسعد وأبي أو أبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا
فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب
فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفسه
تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه
رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء ❁ حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم ❁ حدثنا محمد بن المثنى
قال نا غندر قال نا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ
عتل مستكبر ❁ باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله ❁ حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
قال إبراهيم وكان أصحابنا ينهونا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد ❁ باب عهد الله عز
وجل ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال
أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله جل وعز تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله قال سليمان
في حديثه فمر الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي
صاحب لي في بئر كانت بيننا ❁ باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته ❁ وقال ابن عباس

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك ❁ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها
قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله ❁ وقال أيوب
وعزتك لا غنى بي عن بركتك ❁ حدثنا آدم قال نا شيبان قال نا قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط
وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض ❁ رواه شعبة عن قتادة ❁ باب قول الرجل لعمر الله ❁ قال
ابن عباس لعمرك لعيشك ❁ حدثنا الأويسي قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج
بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد
بن عبادة لعمر الله لنقتلنه ❁ باب لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية ❁ حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال قالت
أنزلت في قوله لا والله وبلى والله ❁ باب إذا حنث ناسيا في الأيمان ❁ وقول الله عز وجل
ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ❁ وقال لا تؤاخذني بما نسيت ❁ حدثنا خلاد بن يحيى
قال نا مسعر قال نا قتادة قال نا زرارة بن أوفى عن أبي هريرة يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي
عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم ❁ حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه
عن ابن جريج سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت
أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا
لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ
عن شيء إلا قال افعل ولا حرج ❁ حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن عبد العزيز
بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي
قال لا حرج قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج
حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا أبو أسامة قال نا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد

الحبال

صلى الله عليه وسلم وأبي أو أبي

عليه السلام

كان النبي

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم
عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل فقال
في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما
تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ۞ حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي
عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه
فقال ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية خير حتى لقي الله ۞ حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال حدثني عوف
عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ۞ حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في
الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل ان
يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم
سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري
ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلوته ام
نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين ۞ حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا
عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
قال كانت الاولى من موسى نسيانا ۞ كتب الي محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون
عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان
يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان

فلما قضى صلوته

يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون
يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث
ويقف في هذا المكان فيقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا ۞ رواه ايوب عن ابن سيرين
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الاسود بن قيس
سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح
فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله ۞ باب اليمين الغموس ۞ ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الآية ۞ دخلا مكرا وخيانة ۞ حدثنا محمد بن مقاتل
قال نا النضر قال انا شعبة قال نا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس
باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الآية ۞ وقول الله ولا
تجعلوا الله عرضة لايمانكم الآية ۞ وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله عليكم كفيلا ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه
قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان
باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب ۞ حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله
الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى
اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم ۞ حدثنا عبد العزيز قال نا ابرهيم عن
صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد
الايلي سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص و
عبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال اهل

ويقول

فقال

قال

ها

الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله عز وجل إن الذين
جاؤوا بالإفك العشر الآيات كلها في براءتي فقال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته
منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية ۞ قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها أبدا ۞ حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا أيوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف لا يحملنا
ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير و
تحللتها باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو
على نيته ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر ۞ وقال أبو سفين كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله ۞ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله ۞ حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال
نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من
مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة باب
من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين ۞ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين باب من حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب
الطلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بأنبذة عنده ۞ حدثنا
علي سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي

صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال
سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال أنقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته
إياه ۞ حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة
عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم
ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما
يكون منه الأدم ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن
عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلثة أيام حتى لحق بالله ۞ قال ابن كثير أنا سفين
قال نا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا ۞ حدثنا قتيبة عن ملك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة سمع أنس بن ملك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير
ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
قال فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق
أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه
رسول الله ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون أو ثمانون رجلا باب النية في الأيمان ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبرهيم أنه سمع علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال
بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت
هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب إذا أهدى

ماله على وجه النذر والتوبة ۞ حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك
فهو خير لك باب اذا حرم طعاما وقوله يايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة
ازواجك ۞ وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ۞ حدثنا الحسن بن محمد قال نا الحجاج عن ابن
جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما
فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا لقوله بل شربت عسلا ۞ وقال ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت
فلا تخبري بذلك احدا باب الوفاء بالنذر ۞ وقوله عز وجل يوفون بالنذر ۞ حدثنا يحيى
ابن صالح قال نا فليح بن سليمن قال نا سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن
النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يوخر وانما يستخرج بالنذر
من البخيل ۞ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن منصور قال انا عبد الله بن مرة عن عبد الله
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من
البخيل ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه الله
الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به فيوتيني من البخيل فيوتي عليه ما لم يكن يوتي عليه
من قبل باب اثم من لا يفي بالنذر ۞ حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال
حدثني ابو جمرة قال نا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
ذكر اثنتين او ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يوتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب النذر في الطاعة ۞ وما انفقتم من نفقة

او نذرتم من نذر ۞ حدثنا ابو نعيم قال نا ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه
باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم ۞ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال نا عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك باب من مات
وعليه نذر ۞ وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلوة بقباء فقال صلي عليها ۞ وقال ابن عباس
نحوه ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد ۞ حدثنا
آدم قال نا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له ان ابن اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء باب النذر فيما
لا يملك وفي معصية ۞ حدثنا ابو عاصم عن ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصه ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه ۞ وقال
الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس نا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الاحول عن
طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او
غيره فقطعه ۞ حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سليمن الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم
امره ان يقوده بيده ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه فقالوا
ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ۞ قال عبد الوهاب حدثنا ايوب

عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال نا حكيم بن أبي حرة
الأسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر
فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر
فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم
النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه
باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزرع والأمتعة وقال ابن عمر قال
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست
أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط له
مستقبلة المسجد حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث
مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم
ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة
ابن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك
من نار أو شراكين من نار

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب كفارات الأيمان

وقول الله عز وجل فكفارته إطعام
عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار
وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية **باب** حدثنا أحمد بن يونس
قال نا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال
أتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك فقلت نعم

قال ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون عن أيوب قال صيام ثلثة أيام
والنسك شاة والمساكين ستة وقوله قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم **باب** متى تجب الكفارة على الغني والفقير حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان
قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك **باب** من أعان المعسر في
الكفارة حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من
الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال أعلى أحوج
منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب
فأطعمه أهلك **باب** يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا سفين عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان
فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا
ثم قال خذه فأطعمه أهلك **باب** صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم
وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمن بن أبي شيبة
قال نا القسم بن ملك المزني قال نا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان
الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن

عمر بن عبد العزيز ۝ حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال نا ابو قتيبة وهو سلم قال نا مالك
عن نافع قال كان ابن عمر يعطي في رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة
اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم ۝ قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا
نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر
من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه
وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب
قول الله عز وجل او تحرير رقبة ۝ واي الرقاب ازكى ۝ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ۝ قال نا
داود بن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم
عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة
مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وام
الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا ۝ وقال طاوس يجزئ المدبر وام الولد حدثنا
ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن
له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة
درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب اذا اعتق عبدا
بينه وبين آخر باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه ۝ حدثنا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا
عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق باب
الاستثناء في الايمان ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة
ابن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بشائل فامر
لنا بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك
له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا

زكاة رمضان

منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت ۝ حدثنا ابو النعمان قال نا حماد وقال الا
كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت ۝ حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمن لاطوفن الليلة بتسعين
امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل ان شاء الله فنسي
فاطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه لو قال ان
شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه لو استثنى
قال وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة مثل حديث ابي هريرة باب
الكفارة قبل الحنث وبعده ۝ حدثنا علي بن حجر قال نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن
القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم
اخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل
من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال
ادن اخبرك عن ذاك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا
احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل
اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا
فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل
الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله يمينه
لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله
اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا
فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها ۝ تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقسم بن عاصم الكليبي
حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم بهذا
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن القسم عن زهدم بهذا ۝ حدثنا محمد
ابن عبد الله قال نا عثمن بن عمر بن فارس قال انا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن

علي
له دركا
فقذرته
نستحمله
صلى الله عليه وسلم
حملت عرفنا

عمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت
عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي
هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية و
سماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله يوصيكم الله في اولادكم ۞ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم الفرائض ۞ وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين
يعني الذين يتكلمون بالظن ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال
انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهميهما من
خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
انما يأكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت ۞ حدثنا اسمعيل بن ابان
قال انا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ملك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك
فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله كان قد خص لرسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله
على رسوله الى قوله قدير فكانت خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموه وبثها حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول
الله حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني تسألني
نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما
بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها
قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها ۞ حدثنا اسمعيل
قال نا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ۞ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمن الى ابي بكر يسألنه
ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله ۞ حدثنا عبدان قال انا عبد
الله قال انا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من ابيه وامه ۞ وقال زيد بن ثابت اذا ترك
رجل او امرأة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن
ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين ۞ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث البنات حدثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا الزهري قال انا عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت
منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس
يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك
ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت
عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي
فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة
قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لوي حدثنا محمود قال نا ابو النضر قال نا ابو معوية
شيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل
توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف باب ميراث ابن الابن اذا
لم يكن ابن قال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون
كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض
باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا ابو قيس قال سمعت هذيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال
للابنة النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر
بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى
فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسئلوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد مع
الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بني آدم و
اتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث
انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمن بن حرب
قال نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا

الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة
خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا باب
ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة قال
نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه و
سلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد قال نا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن بن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمن قضى فينا ولم يذكر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين
عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت
باب ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله بن عثمن قال انا عبد الله قال انا شعبة
عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء
فتوضا ثم نضح علي من وضوءه قال فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت آية الفرايض
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة باب ابني عم احدهما اخ للام والآخر زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ
من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له

الكل العيال حدثنا امية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر باب ذوي الارحام حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال نا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم باب ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة باب الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق باب ميراث السايبة حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت نفسها فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت

كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقال ابن عباس رايته عبدا اصح باب اثم من تبرا من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر نا قتيبة بن سعيد عن ملك عن نافع عن ابن عمر ان عايشة ام المومنين ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد قال انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عايشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام قال انا وكيع عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى

الْقَوْمِ مِنْ اَنْفُسِهِمْ اَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ اُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ اَوْ مِنْ اَنْفُسِهِمْ بَابُ مِيرَاثِ الْاَسِيرِ وَكَانَ شُرَيْحٌ يُوَرِّثُ
الْاَسِيرَ فِي اَيْدِي الْعَدُوِّ وَيَقُولُ هُوَ اَحْوَجُ اِلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اَجِزْ وَصِيَّةَ الْاَسِيرِ وَ
عَتَاقَهُ وَمَا صَنَعَ فِي مَالِهِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ فَاِنَّمَا هُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ فِيهِ مَا يَشَاءُ حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ
قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا
فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَاِلَيْنَا بَابُ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ وَاِذَا اَسْلَمَ
قَبْلَ اَنْ يُقْسَمَ الْمِيرَاثُ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ حَدَّثَنَا اَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ اُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ
الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ بَابُ مِيرَاثِ الْعَبْدِ
النَّصْرَانِيِّ وَمُكَاتَبِ النَّصْرَانِيِّ بَابُ مَنِ ادَّعَى اَخًا اَوِ ابْنَ اَخٍ بَابُ مَنِ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا
اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّهَا قَالَتِ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ
زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ فَقَالَ سَعْدٌ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ اَخِي عُتْبَةَ بْنِ اَبِي وَقَّاصٍ
عَهِدَ اِلَيَّ اَنَّهُ ابْنُهُ انْظُرْ اِلَى شَبَهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا اَخِي يَا رَسُولَ اللهِ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ
اَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى شَبَهِهِ فَرَاَى شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ فَقَالَ هُوَ
لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةَ قَالَتْ فَلَمْ يَرَ سَوْدَةَ
قَطُّ بَابُ مَنِ ادَّعَى اِلَى غَيْرِ اَبِيهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ اَبِي عُثْمَانَ
عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ ادَّعَى اِلَى غَيْرِ اَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ
حَرَامٌ وَهُوَ يَعْلَمُ اَنَّهُ غَيْرُ اَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ فَذَكَرْتُهُ لِاَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ سَمِعَتْهُ اُذُنَايَ وَوَعَاهُ
قَلْبِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا اَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ اَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ اَخْبَرَنِي وَهْبٌ
قَالَ اَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ اَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ بَابُ اِذَا ادَّعَتِ الْمَرْاَةُ ابْنًا حَدَّثَنَا
اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَنَا شُعَيْبٌ قَالَ نَا اَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتِ امْرَاَتَانِ وَمَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ اِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا
اِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ فَقَالَتِ الْاُخْرَى اِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ فَتَحَاكَمَا اِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى فَخَرَجَتَا
عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَاَخْبَرَتَاهُ فَقَالَ ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ اَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا تَفْعَلْ

يَرْحَمُكَ اللهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ وَاللهِ اِنْ سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ اِلَّا يَوْمَئِذٍ
وَمَا كُنَّا نَقُولُ اِلَّا الْمُدْيَةَ بَابُ الْقَائِفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُورًا تَبْرُقُ اَسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ
اَلَمْ تَرَيْ اَنَّ مُجَزِّزًا نَظَرَ آنِفًا اِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَاُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ اِنَّ هَذِهِ الْاَقْدَامَ بَعْضُهَا
لَمِنْ بَعْضٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ
عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مَسْرُورٌ فَقَالَ اَيْ عَائِشَةُ اَلَمْ تَرَيْ اَنَّ
مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ فَرَاَى اُسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ اَقْدَامُهُمَا
فَقَالَ اِنَّ الْاَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْحُدُودِ

بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنَ الْحُدُودِ بَابُ لَا يُشْرَبُ الْخَمْرُ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يُنْزَعُ نُورُ الْاِيمَانِ فِي الزِّنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ اَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ
يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ اِلَيْهِ فِيهَا اَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ
وَاَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ اِلَّا النُّهْبَةَ بَابُ مَا جَاءَ فِي
ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ اَبِي اِيَاسٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ نَا قَتَادَةُ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ نَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ قَالَ اِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ وَجَلَدَ اَبُو بَكْرٍ اَرْبَعِينَ بَابُ
مَنْ اَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ اَيُّوبَ عَنِ ابْنِ اَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ اَوْ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ شَارِبًا فَاَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ اَنْ يَضْرِبُوهُ قَالَ فَضَرَبُوهُ فَكُنْتُ اَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ بِالنِّعَالِ بَابُ
الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ اَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُتِيَ بِالنُّعَيْمَانِ اَوْ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ
وَهُوَ سَكْرَانُ فَشَقَّ عَلَيْهِ وَاَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ اَنْ يَضْرِبُوهُ فَضَرَبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ فَكُنْتُ
فِيمَنْ ضَرَبَهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ نَا هِشَامٌ قَالَ نَا قَتَادَةُ عَنْ اَنَسٍ قَالَ جَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ وَجَلَدَ اَبُو بَكْرٍ اَرْبَعِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نَا اَبُو ضَمْرَةَ اَنَسٌ عَنْ

يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل
قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ٭ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب نا خلد بن الحرث قال نا سفين قال نا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد
النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب
الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه ٭ حدثنا مكي
ابن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه
بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد
ثمانين باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة ٭ حدثنا يحيى
ابن بكير حدثني الليث قال حدثني خلد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله كان
يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد قال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ٭ حدثنا علي
ابن عبد الله بن جعفر قال نا انس بن عياض قال نا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده و
منا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال
رسول الله لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم ٭ باب السارق حين يسرق ٭
حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الله بن داود قال نا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن باب لعن السارق اذا لم يسم ٭ حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش
كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم باب

الحدود كفارة ٭ حدثنا محمد بن يوسف نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان
شاء غفر له وان شاء عذبه باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او حق ٭ حدثنا محمد
ابن عبد الله قال نا عاصم بن علي قال نا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا
شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم
حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال
ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب اقامة الحدود
والانتقام لحرمات الله ٭ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما
فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات
الله فينتقم لله باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع ٭ حدثنا ابو الوليد قال
نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في
امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف
والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية الشفاعة
في الحد اذا رفع الى السلطان ٭ حدثنا سعيد بن سليمن قال نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا
سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله عز وجل ٭ والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي رضي الله عنه من الكف ٭ وقال قتادة في امراة سرقت

من

ان

فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدود الله

فقطعت شمالها ليس الا ذلك ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عمرة عن عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا ۞ تابعه عبد الرحمن
ابن خلد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري ۞ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير وعمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار
حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري
عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عايشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في
ربع دينار ۞ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عايشة
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس ۞ حدثنا
عثمن قال نا حميد بن عبد الرحمن قال نا هشام عن ابيه عن عايشة مثله ۞ حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى
من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن ۞ رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه
مرسلا حدثني يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عايشة
قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة
وكان كل واحد منهما ذو ثمن ۞ رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسل حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك ابن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم ۞ تابعه محمد بن اسحق وقال الليث
حدثني نافع قيمته ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم ۞ حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي
صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب توبة
السارق ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت عايشة وكانت تاتي بعد

ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها ۞ حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن
الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في
الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له

قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية ۞ حدثنا
علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا
المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا و
قتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم
لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل

الردة حتى هلكوا ۞ حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال نا الوليد قال حدثني الاوزاعي عن
يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى
ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

۞ حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل
رسول الله فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر
بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما
سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي

صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس بن ملك ان رهطا من عكل او قال عرينة ولا اعلمه الا قال عكل قدموا
المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها

فشربوا حتى إذا برأوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب
في أثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فألقوا بالحرة
يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله
ورسوله باب فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبد الله عن عبيد
الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ
في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان
تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل
تصدق فأخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا عمر بن علي ح و
حدثني خليفة قال نا عمر بن علي قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له الجنة باب إثم الزناة وقول
الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة حدثنا داود بن شبيب قال نا همام
عن قتادة قال أنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة
أن يرفع العلم ويظهر الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنى ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال أنا إسحق بن يوسف قال أنا الفضيل
ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين
يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن
ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك
بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه حدثنا آدم قال نا شعبة
عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة
معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني منصور وسليمن عن أبي
وائل عن ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا و
هو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة

جارك قال يحيى وحدثنا سفين قال حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله
مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن الأعمش ومنصور
وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه باب رجم المحصن
وقال الحسن من زنا بأخته حده حد الزاني حدثنا آدم قال نا شعبة قال سلمة بن كهيل
قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق قال نا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي
أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعدها قال
لا أدري أخبرنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن باب لا يرجم المجنون والمجنونة
وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي
سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات
فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال
لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن
شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه باب للعاهر الحجر حدثنا أبو الوليد
قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد قتيبة
عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد سمعت أبا هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم في البلاط حدثنا
محمد بن عثمن قال نا خالد بن مخلد عن سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في

كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله
بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام
ارفع يدك فاذا آية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ۝ قال ابن
عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي اجنا عليها **باب** الرجم بالمصلى ۝ حدثنا محمود قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى
الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع
مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا و
صلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه **باب** من اصاب ذنبا
دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا ۝ قال عطاء لم
يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضن ولم يعاقب
عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامرأته
في رمضن فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال تستطيع صيام
شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا ۝ وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال
له تصدق فقال ما عندي شيء فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام فقال عبد الرحمن
لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق قال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق
به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه **باب** اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام
ان يستر عليه ۝ حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال نا همام
ابن يحيى قال نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يسئله عنه قال وحضرت
الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله

قد غفر لك ذنبك او قال حدك **باب** هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت ۝ حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول
الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه **باب** سؤال الامام المقر هل احصنت
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في
المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي قبله
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض
عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمنا بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز
حتى ادركناه بالحرة فرجمناه **باب** الاعتراف بالزنا ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد
قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الا قضيت بيننا
بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال
قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا
من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا
عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم قال اشك فيها
من الزهري فربما قلتها وربما سكت ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده **باب** رجم الحبلى في الزنا اذا احصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة
حجها اذ رجع الى عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير
المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة
ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هولاء
الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى
ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى
تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا
فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك
اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر
فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت
ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فاني قائل مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله
بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول
قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله
حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم
او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما
اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر

بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت
كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير
مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين
توفى الله نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي
والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار
فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا
اين تريدون يا معشر المهاجرين قلنا نريد اخواننا هولاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم
اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل
مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا
قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام
وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من
اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد
ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر
على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة
اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير
فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد
رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن
الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا
لا اجده الآن فقال قائل الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير
يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط
يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن
عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله
ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة
ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد

فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
باب البكران يجلدان وينفيان ۞ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تأخذكم بهما رأفة الآية ۞ قال ابن عيينة رأفة اقامة الحدود ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا
عبد العزيز نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه **باب** نفي اهل المعاصي والمخنثين ۞ حدثنا
مسلم بن ابرهيم نا هشام قال نا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج عمر فلانا
باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه ۞ حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول
الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة
من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها **باب** قول الله عز وجل
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات الى قوله غير مسافحات زواني ولا متخذات
اخدان اخلاء **باب** اذا زنت الامة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير ۞ قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب**
لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو

بحبل من شعر ۞ تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام ۞ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعد قال لا ادري ۞ تابعه علي بن مسهر وخالد
بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح ۞ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق
يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة
يقيها الحجارة **باب** اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على
الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا
بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان
اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد
ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها **باب** من ادب اهله او غيره دون السلطان ۞ قال ابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله
ابو سعيد ۞ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت
جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست

رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم ۞ حدثنا يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه
عن عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي
الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ۞ لكز ووكز واحد باب من
رأى مع امرأته رجلا فقتله ۞ حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني باب
ما جاء في التعريض ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك
قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب كم التعزير والادب ۞ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار عن
عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق
عشر جلدات الا في حد من حدود الله ۞ حدثنا عمرو بن علي قال نا فضيل بن سليمن قال نا مسلم
ابن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق
عشر ضربات الا في حد من حدود الله ۞ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمن بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث
سليمن بن يسار ثم اقبل علينا سليمن بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه
انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط
الا في حد من حدود الله ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك
يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم
حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خلد

نحوه

ابوا بهم

عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عياش بن الوليد
قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على
عهد رسول الله اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم ۞ حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله
باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة ۞ حدثنا علي نا سفين قال
الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال
زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو
وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره ۞ حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من
غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس ذكر التلاعن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من
قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده
عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء باب رمي المحصنات ۞ وقول الله عز وجل
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم الآية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات

ذاك

المتلاعنين

المحصنات ثم لم يأتوا الآية

الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ ۞ بَابُ قَذْفِ الْعَبِيدِ ۞ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْقٰسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ جُلِدَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ ۞ بَابُ هَلْ يَأْمُرُ
الْإِمَامُ رَجُلًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَائِبًا عَنْهُ وَقَدْ فَعَلَهُ عُمَرُ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَا جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ
أَفْقَهَ مِنْهُ فَقَالَ صَدَقَ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا فِي أَهْلِ هٰذَا فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ
وَإِنِّي سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ
هٰذَا الرَّجْمَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْمِائَةُ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى
ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَيَا أُنَيْسُ اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هٰذَا فَاسْأَلْهَا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا
فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا ۞

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الدِّيَاتِ

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا جَرِيرٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ
أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ
قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ
إِلٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ الْآيَةَ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ نَا إِسْحٰقُ بْنُ
سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا ۞ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنَا إِسْحٰقُ بْنُ
سَعِيدٍ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا مَخْرَجَ لِمَنْ أَوْقَعَ
نَفْسَهُ فِيهَا سَفْكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلِّهِ ۞ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَنَا عَبْدُ
اللَّهِ قَالَ أَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمِقْدَادَ
ابْنَ عَمْرٍو الْكِنْدِيَّ حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَقِيتُ كَافِرًا فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لَاذَ بِشَجَرَةٍ وَقَالَ

وَقَالَ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَقْتُلُهُ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ
طَرَحَ إِحْدَى يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذٰلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا أَأَقْتُلُهُ قَالَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ
تَقْتُلَهُ وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ ۞ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمِقْدَادِ إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَأَظْهَرَ إِيمَانَهُ
فَقَتَلْتَهُ فَكَذٰلِكَ كُنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ مِنْ قَبْلُ ۞ بَابُ وَمَنْ أَحْيَاهَا ۞ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ حَرَّمَ
قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ حَيِيَ النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا ۞ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ نَا سُفْيٰنُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ
كِفْلٌ مِنْهَا ۞ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ لَا تَرْجِعُوا كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا غُنْدَرٌ
قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ
رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ شَكَّ شُعْبَةُ
وَقَالَ مُعَاذٌ نَا شُعْبَةُ قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ
وَقَتْلُ النَّفْسِ ۞ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ أَنَا شُعْبَةُ
عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مٰلِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ
وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَوْلُ الزُّورِ أَوْ قَالَ وَشَهَادَةُ الزُّورِ ۞ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ زُرَارَةَ قَالَ أَنَا هُشَيْمٌ قَالُوا أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ قَالَ نَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ
ابْنِ حَارِثَةَ يُحَدِّثُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ
فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ قَالَ وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ قَالَ فَلَمَّا غَشِينَاهُ قَالَ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ وَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذٰلِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ لِي يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا قَالَ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَّيْتُ

بحليلة

لن يزال / الذي في

أن

أي

أنت بقتله

بعدي

أسلمت

انى لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله. حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه.

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية.

باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود. حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض راسه بالحجارة.

باب اذا قتل بحجر او بعصا. حدثنا محمد قال انا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين.

باب قول الله عز وجل ان النفس بالنفس والعين بالعين. حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة.

باب من اقاد بالحجر. حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها

فالقاتل

ابن حجاج

لديته والمفارق



ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها اي نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين.

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين. حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا. وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى قال نا ابو سلمة قال نا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر. وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل. وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل. حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان.

باب من طلب دم امرئ بغير حق. حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه.

باب العفو في الخطاء بعد الموت. حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام. وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم قوم منهم حتى لحقوا بالطائف.

باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الآية.

باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به. حدثنا اسحق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية

الواسطي

هزم

بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي
فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب
قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن
ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها باب القصاص
بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر
تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز
وإبرهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
القصاص حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال نا موسى بن أبي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض الدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم
باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال
نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت
عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن ملك باب
إذا مات في الزحام أو قتل أخبرنا إسحق قال نا أبو أسامة قال هشام بن عروة أنا عن أبيه
عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية حتى لحق بالله باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن إبرهيم
قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل
منهم فقال رجل أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق
قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هل أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم
حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله فجئت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها

فقال صح
للدواء
فسدد
هنيائك
فقالوا
هلا

إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده عليه باب إذا عض رجلا فوقعت
ثناياه حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين
أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية له حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله
عليه وسلم باب السن بالسن حدثنا الأنصاري قال نا حميد عن أنس أن ابنة
النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص باب
دية الأصابع حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي
عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب
إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين
شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي رضي الله عنه ثم جاءا بآخر قالا أخطأنا فأبطل شهادتهما
وأخذ بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم
وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير
وعلي وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلاثة أسواط
واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
وجعل يشير إلينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني
قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى أحد منكم إلا لد وأنا
أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم باب القسامة وقال الأشعث بن قيس
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معوية
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند
بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا لا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى
فيه إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن

لك
بده
فجعل

رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو بشر إسمعيل بن إبرهيم الأسدي قال حدثنا الحجاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة قال حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه قد سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من أبوالها وألبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في

هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشأم فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم إلى الشأم

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس أن رجلا اطلع من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه ◦ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن من قبل البصر ◦ حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن

الفضل قال انا ابن عيينة قال نا مطرف سمعت الشعبي سمعت ابا جحيفة سالت عليا رضي الله
عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة
وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب جنين المراة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا ملك وحدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت احديهما الاخرى فطرحت
جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم
في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبدا او امة فشهد
محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى
عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط
قال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد
ابن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله
قال نا محمد بن سابق قال نا زائدة قال نا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن
شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله باب جنين
المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل
فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها باب
من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا
ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثنا عمرو بن زرارة قال نا اسمعيل بن ابرهيم

عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء
لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب المعدن جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين
كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان
ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن النفحة ما عاقبت ان تضربها فتضرب برجلها
وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا
ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال
نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار
والبئر جبار وفي الركاز الخمس باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس
ابن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من
مسيرة اربعين عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا صدقة بن الفضل
قال انا ابن عيينة قال نا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت
عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد
لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت
باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد فاخذتني غضبة

فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين

والمعاندين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله عز وجل وعقوبته في الدنيا والاخرة

قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال نا بشر
ابن المفضل قال نا الجريري وحدثني قيس بن حفص قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا سعيد
الجريري قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكباير
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال انا عبيد الله بن موسى انا شيبان
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما الكباير قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال
ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم
هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن
ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم
يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وابرهيم يقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله
عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون الاية
وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين
وقال ان الذين امنوا ثم كفروا الى سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا الى واولئك هم الغافلون

لا جرم يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون الى الغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطاعوا الى قوله هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمن محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن
ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم
احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد
ابن هلال قال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من
الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني
على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته
قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس
الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق
قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله
ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو
في نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من ابى قبول الفرايض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من
كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق
المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو

قوله السام عليكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا شعبة عن
هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ماذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله
ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم ۞ حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة قال استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله وسلم فقالوا
السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر
كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين
ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون السام عليكم فقل عليكم
باب حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد
الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون باب قتل الخوارج
والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم ۞ وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ۞ وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات
نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال نا خيثمة قال نا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في
آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن
قتلهم يوم القيمة ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
أخبرني محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه
عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر
الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال نا عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر

وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية
باب من ترك قتال الخوارج للتأليف وأن لا ينفر الناس عنه ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل
إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم
صلاته مع صلوته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه
أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس
قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه
جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك
في الصدقات ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا يسير
بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج
شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ۞ حدثنا علي قال نا سفين قال نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة باب ما جاء في المتأولين ۞ وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت أساوره
في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت أقوده إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها و
انت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه ۞ وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا وكيع ح
وحدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن
لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۞ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن
الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن ملك يقول غدا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل اين ملك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوا يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى
قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن
لحبان لقد علمت من الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء
سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد و
كلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان
فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على
افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وقد
كان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي
معك قالت ما معي كتاب فانخنا بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى
معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي
يحلف به لتخرجن الكتاب او لأجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة
فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت

قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله وبرسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد
يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله
وماله قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال او ليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال
اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۞ وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية ۞ وقال
ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله
عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا
غير ممتنع من فعل ما امر به ۞ وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه
اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنية ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام
والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

۞ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله
وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار ۞ حدثنا سعيد بن سليمن قال نا عباد
عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وان عمر
موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمن كان محقوقا ان ينقض ۞ حدثنا مسدد

حدثنا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر الا تدعو لنا فقال قد كان
من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل
نصفين ويمشط بامشاط الحديد من دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج
الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم
فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القسم ثم قال في الثالثة فقال اعلموا
ان الارض لله ورسوله فاني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا
فاعلموا ان الارض لله ورسوله باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على
البغاء الى قوله غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام
الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد
نكاحها حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو
هو ذكوان عن عائشة قلت يا رسول الله يستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان
البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها باب اذا اكره حتى وهب عبدا
او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك
ان دبره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا
من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول
باب من الاكراه كرها وكرها واحد حدثنا حسين بن منصور قال نا اسباط
ابن محمد قال نا الشيباني سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني وحدثني
عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل

لكم ان ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء
بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الآية في ذلك باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله عز وجل
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية
بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى
اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة
البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة
الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة دخل
بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها
فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي
الكافر فغط حتى ركض برجله باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه
القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله
فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن
الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وكل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك
في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض
الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم
لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن
هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع و
الهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا
سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال
النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد

ابن سليمن قال نا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا
كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان
وغيرها حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب في
الصلوة حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضا باب في
الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل
عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر
الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس
الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع
شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه بشرائع
الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين
ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكوة فلا شيء
عليه حدثنا اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه و
يطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم

القيمة فتخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة
فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم واحتيالا فلا شيء عليه
وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه
قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه
توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس
اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط
الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله باب الحيلة في النكاح حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير
صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى
تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط
باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي
عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس
ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل باب
ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء باب ما يكره من التناجش
حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيع وقال ايوب يخادعون الله كانما
يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى من الاحتيال للولي في

اليتيمة المرغوب وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان
كان عروة يحدث انه سال عايشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت
هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا
عن نكاحهن الا ان تقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد فانزل الله يستفتونك في النساء فذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية
فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون
القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى
جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية
غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا
ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيمة **باب** حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن
عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم
تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت
له من اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا
سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور
انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس ان يطاها
وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد عن القسم ان
امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار
عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خدام انكحها ابوها وهي كارهة
فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنسا
حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قال كيف اذنها قال ان تسكت وقال
بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي

التلاوة وان
ما لها
بانها
ابن عروة
يعرف به صح
تما
قال
إذا
شاهدين زور
قالوا

نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس
ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت
فرضيت اليتيمة فقبل القاضي بشهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي **باب**
ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضراير وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو
منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي
اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي
له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل
على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي
وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط
فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت
له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد
حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب** ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان

قال اخبرني عامر

قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم
بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان
بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة ۞ وقال بعض الناس
ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب
فيها فلا زكوة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه في الهبة واسقط الزكوة

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ۞ حدثنا عبد
الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة ۞ وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله
وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى
الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في
ذلك ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابرهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد
قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور
الا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة و
اما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل
هكذا قال لكنه قاله لي هكذا ۞ وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال
حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري
الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن ابرهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال
فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك
وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير
ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال

حدثنا ابو اسامة

حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا
مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى
تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ۞ ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت
ابيه وامه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم
القيمة فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني ۞ حدثنا ابو نعيم قال
نا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الجار احق بسقبه ۞ وقال بعض الناس ان اشترى بعشرين الف درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين الف فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين
الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده
دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا
فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة
الف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق
انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين
الفا قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا
داء ولا خبث ولا غائلة ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني ابرهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال
لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد
الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم

بصر عيني او بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين عند اكثرهم قال سيبويه العرب تقول سمع اذني زيدا ورأى عيني بقلم كذا قال القاضي واما الذي في كتاب الحيل فوجه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا
خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك
الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوايب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
ابن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي
صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني
فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة
جبل لكي يلقي نفسه منه تبدا له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك
جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة
جبل تبدا له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين وقوله عز وجل لقد صدق الله
رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين الى فتحا قريبا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا

من النبوة

باب الرؤيا من الله حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى وهو
ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى احدكم
غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد
قال نا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه لقيته باليمامة عن ابيه قال نا ابو سلمة عن
ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال نا عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق
ابن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله وسلم يقول الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة

باب رؤيا يوسف عليه السلام وقوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه
يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين الى قوله عليم حكيم
وقوله هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين فاطر
والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية

باب رؤيا ابرهيم

عليه السلام وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله نجزي المحسنين ۞ قال مجاهد اسلما سلما
ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض باب التواطئ على الرؤيا ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في
السبع الاواخر وان اناسا اروها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها
في السبع الاواخر باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك ۞ لقوله تعالى ودخل معه
السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك تحصنون تحرسون وادكر افتعل من ذكرت ۞ امة قرن
ويقرا امه نسيان وقال ابن عباس تعصرون الاعناب والدهن ۞ حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء نا جويرية عن ملك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته
باب من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ۞ حدثنا عبدان قال انا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ۞ حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد
العزيز بن المختار قال نا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا
يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراايا بي
حدثنا خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال نا الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد راى الحق ۞ تابعه يونس وابن اخي الزهري
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد راى الحق فان الشيطان
لا يتكونني باب رؤيا الليل رواه سمرة ۞ حدثنا احمد بن المقدام العجلي قال نا محمد بن
عبد الرحمن الطفاوي قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن
الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانتم تنتقلونها

وانتم تنتقلونها ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما
انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على
رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح ابن مريم واذا انا برجل
جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا يحيى نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة في
المنام وساق الحديث ۞ وتابعه سليمن بن كثير وابن اخي الزهري وسفين بن حسين
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم و
قال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب الرؤيا بالنهار وقال
ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة
شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفين
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب رؤيا النساء ۞ حدثنا
سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته

انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمن بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو
له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده ابدا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني
فنمت فرايت لعثمن عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله منه فلن يضره

باب اللبن حدثنا عبدان قال نا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري تخرج في اظافري ثم اعطيت
فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه
او اظافيرهم حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله بينا انا نايم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن
الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم رايت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولته يا رسول الله قال الدين

باب
جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل

عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما
يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا حرمي بن عمارة قال نا قرة بن خلد عن محمد بن سيرين
قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام
فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان
ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة فنصب فيها
وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقال ارقه فرقيته حتى
اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ
بالعروة الوثقى

باب كشف المراة في المنام حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي
انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام حدثنا
محمد قال انا ابو معوية قال انا هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت
له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يكون يمضه

باب
المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال
ابو عبد الله وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك

باب التعلق بالعروة والحلقة
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال نا معاذ قال نا
ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة
وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف

Margin notes:
- فانزلناه
- احدا
- ذاكر
- فما اولت ما اولت
- قبضت
- خضراء
- بجوامع الكلم
- حدثني

فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمن بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمن في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال نا شعيب بن حرب قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت اني على حوضي اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت منها مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار

حدثنا عمرو بن علي نا معتمر قال نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال نا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر وقال عليك بابي وامي
يا رسول الله اغار **باب** الطواف بالكعبة في المنام ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن
قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب** اذا اعطى فضله غيره في النوم
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله
ابن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت
بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت عمر قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم **باب** الامن وذهاب الروع في المنام ۞ حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال نا عفان بن مسلم قال نا صخر بن جويرية نا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت
مثل ما يرى هولاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا
فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي
الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة
من حديد فقال لن ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على جهنم
فاذا هي مطوية كطي البير له قرون كقرون البير بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد
وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا
بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد

يكثر الصلوة **باب** الاخذ على اليمين في النوم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن
يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال
لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا فيها ناس قد
عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها
قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل
قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل **باب** القدح في النوم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت
منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب**
اذا طار الشيء في المنام ۞ حدثنا سعيد بن محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن
ابن ابي عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي اسواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة **باب** اذا راى بقرا تنحر ۞ حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب و
رايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب
الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر **باب** النفخ في المنام ۞ حدثنا اسحق بن
ابرهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نايم اذ اوتيت خزاين الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا
علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب

ان عبد الله بن عمر
اللهم
يقبلاني
لم
باليمين
هي
فاخذاني
ابي بردة
بمدينة يثرب
الكثر
من ذهب سوارين

صنعاء وصاحب اليمامة باب اذا رأى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا آخر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كان امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها
باب المرأة السوداء ○ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في
المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها
ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب المرأة الثائرة الرأس ○ حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس نا سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من
المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها باب
اذا هز سيفا في المنام ○ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين باب
من كذب في حلمه ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه
الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال
سفين وصله لنا ايوب ○ وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة
قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة
قوله من صور ومن تحلم ومن استمع ○ حدثنا اسحق قال نا خالد عن خلد عن عكرمة عن ابن
عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله
حدثنا علي بن مسلم قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن
عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان

يري عينيه ما لم تر باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها ○ حدثنا سعيد بن
الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا
فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب و
اذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها
لن تضره ○ حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن اسامة
ابن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليه وليحدث بها واذا رأى غير
ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره باب
من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فأراك
اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل
آخر فانقطع ثم وصل قال ابو بكر يرسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن
فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى
الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو
به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به
فاخبرني يرسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت
بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يرسول الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم باب
تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح ○ حدثنا مؤمل بن هشام ابو هشام قال نا اسمعيل بن ابرهيم
قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان
يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي

انطلق وانى انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قايم عليه بصخرة فاذا هو
يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه
حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به مرة الاولى قال قلت لهما
سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه
واذا آخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى
قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب
الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان
ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال
فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم
ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا
على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط
النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الرجل الذي
قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه
فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راي رجلا مراة واذا عنده نار له يحشها ويسعى
حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة
فيها من كل لون الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في
السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن
قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن
ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال و
اذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد
ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهاذاك

منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هاذاك منزلك قال
قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني
قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة
واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه
الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل
بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل
الربا واما الرجل الكريه المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما
الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله
فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن ❁ حدثنا
علي بن عبد الله قال نا بشر بن السري قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيوخذ بناس من دوني فاقول
امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع
على اعقابنا او نفتن ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وايل قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى
اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك
حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه و
من شرب منه لم يظما ابدا ليرد علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال
ابو حازم فسمعني النعمن بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم
قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري

ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض. حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم. حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية. حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية. حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث. حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر.

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمن وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل القتل. وقال يونس وشعيب والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل. حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل. حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبش القتل. حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة. وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه. وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء.

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبو اليمان قال

انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل
الله من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي
يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من
حمل علينا السلاح فليس منا ⊙ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ⊙ حدثنا محمد
ابن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا ⊙ حدثنا محمد انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري
لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار ⊙ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها ⊙ قال نعم ⊙ حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ
بنصولها لا يخدش مسلما ⊙ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ⊙ حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ⊙ حدثنا حجاج بن منهال قال نا
شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ⊙ حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا قرة بن خالد
قال نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس

بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماء
كم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو
اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم
حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة
يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا
احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ⊙ حدثنا سليمن
بن حرب قال نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن
جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس
ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب تكون
فتنة القاعد فيها خير من القايم ⊙ حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به ⊙ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا
فليعذ به باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما ⊙ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة
فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل
فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب
ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحسن عن الاحنف

ابن قيس عن أبي بكرة ۝ حدثنا سليمن قال نا حماد بن زيد بهذا ۝ وقال مؤمل حدثنا حماد بن
زيد قال نا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة و
قال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه
سفين عن منصور **باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة** ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال نا الوليد
ابن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه
أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و
كنت أسئله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من
شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من
جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم
قلت فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة
حتى يدركك الموت وأنت على ذلك **باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم** ۝
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا حيوة وغيره قالا نا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال
قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال
أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل
الله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم **باب إذا بقي في حثالة من الناس** ۝
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال نا الأعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال
نا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر ۝ حدثنا أن الأمانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة ۝ وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا

أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من
إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان
نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا **باب التعرب في
الفتنة** ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه
دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أذن لي في البدو ۝ وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمن بن عفن خرج سلمة
ابن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت
بليال فنزل المدينة ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن **باب التعوذ من الفتن** ۝ حدثنا معاذ بن فضالة
قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة
فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسئلوني عن شيء إلا بينت لكم
فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى
يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط
قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن
تبد لكم تسؤكم ۝ وقال عباس النرسي ۝ حدثنا يزيد قال نا سعيد قال نا قتادة أن أنسا حدثهم
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله
من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن ۝ وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا
سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا
بالله من شر الفتن **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق** ۝ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال

قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن
عبد الله قال نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن
وبها يطلع الشيطان حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال
يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل
تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة
وليس بقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن
خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية ۝ تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ۝ ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ۝ مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال سمعت حذيفة يقول
بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال
فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس عن هذا اسئلك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق
ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك
اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئله من الباب فامرنا مسروقا فسئله فقال
من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله
عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى
حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت
لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى

حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستاذن عليه
ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر
يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في
البئر فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمن فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول
حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا
لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان
وحدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال قيل
لاسامة الا تكلم هذا قال كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول
لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون
اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله
وانهى عن المنكر وافعله

باب

حدثنا عثمن بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن ابي
بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابو بكر
ابن عياش قال نا ابو حصين قال نا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير
وعائشة الى البصرة بعث علي الى عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا
المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه
فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله
عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم
عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر
مسيرها وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل
ابن المحبر قال نا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود

على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من ابراعك
في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما
عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود
ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا مذ صحبت النبي
صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود
وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي
من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما
ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة ۞ باب اذا انزل الله بقوم عذابا
حدثنا عبد الله بن عثمن قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله
ابن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم ۞ باب قول النبي صلى الله
عليه للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ۞ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين قال نا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال
ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال نا الحسن قال لما سار
الحسن بن علي الى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر
اخراها قال معوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله ابن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره
قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسألك الآن فيقول ما خلف
صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر
لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي ۞ باب
اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه ۞ حدثنا سليمن بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر

عبد الله

الله صح

يدبر آخرها

آمر صح

حشمه

حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم
القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع
رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الامر
الا كانت الفيصل بيني وبينه ۞ حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال
قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع
ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه
فانشا ابي يستطعمه بالحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع الناس فيه فاول شيء سمعته تكلم به
اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي
قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد عليه السلم حتى بلغ
بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا ۞
حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن
اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ
يسرون واليوم يجهرون ۞ حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن
ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم
فانما هو الكفر بعد الايمان ۞ باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور ۞ حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ۞ باب تغيير
الزمان حتى تعبد الاوثان ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى
تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
الناس بعصاه ۞ باب خروج النار ۞ وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرني

بعصاه

الساعة صح

قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى ۞ حدثنا عبد الله بن سعيد
الكندي قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا ۞ قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب باب حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا معبد يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها
وقال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه ۞ قاله أبو عبد الله ۞ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من
يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في
البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت
ورآها الناس أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها
خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال ۞
حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما
سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه
قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال إنه أهون على الله من ذلك ۞ حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية ۞ حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ترجف ثلث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان
حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر قال حدثني سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب
ملكان قال وقال ابن إسحق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور ۞ حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو
يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد
الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها
ابن قطن رجل من خزاعة ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ
في صلاته من فتنة الدجال ۞ حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء
بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سليمن
ابن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا
أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب
كافر فيه أبو هريرة وابن عباس باب لا يدخل المدينة الدجال ۞ حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن أبا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان
فيما يحدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة بعض السباخ
التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول

اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول و
الله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ۞ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ۞ حدثنا
يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

باب ياجوج وماجوج ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي
تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام ۞ باب قول الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ۞ حدثنا عبدان قال انا عبد الله
عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري
فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل
بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الامراء من قريش ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن

مطعم يحدث انه بلغ معوية وهم عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله واولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ۞ تابعه نعيم عن ابن المبارك عن
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ۞ حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال
سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في
قريش ما بقي منهم اثنان

باب اجر من قضى بالحكمة لقوله ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الفاسقون ۞ حدثنا شهاب بن عباد قال ابرهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب
السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية ۞ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان
استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن
الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من
اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم
يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
عليهم قال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم
لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول
فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من
النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه

اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول و
الله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ۞ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ۞ حدثنا
يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

باب يأجوج ومأجوج ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش
ان رسول الله صلى الله عليه ... يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح ... منه الابهام والتي

ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون ۞ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ۞
ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر
وما هم بمؤمنين ۞ يخادعون الله والذين امنوا
وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ۞ في قلوبهم
مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا
يكذبون ۞ واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
قالوا انما نحن مصلحون ۞ الا انهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون ۞ واذا قيل لهم امنوا كما
امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم
هم السفهاء ولكن لا يعلمون ۞ واذا لقوا

مطعم

٦١٩

مطعم يحدث انه بلغ معوية وهم عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله واولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ۞ تابعه نعيم عن ابن المبارك عن
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ۞ حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال
سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في
قريش ما بقي منهم اثنان باب اجر من قضى بالحكمة لقوله ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الفاسقون ۞ حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب
السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية ۞ حدثنا نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان
استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن
الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من
اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم
يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
عليهم قال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم
لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول
فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من
النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه

اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول و
الله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ⁕ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ⁕ حدثنا
يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

باب يأجوج ومأجوج ⁕ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ا [illegible] ش
ان رسول الله صلى الله عليه [illegible] ن شر
قد اقترب فتح اليو [illegible] والتي
تليها قالت زينب بنـ [illegible] اكثر
الخبث ⁕ حدثنا [illegible] رة عن
النبي صلى الله عليه [illegible] تسعين
بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] الله
عز وجل اطيعوا ا [illegible] الله
عن يونس عن الزهري [illegible] لى
الله عليه وسلم قال [illegible] ميري
فقد اطاعني ومن عـ [illegible] الله
ابن دينار عن عبد [illegible] كم
مسؤل عن رعيته [illegible] هل
بيته وهو مسؤل عن [illegible] عبد
الرجل راع على مال سيـ [illegible]
الامراء من قريش ⁕ [illegible] ابن

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك وبالاخرة هم يوقنون

مطعم يحدث انه بلغ معوية وهم عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله واولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ⁕ تابعه نعيم عن ابن المبارك عن
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير ⁕ حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال
سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في
قريش ما بقي منهم اثنان باب اجر من قضى بالحكمة لقوله ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الفاسقون ⁕ حدثنا شهاب بن عباد قال ابرهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب
السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية ⁕ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان
استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة ⁕ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن
الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من
اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية ⁕ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم
يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ⁕ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
عليهم قال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم
لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول
فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من
النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه

وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف باب من لم يسئل
الامارة اعانه الله حدثنا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فانك ان
اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على
يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير باب من سال
الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن قال
حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
ابن سمرة لا تسئل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن
يمينك باب ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على
الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا
عبد الله بن حمران قال نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم انا ورجلين من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا
نولي هذا من ساله ولا من حرص عليه باب من استرعى رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم
قال نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه
فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة
حدثنا اسحق بن منصور انا حسين الجعفي قال نا زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل
ابن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله
عليه الجنة باب من شاق شق الله عليه حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن
الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندب واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة

قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان
بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء
كفه من دم اهراقه فليفعل باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن
يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال نا انس بن ملك قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم
خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها
كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكن احب الله ورسوله قال من احببت باب ما
ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد
قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت انس بن ملك يقول لامراة من اهله تعرفين
فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي
الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر
بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فجائت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة باب الحاكم
يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد قال
نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن ملك قال ان قيس
ابن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال نا ابو بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن الصباح قال نا
محبوب بن الحسن قال نا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم
ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال
لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال
كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني

فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ۞ حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
الانصاري قال رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول اني والله لاتاخر عن صلوة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا
في موعظة منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان
منهم الكبير والضعيف وذو الحاجة ۞ حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال نا حسان
ابن ابرهيم قال نا يونس قال نا محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب من راى القاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان
امرا مشهورا ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب
الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا
من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي من حرج من ان اطعم الذي له عيالنا
قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز
من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب
الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار
مالا بعد ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر
ابن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب
والخاتم ۞ وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه
وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن
معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي
وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي
جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على

كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله ۞ وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن
محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان
كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان
يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى اهل خيبر اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على
المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن ملك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى
الروم قالوا انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة
كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل
القضاء ۞ وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس
ولا يشتروا باياته ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب ۞ وقرا انا انزلنا التورية فيها هدى ونور الى قوله ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء الاية ۞ وقرا وداود وسليمن اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ۞ ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان
ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا
بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا
اخطا القاضي منهن خطة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤلا
عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها ۞ وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا
وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر ۞ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد
العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم
احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد
الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين

قَالَ عُمَرُ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي كُنْتُ اَرَدْتُ الَّذِي اَرَدْتَ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ
فَاَقُولُ اَعْطِهِ اَفْقَرَ اِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى اَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ اَعْطِهِ اَفْقَرَ اِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَاَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَاِلَّا فَلَا
تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ ۞ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ اَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَاَقُولُ اَعْطِهِ اَفْقَرَ اِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى اَعْطَانِي
مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ اَعْطِهِ مَنْ هُوَ اَفْقَرُ اِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ
بِهِ فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَاَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ

بَابُ مَنْ قَضَى وَلَاعَنَ فِي الْمَسْجِدِ وَلَاعَنَ عُمَرُ عِنْدَ مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ بِالْيَمِينِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ وَقَضَى شُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ الْحَسَنُ وَزُرَارَةُ
ابْنُ اَوْفَى يَقْضِيَانِ فِي الرَّحَبَةِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ ۞ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَاَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ اَخِي بَنِي سَاعِدَةَ
اَنَّ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ جَاءَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَرَاَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَاَتِهِ رَجُلًا
اَيَقْتُلُهُ فَتَلَاعَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَاَنَا شَاهِدٌ

بَابُ مَنْ حَكَمَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى اِذَا اَتَى عَلَى حَدٍّ
اَمَرَ اَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَيُقَامَ وَقَالَ عُمَرُ اَخْرِجَاهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُهُ ۞ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ
اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ اِنِّي زَنَيْتُ فَاَعْرَضَ عَنْهُ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ اَرْبَعًا قَالَ اَبِكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ اذْهَبُوا بِهِ
فَارْجُمُوهُ ۞ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَاَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ بِالْمُصَلَّى رَوَاهُ
يُونُسُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجْمِ

بَابُ مَوْعِظَةِ الْاِمَامِ لِلْخُصُومِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اُمِّ
سَلَمَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ وَاِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ اِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ
اَنْ يَكُونَ اَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَاَقْضِي عَلَى نَحْوِ مَا اَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ اَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَاْخُذْهُ
فَاِنَّمَا اَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ

بَابُ الشَّهَادَةِ تَكُونُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي وِلَايَةِ الْقَضَاءِ
اَوْ قَبْلَ ذَلِكَ لِلْخَصْمِ ۞ وَقَالَ شُرَيْحٌ الْقَاضِي وَسَاَلَهُ اِنْسَانٌ الشَّهَادَةَ فَقَالَ ائْتِ الْاَمِيرَ حَتَّى اَشْهَدَ

لَكَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لَوْ رَاَيْتَ رَجُلًا عَلَى حَدٍّ زِنًا اَوْ سَرِقَةٍ وَاَنْتَ اَمِيرٌ
فَقَالَ شَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا اَنْ يَقُولَ النَّاسُ زَادَ عُمَرُ
فِي كِتَابِ اللهِ لَكَتَبْتُ آيَةَ الرَّجْمِ بِيَدِي وَاَقَرَّ مَاعِزٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالزِّنَا اَرْبَعًا فَاَمَرَ
بِرَجْمِهِ وَلَمْ يُذْكَرْ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَشْهَدَ مَنْ حَضَرَهُ ۞ وَقَالَ حَمَّادٌ اِذَا اَقَرَّ مَرَّةً
عِنْدَ الْحَاكِمِ رُجِمَ ۞ وَقَالَ الْحَكَمُ اَرْبَعًا ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ
ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ اَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى اَبِي قَتَادَةَ اَنَّ اَبَا قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ حُنَيْنٍ مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ لِاَلْتَمِسَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلِي فَلَمْ اَرَ اَحَدًا
يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَا لِي فَذَكَرْتُ اَمْرَهُ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
جُلَسَائِهِ سِلَاحُ هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي يَذْكُرُ عِنْدِي قَالَ فَاَرْضِهِ مِنْهُ فَقَالَ اَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا تُعْطِهِ
اُصَيْبِغَ مِنْ قُرَيْشٍ وَتَدَعَ اَسَدًا مِنْ اُسْدِ اللهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَدَّاهُ اِلَيَّ فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا فَكَانَ اَوَّلَ مَالٍ تَاَثَّلْتُهُ قَالَ عَبْدُ اللهِ فَقَامَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَدَّاهُ اِلَيَّ وَقَالَ اَهْلُ الْحِجَازِ الْحَاكِمُ لَا يَقْضِي بِعِلْمِهِ شَهِدَ بِذَلِكَ
فِي وِلَايَتِهِ اَوْ قَبْلَهَا وَلَوْ اَقَرَّ خَصْمٌ عِنْدَهُ لِآخَرَ بِحَقٍّ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ فَاِنَّهُ لَا يَقْضِي عَلَيْهِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ
حَتَّى يَدْعُوَ بِشَاهِدَيْنِ فَيُحْضِرَهُمَا اِقْرَارَهُ ۞ وَقَالَ بَعْضُ اَهْلِ الْعِرَاقِ مَا سَمِعَ اَوْ رَآهُ فِي مَجْلِسِ
الْقَضَاءِ قَضَى بِهِ وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضِ اِلَّا بِشَاهِدَيْنِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ بَلْ يَقْضِي بِهِ لِاَنَّهُ
مُؤْتَمَنٌ وَاِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ فَعِلْمُهُ اَكْثَرُ مِنَ الشَّهَادَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقْضِي
بِعِلْمِهِ فِي الْاَمْوَالِ وَلَا يَقْضِي فِي غَيْرِهَا وَقَالَ الْقَاسِمُ لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ اَنْ يُمْضِيَ قَضَاءً بِعِلْمِهِ دُونَ
عِلْمِ غَيْرِهِ مَعَ اَنَّ عِلْمَهُ اَكْثَرُ مِنْ شَهَادَةِ غَيْرِهِ وَلَكِنْ فِيهِ تَعَرُّضٌ لِتُهَمَةِ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَ
اِيقَاعًا لَهُمْ فِي الظُّنُونِ وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّنَّ فَقَالَ اِنَّمَا هَذِهِ صَفِيَّةُ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْاُوَيْسِيُّ قَالَ نَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَلَمَّا رَجَعَتِ انْطَلَقَ مَعَهَا فَمَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْاَنْصَارِ
فَدَعَاهُمَا فَقَالَ اِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ قَالَا سُبْحَانَ اللهِ قَالَ اِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ رَوَاهُ
شُعَيْبٌ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَابْنُ اَبِي عَتِيقٍ وَاِسْحَقُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ صَفِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ اَمْرِ الْوَالِي اِذَا وَجَّهَ اَمِيرَيْنِ اِلَى مَوْضِعٍ اَنْ يَتَطَاوَعَا وَلَا
يَتَعَاصَيَا ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نَا الْعَقَدِيُّ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي بُرْدَةَ قَالَ

سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر
وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمن بن عفن عبدا للمغيرة بن
شعبة حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني منصور عن ابي وائل عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي باب هدايا
العمال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري انه سمع عروة اخبرنا ابو حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على
صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفين
ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا
لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء
به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام
عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي
ولم يقل الزهري سمع اذني باب استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمن بن صالح
قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم
مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر
وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب العرفاء للناس حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن فيكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا باب ما يكره من ثناء
السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا ابو نعيم قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا

من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على الغائب حدثنا محمد
بن كثير قال انا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هند قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي
له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها حدثنا
اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه
فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله باب الحكم في
البئر ونحوها حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا سفين عن منصور والاعمش
عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا
وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الاية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله الاية باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن

بشبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة
خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من
بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليأخذها
او ليدعها باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا
من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا اسمعيل قال نا سلمة بن كهيل عن عطاء عن
جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال
غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل ثمنه اليه باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في
الامراء حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته
وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا
للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد
حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال نا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل
رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد مرتين باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن
زيد نا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلوة العصر فاذن
واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس
حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر

اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبي
صلى الله عليه وسلم فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومأ بيده هكذا
ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت
اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء باب يستحب للكاتب ان يكون
امينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر
فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى
ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع
القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت
في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القرآن
اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد
جاءكم رسول الى آخرها مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي
الى امنائه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل قال
حدثني ملك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه
اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من
جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال والله

فتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر
منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم
حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب
فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم يهود
قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار
قال سهل فركضتني منها ناقة ۞ **باب** هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور ۞
حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن
خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا لي على
ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على
ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة
هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ۞ **باب** ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان
واحد وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب
اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه قال عمر وعنده
علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها
الذي صنع بها ۞ وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس
لا بد للحاكم من مترجمين ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد
الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من
قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان
قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين ۞ **باب** محاسبة الامام عماله
حدثنا محمد قال انا عبدة نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه
وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا

اللتبيه

جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى ياتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم
على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا
جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى ياتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم
منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل
ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل
بلغت ۞ **باب** بطانة الامام واهل مشورته ۞ البطانة الدخلاء ۞ حدثنا اصبغ
قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت
له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله وقال سليمن عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا ۞ وعن ابن ابي عتيق
وموسى عن ابن شهاب مثله ۞ وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد
قوله وقال الاوزاعي عن معوية بن سلام حدثنا الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي
سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ۞ **باب** كيف يبايع الامام الناس ۞ حدثنا اسمعيل قال
حدثني ملك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن
الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان
لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ۞ حدثنا عمرو
ابن علي قال نا خلد بن الحرث قال نا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة
والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فاجابوه ۞ نحن الذين بايعوا محمدا ۞ على الجهاد ما بقينا ابدا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا عبد الله
ابن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع

والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما استطعت وان بني اقروا بمثل ذلك ۝ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ۝ حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك ۝ حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ۝ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن ملك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم عن هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطاء عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمن قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلث بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمن فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين ۝ حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب بيعة الصغير ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا ۝ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء ۝ رواه ابن عباس ۝ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك ۝ حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا تشركوا بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله

صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها ۞ حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ايوب عن
حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علي ان لا تشركوا بالله شيئا ونهانا
عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت
ثم رجعت فما وفت امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ او ابنة ابي سبرة وامرأة
معاذ **باب** من نكث بيعة وقوله عز وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فأبى
فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** الاستخلاف ۞ حدثنا
يحيى بن يحيى قال انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة
وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك قالت
عائشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض
ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا رأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر
وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى
المؤمنون ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال
قيل لعمر الا تستخلف فقال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد
ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت
اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا ولا ميتا ۞ حدثنا ابراهيم بن موسى قال
انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن ملك انه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس
على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا
يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون
آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا
وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وانه اولى المسلمين بأموركم
فقوموا فبايعوه وكانت طايفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة
العامة على المنبر ۞ قال الزهري عن انس بن ملك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر
فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة ۞ حدثنا عبد العزيز قال نا ابرهيم بن سعد

عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في
شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تريد الموت قال ان لم تجديني
فأتي ابا بكر ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا
يعذرونكم به ۞ حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر
بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنى عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال
ابي انه قال كلهم من قريش **باب** اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة
وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت ۞ حدثنا اسمعيل قال نا ملك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان
آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء ۞ قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمن قال ابو عبد الله مرماة ما بين ظلف
الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة **باب** هل للامام ان يمنع المجرمين
واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك عن عبد الله بن كعب بن ملك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن ملك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني **باب** ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت
ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ۞ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد لله **باب** تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان لي احد ذهبا ۞ حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلث وعندي منه دينار
ليس شيء ارصده في دين على احد من يقبله **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو
استقبلت من امري ما استدبرت ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما سقت الهدى ولحللت مع الناس حين حلوا ۞ حدثنا الحسن بن عمر
قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه هدى
قال ولم يكن مع احد منا هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي رضي الله عنه
من اليمن معه الهدى فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي
جمرة العقبة فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عايشة قدمت
مكة وهي حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك غير انها لا تطوف
ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عايشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة و
انطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت
عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج **باب** قوله ليت كذا وكذا ۞ حدثنا خالد بن
مخلد نا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت
عايشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني
الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عايشة قال بلال ۞
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ بواد وحولي اذخر وجليل ۞ فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
باب تمني القرآن والعلم ۞ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش

عندي ص احدا ذهب

كلها صح

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين
رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت
كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه يقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل
باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله كان
بكل شيء عليما ۞ حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال
قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت ۞ حدثنا محمد
قال انا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا
فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ۞ حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد
واما مسيئا فلعله يستعتب **باب** قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم لولا الله
ما اهتدينا ۞ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة نا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب
بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا ۞ نحن ولا تصدقنا ولا صلينا ۞
فانزلن سكينة علينا ۞ ان الاولى وربما قال الملا قد بغوا علينا ۞ اذا ارادوا فتنة ابينا ۞
ابينا يرفع بها صوته **باب** كراهية تمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد
الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية **باب** ما يجوز من اللو ۞ وقوله لو ان لي بكم قوة ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال نا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله
ابن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال
لا تلك امراة اعلنت ۞ حدثنا علي قال نا سفين قال عمرو ۞ حدثنا عطاء قال اعتم النبي
صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان
فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال سفين ايضا على

اي اشتغل عليهم واضطجع في المرغة

امتي لامرتهم بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه
وسلم هذه الصلوة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن
شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس
اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه فقال عمرو لولا ان اشق على
امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي ۞ وقال ابرهيم بن المنذر حدثنا معن
حدثني محمد بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك ۞ حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا حميد
عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل اناس من الناس
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمن بن المغيرة عن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان
ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم ۞ حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث عن الاسود
ابن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال
نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا
قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ۞ حدثنا موسى نا وهيب عن عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار

وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم والفرايض والاحكام وقول الله عز وجل فلولا
نفر من كل فرقة منهم طايفة الآية ۞ ويسمى الرجل طايفة لقوله وان طايفتان من المومنين
اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية ۞ وقوله ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وبعث النبي
صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة ۞ حدثنا محمد
ابن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال نا ملك قال اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا
الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني
اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ۞ حدثنا مسدد عن يحيى
عن التيمي عن ابي عثمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم
اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان
يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين ۞ حدثنا موسى بن
اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ۞ حدثنا حفص
ابن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ۞
حدثنا اسمعيل قال نا ملك عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من
اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الفجر اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ۞ حدثنا يحيى قال نا وكيع عن اسرايل عن

ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة
عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى رجل معه العصر ثم خرج فمر على
على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة
فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر ۞ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن ملك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن
كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم
الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت ۞ حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث ابا عبيدة ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن خلد عن ابي قلابة عن
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ۞ حدثنا
سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهده اتاني بما يكون من رسول الله ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال
آخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو
دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في المعصية انما الطاعة في المعروف ۞
حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله
ابن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه
وسلم ۞ وحدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من
الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له

بكتاب الله وايذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا
والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

۞ حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثلثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير ۞ قال سفين حفظته من ابن المنكدر و
قال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس
سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري يقول يوم قريظة
فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين

باب قول الله تبارك وتعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز

۞ حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ايذن
له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ايذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمن فقال ايذن
له وبشره بالجنة ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن
لي

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد

۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه مزقه كسرى فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال نا سلمة بن الاكوع

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء
إن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم
وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة ح و
حدثني إسحق قال أنا النضر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال
إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر
ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم
بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأظن فيه صيام رمضان
وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال
احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه
لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فإنه حلال أو قال لا
بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

الاعتصام بالكتاب والسنة حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفين عن مسعر
وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين
لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم
عرفة في يوم جمعة سمع سفين مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع
المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال
أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله

به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إليه وقال اللهم علمه الكتاب
حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن
الله يغنيكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله أومن أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت
وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيمة باب الاقتداء بسنن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واجعلنا للمتقين إماما قال أئمة نقتدي
بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلثة أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن
يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلا من خير حدثنا عمرو
بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد
قال جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها
بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة
يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال
ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عمرو
بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي
هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا مسدد قال
نا سفين قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله

عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله ۞ حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة
الا من ابى قالوا ومن يابا قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ۞ حدثنا محمد بن عبادة قال
نا يزيد قال نا سليم بن حيان واثنى عليه قال نا سعيد بن ميناء قال نا او سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة
وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله
ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس ۞ تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن
سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا ابو نعيم قال نا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا ۞ حدثنا محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي
ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من
عصاني وكذب بما جئت به من الحق ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال
والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني كذا كانوا يؤدونه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله تبارك

وتعالى قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق ۞ قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل
عناقا وهو اصح ۞ حدثنا اسمعيل قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند
هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة
فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله عز وجل ۞ حدثنا محمد بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت
براسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من
شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا
بالبينات فاجبناه وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ۞ حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني
ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا
امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا

يعنيه ۞ وقوله لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ۞ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا سعيد
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته ۞ حدثنا
حدثنا اسحق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن
بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد

مِنْ حَصِيرٍ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ
لَيْلَةً وَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ
حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ
صَلَوةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَوةَ الْمَكْتُوبَةَ ۞ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ
ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ غَضِبَ وَقَالَ سَلُونِي فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ
أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا
بِوَجْهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ۞
حَدَّثَنَا مُوسَى نَا أَبُو عَوَانَةَ نَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَوِيَةُ
إِلَى الْمُغِيرَةِ اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَوةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ
مِنْكَ الْجَدُّ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالٍ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةِ الْمَالِ وَكَانَ يَنْهَى
عَنْ عُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ وَوَأْدِ الْبَنَاتِ وَمَنْعٍ وَهَاتِ ۞ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا حَمَّادُ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ
عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ
فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ فَوَاللهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسٌ فَأَكْثَرَ
النَّاسُ الْبُكَاءَ وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي قَالَ أَنَسٌ فَقَامَ إِلَيْهِ
رَجُلٌ فَقَالَ أَيْنَ مَدْخَلِي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ النَّارُ فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ
اللهِ قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ قَالَ ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي سَلُونِي قَالَ فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ
رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ عُرِضَتْ
عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ وَأَنَا أُصَلِّي فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ نَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا نَبِيَّ اللهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فُلَانٌ وَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ
إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمُ الْآيَةَ ۞ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ نَا شَبَابَةُ نَا وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ هَذَا
اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَمَنْ خَلَقَ اللهَ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ
وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ
لَا يُسْمِعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ ۞ حَدِّثْنَا عَنِ الرُّوحِ فَقَامَ سَاعَةً يَنْظُرُ فَعَرَفْتُ
أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ حَتَّى صَعِدَ الْوَحْيُ ثُمَّ قَالَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي

بَابُ الْاقْتِدَاءِ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۞ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نَا سُفْيَنُ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ
فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَنَبَذَهُ
وَقَالَ إِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ

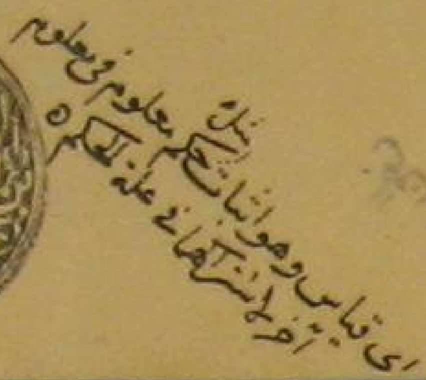
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ وَالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالْبِدَعِ

لِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى
اللهِ إِلَّا الْحَقَّ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا هِشَامٌ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُوَاصِلُوا قَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ
إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ قَالَ فَوَاصَلَ بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَيْنِ أَوْ لَيْلَتَيْنِ ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَأَخَّرَ الْهِلَالُ لَزِدْتُكُمْ كَالْمُنَكِّرِ
لَهُمْ ۞ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ نَا أَبِي نَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ
خَطَبَنَا عَلِيٌّ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ آجُرٍّ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ فِيهِ صَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَقَالَ وَاللهِ مَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابٍ
نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللهِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَإِذَا فِيهَا الْمَدِينَةُ
حَرَمٌ مِنْ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَإِذَا فِيهِ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ
مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَإِذَا فِيهَا
مَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ

صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قالت
عايشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له
خشية حدثنا محمد بن مقاتل قال نا وكيع قال انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع
ابن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال
عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان
عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث
حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ادم قال نا محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ذيب قال نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال
ارايت رجلا وجد مع اهله رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسايل وعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم كره المسايل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد
انزل الله القران خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها
فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر
قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد
صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني

عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ملك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
ذكرا من ذلك فدخلت على ملك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا
فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم استبا
فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتئدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله تعالى كان خص
رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينيذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا
والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله تعملان فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا
فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما قالا
نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها

قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجز تما عنها فادفعاها الى فانا اكفيكماها باب
اثم من آوى محدثا رواه على عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى
كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم
فاخبرنى موسى بن انس انه قال او آوى محدثا باب ما يذكر من ذم الرأى وتكلف
القياس ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنى ابن وهب قال
حدثنى عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابى الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو
فسمعته يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم
فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو
حج بعد فقالت يا ابن اختى انطلق الى عبد الله فاستثبت لى منه الذى حدثتنى عنه
فجئته فسألته فحدثنى به كنحو ما حدثنى فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد
حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابى وائل قال قال سهل بن حنيف اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتنى يوم ابى جندل
ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا على
عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت
صفين وبئست صفون باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه
الوحى فيقول لا ادرى او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحى ولم يقل برأى ولا بقياس لقوله
بما اريك الله وقال ابن مسعود سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت
حدثنا على بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى وابو بكر وهما ماشيان فاتانى
وقد اغمى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه على فافقت فقلت يا رسول
الله وربما قال سفين فقلت اى رسول الله كيف اقضى فى مالى كيف اصنع فى مالى قال فما اجابنى
بشىء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم النبى صلى الله عليه وسلم امته من الرجال



٦٢٥

والنساء مما علمه الله ليس برأى ولا تمثيل حدثنا مسدد قال قرأ ابو عوانة عن عبد الرحمن
ابن الاصبهانى عن ابى صالح ذكوان عن ابى سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه
تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن فى يوم كذا وكذا فى مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها
ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين باب قول النبى صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى
ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرنى حميد قال سمعت معوية بن ابى سفين يخطب قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين وانما انا قاسم ويعطى
الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتى امر الله باب
فى قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا حدثنا على بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ
بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر
باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمها ليفهم السائل
حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى
ولدت غلاما اسود وانى انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال
نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها
قال يا رسول الله عرق نزعه قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له فى الانتفاء منه حدثنا
مسدد نا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقالت ان امى نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجى عنها

أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم

حدثنا شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

حدثنا محمد قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم

حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك

حدثنا محمد بن عبد العزيز قال نا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله عز وجل ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم الآية

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وربما قال سفيان من دمها لأنه سن القتل أولا

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي جنون ما بي إلا الجوع

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر

ارسل الى عايشة ايذنى لى ان ادفن مع صاحبى فقالت اى والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها
من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا ۞ حدثنا ايوب بن سليمن نا ابو بكر بن ابى
اويس عن سليمن بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرنى انس بن ملك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر فياتى العوالي والشمس مرتفعة ۞ زاد الليث عن
يونس وبعد العوالى اربعة اميال او ثلاثة ۞ حدثنا عمرو بن زرارة قال نا القسم بن
ملك عن الجعيد قال سمعت السايب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبى صلى الله عليه و
سلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القسم بن ملك الجعيد ۞ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لهم فى مكيالهم وبارك لهم فى صاعهم ومدهم يعنى اهل المدينة ۞
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود
جاؤا النبى صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنايز
عند المسجد ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثنى ملك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن ملك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة وانى احرم ما بين لابتيها ۞ تابعه سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم فى احد ۞ حدثنا
ابن ابى مريم قال نا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلى
القبلة وبين المنبر ممر الشاة ۞ حدثنا عمرو بن على قال نا عبد الرحمن بن مهدى قال نا ملك
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة قال قال رسول الله ما بين بيتى
ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال سابق النبى صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التى ضمرت
منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع والتى لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بنى
زريق وان عبد الله كان فيمن سابق ۞ حدثنا اسحق انا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن
ابى غنية عن ابى حيان عن الشعبى عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى السايب بن يزيد سمع عثمن بن عفان خطيبا
على منبر النبى صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الاعلى نا هشام بن حسان ان
هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عايشة قالت قد كان يوضع لى ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا

المركن فنشرع فيه جميعا ۞ حدثنا مسدد قال نا عباد بن عباد قال نا عاصم الاحول عن انس قال حالف
النبى صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش فى دارى التى بالمدينة وقنت شهرا يدعو على
احياء من بنى سليم ۞ حدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة قدمت المدينة فلقينى
عبد الله بن سلام فقال لى انطلق الى المنزل فاسقيك فى قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتصلى فى مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقانى سويقا
واطعمنى تمرا وصليت فى مسجده ۞ حدثنا سعيد بن الربيع قال نا على بن المبرك عن يحيى بن ابى
كثير قال حدثنى عكرمة قال حدثنى ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثنى النبى صلى الله عليه
وسلم قال اتانى الليلة آت من ربى وهو بالعقيق ان صل فى هذا الوادى المبارك وقل
عمرة وحجة ۞ وقال هرون بن اسمعيل حدثنا على عمرة فى حجة ۞ حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبى صلى الله عليه وسلم قرن
لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذى الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبى صلى
الله عليه وسلم وبلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق
فقال لم يكن عراق يومئذ ۞ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة
قال حدثنى سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ارى وهو فى معرسه
بذى الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب قول الله تبارك وتعالى ليس لك

من الامر شىء ۞ حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله انا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه
انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى صلوة الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم
ربنا ولك الحمد فى الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك
من الامر شىء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

باب وكان الانسان

اكثر شىء جدلا ۞ وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتى هى احسن ۞ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى ح وحدثنى محمد قال نا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهرى قال
اخبرنى على بن حسين ان حسين بن على اخبره ان على بن ابى طالب قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون
قال على رضى الله عنه فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم

سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ﴿ يقال ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد ﴿ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب وكذلك جعلناكم امة وسطا ﴿ وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم ﴿ حدثنا اسحق بن منصور قال نا ابو اسامة قال الاعمش حدثنا قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا الى قوله شهيدا وعن جعفر بن عون اخبرنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ﴿ حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمن عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا ﴿ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي نا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم

فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة ﴿ وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام ﴿ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق ﴿ حدثنا علي قال نا سفين قال نا الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول ﴿ حدثنا حماد بن حميد نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها ﴿ وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام ﴿ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به
كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره • حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن
منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد
قال نا الفضيل بن سليمان النميري قال نا منصور بن عبد الرحمن ابن شيبة حدثتني أمي عن
عائشة أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف يغتسل منه قال تأخذين
فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
توضئي قالت كيف أتوضأ به فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة
فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها • حدثنا موسى
ابن إسمعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت
الحرث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وضبا فدعا بهن النبي
صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو
كان حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن • حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في
بيته وأنه أتي ببدر وقال ابن وهب يعني طبق فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها
قال كل فإني أناجي من لا تناجي • وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر
الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث
حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبرهيم قال نا أبي وعمي قالا نا أبي عن أبيه قال أخبرني محمد

ابن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر
زاد لنا الحميدي عن إبرهيم بن سعد كأنها تعني الموت • باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء • وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
حميد بن عبد الرحمن سمع معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار
فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو
عليه الكذب • حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمن بن عمر قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية • حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا إبرهيم
قال أنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسوله أحدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل
الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم
عن الذي أنزل عليكم • باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم
في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله عز وجل فإذا عزمت فتوكل على الله
فإذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله • وشاور النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل
إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة
فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى
تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله عز وجل وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه
إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف
تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر

والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت
ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة و
الزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله تبارك وتعالى
حدثنا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عايشة حين قال لها اهل
الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن
زيد حين استلبث الوحي يسالهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار
بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك فقال هل رايت من شيء يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عايشة
وقال ابو اسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب قال نا يحيى بن ابي زكريا الغساني
عن هشام عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله
واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط ۞ وعن عروة
قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل
معها الغلام قال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره
نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت
ام عطية نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا ۞ حدثني المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء وقال
جابر ح وقال محمد بن بكر عن ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال
اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر

مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد
علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا ۞ حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين
عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في
الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف ۞ حدثنا
اسحق قال انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن
عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما ۞ حدثنا اسحق قال انا عبد الصمد قال نا همام نا
ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القران ما ائتلفت عليه
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا ۞ قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور ۞ نا ابو عمران
عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم غلبه الوجع وعندكم القران فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر
فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان
ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان
يكتب لهم ذلك الكتاب ولغطهم ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى
توحيد الله جل وعز ۞ حدثنا ابو عاصم نا زكريا بن اسحق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن
ابي الاسود قال نا الفضل بن العلاء قال نا اسمعيل بن امية عن يحيى بن امية محمد بن عبد الله بن صيفي
انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
معاذ بن جبل الى نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه
ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم

فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكوة في اموالهم توخذ من غنيهم وترد على فقيرهم فاذا اقروا
بذلك فخذ منهم وتوق كرايم اموال الناس ❁ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم ❁ حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده فانها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن ملك عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد قال نا احمد
ابن صالح قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه
عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو
الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه
فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله
يحبه **باب** قول الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ❁ حدثنا محمد قال نا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ❁ حدثنا ابو النعمن
قال نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمن النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت فقال ارجع
فاخبرها ان لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت
الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ
ابن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول
الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء **باب**
قول الله عز وجل اني انا الرزاق ذو القوة المتين ❁ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن

الاعمش عن سعيد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب**
قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ❁ ان الله عنده علم الساعة فلا يظهر و
انزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء
علما والباطن على كل شيء علما ❁ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض
الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس
باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى الساعة الا الله ❁ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب وهو يقول
لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله
باب قول الله عز وجل السلام المؤمن ❁ حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا
مغيرة قال نا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام
على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب** قول الله
عز وجل ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا احمد بن صالح قال نا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض ❁ وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة
باب قول الله وهو العزيز الحكيم ❁ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ❁ ولله
العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته ❁ وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول
جهنم قط قط وعزتك ❁ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة
والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك
غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة
امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك ❁ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث قال

حدثنا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون
حدثنا ابن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر
قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم يقول قد قد بعزتك و
كرمك ولا يزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة **باب**
قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ❁ حدثنا قبيصة قال نا سفين
عن ابن جريج عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من
الليل اللهم لك الحمد رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله
غيرك ❁ حدثنا ثابت بن محمد نا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق **باب**
وكان الله سميعا بصيرا ❁ وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في
زوجها ❁ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله
العلي فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به ❁ حدثنا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر قال للنبي صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة ان عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني قال ان الله قد سمع

قول قومك وما ردوا عليك **باب** قوله قل هو القادر ❁ حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن ابي الموال قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث
عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني
ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر
لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال وعاجل امري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم رضني به **باب** مقلب القلوب ❁ وقول الله ونقلب افئدتهم
وابصارهم ❁ حدثنا سعيد بن سليمن عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد
الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **باب**
ان لله مائة اسم الا واحدة ❁ قال ابن عباس ذو الجلال العظمة ❁ البر اللطيف ❁ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة احصيناه
حفظناه **باب** السؤال باسماء الله والاستعاذة بها ❁ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات
وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ❁ تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن
زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ❁ حدثنا مسلم نا شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم
باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيي
وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت كلابك وذكرت اسم الله فأمسكن فكل
وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل ۞ حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو خالد الأحمر قال سمعت
هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديثا عهدهم
بشرك بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه
محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص ۞ حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن
قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر ۞ حدثنا حفص بن
عمر قال نا شعبة بن الحجاج عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح
فليذبح باسم الله ۞ حدثنا أبو نعيم نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب** ما يذكر
في الذات والنعوت وأسامي الله عز وجل ۞ وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر
الذات باسمه ۞ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان
ابن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن
عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا فاستعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه قال خبيب ۞ ولست أبالي حين أقتل مسلما ۞ على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ۞ يبارك على أوصال شلو ممزع ۞ فقتله ابن الحارث
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا **باب** قول الله



عز وجل ويحذركم الله نفسه وقول الله عز وجل تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب
إليه المدح من الله عز وجل ۞ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه تغلب هو يكتب على نفسه وهو
وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي ۞ حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله أنا عند ظن عبدي بي
وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ
خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا
ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ۞ **باب** قول الله عز وجل ۞ كل شيء هالك إلا وجهه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى
الله عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أعوذ بوجهك فقال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيسر **باب** قول الله عز وجل
ولتصنع على عيني ۞ تغذى ۞ وقوله عز وجل تجري بأعيننا ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله ليس بأعور
وأشار بيده إلى عينيه وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور
مكتوب بين عينيه كافر **باب** قول الله عز وجل ۞ هو الله الخالق البارئ
المصور ۞ حدثنا إسحق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال حدثني محمد بن
يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا
سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال
ما عليكم ألا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة
سألت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي ❁ حدثنا معاذ بن فضالة قال
نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى
الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء شفع لنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول
رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها
ولكن ايتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول
يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة ❁ حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وقال
عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع ❁ حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني
عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

اشفع — هناك — اصابها — فيؤذن — تشفع — فيحد لي — تعطا — فيحد لي — تعطا — فيحد لي — عليه — حدثنا — منذ خلق السموات — وادخلهم — وادخلهم — وادخلهم

ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد
عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبض الله الارض ❁ حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني منصور
وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع
والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قرا وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابرهيم قال سمعت علقمة
يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القسم ان
الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول
انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا
الله حق قدره باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من
الله ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن
المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه
والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة
من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص
اغير من الله باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فسمى الله نفسه شيئا
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل
شيء هالك الا وجهه ❁ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا لسور سماها باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

الارضين — اخبرني — فقال — والثرى

قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسوى خلقهن وقال مجاهد استوى علا على
العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من
ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من
بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول
هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم حدثنا
علي بن عبد الله نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام قال نا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن يمين الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ
خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض
أو القبض يرفع ويخفض حدثنا أحمد قال نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله
وأمسك عليك زوجك قال لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه
قال وكانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني
الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عيسى بن طهمان قال سمعت
أنس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم يومئذ خبزا ولحما و
كانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا إبراهيم بن
المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على
الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر

الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما
بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال نا أبو معوية عن الأعمش عن إبرهيم هو التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال
يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب فتستأذن
بالسجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر
لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن إبرهيم قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن
ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت
حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة
الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري حدثنا معلى بن أسد
قال نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا هو رب العرش العظيم لا
إله إلا هو رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس يصعقون يوم القيمة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون
عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكون
أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش

باب قول الله تعرج الملئكة والروح
إليه وقوله إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء
قال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج إليه
حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة
العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون قال أبو عبد الله قال خلد بن مخلد

حدثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن
عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى
الله الا الطيب ۞ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا
الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
العرش الكريم ۞ حدثنا قبيصة نا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي
سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقسمها بين اربعة ۞ حدثنا اسحق
ابن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري
قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها
بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة
ابن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت
قريش والانصار فقالوا تعطيه صناديد اهل نجد وتدعنا فقال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن
يطيع الله اذا عصيته فيامني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله النبي
صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوم يقرؤون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ۞ حدثنا عياش بن الوليد قال نا وكيع
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي اراه عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قول الله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب قول الله عز وجل
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ۞ حدثنا عمرو بن عون قال نا خلد وهشيم عن اسمعيل عن
قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه اذ نظر الى القمر ليلة البدر
قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس فافعلوا ۞ حدثنا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي

قال نا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم
انكم سترون ربكم عيانا ۞ حدثنا عبدة بن عبد الله قال نا حسين الجعفي عن زائدة نا بيان بن بشر
عن قيس بن ابي حازم قال نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر
فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ۞ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان
الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من
كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او
منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا
جاءنا ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان
قالوا نعم يا رسول قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله عز وجل
تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى
او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من
اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه
ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن آدم الا اثر
السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب
اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم
يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على

الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له
الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئلني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
فيقول اى رب فيدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئل غيره فيقول لا وعزتك
لا اسئلك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة
انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اى
رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى أليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئل غير ما اعطيت
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اى رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك
الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان
الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك له ومثله معه
قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة
ان الله تعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة
قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل
الجنة دخولا الجنة ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل
نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس اذ كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في
رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى
ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب
كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم
يؤتى بجهنم تعرض كانها السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يجلسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون

وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما فيعود
ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد
يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد
لي مناشدة في الحق قد تبين من المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون
ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد
غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد
فاذا لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع
النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج
اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما
تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس
منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير
قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه ۝ وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال نا قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك وذكر
الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت
آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك الجنة واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل
شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته
التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض
فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن

نصف دينار فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال

ايتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن
ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول انى لست هناكم
ويذكر خطيئته التى اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته
قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر قال فياتونى فاستاذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع
راسى فاثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربى
فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسى فاثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه قال
ثم اشفع فيحد لى حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من
النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسى فاثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لى حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى
فى النار الا من حبسه القرآن اى وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذى وعد نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثنى عمى قال نا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم فى قبة وقال لهم اصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فانى على الحوض حدثنا ثابت بن محمد قال نا سفين عن ابن جريج عن
سليمن الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل
قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لى ما قدمت واخرت واسررت واعلنت وما انت

اعلم به منى لا اله الا انت وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم
القائم على كل شىء وقرا عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة حدثنى
الاعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا على بن عبد الله قال نا عبد العزيز
ابن عبد الصمد عن ابى عمران عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم و
بين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه فى جنة عدن حدثنا الحميدى قال نا سفين
قال نا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابى راشد عن ابى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقى الله وهو عليه غضبان قال عبد الله
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الاخرة ولا يكلمهم الله الاية حدثنا عبد الله
ابن محمد قال سفين عن عمرو عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها
اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم ورجل منع فضل ماء الله اليوم امنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى
بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان

يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا
هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب
من المحسنين ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي عثمن عن
اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان
يأتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي
ابن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي و
نفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد بن عبادة اتبكي قال انما يرحم الله من عباده الرحماء ۞ حدثنا عبيد الله بن سعد قال
نا يعقوب قال نا يعقوب قال نا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها
الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي
اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه
احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل
من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلي ويرد بعضها الى بعض ويقول قط قط قط ۞ حدثنا
حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن
اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال
لهم الجهنميون ۞ قال همام حدثنا قتادة قال نا انس

باب قول الله عز وجل
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ۞ حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار
على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في خلق السموات والارض
وغيرها من الخلايق وهو فعل الرب وامره ۞ فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه
هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق

اساها

مكون

مكون ۞ حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن
كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف
صلوة رسول الله بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف
الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال
بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن
مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله
ثم يبعث اليه الملك فيوذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها ۞
حدثنا خلاد بن يحيى نا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الآية قال كان هذا الجواب لمحمد
صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على
عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه
فسالوه عن الروح فقام متوكئا على عسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد
قلنا لكم لا تسالوه ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد

العسيب

في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال
من اجر او غنيمة ۞ حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعا ويقاتل رياء
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قول الله عز وجل
انما امرنا لشيء اذا اردناه ۞ حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين
على الناس حتى ياتيهم امر الله ۞ حدثنا الحميدي نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني
عمير بن هانئ انه سمع معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي
امة قايمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال
ملك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا ملك يزعم انه سمع معاذا
يقول وهم بالشام ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير
عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل
عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على
نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسلوه ان يجيء فيه بشيء
تكرهونه فقال بعضهم لنسلنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال يسلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا ۞ قال الاعمش هكذا في قراتنا **باب** قول الله عز وجل
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله مددا ۞ وقوله ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار الاية الى قوله تبارك
الله رب العالمين ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من
بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال

من اجر او غنيمة **باب** في المشية والارادة ۞ وما تشاؤن الا ان يشاء الله
وقول الله عز وجل تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ۞ قال ابن المسيب عن ابيه نزلت في
ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ۞ حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا الدعاء
ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري ۞ وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمن عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنه اخبره ان علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي قلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له
ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء
جدلا ۞ حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تفيء ورقه من حيث
اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفا بالبلاء ومثل الكافر كمثل
الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء ۞ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو قايم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين
صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم
عجزوا واعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به الى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين
قال اهل التورية ربنا هولاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا
قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ۞ حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال نا هشام قال انا
معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا ولا تاتوا ببهتان

تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له ۞ حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان
نبي الله سليمن بن داود كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة
منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق
غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمن استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت
فارسا يقاتل في سبيل الله ۞ حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي نا خلد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال
لا باس عليك طهور ان شاء الله قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ۞ حدثنا ابن سلام قال انا هشيم عن حصين
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى ان طلعت
الشمس وابيضت فقام فصلى ۞ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ۞ حدثنا اسحق بن ابي عيسى
قال انا يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا
الطاعون ان شاء الله ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد

على
فقال
يوم القيمة
انا

ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة ۞ حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن
ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن ۞ حدثنا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان
رسوله ما شاء ۞ حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني
ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو حفص
عمرو قال نا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا
وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا
من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى
بل عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص
الله ۞ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح حدثنا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر يريد المحصب ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف

شفاعتي
قال
موسى
فتى

فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم يفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون ان شاء الله فكان ذلك
اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم الآية ولم يقل ماذا خلق
ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله
بالوحي سمع اهل السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال
علي وحدثنا سفين قال نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا وقال سفين قال عمرو
سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفين قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت
ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه
انه قرا فرغ قال سفين هكذا قرا عمرو ولا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء
ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا
عمر بن حفص نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان
الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من الجنة

باب كلام الرب عز وجل

مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى اي يلقى عليك وتلقاه انت

اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار فيجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون حدثنا محمد بن بشار نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا

باب قوله انزله بعلمه

والملائكة يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن من السماء السابعة والارض
السابعة حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحق الهمداني
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت
اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خلد عن عبد الله بن اوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب وزلزل بهم حدثنا سفين قال نا ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلوتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن

باب

قول الله يريدون أن يبدلوا كلام الله لقول فصل الحق * حدثنا الحميدي قال نا سفين نا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار * حدثنا أبو نعيم
نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان
فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك *
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في
ثوبه فنادى ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن
بركتك * حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه
ومن يستغفرني فأغفر له * حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد أن الأعرج
حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة وبهذا الإسناد قال الله تعالى أنفق أنفق عليك * حدثنا
زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة
أتتك بإناء فيه طعام أو إناء أو شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا
صخب فيه ولا نصب * حدثنا معاذ بن أسد قال نا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر * حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق
قال أنا ابن جريج قال أخبرني الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل فقال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض
ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق و
النبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك

وما هو بالهزل باللعب

يتنزل ربنا

يقول

خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
إلهي لا إله إلا أنت * حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله النميري قال نا يونس بن يزيد
الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني
عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله تبارك وتعالى كان ينزل في براءتي وحيا
يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤوا بالإفك
العشر الآيات * حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى إذا
أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإذا عملها بمثلها وإن تركها من
أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن
عملها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة * حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن
بلال عن معوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم * حدثنا مسدد قال نا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي * حدثنا
إسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت
لقاءه * حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي * حدثنا إسمعيل
قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر

حديث

ح وأنزل

فاكتبوها

فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر
البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له ۞ حدثنا احمد بن اسحق
قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام قال نا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال
سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت ربما قال اصبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
او اصبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب اصبت او قال اذنبت
آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ۞ حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال
كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال
فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم
عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل قائم قال الله عز وجل اي عبدي ما حملك على ان فعلت
ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه قال مرة اخرى فما تلافاه غيرها
فحدثت به ابا عثمن فقال سمعت هذا من سلمن غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث
حدثنا موسى قال نا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر لم يبتئز فسره قتادة
لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا
يوسف بن راشد قال نا احمد بن عبد الله نا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل
الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال
انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد
بن زيد قال نا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك

رسول الله
وربما
عليه

وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسئله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقنا
يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسئله عن شيء اول من
حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤا يسئلونك عن حديث
الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم
في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل
الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كلم الله فياتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي فيلهمني محامد احمده بها لا تحضرني
الآن فاحمده بتلك المحامد فاخر ساجدا فقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال له فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة
من ايمان فاخرجه من النار من النار من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت
لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن
مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك
فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع
فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا
ادري انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا
ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ۞ حدثنا محمد بن خلد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن

فوافقناه
كليم الله
احمده بها
فاخرجه
قلنا
اصحابنا
قلنا
وكبريائي

منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل
الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة
فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى
فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار ❁ حدثنا علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى
الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال
الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ❁ حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر
من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع
والماء والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي
صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون ❁ حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا
فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم قال وقال آدم حدثنا شيبان قال نا قتادة نا صفوان عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب وكلم الله موسى تكليما

حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي
اخرجت ذريتك من الجنة قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه ثم تلومني
على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى ❁ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست

حدثنا — اعلمت — عن — آدم

هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن
شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن ملك يقول ليلة اسري برسول الله من مسجد الكعبة
انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى
قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى
احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى
فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب
فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم
اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال
جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا
فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في
السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال
مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان
النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا بنهر آخر
عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل
ذلك قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال
نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى و
الثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا
مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة
فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة
وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلامه
الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء
سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى
اليه فيما يوحي الله خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه

جاءه — قالوا — هو — عرج بفتح العين والراء والجيم للمستملي — معه — ثم — كلام الله برفع على احد

موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير إليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف إليه قال فاهبط باسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام.

باب كلام الرب عز وجل مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا. حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا

يلتفت — علمه

وهي

اختلفت

فبادر

لا يشبعك

أو أنصاريا

أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ

لقوله فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله وأمرت أن أكون من المسلمين. غمة هم وضيق. قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال افرق اقض. وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء. النبأ العظيم القرآن. صوابا حقا في الدنيا وعمل به.

باب قول الله فلا تجعلوا لله أندادا

وقوله وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين. والذين لا يدعون مع الله إلها آخر. ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السماوات والأرض فيقولون الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك.

باب قوله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم الآية.

باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن

وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه

ولا

وقوله

يعني

فلا — ان كان

لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلوة ❀ حدثنا علي بن عبد الله نا حاتم بن وردان قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب ❀ حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ❀ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله يحركهما فقال سعيد فأنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلم استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه

باب قول الله عز وجل وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ❀ يتخافتون يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم قال انا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة

عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا إسحق قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج قال نا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله ❀ وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ❀ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا عملت مثل ما يعمل حدثنا علي ابن عبد الله قال نا سفين نا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت من سفين مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو في صحيح حديثه

باب قول الله عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ❀ قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم ❀ وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم ❀ وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن ملك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد قال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن ❀ هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك الآيات يعني هذه القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم ❀ وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قوم وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم ❀ حدثنا الفضل ابن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمن نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة ❀ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا

لا حسد

صلى الله عليه وسلم

سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة ان محمدا من حدثك ان محمدا صلى الله
عليه وسلم كتم شيا ح وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيا
من الوحي فلا تصدقه ان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال عبد الله قال رجل يا رسول
الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل
ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب

باب قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
صادقين

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها
واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه
ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرا حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه
لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله مثل الذين
حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام والايمان والصلوة عملا وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني
بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل
اي العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي
اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل
الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن
فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا
واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب

حدثنا
سليمن نا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال انا عباد بن العوام

قال ع
اي مخافة
الموقن
ظلمتم

عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد
في سبيل الله

باب ان الانسان خلق هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا

حدثنا ابو النعمن قال نا جرير بن حازم عن الحسن نا عمرو بن تغلب
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني
اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم
من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغناء والخير منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو وما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل

حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال نا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربه جل وعز قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا
واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن انس بن ملك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه و
سلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت
منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن ربه جل وعز حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من
ريح المسك حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد
ابن ابي سريج قال نا شبابة قال نا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله المغفل المزني قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال
فرجع فيها قال ثم قرا معوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت
كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال
ااا ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التورية وغيرها من كتب

بلغ سماعا ... الثلث

الله بالعربية لقول الله عز وجل قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين * وقال ابن عباس
اخبرني ابو سفين بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقراه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل و يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم * حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر قال انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية * حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود
ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه
قال ارفع يدك فرفع فاذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان بينهما الرجم ولكنا نتكاتمه
بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن
باصواتكم * حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به * حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني
طايفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها
حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر نا عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة
منه * حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمعه المشركون

لترجمانه
عليها / عليهما
سفرة
يقول صح
عصبة منكم
عن

سبوا القرآن ومن جاء به فقال لنبيه ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها * حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع نداء صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة * قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم * حدثنا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن امه عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا القرآن وراسه في حجري وانا حايض

باب فاقرؤا ما تيسر من القرآن * حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حيوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرانيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردايه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات التي اقراني فقال
كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب قول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر * وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ * وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا
قراءته عليك * حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله
عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في
جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من

النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية **باب**
قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة
مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء
الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون فليس احد يزيل
لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله دراستهم تلاوتهم
واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن
بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي
رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال
سبقت رحمتي غضبي فهو فوق العرش حدثنا محمد بن ابي غالب قال نا محمد بن اسمعيل قال
نا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت
غضبي فهو عنده مكتوب فوق العرش **باب** قول الله عز وجل والله خلقكم
وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض الى تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين
الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا
قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في
سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا
بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلوة وايتاء
الزكوة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب
عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم
الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم
فلاحدثك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا

قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال
لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير منها وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا قرة بن
خالد قال نا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل
اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليه من
وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس
وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا
قتيبة نا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا
ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة انه سمع ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى ومن اظلم
ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة **باب**
قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة
ابن خالد القيسي قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرا القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب ومثل الذي لا يقرا القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري ح
وحدثني احمد بن صالح قال نا عنبسة عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن
عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عايشة سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم

عن الكهان فقال لهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة ❁ حدثنا أبو النعمن قال نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد

باب

قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن ❁ وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسطاس مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر ❁ حدثنا أحمد بن إشكاب قال نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ❁

هذا عد احاديث الجامع على ما اخرجه الشيخ الامام العلامة الحافظ

شهاب الدين احمد بن علي بن حجر الشافعي متع الله المسلمين بطول بقائه قال سلمه
الله قال الشيخ تقي الدين بن صلاح فيما رويناه عنه في علوم الحديث عدد احاديث
صحيح البخاري سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون بالاحاديث المكررة قال
وقد قيل انها باسقاط المكرر اربعة آلاف هكذا اطلق ابن الصلاح وتبعه الشيخ
محيي الدين النووي في مختصره لكن خالف في الشرح فقيدها بالمسندة ولفظه
جملة ما في صحيح البخاري من الاحاديث المسندة بالمكرر فذكر العدة سواء فاخرج
بقوله المسندة الاحاديث المعلقة وما اورده في التراجم والمتابعة وبيان
الاختلاف بغير اسناد موصل فكل ذلك خرج بقوله المسندة بخلاف اطلاق
ابن الصلاح قال الشيخ محيي الدين وقد رايت ان اذكرها مفصلة لتكون كالفهرست
لابواب الكتاب وتسهل معرفة مظان احاديثه على الطلاب قلت ثم ساقها
ناقلا لذلك من كتاب جواب التعنت لابي الفضل بن طاهر بروايته من
طريق ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي قال عدد احاديث صحيح
البخاري بدء الوحي خمسة احاديث قلت بل هي سبعة وكانه لم يعد
حديث الاعمال ولم يعد حديث جابر في اول ما نزل وبيان كونها سبعة
ان اول ما في الكتاب حديث عمر الاعمال الثاني حديث عايشة في
سوال الحرث بن هشام الثالث حديثها اول ما بدي به من الوحي الرابع
حديث [illegible] وهو يحدث عن فترة الوحي وهو معطوف على اسناد حديث
عايشة وهما حديثان مختلفان لا ريب في ذكر الخامس حديث بن عباس
في نزول لا تحرك به لسانك السادس حديثه في معارضة جبريل في
رمضان السابع حديثه عن ابي سفيان في قصة هرقل وفي اثنائه حديث
آخر موقوف [illegible] حديث الزهري عن ابن الناطور في شان هرقل
وفيه من التعا[illegible] [illegible]صعان ومن المتابعات ستة مواضع وانما اوردت هذا

القدر ليتبين منه ان كثيرا من المحدثين وغيرهم يستروحون بنقل كلام من يقدمهم
مقلدين له ويكون الاول ما يقن ولا حرر بل يتبعونه تحسينا للظن به والاتقان
بخلاف ذلك فلا شي اظهر من غلطه في عد هذا الباب الذي اول الكتاب فيا
عجبا للشخص يتصدى لعد احاديث كتاب وله به عناية ورواية ثم يذكر ذكرا جملة
وتفصيلا فيقلد في ذلك لظهور عنايته به ويكون لم يتقن ما تصدى له من ذلك
وسيظهر لك في عدة احاديث الصوم اعجب من هذا الفصل وها انا اسوق ما
ذكروا تعقبه بالتحرير ان شاء الله تعالى واذا انتهيت الى اخره رجعت فعددت
المعلقات والمتابعات فان اتم الاحاديث يشملها واطلاق التكرير يعمها وفي ضمن
ذكر من الفوايد ما لا يخفى قال رحمه الله الايمان خمسون حديثا قلت بل احد
وخمسون وذلك انه اورد حديث انس لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من
والده الحديث من رواية قتادة عن انس ومن رواية عبد العزيز بن صهيب
عن انس باسنادين مختلفين فيكون المتن واحدا لم يعد حديثين ولا شك ان عدة
حديثين اولى من عد المكرر اسنادا ومتنا انتهى قال العلم خمسة وسبعون
الوضوء مائة وتسعة احاديث قلت بل مائة وخمسة عشر على التحرير قال الغسل
ثلثة واربعون قلت بل سبعة واربعون الحيض سبعة وثلاثون التيمم
خمسة عشر فرض الصلوة حديثان وجوب الصلوة في الثياب تسعة و
ثلاثون قلت بل احد واربعون القبلة ثلثة عشر المساجد ستة وسبعون
سترة المصلي ثلثون قلت واثنان مواقيت الصلوة خمسة وسبعون قلت
بل ثمانون حديثا الاذان ثمانية وعشرون قلت بل ثلاثة وثلاثون صلوة الجماعة
اربعون قلت واثنان الامامة اربعون الصفوف ثمانية عشر قلت بل
اربعة عشر فقط وقد حررتها وكررت مراجعها افتتاح الصلوة ثمانية وعشرون
القراءة ثلثون قلت بل سبعة وعشرون الركوع والسجود والتشهد اثنان
وخمسون انقضاء الصلوة سبعة عشر قلت بل اربعة عشر اجتناب اكل
الثوم خمسة قلت بل اربعة فقط صلوة النسا والصبيان خمسة عشر قلت
بل فيه احد وعشرون حديثا الجمعة خمسة وستون صلوة الخوف

ستة صلوة العيد اربعون الوتر خمسة عشر الاستسقاء خمسة وثلثون قلت
بل احد وثلثون الكسوف خمسة وعشرون سجود القرآن اربعة عشر القصر ستة
وثلثون الاستخارة ثمانية التحريض على قيام الليل احد واربعون قلت لم ار الاستخارة
في هذا المكان بل هنا باب التهجد ثم ان مجموع ذلك اربعون حديثا لا غير التطوع
ثمانية عشر قلت بل ستة وعشرون الصلوة بمسجد مكة تسعة العمل في الصلوة
ستة وعشرون السهو اربعة عشر قلت بل خمسة عشر بحديث ام سلمة الجنائز
مائة واربعة وخمسون الزكاة مائة وثلاثة عشر صدقة الفطر عشرة الحج مائتان
واربعون العمرة اثنان واربعون الاحصار اربعون قلت لا والله بل ستة عشر
فقط جزاء الصيد اربعون قلت بل ستة عشر ايضا الاحرام وتوابعه اثنان
وثلثون فضل المدينة اربعون اربعة وعشرون الصوم ستة وستون ليلة
القدر عشرة قيام رمضان ستة الاعتكاف عشرون قلت لم يحرر الصوم
ولم يتقنه فان جملة ما بعد قوله كتاب الصيام الى قوله كتاب الحج من الاحاديث المسندة
بالمكرر مائة وستة وعشرون حديثا فما من العدد اربعة وسبعون حديثا وهذا
غاية التفريط البيوع مائة واحد وتسعون السلم تسعة عشر الشفعة ثلثة الاجارات
اربعة وعشرون الحوالة ثلثون قلت كذا رايت في غير ما نسخة وهو غلط والصواب
ثلثة احاديث الكفالة ثمانية الوكالة سبعة عشر المزارعة والشرب تسعة وعشرون
بل المزارعة فقط ثلثون حديثا والشرب هو الذي عدده تسعة وعشرون الاستقراض
واداء الديون والاشخاص والملازمة اربعون اللقطة خمسة عشر المظالم والغصب
احد واربعون قلت بل خمسة واربعون الشركة ثلاثة وعشرون الرهن ثمانية
العتق اربعة وثلثون المكاتب ستة قلت بل خمسة الهبة تسعة وستون الشهادات
ثمانية وخمسون قلت بل ستة وخمسون الصلح اثنان وعشرون قلت بل عشرون
فقط الشروط اربعة وعشرون الوصايا والوقف احد واربعون الجهاد والسير مائتان وخمسة
وخمسون بقية الجهاد اثنان واربعون فرض الخمس ثمانية وخمسون قلت من قوله كتاب
الجهاد الى قوله فرض الخمس عدة احاديثه مائتان واربعة وتسعون حديثا فقط
واما فرض الخمس هو ثلاثة وستون حديثا الجزية والموادعة ثلاثة وستون

قلت بل ثمانية وعشرون حديثا فقط بدء الخلق مائتان وحديثان الانبيا والمغازي
اربعمائة وثمانية وعشرون حديثا جزء آخر بعد المغازي مائة وثمانية قلت
لم يقع في هذا الفصل تحريرا فاما بدء الخلق فانما عدة احاديثه على التحرير مائة
وخمسة واربعون حديثا واحاديث الانبيا واوله قوله الله عز وجل ولقد ارسلنا
نوحا وآخره ماذكر عن بني اسرائيل مائة واحد عشر حديثا اخبار بني اسرائيل وما يليه
ستة واربعون حديثا المناقب وفيه علامات النبوة مائة وخمسون حديثا فضائل
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مائة وستون حديثا بنيان الكعبة وما يليه من
اخبار الجاهلية عشرون حديثا مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته الى
ابتداء الهجرة ستة واربعون حديثا الهجرة الى ابتداء المغازي خمسون حديثا المغازي
الى آخر الوفاة اربعمائة حديث واثنا عشر حديثا فانظر الى هذا التفاوت العظيم
بين ما ذكره هذا الرجل واتبعوه عليه وبين ما حررته من الاصل التفسير خمسمائة
واربعون قلت بل هو اربعمائة وخمسة وستون حديثا من غير التعاليق والموقوفات
فضائل القرآن احد وثمانون حديثا النكاح والطلاق مائتان واربع واربعون
حديثا قلت ويحتاج هذا الفصل ايضا الى تحرير فاما النكاح وحده فهو مائة
وثلاثة وثمانون حديثا والطلاق ومعه الخلع والظهار واللعان والعدد
ثلثة وثمانون حديثا النفقات اثنان وعشرون حديثا انتهى الاطعمة سبعون
حديثا قلت الصواب تسعون بتقديم التاء المثناة على السين العقيقة احد
عشر حديثا قلت بل تسعة احاديث وفيه غير ذلك من التعاليق والمتابعة الذبائح
والصيد وغيره تسعون حديثا قلت بل الجميع ستة وستون حديثا الاضاحي
ثلاثون حديثا الاشربة خمسة وستون حديثا الطب تسعة وسبعون
اللباس مائة وعشرون المرض احد واربعون اللباس ايضا مائة قلت هكذا
رايته في عدة نسخ والذي في اصل الصحيح بعد الاشربة كتاب المرضى فذكرها
يتعلق بثواب المرض واحوال المرضى وعدته اربعون حديثا ثم قال كتاب
الطب وعدته سبعة وتسعون بتقديم السين على الباء في السبعة وبتقديم
التاء على السين في التسعين ثم قال كتاب اللباس فذكر متعلقات اللباس

باب مه
وخمسه

والزينة واحوال البدن في ذلك وختمه باحاديث في الارتداف على الدواب وآخر
حديث الاضطجاع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى وعدته مائة واثنان
وثمانون حديثا **كتاب الادب** مائتان وستة وخمسون حديثا وقد حررتها
وهي خارج عن التعليق والمكرر **كتاب الاستيذان** سبعة وسبعون وهو بتقديم
السين فيهما **الدعوات** ستة وسبعون **ومن الدعوات** ايضا ثلاثون **قلت**
هو مائة وستة احاديث كما قال **كتاب الرقاق** مائة حديث **الحوض** ستة عشر **الجنة
والنار** سبعة وخمسون **قلت** الكل من كتاب الرقاق واما صفة الجنة والنار
فقد تقدم ذكرهما في بدء الخلق وعدة الرقاق على ما ذكرها مائة وثلاثة وسبعون
حديثا وقد حررته فزاد على ذكره اربعة احاديث **القدر** ثمانية وعشرون **الايمان
والنذور** احد وثلاثون حديثا **قلت** كذا هو في عدة نسخ وهو خطا وانما هو احد وثمانون
كفارة اليمين خمسة عشر حديثا **قلت** بل ثمانية عشر حديثا **الفرايض** خمسة واربعون
حديثا **قلت** بل ستة واربعون **الحدود** ثلاثون **قلت** بل اثنان وثلثون **المحاربين**
اثنان وخمسون **الديات** اربعة وخمسون **استتابة المرتدين** عشرون **الاكراه** ثلثة
عشر **قلت** بل اثنا عشر **ترك الحيل** ثلاثة وعشرون **قلت** بل ثمانية وعشرون
التعبير ستون **قلت** وثلاثة **الفتن** ثمانون **قلت** وحديثان **الاحكام** اثنان
وثمانون حديثا **التمني** اثنان وعشرون **قلت** بل عشرون من غير المعلق **اجارة
خبر الواحد** تسعة عشر **قلت** بل اثنان وعشرون **الاعتصام** ستة وتسعون
قلت بل ثمانية وتسعون **التوحيد** الى آخر الكتاب مائة وتسعون حديثا **قلت**
فجميع احاديثه بالمكرر سوى المعلقات والمتابعات على ما حررته واتقنته سبعة
الاف وثلثمائة وسبعة وتسعون حديثا فقد زاد على ما ذكره مائة حديث
واثنان وعشرون حديثا على انني لا ادعي العصمة ولا السلامة من السهو ولكن
هذا جهد من لا له جهد والله الموفق **وهذا** عد ما فيه من التعاليق والمتابعات
على ترتيب ما سبق **بدء الوحي** فيه من المعلقات حديثان ومن المتابعات
ستة مواضع **الايمان** فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات ستة **العلم** فيه من
التعاليق عشرون ومن المتابعات ثلاثة **الوضوء** فيه من التعاليق سبعة وعشرون

ومن المتابعات ثلاثة **الوضوء** فيه من التعاليق سبعة وعشرون ومن المتابعات
تسعة **الغسل** فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات اثنان **الحيض** فيه من التعاليق
ستة ومن المتابعات اثنان **التيمم** فيه من التعاليق ثلثة **فرض الصلوة** فيه حديث
معلق **الصلوة في الثياب** فيه من التعاليق خمسة عشر حديثا **القبلة** فيه من التعاليق ستة
احاديث **المساجد** فيه من التعاليق خمسة عشر حديثا **سترة المصلي** فيه من التعاليق
اثنان **مواقيت الصلوة** فيه من التعاليق خمسة وثلاثون ومن المتابعات ثلاثة **الاذان**
فيه من التعاليق اربعة **صلوة الجماعة** فيه من التعاليق عشرة احاديث ومن المتابعات
اربعة **الامامة** فيه من التعاليق تسعة ومن المتابعات احد عشر حديثا **الصفوف**
فيه من التعاليق ثلاثة **افتتاح الصلوة** فيه من التعاليق ثمانية **القراءة في الصلوة**
فيه من التعاليق ثلاثة ومن المتابعات اثنان **الركوع والسجود والتشهد** فيه من التعاليق
تسعة **انقضاء الصلوة** فيه من التعاليق سبعة **اجتناب اكل الثوم** فيه من التعاليق
اربعة **صلوة النساء والصبيان** فيه متابعة واحدة **الجمعة** فيه من التعاليق عشرة ومن
المتابعات خمسة **صلوة الخوف** فيه حديث معلق **صلوة العيد** فيه من التعاليق ثلثة
الوتر فيه حديث معلق **الاستسقاء** فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات حديث
واحد **الكسوف** فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات اثنان **سجود القرآن** فيه من
التعاليق اثنان **القصر** فيه من التعاليق ثمانية ومن المتابعات ستة **التهجد** فيه من
التعاليق ستة ومن المتابعات اربعة **التطوع** فيه من التعاليق ستة ومن المتابعات
خمسة **الصلوة بمكة** فيه تعليق واحد **العمل في الصلوة** فيه من التعاليق خمسة **السهو**
فيه تعليق واحد ومتابعة واحدة **الجنائز** فيه من التعاليق ثمانية واربعون ومن المتابعات
ثمانية **الزكوة** فيه من التعاليق سبعة واربعون ومن المتابعات سبعة **الحج** فيه من التعاليق
خمسون ومن المتابعات اربعة عشر **العمرة** فيه من التعاليق خمسة **الاحصار** فيه من
التعاليق حديثان **جزاء الصيد** فيه موضع معلق **الاحرام** فيه من التعاليق سبعة
ومن المتابعات خمسة **فضل المدينة** فيه من التعاليق حديث ومن المتابعات ثلثة
الصوم فيه من التعاليق اثنان وثلثون ومن المتابعات اربعة **ليلة القدر** فيه متابعتان
البيوع فيه من التعاليق خمسون ومن المتابعات ثلثة **السلم** فيه من التعاليق ثلاثة

الاجارة فيه من التعاليق سبعة الكفالة فيه من التعاليق حديثان الوكالة فيه من التعاليق
ثلاثة ومن المتابعات موضعان المزارعة فيه من التعاليق ثمانية الشرب فيه من التعاليق
خمسة ومن المتابعات موضع واحد الاستقراض وما معه فيه من التعاليق ثمانية اللقطة
فيه من التعاليق اربعة المظالم والغصب فيه من التعاليق ستة الشركة فيه من التعاليق
حديثان العتق فيه من التعاليق اربعة عشر ومن المتابعات اربعة المكاتبة فيه من
التعاليق حديثان الهبة فيه من التعاليق اربعة وعشرون الشهادات فيه من التعاليق سبعة
الصلح فيه من التعاليق عشرة الشروط فيه من التعاليق اربعة وعشرون ومن المتابعات
اربعة الوصايا والوقف فيه من التعاليق سبعة عشر ومن المتابعات موضعان
الجهاد والخمس فيه من التعاليق ستة وستون حديثا ومن المتابعات ثمانية الجزية فيه
من التعاليق ستة بدء الخلق فيه من التعاليق خمسة وعشرون حديثا ومن المتابعات
احاديث الانبياء فيه من التعاليق اربعة وعشرون ومن المتابعات
سبعة عشر حديثا المناقب وعلامات النبوة فيه من التعاليق خمسة عشر حديثا
ومن المتابعات موضع واحد فضايل الصحابة فيه من التعاليق سبعة وثلثون و
من المتابعات ستة السيرة الى آخر المغازي فيه من التعاليق سبعة وتسعون
حديثا ومن المتابعات عشرون حديثا التفسير فيه تسعة وستون من التعاليق
ومن المتابعات اربعة عشر فضايل القرآن فيه من التعاليق عشرة احاديث
ومن المتابعات سبعة النكاح فيه من التعاليق سبعة وثلثون ومن المتابعات
ثمانية الطلاق وتوابعه فيه من التعاليق اربعة وعشرون حديثا ومن المتابعات
اربعة النفقات فيه من التعاليق ثلثة الاطعمة فيه من التعاليق خمسة عشر حديثا العقيقة
فيه من التعاليق اربعة الذبايح والصيد فيه من التعاليق ثلاثة عشر ومن المتابعات
تسعة الاضاحي فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات اربعة الاشربة فيه من
التعاليق احد عشر حديثا ومن المتابعات خمسة كفارة المرض والطب فيه من التعاليق
اثنان وعشرون ومن المتابعات ثمانية اللباس فيه من التعاليق ثلثون حديثا ومن
المتابعات ستة عشر حديثا الادب فيه من التعاليق ثلاثة وستون حديثا ومن المتابعات
اثنى عشر حديثا الاستيذان فيه من التعاليق ستة عشر ومن المتابعات اربعة عشر

الدعوات فيه من التعاليق اربعة وثلثون ومن المتابعات خمسة الرقاق فيه من
التعاليق ثمانية وعشرون ومن المتابعات اربعة عشر القدر فيه من التعاليق اربعة
الايمان والنذور وكفارة اليمين فيه من التعاليق احد وعشرون ومن المتابعات
ثلاثة عشر الفرايض فيه من التعاليق حديثان الحدود فيه من التعاليق عشرة ومن المتابعات
ثلاثة عشر الديات فيه من التعاليق ثمانية ومن المتابعات موضع واحد استتابة
المرتدين فيه من التعاليق حديث واحد الاكراه فيه من التعاليق ثلثة ترك الحيل
فيه من التعاليق ثلثة التعبير فيه من التعاليق خمسة عشر ومن المتابعات ستة الفتن
فيه من التعاليق سبعة عشر حديثا الاحكام فيه من التعاليق ثلاثون حديثا ومن
المتابعات ثلاثة الاعتصام فيه من التعاليق خمسة وعشرون ومن المتابعات ثلاثة
التوحيد فيه من التعاليق خمسون حديثا ومن المتابعات خمسة احاديث فجملة ما في
الكتاب من التعاليق الف وثلثمائة واحد واربعون حديثا واكثرها مكرر مخرج في
الكتاب اصول متونه وليس فيه من المتون التي لم تخرج في الكتاب ولو من طريق
اخرى الا مائة وستون حديثا قد افردتها في كتاب مفرد لطيف متصل الاسانيد
الى من علق عنه وجملة ما فيه من المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات ثلثمائة
واربعة واربعون حديثا فجميع ما في الكتاب على هذا بالمكرر تسعة آلاف واثنان
وثمانون حديثا وهذه العدة خارج عن الموقوفات على الصحابة والمقطوعات
عن التابعين فمن بعدهم وقد استوعبت وصل جميع ذلك في كتاب تعليق التعليق
وهذا الذي حررته من عده ما في الصحيح البخاري تحرير بالغ فتح الله به لا اعلم من
تقدمني اليه وانا مقر بعدم العصمة من السهو والخطاء والله المستعان

ذكر مناسبة الترتيب المذكور بالابواب المذكورة ملخصا من كلام شيخنا
شيخ الاسلام ابي حفص عمر البلقيني تغمده الله برحمته قال رضي الله عنه بدء البخاري
بقوله كيف بدء الوحي ولم يقل كتاب الوحي ولا كتاب بدء الوحي لان بدء الوحي
من بعض ما يشتمل عليه الوحي قلت يظهر لي انه انما عراه من باب لان كل باب ياتي
بعده ينقسم منه فهو ام الابواب فلا يكون قسما لها قال . وقدمه لانه منبع الخيرات
وبه قامت الشرايع وجاءت الرسالات ومنه عرف الايمان والعلوم وكان اوله الى

النبي صلى الله عليه وسلم انما يقتضي الايمان من القرآءة والربوبية وخلق الانسان فذكر بعده كتاب
الايمان وكان الايمان اشرف العلوم فعقبه بكتاب العلم وبعد العلم يكون العمل وافضل
الاعمال البدنية الصلوة فلا يتوصل اليها الا بالطهارة فقال كتاب الطهارة فذكر انواعها و
اجناسها وما يصنع من لم يجد ماء ولا ترابا الى غير ذلك مما يشترك فيه الرجال والنساء
وما ينفرد به النساء ثم كتاب الصلوة وانواعها ثم كتاب الزكوة على نسبة ما جاء في
حديث بني الاسلام على خمس واختلفت النسخ في الصوم والحج ايهما قبل الآخر وكذا اختلفت
الرواية في الحديث فترجم عن الحج بكتاب المناسك ليعم الحج والعمرة وما يتعلق بهما وكان
الغالب من يحج يجتاز بالمدينة الشريفة فذكر ما يتعلق بزيارة النبي صلى الله عليه وسلم
وما يتعلق بحرم المدينة **قلت** ظهر لي ان يقال في تعقيبه الزكاة بالحج ان الاعمال لما كانت
محضة ومالية وبدنية مالية معا كذلك فذكر الصلوة ثم الزكاة ثم الحج ولما كان الصيام هو
الركن الخامس المذكور في حديث ابن عمر بني الاسلام على خمس عقب بذكره وانما اخره لانه
من التروك والترك وان كان عملا ايضا لكنه عمل النفس لا عمل الجسد فلهذا اخره والا لو كان
اعتمد على الترتيب الذي في حديث ابن عمر لقدم الصيام على الحج لان ابن عمر انكر على من روى
عنه الحديث بتقديم الحج على الصيام وهو وان كان ورد عن ابن عمر من طريق اخرى كذلك
فذلك محمول على ان الراوي روى عنه بالمعنى ولم يبلغه نهيه عن ذلك والله اعلم وهذه
التراجم كلها فيها معاملة العبد مع الخالق وبعدها معاملة العبد مع الخلق فقال كتاب
البيوع فذكر تراجم بيوع الاعيان ثم بيع دين على وجه مخصوص وهو السلم وكان البيع قد
يقع قهريا فذكر الشفعة الذي هو بيع قهري ولما تم الكلام على بيوع العين والدين
الاختياري والقهري وكان ذلك قد يقع فيه غبن من احد الجانبين اما في ابتدآء العقد واما في
مجلس العقد وكان في الشرع ما يقع على الدينين لا يجب فيها قبض في المجلس ولا تعيين احدهما
وهو الحوالة فذكرها وكانت الحوالة فيها انتقال الدين من ذمة الى ذمة اردفها بما يقتضي
ضم ذمة الى ذمة او ضم شيء يحفظ به العلقة وهو الكفالة والضمان وكان الضمان شرع للحفظ
فذكر الوكالة التي هي حفظ للمال وكانت الوكالة فيها يوكل آدمي فاردفها بما فيه التوكل
على الله فقال كتاب الحرث والمزارعة وذكر فيها متعلقات الارض والموات والغرس
والشرب وتوابع ذلك وكان في كثير من ذلك يقع الارفاق فعقبه بكتاب الاستقراض

محضة

دينين

لما فيه من الفضل والارفاق ثم ذكر العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه للاعلام
بمعاملة الارقاء ولما تمت المعاملات كان يقع فيهما من منازعات فذكر الاشخاص و
الملازمة والالتقاط وكان الالتقاط وضع اليد بالامانة الشرعية فذكر بعده وضع
تعديا وهو المظالم والغصب وعقبه بما قد يظن فيه غصب ظاهر وهو حق شرعي
فذكر وضع الخشب في جدار الدار وصب الخمر في الطريق والجلوس في الافنية
والآبار في الطريق وذكر في ذلك الحقوق المشتركة وقد يقع في الاشتراك نهبى فترجم
النهبى بغير اذن صاحبه ثم ذكر بعد الحقوق المشتركة العامة الاشتراك الخاص فذكر
كتاب الشركة وتفاريعها ولما ان كانت هذه المعاملات في مصالح الخلق ذكر شيئا
يتعلق بمصالح المعاملة وهي الرهن وكان الرهن يحتاج الى فك رقبة وهو جائز من
جهة المرتهن لازم من جهة الراهن اردفه بالعتق الذي هو فك الرقبة والملك الذي
يترتب عليه جائز من جهة السيد لازم من جهة العبد فذكر متعلقات العتق من
التدبير والولاء وام الولد والاحسان الى الرقيق واحكامهم ومكاتباتهم ولما كانت
الكتابة يستدعي ايتاء بقوله تعالى وآتوهم من مال الله الذي آتاكم فاردفه بكتاب الهبة
وذكر معها العمرى والرقبى ولما كانت الهبة نقل ملك الرقبة بلا عوض اردفه بنقل
المنفعة بلا عوض وهو العارية والمنيحة ولما تمت المعاملات وانتقال الملك على
الوجوه السابقة وكان ذلك قد يقع فيه تنازع فيحتاج الى الاشهاد فاردفه بكتاب
الشهادات ولما كانت البينات قد تقع فيها تعارض ترجم القرعة في المشكلات
وكان ذلك التعارض قد يقتضي صلحا وقد يقع بلا تعارض ترجم كتاب الصلح ولما كان الصلح قد
يقع فيه الشرط عقبه بالشروط في المعاملات ولما كانت الشروط قد يكون في الحياة وبعد الوفاة
ترجم كتاب الوصية والوقف فلما انتهى ما يتعلق مع الخلق في العبادات ثم ما يتعلق بالمعاملة
مع الخلق اردفها بمعاملة جامعة بين معاملة الخالق وفيها نوع اكتساب ترجم كتاب الجهاد
اذ به يحصل اعلاء كلمة الله واذلال الكفار بقتلهم واسترقاق نسائهم وصبيانهم ومجانينهم
وعبيدهم وغنيمة اموالهم والعقار والمنقول والتخيير في كاملهم وبدأ بفضل الجهاد
ثم ذكر ما يقتضي ان المجاهد ينبغي ان يعد نفسه في القتال فترجم باب التحفظ عند القتال
وقريب منه من ذهب ليأتي بخبر العدو وهو الطليعة وكان الطليعة يحتاج الى ركوب

بخيل فذكر احوال الخيل ثم ذكر من الحيوان ماله خصوصية وهو بغلة النبي صلى الله عليه وسلم
وناقته وكان الجهاد في الغالب للرجال وقد يكون النسآء معهم تبعا فترجم احوال النسآء في الجهاد
وذكر بابا في ما يتعلق بالجهاد ومنها آلات الحرب وهيئتها والدعا قبل القتال وكل ذلك من
آثار بعثته العامة فترجم دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام وكان عزم الامام
على الناس في الجهاد انما هو بحسب الطاقة فترجم عزم الامام على الناس فيما يطيقون وتوابع
ذلك وكان الاستعانة في الجهاد تكون بجعل او بغير جعل فترجم الجعايل وكان الامام
ينبغي ان يكون امام القوم فترجم المبادرة عند الفزع وكانت المبادرة لا يمنع من التوكل
ولا سيما في حق من ينصر بالرعب فذكره وذكر مبادرته على ان تعاطي الاسباب لا يقدح في
التوكل فترجم حمل الزاد في الغزو ثم ذكر آداب السفر وكان القادمون من الجهاد قد
يكون معهم الغنيمة فترجم فرض الخمس وكان ما يوخذ من الكفار يكون تارة بالحرب ومرة
بالمصالحة فذكر كتاب الجزية واحوال اهل الذمة ثم ذكر تراجم بتعلق بالموادعة والعهد
والحذر من الغدر ولما تمت المعاملات الثلث وكلها من الوحي المترجم عليه بدء الوحي
فذكر بعد هذه المعاملات بدء الخلق قلت ويظهر لي ان انما ذكر بدء الخلق عقب كتاب
الجهاد لما ان كان الجهاد يشتمل على ازهاق الانفس فاراد ان يذكر ان هذه المخلوقات
محدثات وان مآلها الى الفناء وانه لا خلود لاحد انتهى ومن مناسبته ذكر الجنة والنار
اللتين مآل الخلق اليهما وناسب ذكر ابليس وجنوده عقب صفة النار لانهم اهلها ثم ذكر الجن
ولما كان خلق الدواب قبل خلق آدم عقبه بخلق آدم وترجم للانبياء نبيا نبيا على الترتيب
الذي يعتقد وذكر فيهم ذا القرنين لانه عنده نبي وانه قبل ابرهيم ولهذا ترجم بعد ترجمة
ذكر ابرهيم وذكر ترجمة ايوب بعد يوسف لما بينهما من مناسبة الابتلاء وذكر قوله واسالهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر بعد قصة يونس لان يونس التقمه الحوت فكان ذلك
بلوى له فصبر فنجا واولئك ابتلوا بالحيتان فمنهم من صبر فنجا ومنهم من تعدى فعذب وذكر
لقمان بعد سليمان اما لانه عنده نبي واما لانه من جملة اتباع داود عليه السلام وذكر مريم لانها
عنده نبية ثم ذكر بعد الانبيآء اشياء من العجايب الواقعة في زمن بني اسرايل ثم ذكر الفضايل
والمناقب المتعلقة بهذه الآية وانهم ليسوا بانبيآء مع ذلك وبدا بقريش لان بلسانهم انزل الكتاب
ولما ذكر اسلم وغفار ذكر قربا منه اسلام ابي ذر لانه اول من اسلم من غفار ثم ذكر اسماء النبي صلى الله

الائمة

عليه وسلم وشمايله وعلامات نبوته في الاسلام ثم فضايل اصحابه لما كان المسلمون الذين
اتبعوه وسبقوا الى الاسلام هم المهاجرون والانصار والمهاجرون مقدمون في السبق ترجم مناقب
المهاجرين وراسهم ابو بكر الصديق فذكرهم ثم اتبعهم بمناقب الانصار وفضايلهم ثم شرع بعد
ذكر مناقب الصحابة في سياق سيرهم في اعلاء كلمة الله تعالى مع نبيهم فذكر اولا اشيآء
من احوال الجاهلية قبل البعثة ثم البعثة التي ازالت الجاهلية ثم ذكر اذى المشركين للنبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه ثم ذكر احوال النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة الى الحبشة ثم الهجرة
الى الحبشة واحوال الاسرآء وغير ذلك ثم الهجرة الى المدينة النبوية ثم الهجرة ثم ساق المغازي
على ترتيب ما صح عنده وبدا باسلام سلمان لا بالسلام في المغازي ثم بعد ايراد المغازي
والمزايا ذكر الوفود ثم حجة الوداع ثم مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم الا وشريعته كاملة بيضا نقية وكتابه قد كمل نزوله فاعقب ذلك بكتاب
التفسير ثم ذكر عقب ذكر فضايل القرآن ومتعلقاته وآداب تلاوته وكان ما يتعلق
بالكتاب والسنة من الحفظ والتفسير وتقرير الاحكام تحصل به حفظ الدين في الاقطار
واستمرار الاحكام على الاعصار وبذلك تحصل الحياة المعتبرة اعقب ذلك بما تحصل به النسل و
الذرية التي يقوم منها جيل بعد جيل يحفظون احوال التنزيل فقال كتاب النكاح ثم
اعقبه بالرضاع لما فيه من متعلقات التحريم به ثم ذكر ما يحرم من النسآء وما يحل ثم اردف
ذلك بالمصاهرة والنكاح المحرم والمكروه والخطبة والعقد والصداق والولي وضرب
الدف في النكاح والوليمة والشروط في النكاح وبقيه احوال الوليمة ثم عشرة النسآء ثم اردفه
بكتاب الطلاق ثم ذكر الخمة الكفار ولما كان الايلاء في كتاب الله مذكورا بعد نكاح المشركين
ذكره البخاري عقبه ثم ذكر الظهار وهو فرقة موقتة ثم ذكر اللعان وهو فرقة موبدة
ثم ذكر العدد والمراجعة ثم ذكر حكم الوطي من غير عقد لما فرغ من توابع العقد الصحيح فقال
مهر البغي والنكاح الفاسد ثم ذكر المتعة ولما انتهت الاحكام المتعلقة بالنكاح وكان
من احكامه امر يتعلق بالروح تعلقا مستمرا وهو النفقة ذكرها ولما انقضت النفقة
وهي من الماكولات غالبا اردف كتاب الاطعمة واحكامها وآدابها ثم كان من الاطعمة
ما هو خاص فذكر العقيقة وكان ذلك مما يحتاج فيه الى ذبح فذكر الذبايح وكان من المذبوح ما
يصاد فذكر احكام الصيد وكان من الذبح ما يذبح في العام مرة فقال كتاب الاضاحي وكانت

الماكل يعقبها المشارب فقال كتاب الاشربة وكانت الماكولات والمشروبات قد يحصل
منها في البدن ما يحتاج الى الطبيب فقال كتاب الطب وذكر تعلقات المرض وثواب المرض وما
يجوز ان يتداوى وما يجوز من الرقى وما يكره منها ويحرم ولما انقضى الكلام على الماكولات والمشروبات
وما يزيل الداء المتولد منها اردف بكتاب اللباس والزينة واحكام ذلك والطب وانواع
وكان كثيرا منها متعلق باداب في النفس فاردفها بكتاب الادب والبر والصلة والاستيذان
ولما كان السلام والاستيذان سببا لفتح الابواب السفلية اردفها بالدعوات التي هي فتح الابواب
العلوية ولما كان الدعاء سبب المغفرة ذكر الاستغفار ولما كان الاستغفار سببا لهدم الذنوب
قال باب التوبة ثم ذكر الاذكار الوقتية وغيرها والاستعاذة ولما كان الذكر والدعاء
سببا للاتعاظ ذكر المواعظ والزهد وكثيرا من احوال يوم القيمة ثم ذكر ما بين ان الامور كلها
بتصريف الله فقال كتاب القدر وذكر احوال ولما كان القدر قد يحال عليه الاشياء
المنذورة قال كتاب النذر وكان النذور فيه كفارة فاضاف اليه الايمان وكانت الايمان
والنذور يحتاج الى الكفارة فقال كتاب الكفارة ولما تمت احوال الناس في الحياة الدنيا ذكر
احوالهم بعد الموت فقال كتاب الفرايض فذكر احكامه ولما تمت الاحوال بفرحناته ذكر
الجنايات الواقعة بين الناس فقال كتاب الحدود وذكر في آخره احوال المرتدين ولما
كان المرتد قد لا يكفر اذا كان مكرها قال كتاب الاكراه وكان المكره قد يضمر في نفسه حيلة
دافعة فذكر الحيل وما يحل منها وما يحرم ولما كانت الحيل فيها ارتكاب ما يخفى اردف
ذلك بتعبير الرويا لانها مما يخفى وان ظهر للمعبر وقال الله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك
الا فتنة للناس فاعقب ذلك بقوله كتاب الفتن وكان من الفتن ما يرجع فيها الى الحكام
فهم الذين يسعون في تسكين الفتنة غالبا فقال كتاب الاحكام وذكر احوال الامراء والقضاة
ولما كانت الامامة والحكم قد يتمناها قوم اردف ذلك بكتاب التمني ولما كان مدار حكم الحكام
في الغالب على اخبار الآحاد قال ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق ولما كانت الاحكام كلها
تحتاج الى الكتاب والسنة قال الاعتصام بالكتاب والسنة وذكر احكام الاستنباط
من الكتاب والسنة والاجتهاد وكراهية الاختلاف وكان اصل العصمة اولا وآخرا هو توحيد الله
فختم بتوحيد الله بكتاب التوحيد وكان آخر الامور التي يظهر المفلح من الخاسر ثقل الموازين
وخفتها فجعله آخر تراجم كتابه فقال باب قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان

اعمال بني آدم يوزن فبدا بحديث انما الاعمال بالنيات وختم بان اعمال بني آدم يوزن واشار
بذلك الى انه انما يثقل منها ما كان بالنية الخالصة لله تعالى وهو حديث كلمتان حبيبتان
الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
قوله كلمتان فيه ترغيب وتخفيف وقوله حبيبتان فيه حث على ذكرهما لمحبة الرحمن اياهما
وقوله خفيفتان فيه حث بالنسبة الى ما يتعلق بالعمل وقوله ثقيلتان فيه اظهار ثوابهما
وجاء الترتيب بهذا الحديث على اسلوب عظيم وهو ان حب الرب سابق
وذكر العبد وخفة الذكر على لسانه تالي وبعد ذلك ثواب هاتين الكلمتين
الى يوم القيمة ولما ان الكلمتان معنا بما جاء في ختام دعاء اهل الجنان لقوله تعالى
دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
انتهى من كلام الشيخ ملخصا ولقد ابدا فيها عجايب ولطايف جزاه الله خيرا بمنه

ذِكْرُ عَدَدِ مَا لِكُلِّ صَحَابِيٍّ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ مَوْصُولاً وَمُعَلَّقاً عَلَى تَرْتِيبِ حروف المعجم

وبه تبين صحة عدته بلا تكرير وقد قدمت عن ابن الصلاح انه قال يقال
انه اربعة آلاف وبذلك جزم الشيخ محيي الدين في شرحه لكنه عبر بقوله وجملة ما فيه
بغير المكرر نحو اربعة آلاف وسيظهر لك ان لا يبلغ هذا القدر ولا يقاربه والله الموفق
ابي بن كعب سيد القراء سبعة احاديث اسامة بن زيد بن حارثة ستة عشر حديثا
وعد الحميدي سبعة عشر اسيد بن حضير الانصاري حديث واحد الاشعث
ابن قيس الكندي حديث واحد انس بن مالك الانصاري مايتان وستون حديثا
ونقص الحميدي العدة لانه يعد الحديثين اذا تقاربت الفاظهما حديثا واحدا كما
صنع في حديث الزهري عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
من الحسن بن علي وحديث محمد بن سيرين عن انس في الحسين بن علي كان اشبههم برسول
الله صلى الله عليه وسلم فعد الحميدي هذين الحديثين حديثا واحدا مع اختلافهما في
اللفظ والمعنى ويقع له عكس ذلك فلم اقلده فيما عده والله الموفق اهبان بن اوس
الاسلمي حديث واحد البراء بن عازب الانصاري ثمانية وثلثون حديثا بريدة بن
الحصيب الاسلمي ثلثة احاديث بلال بن رباح المؤذن الحبشي ثلثة احاديث ثابت
ابن الضحاك الانصاري حديثان ثابت بن قيس بن شماس الانصاري حديث واحد

جابر بن سمرة بن جنادة السوادي حديثان جابر بن عبد الله بن عمرو الانصاري تسعون
حديثا جبير بن مطعم النوفلي تسعة احاديث جرير بن عبد الله البجلي عشرة احاديث
جندب بن عبد الله التستري ثمانية احاديث حارثة بن وهب الخزاعي اربعة احاديث
حذيفة بن اليمان العبسي اثنان وعشرون حديثا حزن بن ابي وهب المخزومي حديثان
حسان بن ثابت بن المنذر الانصاري الشاعر حديث واحد حكيم بن حزام بن خويلد
الاسدي اربعة احاديث خالد بن زيد ابو ايوب الانصاري سبعة احاديث خالد
ابن الوليد المخزومي حديثان خباب بن الارت الخزاعي خمسة احاديث خفاف بن
ايماء الغفاري ذكر المزي في الاطراف ان البخاري اخرج له حديثا والحديث الذي اشار اليه
انما هو من مسند ابنه رافع بن خديج بن رافع الانصاري ستة احاديث ووهم الحميدي فاسقط
حديثا رافع بن مالك بن العجلان الانصاري حديث واحد في المغازي انه كان يقول لابنه
رفاعة وكان رفاعة شهد بدرا وابو رافع شهد العقبة ولم يشهد بدرا ما سرني اني شهدت بدرا
بالعقبة وهذا الحديث لم يذكر اصحاب الاطراف في كتبهم ولا افرد من صنف في رجال البخاري
لرافع هذا ترجمة وهو على شرطهم رفاعة بن رافع بن مالك ولده الذي قبله ثلاثة احاديث الزبير
ابن العوام بن خويلد الاسدي تسعة احاديث زيد بن ارقم الانصاري ستة احاديث
زيد بن ثابت الانصاري ثمانية احاديث زيد بن خالد الجهني خمسة احاديث زيد
ابن الخطاب العدوي اخو عمر له حديث واحد زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ثلاثة
احاديث السايب بن يزيد الكندي ستة احاديث سراقة بن مالك بن جعشم
حديث واحد سعد بن ابي وقاص الزهري عشرون حديثا سعد بن مالك
ابو سعيد الخدري ستة وستون حديثا سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي
ثلثة احاديث سفيان بن ابي زهير الازدي حديثان سلمان بن عامر الضبي
حديث واحد سلمان الفارسي اربعة احاديث سلمة بن الاكوع الاسلمي عشرون حديثا
سلمة الجرمي والد عمرو حديث واحد سليمان بن صرد الخزاعي حديث واحد
سمرة بن جنادة السوائي حديث واحد سمرة بن جندب الفزاري ثلثة احاديث
سنين ابو جميلة السلمي حديث واحد سهل بن ابي حثمة الانصاري ثلاثة احاديث
سهل بن حنيف الانصاري اربعة احاديث سهل بن سعد الساعدي احد واربعون

حديثا سويد بن النعمان الانصاري حديث واحد شداد بن اوس بن ثابت الانصاري
حديث واحد شيبة بن عثمان بن ابي طلحة العبدري حديث واحد صخر بن حرب
ابو سفيان الاموي حديث واحد صدي بن عجلان ابو امامة الباهلي ثلاثة احاديث
الصعب بن جثامة الليثي ثلاثة احاديث طلحة بن عبيد الله التيمي احد العشرة اربعة
احاديث ظهير بن رافع الانصاري حديث واحد عامر بن ربيعة العنزي حديثان
عايذ بن عمرو المزني حديث واحد عبادة بن الصامت الانصاري تسعة احاديث العباس
ابن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة احاديث عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير حديث واحد عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي حديثان عبد
الله بن رواحة بن ثعلبة الانصاري حديث واحد عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي
عشرة احاديث عبد الله بن زمعة بن الاسود الاسدي حديث واحد عبد الله بن عاصم
المازني تسعة احاديث عبد الله بن سلام حديثان عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق
ابن ابي قحافة اثنان وعشرون حديثا عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي مائتان وسبعون
حديثا عبد الله بن عمرو بن العاص ستة وعشرون حديثا عبد الله بن قيس ابو موسى الاشعري
سبعة وخمسون حديثا عبد الله بن مالك الازدي المعروف بابن بحينة اربعة احاديث
عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي ابو عبد الرحمن خمسة وثمانون حديثا عبد الله بن مغفل
المزني ثمانية احاديث عبد الله بن هشام بن زهرة التيمي ثلاثة احاديث عبد الله بن يزيد
الخطمي حديثان عبد الرحمن بن ابزى الخزاعي حديث واحد عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
ثلاثة احاديث ابو عبس بن جبر الانصاري واسمه عبد الرحمن حديث واحد عبد الرحمن
بن سمرة بن حبيب العبسي حديث واحد عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة
الزهري احد العشرة تسعة احاديث عتبان بن مالك الانصاري حديث واحد عثمان
ابن عفان بن ابي العاص بن امية الاموي تسعة احاديث عدي بن حاتم الطائي سبعة احاديث
عروة بن ابي الجعد البارقي حديثان عقبة بن الحرث بن عامر بن نوفل النوفلي
ثلاثة احاديث عقبة بن عامر الجهني تسعة احاديث عقبة بن عمرو ابو مسعود
الانصاري البدري احد عشر حديثا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي تسعة
وعشرون حديثا عمار بن ياسر العنسي اربعة احاديث عمر بن الخطاب بن نفيل

زيد بن ...
ابن عوف ...

العدوی امیر المومنین ستون حدیثا عمر بن ابی سلمة بن عبد الاسد المخزومی حدیثان
عمرو بن امیة الضمری حدیثان عمرو بن تغلب النمری حدیثان عمرو بن الحرث المصطلقی
حدیث واحد عمرو بن العاص السهمی ثلاثة احادیث عمرو بن عوف الانصاری حدیث
واحد عوف بن مالک الاشجعی حدیث واحد عویمر ابو الدرداء الانصاری اربعة احادیث
العلا بن الحضرمی حدیث واحد الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمی ثلثة احادیث
قتادة بن النعمان الانصاری حدیث واحد قیس بن سعد بن عبادة الخزرجی حدیثان
کعب بن عجرة البلوی حلیف الانصار حدیثان کعب بن مالک الانصاری اربعة احادیث
مالک بن الحویرث اللیثی اربعة احادیث مالک بن ربیعه ابو اسید الساعدی اربعة
احادیث مالک بن صعصعة الانصاری حدیث واحد مجاشع بن مسعود السلمی
حدیث واحد اخوه مجالد حدیث واحد محمد بن مسلمة الانصاری حدیث واحد
محمود بن الربیع الانصاری حدیث واحد مرداس بن مالک الاسلمی حدیث واحد
مروان بن الحکم الاموی حدیثان المسور بن مخرمة بن نوفل الزهری ثمانیة احادیث المسیب
ابن حزن والد سعید المخزومی ثلاثة احادیث معاذ بن جبل الانصاری ستة احادیث
معویة بن ابی سفین الاموی ثمانیة احادیث معقل بن یسار المزنی حدیثان معن
ابن یزید السلمی حدیث واحد معیقیب الدوسی حدیث واحد المغیرة بن شعبة بن
ابی عامر بن مسعود الثقفی احد عشر حدیثا المقداد بن الاسود الکندی حدیث واحد
المقدام بن معدی کرب الکندی حدیثان نضلة بن عبید ابو برزة الاسلمی اربعة
احادیث النعمان بن بشیر بن سعد الانصاری ستة احادیث النعمان بن مقرن
المزنی حدیث واحد نفیع بن الحرث ابو بکرة الثقفی اربعة عشر حدیثا نوفل بن معویه
الدئلی حدیث واحد هانی ابو بردة بن نیار الانصاری حدیث واحد واثلة بن
الاسقع اللیثی حدیث واحد وحشی بن حرب الحبشی حدیث واحد وهب بن
عبد الله ابو جحیفة السوائی سبعة احادیث یعلی بن امیة التمیمی ثلاثة احادیث
من لا یعرف اسمه او اختلف فیه ابو بشیر الانصاری حدیث واحد
ابو ثعلبة الخشنی ثلاثة احادیث ابو جهم بن الحرث بن الصمة الانصاری حدیثان
ابو حمید الساعدی اربعة احادیث ابو ذر الغفاری اربعة عشر حدیثا ابو رافع

قتادة

مولی النبی صلی الله علیه وسلم حدیث واحد ابو سعید بن المعلی الانصاری حدیث
واحد ابو شریح الخزاعی ثلثة احادیث ابو قتادة الانصاری ثلاثة عشر حدیثا ابو لیلی
الانصاری حدیث واحد ابو هریرة الدوسی اربعمائة وستة واربعون حدیثا
ابو واقد اللیثی حدیث واحد النساء اسماء بنت ابی بکر الصدیق ستة عشر
حدیثا اسماء بنت عمیس حدیث واحد امیه بنت خالد بن سعید بن العاص ام خالد
حدیثان حفصة بنت عمر بن الخطاب ام المومنین خمسة احادیث حسا بنت حدام
حدیث واحد خولة بنت قیس الانصاری حدیث واحد الربیع بنت معوذ
الانصاریة ثلاثة احادیث رملة بنت ابی سفیان ام حبیبة ام المومنین
حدیثان زینب بنت جحش ام المومنین حدیثان زینب بنت ابی سلمة بن
عبد الاسد حدیثان زینب الثقفیة امراة ابن مسعود حدیث واحد سبیعة
بنت الحرث الاسلمیة حدیث واحد سودة بنت زمعة العامریة ام المومنین
حدیث واحد صفیة بنت حیی ام المومنین حدیث واحد صفیة بنت
شیبة العبدریة حدیث واحد عایشة بنت ابی بکر حدیث واحد
الصدیق ام المومنین مائتان واثنان واربعون حدیثا فاختة ام هانی بنت ابی طالب
الهاشمیة حدیثان فاطمة بنت قیس الفهریة حدیث واحد فاطمة الزهرا
ابنة سیدنا رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیث واحد لبابة ام الفضل
حدیثان میمونة بنت الحرث الهلالیة ام المومنین سبعة احادیث نسیبة
ام عطیة الانصاریة خمسة احادیث هند بنت ابی امیة بن المغیرة المخزومیة ام سلمة ستة
عشر حدیثا ام حرام بنت ملحان حدیثان ام رومان والدة عایشة حدیثان ام سلیم
الانصاریة حدیثان ام شریک العامریة حدیث واحد ام العلا الانصاریة حدیث
واحد ام قیس بنت محصن الاسدیة حدیثان ام کلثوم بنت عقبة بن ابی معیط
حدیث واحد بنت خفاف بن ایماء حدیث واحد فجمیع ما فی صحیح البخاری
من المتون الموصولة بلا تکریر علی التحریر الفا حدیث واربعمائة حدیث واربعة
وستون حدیثا ومن المتون المعلقة المرفوعة التی لم یوصلها فی موضع آخر
من الجامع المذکور مائة وتسعة وخمسون حدیثا فجمیع ذلک الفا حدیث وخمسمائة

حديث وثلثة وعشر حديثا و بين هذا العدد الذي حررته والعدد الذي ذكره ابن الصلاح
تفاوت كثير و ما عرفت من اين اتى الوا هم في ذلك ثم تاولته على انه يحتمل ان يكون
العاد الاول الذي قلدوه في ذلك كان اذا راى الحديث مطولا في موضع و مختصرا
في موضع آخر ظن ان المختصر عين المطول اما لبعد العهد او لقلة المعرفة بالصناعة ففي
الكتاب من هذا النمط شئ كثير وح يتبين السبب في تفاوت ما بين العددين والله الموفق





قوله باب يجوز فيه وفي نظائره أوجه ثلاث رفعه مع التنوين ورفعه على الإضافة وعلى التقديرين خبر مبتدأ محذوف أي هذا باب والثالث باب
على سبيل التعداد للأبواب بصورة الوقف فلا إعراب له قوله وقول الله مجرور عطفا على الجملة التي هي كيف كان بدء الوحي ومرفوع عطفا على
لفظ البدء وذكر البخاري الآية الكريمة لأن عادته أنه يستدل للترجمة بما وقع له من قرآن وسنة مسندة وغيرها وأراد أن الوحي سنة الله تعالى في أنبيائه وقال
الإمام أبو الحسن علي بن بطال في معنى هذه الآية أن الله تعالى أوحى إلى محمد صلى الله عليه وسلم كما أوحى إلى سائر الأنبياء وحي رسالة لا وحي إلهام وإنما ذكر نوحا
ولم يذكر آدم لأنه أول مشرع عند بعض العلماء ولأنه أول نبي عوقب قومه فخصصه به تهديدا لقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله بدء البدء يحتمل أن
يكون مهموزا فهو بمعنى الابتداء وأن يكون ناقصا فهو بمعنى الظهور والوحي أصله الإعلام في خفاء وقيل الإعلام بسرعة وكلاهما دلت به من كلام أو كتابة أو
رسالة أو إشارة فهو وحي والرؤيا والإلهام من الوحي وأما بحسب اصطلاح المتشرعة فهو كلام الله المنزل على نبي من أنبيائه قال الإمام أبو عبد الله التيمي
اعلم أنه لما كان كتابه معقودا على أخبار النبي صلى الله عليه وسلم طلب تصديره بأول شأن الرسالة والوحي ولم يرد أن يقدم عليه شيئا ولهذا لم يقدم عليه
الخطبة فإن قيل فالترجمة لبيان بدء شأن الوحي والحديث لبيان كون الأعمال محتاجة إلى النية قلنا قال العلماء البخاري أورد هذا الخبر بدلا عن
الخطبة وأنزله منزلتها فكأنه قال بدأت بهذا الكتاب وصدرته بكيفية بدء الوحي وقصدت به التقرب إلى الله فإن الأعمال بالنيات قال
واعلم أنه لو قال كيف كان الوحي وبدؤه لكان أحسن لأنه تعرض لبيان كيفية الوحي لا بيان كيفية بدء الوحي وكان ينبغي أن لا يقدم عليه يعقب الترجمة غيره
ليكون أقرب إلى الحسن وكذا حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس لا يدل على بدء الوحي ولا تعرض له غير أنه لم يقصد بهذه الترجمة
تحسين العبارة وإنما مقصوده فهم السامع والقارئ إذا قرأ الحديث علم مقصوده من الترجمة فلم يشتغل بها تعويلا منه على فهم القارئ أقول ليس قوله لكان أحسن مسلما
لأنا لا نسلم أنه ليس بيانا لكيفية بدء الوحي إذ يعلم مما في الباب أن الوحي كان ابتداؤه في حال المنام ثم في حال الخلوة بغار حراء على الكيفية المذكورة من الغط ونحوه ثم ما فرعه
لازم على هذا التقدير أيضا إذ البدء عطف على الوحي كما قرره وليس قوله كان ينبغي أيضا مسلما إذ هو بمنزلة الخطبة وقصد التقرب كما قال هو بنفسه والسلف كانوا يستحبون
افتتاح كلام بحديث النية بيانا لإخلاصهم فيه وليس وكذا حديث ابن عباس لا إذ فيه بيان حال الرسول صلى الله عليه وسلم عند ابتداء نزول الوحي أو عند ظهور الوحي
والمراد من حال ابتداء الوحي حاله مع كل ما يتعلق بشأنه أي تعلق كان كما في التعلق الذي للحديث الهرقلي وهو أن هذه القصة وقعت في أحوال البعثة ومباديها أو المراد من
الباب بجملته بيان كيفية بدء الوحي لا من كل حديث منه فلو علم من مجموع ما في الباب كيفية بدء الوحي من كل حديث شيء ما يتعلق به لصح الترجمة

أما الرواة فالحميدي بصيغة التصغير وياء النسبة هو أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن حميد القرشي الأسدي منسوب إلى جده الأعلى وهو رئيس أصحاب
سفيان وأما سفيان فهو بضم السين على المشهور وحكي فتحها وكسرها قال قرأت القرآن وأنا ابن أربع سنين وأما يحيى فهو أبو سعيد بن سعيد تابعي اتفق العلماء على جلالته
وعدالته وحفظه قال أحمد بن حنبل يحيى بن سعيد أثبت الناس توفي بالعراق والأنصاري نسبة إلى الأنصار الذي هو كالعلم للقبيلتين الأوس والخزرج وإنما جاز
النسبة إلى لفظ الجمع وأما محمد فهو أبو عبد الله بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة المدني القرشي التيمي توفي بالمدينة سنة عشرين
أو إحدى وعشرين ومائة وعلقمة تابعي توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك وأما عمر فهو أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب وهو أول من سمي أمير المؤمنين من الخلفاء ولي الخلافة
عشر سنين وخمسة أشهر أو ستة أشهر طعنه أبو لؤلؤة يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة أو لثلاث سنة ثلاث وعشرين وتوفي مستهل المحرم سنة أربع وعشرين

قوله إنما الأعمال بالنيات هذا التركيب مفيد للحصر اتفاقا أي لا عمل إلا بالنية فقيل لأن الأعمال جمع محلى باللام مفيد للاستغراق وهو مستلزم
للحصر إذ معناه كل عمل بالنية فلا عمل إلا بالنية وإلا فلا يصدق كل عمل بالنية وأما إنما فلا يفيد إلا التأكيد وعليه بعض الأصوليين وقيل لأن إنما للحصر وقيل إفادته
بالمنطوق وقيل بالمفهوم ووجه بأن إن للإثبات وما للنفي فيجب الجمع بينهما وليس كلاهما متوجهين إلى المذكور ولا إلى غير المذكور بل الإثبات متوجه إلى المذكور والنفي إلى
غير المذكور إذ لا قائل بالعكس اتفاقا واعترض عليه بأنه لا يجوز أن تكون ما النافية بأن المشبهة لاستلزام اجتماع المتضادين على صدر واحد ولما يلزم من إثبات النفي لأن النفي
هو مدخول الكلمة المحققة فلفظة ما هي المؤكدة لا النافية فهي مفيدة للحصر لأنه يفيد التأكيد على التأكيد ومعنى الحصر ذلك وأقول المراد بذلك التوجيه أن إنما كلمة
موضوعة للحصر وذكر سر الوضع فيها أن الكلمتين وحالة هذه باقيتان على أصلهما مرادتان بوضعهما فلا يرد الاعتراض وأما توجيهه بكونه تأكيدا على تأكيد فنوع
إيهام العكس إذ لما رأى أن الحصر فيه تأكيد على تأكيد ظن أن كل ما فيه تأكيد على تأكيد حصر وليس كذلك وإلا لكان والله إن زيدا لقائم للحصر وهو باطل
قوله النيات جمع النية وهو القصد إلى الفعل الخطابي معنى النية قصدك الشيء بقلبك وتحري الطلب منك له وقيل هي عزيمة القلب التيمي
النية ههنا وجهة القلب البيضاوي النية عبارة عن انبعاث القلب نحو ما يراه موافقا لغرض من جلب نفع أو دفع ضر حالا أو مآلا والشرع خصصها
بالإرادة المتوجهة نحو الفعل ابتغاء لوجه الله وامتثالا لحكمه والنية في الحديث محمولة على المعنى اللغوي ليحسن تطبيقه لما بعده وتقسيمه إلى من كانت هجرته
إلى كذا وكذا فإنه تفصيل لما أجمله واستنباط المقصود مما أصله وقال والحديث متروك الظاهر لأن الذوات غير منتفية والمراد به نفي أحكامها
كالصحة والفضيلة والحمل على نفي الصحة أولى لأنه أشبه بنفي الشيء نفسه ولأن اللفظ يدل بالتصريح على نفي الذات وبالتبع على نفي جميع الصفات فلما
منع الدليل دلالته على نفي الذات بقي دلالته على نفي جميع الصفات النووي النية القصد وهو عزيمة القلب أقول ليس هو عزيمة
القلب لما قال المتكلمون القصد إلى الفعل هو ما نجده من أنفسنا حال الإيجاد والعزم قد يتقدم عليه ويقبل الشدة والضعف بخلاف القصد ففرق بينهما
من جهتين فلا يصح تفسيره به وكلام الخطابي أيضا يشعر بالمغايرة بينهما قوله هجرته الهجرة الترك وههنا أراد ترك الوطن ومفارقة الأهل وسمي
الذين تركوا توطن مكة وتحولوا إلى المدينة من الصحابة بالمهاجرين لذلك قوله إلى دنيا دنيا مقصور غير منون وموصوفها محذوف أي الحياة
الدنيا قال ابن مالك في كتاب الشواهد في استعمال دنيا منكرا إشكال لأنها أفعل التفضيل وكان حقها أن تستعمل باللام كالكبرى والحسنى إلا أنها خلعت
عنها الوصفية رأسا وأجريت مجرى ما لم يكن وصفا وقوله والدليل على جعلها اسما قلب الواو ياء لأنه لا يجوز القلب إلا في الفعلى الاسمية وإلى دنيا إما
متعلق بالهجرة إن كانت لفظة كانت تامة أو خبر لكانت إن كانت ناقصة فإن قلت لفظ كانت إن كان باقيا في المضي فلا يعلم أن الحكم بعد صدور
الكلام من الرسول أيضا كذلك وإن لم ينقل بسبب تضمن حرف الشرط إلى معنى الاستقبال فبالعكس قلت جاز أن يراد به أصل الكون أي الوجود
مطلقا من غير تقييد بزمان من الأزمنة الثلاثة أو يقاس أحد الزمانين على الآخر أو يعلم من الإجماع على أن حكم المكلفين على السواء قوله إلى ما هاجر إليه إما أن
يكون متعلقا بالهجرة والخبر محذوف أي هجرته إلى ما هاجر إليه غير صحيحة أو غير مقبولة أو يكون خبر فهجرته والجملة خبر المبتدأ الذي هو من كانت وأدخل الفاء في الخبر لتضمن
المبتدأ معنى الشرط فإن قلت المبتدأ والخبر المفهوم متحدان كالفائدة في الإخبار قلت لا اتحاد إذ الخبر محذوف وهو فلا ثواب له عند الله والمذكور
مستلزم له دال عليه أو هي هجرة قبيحة خسيسة لأن المبتدأ والخبر وكذا الشرط والجزاء إذا اتحدا صورة يعلم منه التعظيم نحو أنا أنا وشعري شعري ومن كانت هجرته إلى الله وإلى
رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله أو التحقير نحو فهجرته إلى ما هاجر إليه واعلم أنه تقرر في الأصول أن الجمع إذا ذكر في مقابلة الجمع يفيد التوزيع فمعناه كل عمل إنما هو بنية والنية
أيضا عمل لكونها من أعمال القلب لكنها خارجة عنه بقرينة العقل دفعا للتسلسل وأما التروك فتحتاج إلى النية إلا إذا كان المقصود منها امتثال أمر الشارع وتحصيل الثواب وإنما
في إسقاط العقاب فلا كالتارك للخطابي حديث النية في رواياتنا وصحيح نسخ أصحابنا كثير وما فقده منسقط وهو قوله فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله ولست
أدري كيف وقع الإغفال وقد ذكره البخاري في هذا الكتاب في غير موضع من غير طريق الحميدي فجاء به مستوفى وقال إنما الأعمال لم يرد به إلا عمال لأنا ما صح من بعضه

وإنما معناه أن صحة أحكام الأعمال في حق الدين إنما تقع بالنية وأن النية هي الفاصلة بين ما يصح وما لا يصح ومقتضى حق العموم فيها يوجب أن لا يصح عمل من الأعمال الدينية أقوالها
وأفعالها فرضها ونفلها قليلها وكثيرها إلا بنية ويدخل فيها التوحيد الذي هو رأس أعمال الدين فلا يصح إلا بقصد إخلاص فيه أقول ليس قوله ويدخل فيها
التوحيد مسلما لأن التوحيد من الاعتقاديات لا من العمليات اللهم إلا أن يراد بالتوحيد قول كلمة الشهادة وبالعمل ما يتناول عمل اللسان وقال
قوله لكل امرئ ما نوى تفصيل لبيان ما تقدم ذكره وفيه معنى خاص لا يستفاد من إنما الأعمال بالنيات وهو إيجاب تعيين النية للعمل الذي يباشره فلو نوى أن
يصلي ركعتين يكونا عن فرضه إن فاته والأخرى تطوع لم يجز عن فرضه لأنه لم يمحض النية له وإنما دخل في النية بين الفرض وبدله فلم تجد النية قرارا وأما مواضع
النية فمنها ما يجب مقارنتها للعمل كنية الصلاة ومنها ما يجوز تقدمها عليه كالصيام وقد يقع في بعض الأحوال على إبهام ثم يقع التعيين فيما بعد كمن عليه كفارتان
من قتل وظهار فأعتق رقبة ونوى بعد لأحدهما وعلى كل حال فلا ينفك عمل من العبادات عن نيتها وإنما جاز التقديم والتأخر لأسباب ليس ههنا موضع ذكرها
وقوله فمن كانت هجرته إلى آخره معناه أي من قصد بالهجرة القربة إلى الله فالهجرة مقبولة إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا فهي حظه ولا حظ له
في الآخرة التيمي النية أبلغ من العمل ولهذا المعنى يقبل النية بغير العمل فإذا نوى حسنة فإنه يجازى عليها ولو عمل حسنة بغير نية لم يجاز بها فإن قيل
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له واحدة ومن عملها كتبت له عشرا وروي أيضا أنه قال نية المؤمن خير من عمله فالنية
في الحديث الأول دون العمل وفي الثاني فوقه وخير منه قلنا أما الحديث الأول فلأن الهام بالحسنة
إذا لم يعملها خالف العامل لأن الهام لم يعمل والعامل لم يعمل حتى هم ثم عمل وأما الثاني فلأن تخليد الله العبد في الجنة ليس لعمله وإنما هو لنيته
لأنه لو كان لعمله لكان خلوده فيها بقدر مدة عمله أو أضعافه إلا أنه جازاه بنيته لأنه كان ناويا أن يطيع الله أبد الآبدين أبدا فلما اخترمته منيته دون نيته جزاه
عليها وكذا الكافر فجوزي على نيته وأقول يحتمل أن يقال أن المراد منه أن النية خير من عمل بلا نية إذ لو كان المراد خير من عمل مع النية يلزم أن يكون
الشيء خيرا من نفسه مع غيره أو المراد أن الجزء الذي هو النية خير من الجزء الذي هو العمل لاستحالة دخول الرياء فيها أو أن النية خير من جملة الخيرات الواقعة بعمله
أو أن النية فعل القلب وفعل الأشرف أشرف أو أن المقصود من الطاعات تنوير القلب وتنوير القلب بها أكثر لأنها صفته أو نية المؤمن خير من عمل الكافر لما
قيل ورد ذلك حين نوى مسلم بناء قنطرة فسبق كافر إليه وأما الحكم في السيئة فالحق أنها أيضا يعاقب عليها بمجرد النية لكن على النية لا على الفعل حتى لو عزم أحد
على ترك صلاة بعد عشرين سنة يأثم في الحال ويعاقب على العزم لا على ترك الصلاة فالفرق بين الحسنة والسيئة أن بنية الحسنة يثاب الناوي على الحسنة
وبنية السيئة يعاقب على نيتها فإن قلت من جاء بنية الحسنة فقد جاء بالحسنة ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فيلزم أن من جاء بنية الحسنة فله عشر
أمثالها فلا يبقى فرق بين نية الحسنة ونفس الحسنة قلت لا نسلم أن من جاء بنية الحسنة فقد جاء بالحسنة بل يثاب على الحسنة قال
النووي وفيه دليل على أن الطهارة وسائر العبادات لا تصح إلا بالنية وأما إزالة النجاسة فالمشهور عندنا أنها لا تفتقر إلى النية لأنها من باب التروك والترك لا يحتاج إلى نية
وأوجبها بعض أصحابنا وهو باطل أقول ليس بباطل بل هو الحق أما أولا فلأن الترك أيضا فعل وهو كف النفس وثانيا بأن التروك لو أريد بها تحصيل الثواب
وامتثال أمر الشارع فيها فلا بد فيه من قصد الترك امتثالا لأمر الشارع فتارك الزنا مثلا إن قصد تركه لامتثال الأمر يثاب وإلا فلا نعم في إسقاط العقاب لا حاجة إلى النية
قوله لكل امرئ ما نوى فائدته بيان أن تعيين المنوي شرط فلا يكفيه أن ينوي الصلاة الفائتة بل يشترط أن ينوي كونها ظهرا أو لا ولولا لصح النية بلا تعيين أو أوهم
ذلك وذكر المرأة مع الدنيا لما جاء أن سبب هذا الحديث أن رجلا هاجر ليتزوج امرأة يقال لها أم قيس فقيل له مهاجر أم قيس والتنبيه على زيادة التحذير من ذلك وهو من باب
ذكر الخاص بعد العام تنبيها على مزيته وقوله إنما لكل امرئ ما نوى يحمل على تعميم النيات من القبول والرد والثواب والعقاب فيفهم من الأول أن الأعمال لا تكون محسوبة ومسقطة
للقضاء إلا إذا كانت مقرونة بالنيات ومن الثاني أن النيات إنما تكون مقبولة إذا كانت مقرونة بالإخلاص فالأول قصر المسند إليه في المسند والثاني عكسه وفي
تكرار لفظ إلى الله وإلى رسوله في الشرط والجزاء تعظيم لمعنى تلك الهجرة وتفخيم لشأنها أي هي الهجرة الكاملة وما سواها ليست بهجرة وإنما أورد البخاري هذا الحديث قبل الشروع في أبواب الكتاب إعلاما
بأن هذا المصنف منوي فيه الإخلاص لله تعالى مجتنب عن الأغراض الدنيوية والرياء ولا صح فيه النية وصح فيه الطوية جعل الله كتابه علما من أعلام الإسلام ورفع له درجة في دار السلام

قوله كيف يأتيك الوحي إسناد الإتيان إلى الوحي من باب المجاز وأصل كيف يأتيك حامل الوحي ثم لعل المراد منه السؤال عن كيفية ابتداء الوحي أو عن كيفية ظهور الوحي
ليوافق ترجمة الباب وأحيانا نصب على الظرف وعامله يأتيني والصلصلة صوت كل شيء مصوت كالسلسلة ومثل حال أي يأتيني مشابها صوته صلصلة الجرس قوله
فيفصم فيه ثلاث روايات فتح الياء وكسر الصاد وضم الياء وفتح الصاد من الفصم وهو القطع وقيل الفصم الشق من غير إبانة يعني حينئذ فيفارقني على أن يعود والرواية الثالثة ضم الياء وكسر
الصاد من أفصم المطر إذا أقلع والمراد من القطع إما قطع الوحي أي يفارقه الملك مثلا والمراد قطع الشدة أي ينجلي عني ما يتغشاني من الكرب والشدة ويحتمل أن يكون مفعول ما لم يسم فاعله لفظ عني
فيكون من تتمة الشدة أي هو أشد علي كيف ينقطع عن بدني شيء قوله وعيت أي حفظت وجمعت ويتمثل مشتق من المثال أي يتصور واللام في الملك للعهد أي جبريل
عليه السلام ورجلا منصوب إما بالمصدرية أي يتمثل مثل رجل أو بالمفعولية إن ضمن يتمثل معنى اتخذ أي اتخذ الملك رجلا مثالا وإما بالحالية أي على هيئة رجل والجبين طرف الجبهة
وللإنسان جبينان ويتفصد أي يسيل والفصد السيلان والفصد قطع العرق لإسالة الدم وشبه جبينه بالعرق المفصود مبالغة في كثرة العرق كأن باب التفعيل
فيها وكذا ذكر التيمي وهو قال إنه توضيح بعد إبهام قوله هو أشده علي لأنه أفعل التفضيل أن الوحي كان إذا ورد عليه عليه السلام أصابه مشقة وشدة لثقل ما يلقى عليه لكن
النوع الأول أشد عليه من النوع الثاني لأن الفهم من كلام مثل الصلصلة أشكل من الفهم من كلام الرجل المتكلم على الطريقة المعهودة عند التخاطب وذلك لأن الفهم والكلام أولى
السنة الله كما جرت من أنه لا بد من مناسبة بين القائل والسامع حتى يصح بينهما التحاور والتعليم والتعلم فتلك المناسبة إما باتصاف السامع بوصف القائل بغلبة الروحانية
عليه وهو النوع الأول أو باتصاف القائل بوصف السامع وهو النوع الثاني والدليل عليه تمثله رجلا كما أن الدليل على الأول كونه فيتمثل ثم لا إشكال أن الأول أشد وقد تبين
وجه الحصر فيهما من هذا التقرير ثم إن السائل إما المحسن حفظه وإما الابتلاء أصح وإما الخوف من التقصير فإن قلت السؤال عن كيفية إتيان الوحي والجواب على
النوع الثاني كيفية الحامل للوحي قلت لا نسلم أن السؤال عن كيفية إتيان الوحي بل عن كيفية حامله ولئن سلمنا فبيان كيفية الحامل مشعر بكيفية الوحي حيث قال فيخلي أي
أن يكون كالصلصلة وتارة يكون كالرجل ظاهر الفهم والدلالة وقال في الأول وعيت وفي الثاني أعي لأن الوعي في الأول حصل قبل الفصم ولا يتصور بعده وفي الثاني
حال المكالمة ولا يتصور بعدها أو لأن الوعي في الأول عند غلبة التلبس بالصفات الملكية فإذا عاد إلى حالته الجبلية كان حافظا فأخبر عن الماضي بخلاف الثاني فإنه على حالته المعهودة
قوله قالت عائشة يحتمل أن يكون داخلا تحت الإسناد المذكور سيما إذا جوزنا العطف بدون حرف العطف ظاهرا كما هو مذهب بعض النحاة ويحتمل أن لا يكون داخلا فيحتمل
كان ثابتا بإسناد آخر والبخاري ذكره ههنا على سبيل التعليق تأييدا لأمر الشدة وتأكيدا له كما هو عادته في تراجم الأبواب حيث يذكر ما وقع له من قرآن أو سنة مساعدا لها
قوله أول ما بدئ به رسول الله الحديث قال النووي هذا الحديث من مراسيل الصحابة فإن عائشة لم تدرك زمان هذه القصة ومرسل
الصحابي حجة بالإجماع إلا عند أبي إسحاق الإسفراييني الطيبي الظاهر أنها سمعت من النبي لقولها قال فأخذني فغطني قوله من الوحي كلمة من إما لبيان الجنس
أو للتبعيض والفلق بمعنى المفلوق وهو اسم للصبح فأضيف أحدهما إلى الآخر لاختلاف اللفظين وقد جاء منفردا عن الصبح في قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق وقيل
الفلق الصبح لكنه لما كان مستعملا في هذا المعنى وفي غيره أضيف إليه للتخصيص والبيان إضافة العام إلى الخاص كقولهم عين الشيء ونفسه والصالحة صفة
موضحة للرؤيا لأن غير الصالحة تسمى بالحلم أو مخصصة أي الرؤيا الصالحة لا السيئة أو لا الكاذبة المسماة بأضغاث أحلام والصلاح إما باعتبار صورتها أو تأويلها
وتعبيرها قال العلماء إنما ابتدئ بالرؤيا لئلا يفجأه الملك ويأتيه صريح النبوة بغتة فلا يحتملها القوى البشرية فبدئ بأوائل خصال النبوة وتباشير
الكرامة من صدق الرؤيا وحب العزلة والتعبد ومواظبة الصبر عليه الخطابي حببت العزلة إليه لأن فيها فراغ القلب وهي معينة
على التفكر وبها ينقطع عن مألوفات البشر ويخشع قلبه وهي جعلت مبادي لظهور النبوة والتحنث التعبد وحقيقته التجنب عن الحنث وهو الإثم وكان المتعبد
يلقي الإثم عن نفسه بالعبادة والليالي منصوب على الظرف والعامل فيه يتحنث لا التعبد والاعتداد المعنى وهذا التفسير اعتراض من كلام عائشة وهو أيضا من كلامها ظاهرا
ويحتمل أن يكون التفسير من قول الزهري أدرجه في الحديث وذلك من دأبه وأطلق الليالي وأراد به الليالي مع أيامهن على سبيل التغليب لأنها أنسب للخلوة وذوات العدد عبارة
عن القلة وأقول يحتمل أن يراد بها الكثرة إذ الكثير يحتاج إلى العدد لا القليل وهو المناسب للمقام وتعبده في الغار يحتمل أن يكون بشرع نفسه الحاصل من الرؤيا بدليل
ثم حبب إليه الخلاء حينئذ ذكره بلفظ الدال على التراخي ويحتمل أن يكون من الشرع السابق إذ المختار عند الأصوليين أنه متعبد قبل البعث بالشرع السابق وهل شرع نوح وقيل إبراهيم وقيل
موسى وقيل عيسى ولو حملناه على اجتنابه عن الحج الذي كان يرتكبه أهل الجاهلية لكان أظهر قوله ينزع أي يرجع قوله جاءه الحق أي الوحي الكريم أداه الحق وهو

امر الوحي او رسول الحق وهو جبرئيل عليه السلام قوله الجهد روي فيه فتح الجيم وضمها ونصب الدال ورفعها ومعناه الطاقة والغاية والمشقة فعلى الرفع معناه بلغ الجهد مبلغه فحذف مبلغه وعلى النصب معناه بلغ الملك مني الجهد والحكمة في الغط شغله عن الالتفات والمبالغة في امره باحضار قلبه لما يقوله له وكرره ثلاثا مبالغة في التنبيه وبها اي بالآيات وهو قوله اقرأ باسم ربك الى آخرهن واستدل بهذا الحديث من يقول ان البسملة ليست من القرآن في اوائل السور لانها لم تذكر هنا واجيب بانها لم تنزل اولا بل نزلت التسمية في وقت آخر كما نزل باقي السورة في وقت آخر قوله اقرأ امر بايجاد القراءة مطلقا ولا تختص بمقروء دون مقروء وقوله باسم ربك حال اي مفتتحا باسم ربك اي قل بسم الله الرحمن الرحيم ثم اقرأ وهذا دليل على ان البسملة مامور قراءتها في ابتداء كل قراءة ففي هذه السورة كذلك وقوله وربك الذي خلق وصف مناسب مشعر بعلية الحكم بالقراءة والاطلاق في خلق اولا على منوال يعطي ويمنع وجعله توطئة لقوله خلق الانسان ايذانا بان الانسان اشرف المخلوقات ثم الامتنان بقوله علم الانسان يدل على ان العلم اجل النعم والعلق جمع العلقة وهي الدم المنعقد الطيبي فان قلت قد تقرر ان مثل ما انا بقارئ يفيد الاختصاص وهو يستدعي ان يكون حكم المخاطب مسلوبا بصواب وخطاء فيرد خطاؤه الى الصواب فاين هذا من جبرئيل قلت انه لما سمع منه اقرأ تصور انه اعتقد ان حكمه ليس كحكم سائر الناس في ان حصول القراءة والتمكن منها انما هو بطريق التعلم ومدارسة الكتب فرده بقوله ما انا بقارئ اي حكمي كحكم سائر الناس من ان حصول القراءة انما هو بالتعلم وعدمه بعدمه فلذلك اخذه وغطه مرارا ليخرجه من حكم سائر الناس ويستفرغ منه البشرية ويفرغ فيه من الصفات الملكية ثم يعلم معنى اقرأ ويخاطب بقوله اقرأ وفي المرة ايضا اشارة الى رد ما تصوره من ان القراءة انما تتيسر بطريق التعلم فقط بل انها كما تحصل من التعليم بواسطة المعلم قد تحصل بتعليم الله بلا واسطة فقوله علم بالقلم اشارة الى العلم التعليمي وعلم الانسان ما لم يعلم الى العلم اللدني واقول مثل هذا التركيب قد يكون للتقوية والتوكيد اي لست بقارئ البتة وهو الظاهر هنا والمناسب للمقام قوله لقد خشيت جواب القسم وهو مقول قال وليس معناه الشك في ان ما اتاه من الله لكنه كانه خشي ان لا يقوى على مقاومة هذا الامر ولا يطيق حمل اعباء الوحي فتزهق نفسه لشدة ما لقيه اولا عند لقاء الملك ويكون هذا اول ما راى التباشير في النوم واليقظة وسمع الصوت قبل لقاء الملك وتحققه رسالة ربه فخاف ان يكون من الشيطان فاما بعد ان جاءه الملك بالرسالة فلا يجوز الشك عليه فيه ولا يخشى تسلط الشيطان عليه فصار يخبر بما حصل له اولا من الخوف لا انه خائف في حال الاخبار الطيبي اخراج قوله لقد خشيت على القسمية بعد قوله ترجف يدل على انفعال حصل له من الضغط فخشي على نفسه من ذلك امرا وهم منه كما يحصل للبشر اذا دهمه امر لم يعهده ومن ثمة قال زملوني واقول ويحتمل وجه رابع وهو ان يكون المراد اني خشيت على نفسي شبه جنون لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخديجة اظن انه عرض لي شبه جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم فالظاهر من ابن علم رسول الله صلى الله عليه ان الجائي اليه جبرئيل لا الشيطان وهم عرف ان الله حق لا باطل قلت كما نصب الله لنا دليلا على ان الرسول صادق لا كاذب وهو المعجز كذلك نصب للنبي دليلا على ان الجائي اليه ملك وانه من عند الله قوله كلا المراد منه التنزيه عنه ولا يخزيك من الخزي وهو الهوان والفضيحة ويروى من الحزن وعلى هذا يجوز فتح الياء وضمها يقال احزنه وحزنه لغتان فصيحتان وصلة الرحم الاحسان الى الاقارب على حال الواصل والموصول اليه فتارة يكون بالمال وتارة بالخدمة وتارة بالزيارة والسلام والكلّ الثقل من الكلال وهو الاعياء اي ترفع الثقل اي تعين الضعيف المنقطع به والكل من لا يستقل بامره قوله تكسب المعدوم بفتح التاء هو المشهور ويروى بضمها ومعنى المضموم تكسب غيرك المال المعدوم اي تعطيه المال المعدوم فحذف احد المفعولين وقيل تعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك من مكارم الاخلاق واما المفتوح فقيل معناه كمعنى المضموم يقال كسبته مالا واكسبته مالا والاول افصح وقيل معناه تكسب المال المعدوم وتصيب منه ما يعجز غيرك عن تحصيله وكانت العرب تتمادح بكسب المال لا سيما قريش وكان النبي محظوظا في تجارته قال النووي هذا ضعيف الا ان يضم اليه زيادة وهو انه كان يجود به وينفقه في وجوه المكرمات وقيل المعدوم عبارة عن الرجل المحتاج العاجز عن الكسب لكونه كالمعدوم الميت حيث لم يتصرف في المعيشة اي تسعى في طلب عاجز لتكسب له الاستغناء لا ترغب غيرك ان تستفيد الا انك تسعد عاجزا تعاونه وانما قال نوائب الحق وهي جمع نائبة وهي الحادثة لانها تكون في الحق والباطل قال لبيد نوائب من خير وشر كلاهما فلا الخير ممدود ولا الشر لازب وفيه ان خصال الخير سبب للسلامة من مصارع السوء والمكارم سبب لدفع المكاره وفيه جواز المدح في وجه الانسان لمصلحة وليس بمعارض لقوله احثوا في وجوه المداحين التراب اذ هو فيما مدح بالباطل او يؤدي الى باطل وفيه ابلغ دليل على كمال خديجة وجزالة رايها وقوة نفسها وعظم فقهها وقد جمعت بين اصله هنا جميع انواع اصول المكارم وامهاتها فيه قوله تنصر اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وفارق طريق الجاهلية والجاهلية ما قبل البعثة سميت بها لكثرة جهالاتهم قوله العبراني هكذا وقع هنا العبراني وبالعبرانية وفي كتاب التعبير العربي وبالعربية والحاصل ان الروايتين انه تمكن من معرفة دين النصارى وكتابهم بحيث صار يتصرف في الانجيل فيكتب ان شاء بالعبرانية وان شاء بالعربية واقول يفهم منه ان الانجيل يسمى عبرانيا وهو المشهور الطيبي العبراني هو الذي انزل الله به جميع الكتب كالتوراة والانجيل ونحوهما واقول يفهم منه ان الانجيل عبراني قوله يا ابن عم وفي رواية يا عم وكلاهما صحيح اما الاول فلانه ابن عمها حقيقة لانها بنت خويلد بن اسد وهو ابن نوفل بن اسد واما الثاني فسمته عما مجازا للاحترام وهذه عادة العرب يخاطب الصغير الكبير يا عم احتراما له ورفعا لمرتبته قوله من ابن اخيك انما اطلقت الاخوة لان الاب الثالث لورقة هو اخو الاب الرابع لرسول الله كانه قيل ابن اخي جدك على سبيل الاختصار او جعلته عم الرسول لعمه ايضا احترامًا له قوله على موسى الانسب ان يقول على عيسى لانه نصراني الا انه ذكر موسى لكونها الكتاب المتفق عليه بين اليهود والنصارى بخلاف عيسى فان بعض اليهود ينكرون رسالته او لان النصارى يتبعون احكام التوراة ويرجعون اليها وروي في غير هذا الصحيح عيسى بدل موسى قوله جذعا اي شابا فتيا حتى ابالغ في نصرتك والجذع في الاصل للدواب فاستعير للانسان وهو منصوب على انه خبر كان المقدرة اي ليتني اكون جذعا او على الحال وخبر ليت محذوف وقوله فيها او يكون ليت بمعنى فيصير الخبر قوله او مخرجي بتشديد الياء وفتح الواو واستبعد النبي ان يخرجوه من غير سبب فانه عليه السلام لم يكن منه فيما مضى ولا فيما بعد سبب يقتضي اخراجا بل كانت منه المحاسن الظاهرة والكرامات لاكرامه والذي فيها على الدرجات انتشار القدرة صلى الله عليه وسلم ويومك اي يوم اخراجك او وقت انتشار نبوتك وانما ورقة ولا شك انه كان موحدا يعني بعيسى واما الايمان بنبينا عليه السلام فلم يعلم انه دين عيسى قد نسخ عند وفاته ام لا ولئن ثبت انه كان منسوخا في ذلك الوقت فالايمان الاتيان التصديق وهو قد صدقه من غير ان يذكر ما ينافيه قوله ياليتني يا حرف تنبيه مثل الا وحمله على النداء مع حذف المنادى على تقدير يا قوم ليتني ضعيف لان قائل الشيء ياليتني قد لا يكون معه منادى او يكون المنادى فيه حذفه مستقلا فيه نبوة بحذف المنادى قبل او وانها فانه يجوز حذفه لكثرة نبوته بخلاف ليت فان العرب لم تستعمل المنادى معها فادعاء حذفه باطل ولان قائل ليتني قد يكون وحده فلا يكون معه منادى كقول مريم ياليتني مت قوله قال ابن شهاب هو الزهري وهذا مثل ما لم يذكر من اول الاسناد واحدا او اكثر يسمى تعليقا ولا ذكر البخاري الا اذا كان مسندا عنده الا بالاسناد المتقدم او باسناد آخر ذكره بها الغرض من الاغراض المتعلقة بالتعليق لكون الحديث معروفا من جهة الثقات او مذكورا في موضع آخر قوله واخبرني ابا جابر بحرف العطف ليعلم انه معطوف على او انه حال او عدم عروض على ما تقدم واخبرني ابو سلمة بكذا قوله وهو يحدث جملة حالية اي قال انه حاله التحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا او قال انه حالة التحديث على احتباس الوحي عن النزول وهنا اصله بين فاشبعت الفتحة والعامل فيه الجواب اذا كان مجردا عن كلمة المفاجأة والا فمعنى المفاجأة المضمنة هي اما او اذا المعنى ان في اثناء اوقات المشي فاجأني السماع

قوله تابعه عبد الله والضمير عائد على ابي عبد الله تابع يحيى في روايته هذا الحديث قوله عبد الله عن الليث كما رواه يحيى عنه والحاصل ان البخاري روى هذا الحديث عن يحيى بهذا الاسناد ثم ذكر انه بدل الاسناد ايضا عن عبد الله وكذا ابو صالح يروي عن الليث وان كان احد الروايتين رفيقا للآخر من اول الاسناد الى آخره يسمى المتابع التامة ولو كان رفيقا لا من الاول يسمى بالمتابعة الناقصة فالمتابع ربما يسمى في النوعين وربما لا يسمى وقد وقع في هذا الحديث للبخاري كلا نوعي المتابع واسم المتابع عليه في الاول وسماه في الثانية قوله بوادره جمع البادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق تضطرب عند فزع الانسان وحاصله ان قوله الانسان اصحاب الزهري اختلفوا في هذه اللفظة فروى عقيل عن الزهري باسناده المذكور الحديث وقال فيه ترجف فؤاده كما سبق وتابعه على هذه اللفظة هلال واما يونس ومعمر فرويا عن الزهري ترجف بوادره فحصل اختلاف عن اصحاب الزهري في الرواية عنه في هذه اللفظة متفقون في رواية باقي الحديث

قوله كان يعالج اي يحاول من تنزيل القرآن عليه شدة وشدة اما مفعول به ليعالج واما مفعول مطلق له اي معالجة شديدة لعظم ما يلاقيه من الملك والقول الثقيل ويرويه ما تقدم من قوله وكان يكسر على قوله وكان مما يحرك اي كان العلاج ناشئا من تحريك الشفتين اي مبدأ العلاج منه او ما يعني من اذ قد يجيء للعلاج ايضا اي وكان ممن يحرك قوله فقال ابن عباس الى قوله فانزل الله جملة معترضة بالفاء وهو جائز قال الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا فان قلت القرآن يدل على تحريك رسول الله لسانه لا شفتيه فلا تطابق بين الوارد والمورود فيه قلت التطابق حاصل لان التحرك يكفي مثلا زمان غالبا اولانه كان يحرك الفم على اللسان والشفتين فيصدق كل منها وقال في الاول كان رسول الله يحركهما وفي الآخر كان ابن عباس يحركهما والعبارة الاولى اعم من الثانية لان ذلك رسول الله لم يسمعه والغالب انه من البعثة وابن عباس لم يولد بعد او كان صغيرا اذ كان عند وفاة رسول الله ابن ثلاث عشرة سنة ومناسبة هذا المأتي عليه الباب ظاهر لانه بيان حال الرسول صلى الله عليه وسلم في ابتداء الوحي وعند ظهور الوحي

قوله حدثنا عبدان الى آخره واعلم ان البخاري حدث هذا الحديث عن الشيخين عبدان وبشر كلاهما عن عبد الله بن المبارك والشيخ الاول ذكر لعبد الله شيخا واحدا والثاني هو يونس والثاني ذكر شيخين يونس ومعمر وحدثنا بعض الشيخ قبل لفظ حدثنا بحرف ح وعادتهم انه اذا كان للحديث اسنادان او اكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى آخر ح اشارة الى ذلك فقيل انها ماخوذ من التحويل لتحول من اسناد الى آخر وانه يقول القارئ اذا انتهى اليها حا ويستمر في قراءة ما بعده وفائدته ان لا يركب الاسناد الثاني مع الاول فيجعلا اسنادا واحدا وقيل انها من حال بين الشيئين اذا حجز لكونها حالت بين الاسنادين وانه لا يلفظ عند الانتهاء اليها بشيء وقيل انها رمز الى قوله الحديث